اعتصام شعبي وقائمة سوداء ودعوة الحكومة لتجنيب الشعب الفتنة

عبيدات: «حفنة خسيسة» من السياسيين وراء معرض الصناعات الاسرائيلية!

مطاعم الواحة

للعائلات فقط

يسرها ان تقدم سهرة ليلة رأس السنة الميلادية ٣١/١٢/١٩٩٦م

مع نجوم الطرب نور المهنى.. المطربة الناعمة مها ومطرب الشباب مدحت الحلبي

للحجز هاتف: ٨٤٣٧٣٤ - تلفاكس: ٨٣١٧٣٤ - بيجر ٨١٥٩٩٩/٣٠٧٥٢



جريدة كل الناس

20 صفحة — 300 فلس

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (30) DEC. 1996 Issue No. (79)

مع بدء العد التنازلي للانسحاب من الخليل

غوشة يهاجم الاتفاق وعصفور يحذر من المساس بهيبة السلطة

توجان «تردح» للحكومة تحت القبة وتصرخ:



● الفساد استشرى والاثرياء اختلسوا صندوق المعونة ● الوزيرة عينت شقيقها بـ ٥ آلاف دينار

● قعوار: ذمتنا نظيفة وتوجان تطعن في القضاء ● ريما خلف: كلامها خاطىء وشقيقي يأخذ ما يستحقه

الحدث تستجوب مسؤول العلاقات الخارجية في البعث العراقي

لن نفرط بالاردن ومستعدون لمصالحة سوريا.. وايران متواطئة!

لانها انحازت الى النواب

الاعيان عاتبون على الحكومة!

بدأ مجلس الاعيان بدراسة اجراء تعديل على نظامه الداخلي بعد ان اجرى مجلس النواب تعديل نظامه.

وكشفت مصادر مطلعة في مجلس الاعيان النقاب لـ «الحدث» بان العديد من الاعيان عاتبون على الحكومة لتهميشها دور الاعيان وانحيازها لصالح النواب.

وقالت هذه المصادر بان العين رجائي المعشر لم يتردد في جلسات الاعيان من الدعوة الى تفعيل دور الاعيان في اشارة الى تراجع دور الاعيان.

وكان مجلس الاعيان قد احتج على النظام الداخلي الذي قدمه النواب مشيرين الى انه يحوي مخالفات دستورية.

وكشفت نفس المصادر بان الاعيان ابلغوا ذلك الى جلالة الملك الذي طلب منه مذكرة تفصيلية بهذه المخالفات قبل مصادقته على النظام الداخلي للنواب وقد ارسل بالفعل مذكرة الى جلالة الملك لكن تصادف ان جلالة الملك غادر البلاد بعد يوم من وصولها فقام نائب جلالة الملك سمو الامير الحسن بالمصادقة على النظام الداخلي.■

لمتضرري حرب الخليج من الفئتين أ و ج

العتيبي: المجلس الحاكم جاهز للدفع

اقر المجلس الحاكم لصندوق الامم المتحدة للتعويضات الدفعة الرابعة لمطالبات الفئة (ج) التي شملت ما يزيد عن ٧٠ الف مطالبة لمتضررين من مختلف الدول وبمبلغ اجمالي مقداره ٦٢٧ مليون دولار.

كما وافق المجلس على توصية المفوضية بدفع مبلغ وقدره ٦١٠ ملايين دولار الى شركة نفط الكويت من اصل ٩٥١ مليون دولار، طالبت بها الشركة لتغطية تكاليف اخماد حرائق آبار النفط.

● عبد الحافظ الشخانبة

واكد المجلس الحاكم للصندوق حسبما صرح السيد يحيى العتيبي الامين العام لمركز متابعة تعويضات متضرري حرب الخليج لـ «الحدث»: بانه جاهز للبدء بدفع التعويضات للمطالبين الافراد الذين اعتمدت مطالباتهم من الفئتين (أ) و (ج) حالما تصل السيولة للصندوق، وسيتم الدفع على دفعات بواقع ٢٥٠٠ لكل دفعة من كلتا الفئتين، وستعطى الاولوية في الدفع للمطالبات التي جرى اعتمادها اولا وسيكون بمقدور الصندوق في نهاية شهر شباط القادم وبداية شهر آذار من عام ١٩٩٧ دفع مبلغ ٢٥٠٠ دولار لكل مطالب في الدفعة الاولى والتي تشمل ٥٧ الف متضرر من ٦١ دولة.

وبالنسبة للفئات (د) و(هـ) و(و)، فقد احيط المجلس علما بالتطورات المصاحبة لعمليات الاعداد والتجهيز لتقييمها، ووضعت الخطط للاسراع في عملية التقييم وستتم المباشرة بها فور المصادقة على موازنة الصندوق لعام ١٩٩٧.

وتجدر الاشارة الى ان اجمالي التعويضات المعتمدة للفئات (أ) و(ب) و(ج) قد بلغت ٥٫٥٢ مليار دولار.■

اقرأ في الحدث

تفاصيل جديدة عن محاولة اغتيال حمزة نزال

د. فايز رشيد يعرض كتاب «اسرائيل شاحاك»

بسبب تحييدهم في قضية مازن المصري

الاطباء النفسيون غاضبون

المجمع الفقهي بمكة اجاز حمل المرأة بدل ضرتها

خلافات فقهية حول البويضات والام البديلة

«العال» تستعد لنقل ١٠ ملايين مسيحي الى نهاية العالم في مجدو

مساحتها «٥» دونمات

غابة اسرائيلية في الحمر

علمت «الحدث» ان وفدا طالبيا اسرائيليا سيصل اليوم الاحد الى عمان للمشاركة في انشاء غابة في منطقة الحمر، سيطلق عليها اسم غابة ابناء السلام.

وكشفت المعلومات التي حصلت عليها الحدث ان هذا الوفد الذي يضم طلبة من عرب ١٩٤٨ سيشارك في اطار مجموعة عمل تشمل (٧٥) طالبا وطالبة من الاردن، لتشجير ارض مساحتها خمسة دونمات بأشجار الزيتون تابعة لدير راهبات الوردية.

وتأتي اقامة هذا المشروع الذي يرصد ريعه وانتاجه لصالح الدير كما علمت الحدث، والذي تنظمه هيئة تدعى دار السلام في عمان في اطار احتفالات المملكة بعيد الشجرة، ولتفعيل دور الشباب للوصول الى السلام المنشود حسب ما جاء في البيان.■

«١٦» لقاء جماهيريا موسعا على «اجندته»

عباس زكي يحيي اعياد الثورة في امريكا!!

يتولى عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني احياء احتفالات انطلاق الثورة الفلسطينية في الولايات المتحدة الامريكية.

وقال زكي في تصريح لـ «الحدث» قبل سفره الى الولايات المتحدة ان على جدوله «١٦» لقاء جماهيريا.

واضاف المسؤول الفلسطيني رفيع المستوى ان لقاءاته ستشمل غرب وشرق ووسط الولايات المتحدة مشيرا الى انها ستكون لقاءات موسعة.

وعبر عن سعادته وهو يزور الولايات المتحدة لاول مرة حيث سيلتقي «الذين يعشقون الوطن اكثر منا» كما قال لـ «الحدث».

وتكتسب زيارة عباس زكي الى الولايات المتحدة العديد من الابعاد السياسية حيث يعد «ابو مشعل» من التيار المتشدد في الساحة الفلسطينية، وتولي القيادة الفلسطينية اهتماما خاصا بالساحة الامريكية.■

مهرجان للشباب وتأصيل الغناء العربي

مجيد عبدالله والحلاني وكفوري والزغبي يغنون في جرش ٩٧

مع انتهاء فعاليات مهرجان جرش في صيف العام الماضي بدأت مباشرة الدراسة والتحضيرات لمهرجان جرش في صيف ١٩٩٧.

«الجنود المجهولون» كما يطلق عليهم مدير المهرجان اكرم مصاروة كثفوا خلال الاسابيع الماضية عملهم باشراف مصاروة لوضع اللمسات الاولية للمهرجان.

الحدث استطاعت ومن خلال مصاروة معرفة التوجهات الاولية لفعاليات المهرجان لهذا العام.

مصاروة لم يتردد في وصف مهرجان هذا العام بانه مهرجان جرش للشباب، وفي الوقت ذاته مهرجان تأصيل الغناء العربي.

وحين طلبنا من مصاروة مزيدا من التفاصيل اجاب باقتضاب خوفا من حرق مفاجآت المهرجان للجمهور.

مصاروة يقول بأن المهرجان كان مطالبا في كل عام بان يبرز وجها غنائيا او مسرحيا او ثقافيا، وفي هذا العام حرصنا على تحقيق ذلك باتجاهين الاول من خلال اعطاء فرصة اكبر للفنانين الشباب والذين اثبتوا حضورا ولحبهم الجمهور.

وحتى الآن استطيع القول - والكلام لمصاروة - ان الفنان عبدالمجيد عبدالله سيشارك وكذلك الفنانين عاصي الحلاني ووائل كفوري ونوال الزغبي وقد تكون هنالك اسماء اخرى لامعة.

اما الاتجاه الثاني فهو تأصيل الغناء العربي وذلك من خلال دعوة مطربين لاحياء امسيات تعبر عن انماط غنائية مختلفة، ولقد افترضنا بانه يمكن تقسيم المنطقة العربية الى منطقة بلاد الشام، منطقة مصر ووادي النيل، منطقة المغرب العربي.

ومن المؤكد ان المهرجان سيعرض مسرحية هامة لا تزال تعرض في القاهرة ولكن حتى الآن لم تحدد.■

لأنهم اعتبروه الاسوأ

الاردنيون اختاروا نتنياهو رجل عام ٩٦

التقت وجهات نظر الشارع السياسي الاردني على اعتبار وصول بنيامين نتن ياهو الى رئاسة وزراء اسرائيل، اهم حدث وقع خلال العام ١٩٩٦.

وقال عيسى مدانات، رئيس الحزب الديمقراطي الوحدوي، في استطلاع اجرته الحدث، ان درجة توحش نتن ياهو وهمجيته يؤكدان هذه الحقيقة.

واشار الكاتب والمحلل السياسي عوني صادق الى الحضور الكبير الذي حققه نتن ياهو خلال الاشهر الماضية، بينما قال عضو المجلس الوطني الفلسطيني الاب قسطنطين قرش، معبرا بمنظور مختلف عن وصول نتن ياهو الى سدة الحكم.. بان في ذلك «خيرا» للعرب، مشيرا الى التقارب العربي الذي اعقب التصرفات المتعنتة لحكومة الليكود

اما الدكتور يعقوب زيادين، الامين العام للحزب الشيوعي الاردني فيقول ان الانتخابات الاسرائيلية ادت الى انتكاس عملية السلام ومن ثم تجدد الانتفاضة الفلسطينية.. ويصف ابراهيم العبسي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين نتن ياهو، بانه مفاجأة هذا العام.

من جانبها، اعتبرت النجمة المسرحية والتلفزيونية مجد القصص ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، كان نموذجا متميزا في سوئه.

واجمعت الشخصيات التي استطلعت اراؤها على ان نتن ياهو ابرز شخصيات العام ٩٦، الا ان فخري قعوار، رئيس اتحاد الكتاب العرب، يرى ان شخصية روجيه جارودي اكثر جدلا وبالتالي من حق المفكر الفرنسي الذي انحاز للقضايا العربية ان يكون شخصية العام.. بينما ترى الكاتبة والباحثة عائشة الخواجا الرازم ان الحضور والصلابة التي اظهرها الرئيس ياسر عرفات تجعل منه شخصية عام ٩٦.

وفي نفس الاطار، علمت الحدث ان الدكتور فايز رشيد العضو القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يقوم حاليا بتأليف كتاب يرد فيه على كتاب «مكان تحت الشمس» الذي اصدره نتن ياهو ليثير من خلاله ضجة واسعة في اوساط المثقفين والسياسيين العرب.■

مؤسسة سحر هنداوي

تلفاكس: ٠٦/٥٥٣٥٥١

سيريلانكا

يتوفر لدينا طلبات على الفيديو

صار

كشف نائب جنوبي في منكرة سلمها لرئيس الوزراء عن حالات اغماء تصيب طلاب جنوب الاردن في ساعات الدوام المدرسي.

وارجع النائب السبب الى الجوع الناشيء عن التغذية غير السليمة مطالباً في الوقت نفسه الحكومة بتقديم وجبة تحتوي على مادة الحليب للاطفال اثناء تواجدهم في المدارس وحذر النائب من مخاوف تتعلق بعودة مرض السل الى جنوب الاردن، نظراً لان جرثومة هذا المرض تضمر ولا تموت نهائياً.

حيصير

سيتم استبدال كامل شبكات المياه في المملكة بشكل جذري لتخفيف نسبة الفاقد من هذه المياه، لتصل الى نسبة ٨٠-٨٥٪.

الخبر من الدكتور «نبيل عماري» امين عام وزارة التخطيط.

ما بيصير

ان يستمر البعض في اسلوب اغتيال الشخصية بهدف تحقيق مكاسب مادية وضيعة.



اعفاء الاطفال:

يبدو ان الدكتور مروان عوض، وهو لمن لا يعرف.. وزير المالية، رقيق القلب لدرجة انه يفكر حالياً في اعفاء الاطفال دون سن السابعة من رسوم مغادرة البلاد.

للعلم فقط رسوم الصغار دون سن السابعة التي وضعها وزراء مالية سابقون تبلغ بالتمام والكمال نفس رسوم الكبار.

ذهب.. ذهب:

تمكنت اجهزة مؤسسة المواصفات والمقاييس، الاسبوع الماضي، من كشف محاولة غش في المصوغات الذهبية قام بها اثنان من الصاغة.

مصادر «اذان وعيون» وهي صادقة بالمناسبة، اوضحت بان الصائغين المشار اليهما، قاما بعد ختم مصوغاتهما الذهبية من اجهزة المؤسسة، بعد فحصها والتاكد من انها من عيار ٢١، بتركيب حلقة سناسيل الذهب المختومة على سناسيل اخرى من عيار ١٨.

المؤسسة اتخذت فوراً الاجراءات القانونية الواجبة بحق هذين الصائغين.

تمر.. نسور.. وحكومة:

يطالب مواطن اردني، شوهد يوم الاربعاء الماضي وهو يدور على النواب، الحكومة.. بالسماح له باستيراد ٢٧٠٠ طن من التمر من العراق، المواطن.. اكد لمندوب «اذان وعيون» المتجول في مجلس النواب ان الامم المتحدة لا تعارض، بينما الحكومة الاردنية هي التي ترفض.. ومشان الله يا ابا عون.. حلها!

يذكر ان الدكتور عبد الله النسور وزير التعليم العالي كان ابان تسلمه لوزارة الصناعة والتجارة قبل خمس سنوات قد اصدر قراراً منع فيه نفس المواطن من ادخال كمية من التمور الى المنطقة الحرة في الزرقاء.. بهدف تصديرها الى دولة اخرى.



مصنع الوزراء:

علل احد النواب.. الظرفاء بالطبع، كثرة انضمام زملائه لكتلة جبهة العمل الوطني النيابية، ولخرهم النائب هاني المصالحة العبادي بانها، اي الجبهة، مصنع الوزراء!

واضاف النائب ما على المستوزر الا الانضمام للجبهة لكي تجري «سمكرته» وتجهيزه لاستلام وزارة .. اي وزارة؟

مليون = ٥٠ مليون:

تستاجر مؤسسة الاتصالات وفقاً لمصادر حميدة الاطلاع، قناة فضائية للاتصالات الدولية بمبلغ مليون دولار في العام.

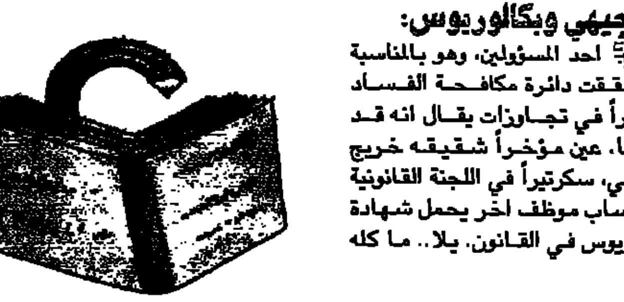
وتربح المؤسسة، وفقاً لنفس المصادر، اكثر من ٥٠ مليون دينار تحصل بالطبع من جيوب المواطنين.

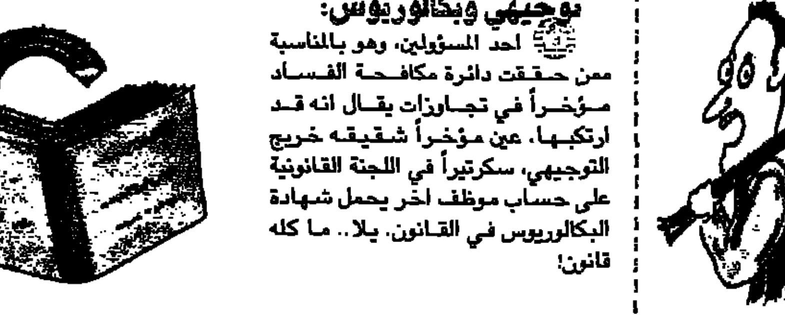
هل يعني هذا ان الحكومة شركة هدفها الربح.. فقط؟!

وما هو راي المستقيل العائد، جمال الصرايرة؟

يذكر ان النائب الدكتور «نزيه العمارين» بصدد توجيه سؤال بهذا الخصوص، لوزير الاتصالات والساتالايتات.

توجيهي وبكالوريوس:





احد المسؤولين، وهو بالمناسبة ممن حققت دائرة مكافحة الفساد مؤخراً في تجاوزات يقال انه قد ارتكبها، عين مؤخراً شقيقه خريج التوجيهي، سكرتيراً في اللجنة القانونية على حساب موظف اخر يحمل شهادة البكالوريوس في القانون. يلا.. ما كله قانون!

ممنوع النشر

استقالة الصرايرة وهيبة الدولة!

● نضال منصور

كنت قبل اشهر قد كتبت عن تراجع هيبة الدولة.. واشعر اليوم اكثر من اي وقت مضى كم تراجعت هيبة الدولة... واشعر اننا نحتاج الى وقفة جادة لتصويب الاوضاع، بعد ان صارت الديمقراطية ضرب "مكتات" وطوش واتهامات مثل بالونات الصابون تختفي مع اول نسمة هواء!!

اضطررت لهذه المقدمة والعودة الى الوراء بعد حادثة استقالة معالي النائب جمال الصرايرة وتراجعه عنها بعد لقائه بجلالة الملك.

ولا اريد ان اقلل من دور وكفاءة النائب الصرايرة الذي شارك وزيرا في حكومات اربع، ولكنني رغم تقديري له مضطر لمناقشته باستقالته والتي اعتقد انها خدشت صورته واضرت بالحكومة وهيبتها التي يؤكد انه يؤيد سياساتها.

واسئلتي للصرايرة هل يمكن لوزير مخضرم ان يتملكه الغضب لهذه الدرجة، فيكتب استقالة دراماتيكية لا تخلو من الاساءة لزميل له - رئيس الحكومة - عمل معه لفترة طويلة.. وكيف يحكمه الغضب ويستمر في السيطرة عليه لمدة طويلة... فقد اختلف مع الرئيس الكباريتي وسافر الى القاهرة وقضى اجازة خاصة في شرم الشيخ... فهل ظل الغضب مسيطرا عليه ولم يحتكم لعقله فكتب استقالته وسلمها لمكتب رئيس الوزراء ولرئيس مجلس النواب وهو في لحظة انفعال؟!

وسؤالي الآخر لماذا تعمد الصرايرة مثلما قيل الى تسريب استقالته الى الصحافة... هل كان هدفه من وراء ذلك جلب الانتباه لموقفه واثارة زوبعة للحكومة... ام ماذا؟!

واريد ان اتساءل ايضا اذا كان الصرايرة يشعر بأن اسلوب وبعض ممارسات الرئيس تسيء له واعتبرها اهانة وازدراء.. فهل بالضرورة ان كل الفريق الوزاري يشعر بما يشعر به ويعمم كلامه ويعتبر رئيس الحكومة مسيئا للجميع.. ومن قبل لماذا ظل طوال الوقت صامتا اذا كان يندم على اللحظة التي قبل بها العمل بحكومة الكباريتي؟!

اقول لمعالي الصرايرة ان استقالتك قد ظلمتك.. وعودتك ايضا رغم اهميتها قد ظلمتك كذلك... لان الصالونات السياسية وهي لا ترحم بالمناسبة تتهمك بأن استقالتك جاءت لاعادة الاعتبار لمواقفك وتلميع نفسك... وهم ايضا يتحدثون عن شخصيات متنفذة محركة للاستقالة في هذا الوقت بالذات.

وبعد.. هل ربح احد من الاستقالة.. لا. لم يربح احد والخاسر الوحيد هو الاردن؟

في رحلته الى جاكرتا
الشرع رفض النزول في مطار عمان ووافق مضطراً

كشفت مصادر برلمانية النقاب لـ الحدث عن تفاصيل توقف وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في عمان خلال توجهه مؤخراً الى جاكرتا.

وقالت هذه المصادر بان الحكومة علمت بان الشرع على الطائرة فوضعت ترتيبات لاستقباله خلال توقف الطائرة بالتشريفات، وحضر لاجل ذلك وزير التعليم العالي الرجل الثاني بالحكومة الدكتور عبد الله النسور لاستقباله، وحين هبطت الطائرة بمطار عمان توجه فريق من التشريفات بالخارجية لدعوة الشرع للاستراحة وابلغوه بان د. النسور في استقباله.

الشرع وفق كلام المصادر رفض وابلغه بانه ليس في برنامجه زيارة الاردن او الالتقاء بالمسؤولين، وبعد جولات من الحوار اضطر الشرع الى مغادرة الطائرة والالتقاء بالنسور، وهناك كانت كاميرات التلفزيون بانتظاره.

المصدر البرلماني الذي همس لـ الحدث بهذه الرواية ابلغنا ان الحكومة حاولت الايحاء من خلال لقاء النسور الشرع بان العلاقات الاردنية السورية على ما يرام؟!

● فاروق الشرع

افق

● خالد ابو الخير



خلفه..

سار شعب الى الجلجلة، سار.. قرميد بيوت.. احجار و.. طرقات.

واستبد طغاة!

: ذبحوا السلام في ارضه ودنسوا الطهر في مهده وغسلوا ايديهم من صلبه.

خلفه..

طفل في نهاية الالف الثاني لمولده، يرنم لمجده ويبشر بالسلام.



من قاع الدست

● يكتبها الصياد

وزير داخلية اسلامي

يبدو ان النائب «نادر الظهيرات» بصدد تشكيل حكومة على كيف كيفه.

الظهيرات شوهد يوم الخميس الماضي وهو يقول مداعباً النائب طلال عبيدات: هل عرفت ان عبد الرحيم العكور راح يصير وزير داخلية.

عبيدات اكتفى بالاجابة: مش معقول!؟

: وليش مش معقول... ما دام الاسلاميين بدهم يخشوا في الحكومة. حسبما افتى د. العكايلة مؤخراً.

كلام قاس للحكومة

استدرك الدكتور «نزيه العمارين» اثناء القائه لمداخلته حول موازنة ١٩٩٧ قائلاً: ويبقى هناك بعض الكلام القاسي الذي لا اريد ان اقوله.

فهب الوزراء هبة رجل واحد قائلين

: لا.. قوله!؟

: يعني قلته ولا ما قلته شو الفايدة!

تعازي وزير الثقافية

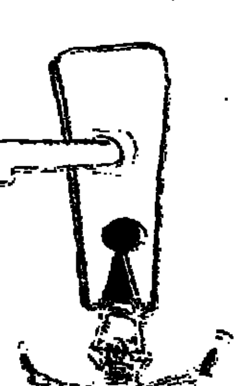
الدكتور «احمد القضاة» وزير الثقافة تلقى مكالمة هاتفية من شخص ادعى انه باحث، وطالبه فيها بارسال برقية تعزية بوالدته التي توفت مؤخراً.

الوزير استفسر من الصحفيين ان كانوا يعرفون هذا الباحث.. ونوع الابحاث التي يقدمها.

: وشو يعني.. عزيه.. مش التعزية على حساب الحكومة؟!

من ثقب البرلمان





اكدت مصادر برلمانية بان مجلس الاعيان اعاد الى مجلس النواب قانون الكسب غير المشروع او ما اطلق عليه «من اين لك هذا».

المصادر اكدت بان الحكومة مطالبة بتسريع عقد الجلسة المشتركة للمجلسين والتي يتوقع ان تشهد خلافات واسعة.

عدد من الاعيان لا يزال مصراً على ان لا يشمل تقديم اشهار او الذمة المالية النواب والاعيان في حين يصر الكثير من النواب على ذلك!

الامانة تستفتي المواطنين بادائها

وزعت امانة عمان الكبرى استبيانا على المواطنين، بهدف الارتقاء بالخدمات التي تقدمها الامانة لهم.

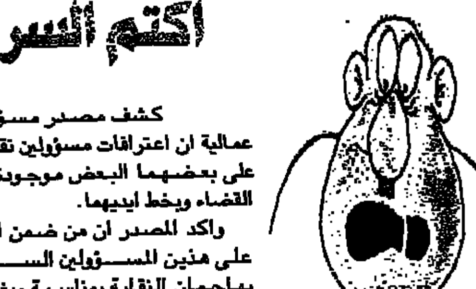
وتحاول الاسئلة بشكل خاص التعرف على مدى سهولة مراجعة المواطنين للامانة وانجاز معاملاتهم، والصعوبات التي يواجهونها.

نتمنى على الوزارات والدوائر الحكومية الاخرى ان تقتدي بالامانة لاستطلاع اراء المواطنين بادائها.

مرصد

علمت «الحدث» ان ديوان الرقابة والتفتيش الاداري طلب من وزارة التربية والتعليم ان تكون التعيينات على حساب التعليم الاضافي بموجب عقد لمدة سنة وبراتب شهري قدره ٢٠٠ دينار على ان تكون هذه التعيينات ضمن الشروط وبشكل يحقق العدالة وبحيث ان لا يتم تعيين اي شخص على هذا الحساب الا اذا كان صاحب اولوية، وان تكون الاولوية لاصحاب المؤهلات العملية واصحاب الاستحقاق حسب اولويتهم في منطقتهم الجغرافية وعدم تحويل اي من الموظفين بموجب عقد الى الوظيفة الدائمة الا حسب اولويتهم في ديوان الخدمة المدنية.

يذكر ان التعيينات بموجب عقد كانت تتم في السابق بشكل عشوائي.



اكتم السر

كشف مصدر مسؤول في نقابة عمالية ان اعترافات مسؤولين نقابيين سابقين على بعضهما البعض موجودة حالياً لدى القضاء وبخط ايديهما.

واكد المصدر ان من ضمن المستمسكات على هذين المسؤولين السابقين اللذين يهاجمان النقابة بمناسبة وبغير مناسبة وصولات صرف مزورة اختلسا بها الاف الدنانير.

واوضح المصدر ان النقابة لا تريد حالياً فتح ملفات الموضوع بانتظار حكم القضاء وبعد ذلك لكل حادث.. حديث؟!

عدد جديد من عمان الثقافية

صدر مؤخراً العدد الخامس والعشرون من مجلة عمان الثقافية التي تصدرعن امانة عمان الكبرى، ويرأس تحريرها الزميل عبد الله حمدان.

وقد اشتمل هذا العدد الذي تصدر غلافه الاول صورة لشجرة عمرها ١٥٠٠ عام نكر ان النبي عليه الصلاة والسلام استظل بها وهو في طريقه الى الشام، وتقع في جنوب الاردن.. اشتمل على العديد من الموضوعات والاستطلاعات والنصوص الابداعية، والشعر، والنشاطات الثقافية التي تم رصدها خلال الشهرين الماضيين في الملتقيات والمراكز الثقافية في العاصمة.

لقد كتب الدكتور غسان عبد الخالق عن الشعر والمحظور بين الفقهاء والنقاد، وطاف بنا الكاتب مفلح العدوان في شوارع عمان وازقتها ليلاً، وتابع الناقد علي عبد الامير ما اثاره الفنان مرسيل خليفة من «جدله» الموسيقي الى سجاله في بيروت حول اغنية «انا يوسف يا ابي» وعن الهم الوطني في الشعر الاردني.. نقيض قصيدة التجربة، كتب الدكتور سليمان الازرعي بحثاً مطولاً، واستعرض الناقد السينمائي يوسف يوسف فيلم «الصحراء» عن رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني، وكتب زياد بركات عن «النائمة في خزانة احلامها» وتضمن العدد كذلك بحثاً مطولاً للكاتب احمد المصلح عن التجربة الاعلامية والصحفية عند عبد الرحيم عمر.. فن المقالة نموذجاً.

وفي زاوية الاستطلاعات، تضمن العدد استطلاعاً ملوناً عن جيبوتي.. مدينة المتناقضات، كتبه محمد الظاهر، وسلط الناقد التشكيلي كفاح الحبيب الضوء على اعمال الفنانين نبيل شحادة ومحمد نصر الله اللذين اقيما في دارة الفنون، ومن بغداد كتبت الاديبة المعروفة لطيفة الدليمي عن العام الجديد، وكتبت حياة عطية عن افاميا توأم جرش في سوريا، واستعرض نزيه ابو نضال الجيل الثاني من زوبعة زياد قاسم تحت عنوان «بين توهج الروح المحارية وانكسارها»، كما تضمن العدد بعض القصائد والمتابعات الثقافية واستعراض الاصدارات الثقافية الجديدة.



مصاروة يشارك باحتفالات العيد في بيت لحم

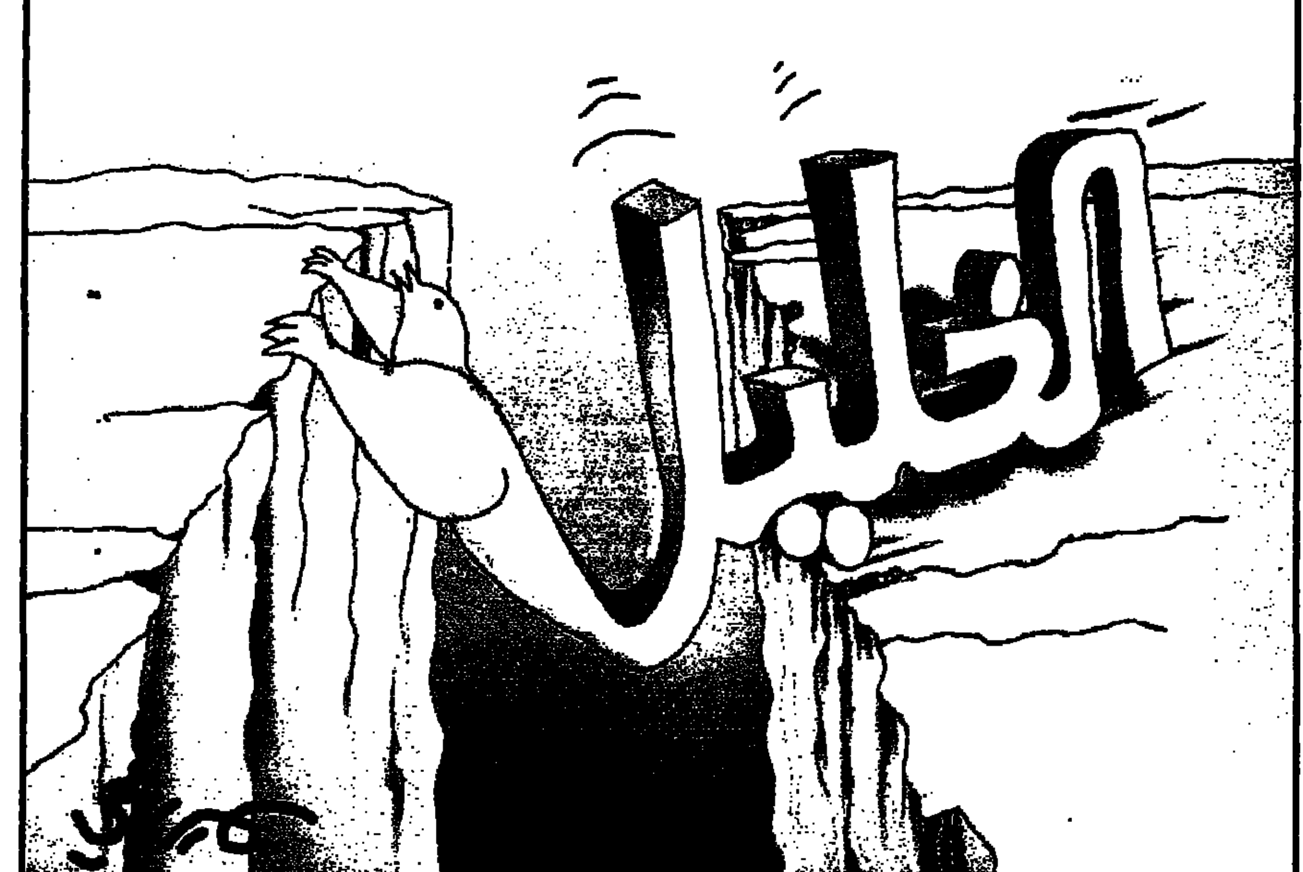
علمت الحدث ان امين عام وزارة السياحة مدير مهرجان جرش اكرم مصاروة تلقى دعوة من السلطة الفلسطينية لحضور اعياد الميلاد في بيت لحم.

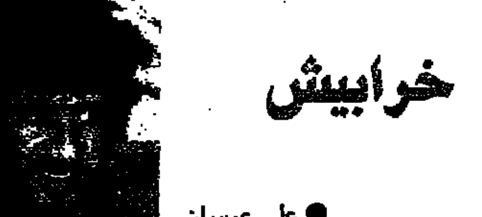
المصاروة الذي شارك في الاحتفالات اكد لـ الحدث ان الحكومة تدعم تطوير اقامة التعاون المستقبلي مع السلطة الفلسطينية في مجال السياحة.

واشار الى ان الترابط المصيري بين البلدين يحتم علينا التفكير بالمستقبل السياحي للمنطقة منذ الان.

وقد حظيت زيارة مصاروة باهتمام كبير حيث تم تعريفه بواقع وافاق السياحة الفلسطينية.

وعلى صعيد اخر فان اكرم مصاروة حصل على جائزة التعاون الدولي من مهرجان الدار البيضاء الدولي للتلفزيون والثقافة والسينما وسيتسلم الجائزة في شهر مارس المقبل في الدار البيضاء.





خرابيش

● علي عرسان

يا رُقـــاب لا تنْحَنـي
سـيَـف «الجُـبْنْ» بتّـارْ
ومهمـا استغـاث الجَـمَلْ
مـا بيْحـزنْ الجـزّارْ
يا رُقـــاب خلّـي الأفُـقْ
تحْـتكْ مـزار بعـيـدْ
كُـلْ راسْ مـال العُـمُـرْ
«طِين» و«لحِدْ» و«حجار»!!

الخط الاحمر


● جهاد جبارة

وتبدد الحلم!!

ها انا اعترف بانني مطلوب للمثول امام القاضي في الاسبوع الاول من العام الذي كنت اظنه سيكون اكثر رأفة من المنصرم (١٩٩٦)، وفي حقيقة الامر فانني كنت في كل مرة احرص على حضور الجلسات، ولم اتغيب عن جلسة واحدة. الا بعد ان اصبحت بداثين اصرا على تعذيبي، وقررا عدم الرحيل الا اذا قام الطبيب الجراح بهزيمتهما بمشرطه وتخدير، داخل غرفة العمليات...

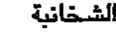
لم اشأ ان ابلغ الابناء بانني احد المطلوبين للقضاء حتى لا يعتقدوا ان والدهم قد اضحى متهما من الوزن الثقيل... كما انني لم اشأ ان اشكو لهم ما الم بي من وجع لكي ابقي على ما تبقى من حلم كنت قد صرفته لهم ذات سراب!!

ها انا اعترف بانني مطلوب للقضاء لان (مذكرة تبليغ) المتهم والتي استلمها ابني صباح امس كشفت السر الذي كنت اخفيه...

بطبيعة الحال.. سامتثل التاريخ المدون في مذكرة التبليغ، وساذهب الى المحكمة لان الطريق لها سالكة ولا تكلفني اكثر من قروش اذا قررت ركوب الحافلة، لكنني اؤكد بانني لا استطيع الامتثال للالم والوجع والذهاب الى غرفة العمليات لان هذا يكلف اكثر كثيرا مما يملكه كاتب صحفي ما زال يبحث عن وظيفة منذ قرون!!

: يا الله... ما اسهل تبديد الحلم.. يا الله ما اصعب تحقيقه.

الحدث سات




الشطي المزارع!

رد النائب علي الشطي على سؤال لـ الحدث سات حول غياب وزير الزراعة مصطفى شنيكات عن لقاء وفد مزارعي الاغوار والنائبين علي الشطي وهاني المصالحة، مع رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي الاسبوع الماضي، بأن ترتيب اللقاء كان من صلاحيات رئيس الوزراء فهو الجهة الداعية ونحن لو اردنا مراجعة "وزير الزراعة" لراجعناه.. فنحن نعرف مكتبه!

● علي الشطي

●●●

شبكة امان الشخانبة!

الوزير الشيوعي السابق والعهدي الحالي الدكتور عبدالحافظ الشخانبة، اكد لـ الحدث سات ان موضوع تحديد حد ادنى للاجور في الاردن، لم يهمل.. وهو ما زال يعمل بحماس عليه رغم المعارضة الشديدة!

الوزير الشخانبة قال: ان موضوع تحديد الاجور سيدخل ضمن اطار موضوع شبكة الامان الاجتماعي الذي تعكف الحكومة على انجازه.

● الشخانبة

●●●

٢٥ الف طن فقط

وزير التموين منير صوير رد على سؤال لـ الحدث سات حول رجل الاعمال "علي جرادات" الذي يقول ان "المتنفذين" يمنعونه من توريد سكر للاردن بسعر ٢٧ قرشا للكيلو غرام للمستهلك بدون دعم، من انه رحب – اي صوير – بعرض جرادات ووافق على توريد ٢٥ الف طن من سكر جرادات الذي يسد حاجة الاردن لعام واحد. الا ان جرادات – مستثمر غير معروف – اصر على توريد ٢٥٠ الف طن من السكر وهو الامر الذي رفضه الوزير رفضا قاطعا.

وتساءل صوير مستغربا عن سر اصرار "جرادات" على توريد الـ ٢٥٠ الف طن مرة واحدة.. والا فلا.

● منير صوير

●●●

الرئيس مجامل

نفى محمود الهويمل وزير الدولة، ان يكون هناك خلاف قد نشب بينه وبين وزير الاتصالات جمال الصرايرة على خلفية احتجاج الصرايرة على تعيين "الهويمل" خلال سفره وزيرا للاتصالات بالوكالة.

وقال الهويمل لـ الحدث سات: انه كان في منزل الوزير الصرايرة حين تم استدعاء الصرايرة لمقابلة جلالة الملك.

ورد الهويمل على سؤال حول صحة ما قاله الصرايرة في رسالة الاستقالة للرئيس الكباريتي.. من انه لا يحترم زملاءه الوزراء: ان العكس هو صحيح فالرئيس الكباريتي مجامل من الدرجة الاولى.

●●●

ادم سميث تحت القبة

النائب الاسلامي عبدالرحيم العكور قال في كلمته في جلسة الموازنة تحت قبة البرلمان.. ان العلم اثبت ان نظريات آدم سميث الاقتصادية التي استندت اليها الحكومة في تقديمها لموازنة الدولة عام ١٩٩٧ غير صحيحة وعفا عليها الزمن!

وطالب العكور الحكومة بوضع نظريات سميث الراسمالية جانبا وعدم الالتفات اليها!

●●●

"ارقام" العموش وبيوت الطين

النائب بسام العموش احتج على المبالغ التي خصصتها الحكومة في الموازنة لمباني السفارات ومنازل السفراء!

منوها الى ان صيانة منزل السفير الاردني في لندن حصدت العام الماضي في الموازنة ١٥٠ الف دينار والعام الجاري خصصت الحكومة له ٦٠ الف دينار – كما ان صيانة مكاتب السفارة الاردنية بباريس تحتاج الى ٩١٠ آلاف دينار سنويا!


● بسام العموش

كما اشار العموش ساخرا ان تكاليف بناء منزل احد المسؤولين في عمان والتي بلغت اربعة ملايين دينار وان صيانة منزل مندوب الاردن الدائم في نيويورك والتي بلغت ١٣٠ الف دينار ومكاتب السفارة الاردنية بواشنطن والتي تحتاج الى ٥٠ الف دينار دليل واضح على ان الحكومة لا تتقن الجباية من المواطن فقط بل تحسن الانفاق في اوجه ضرورية، وكأن السفراء الاردنيين يسكنون في بيوت الطين وخيام المشردين!!

●●●

"جرايد" الاسبوع الماضي

ضبطت "الحدث سات" وزير الثقافة احمد القضاة في قسم الدراسات والابحاث لمجلس الامة يوم الثلاثاء الماضي وخلال جلسة البرلمان وهو يفتش عن اخبار وزارته في صحف الاسبوع الماضي.

الوزير القضاة طلب من الموظفين في المجلس مراجعة ملف الصحف، بحثا عما نشر عن وزارته الجليلة "الثقافة". لان وقت الوزير لم يتسع لمتابعة "الاخبار" اولا بأول.


● احمد القضاة

●●●

منسف لكل مواطن

طالب النائب فواز الزعبي خلال مأدبة الغداء "المنسفية" التي اقامها مجلس النواب للوزراء والنواب والصحفيين والضيوف يوم الثلاثاء الماضي على "شرف الموازنة" بمنسف لكل مواطن!

النائب الزعبي اعتبر ان تحقيق هذا المطلب يضمن بالتالي الولاء الكامل للمواطن!

● فواز الزعبي

بالحبر الاسود

قذائف ذكية.. لتوطيد "السلام"!

■ فخري قعوار

حتى جون ميجر، رئيس وزراء بريطانيا، لم يحتمل السكوت على توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فوجه نصائحه لزعامات صهيونية، بأن الاستفزاز لمشاعر الفلسطينيين لا يخدم السلام.

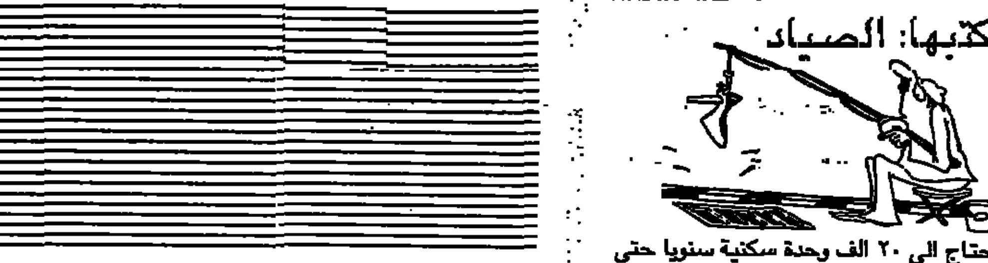
والاسرائيليون بدورهم، لا يكترثون لاي صوت احتجاج يسمعونه من حلفائهم واصدقائهم، او من العرب عموما، او الفلسطينيين خصوصا، وذلك لاعتبارات كثيرة معروفة، يقف على راسها وفي مقدمتها، اعتداد الكيان الصهيوني بقوته الذاتية، وثقته المطلقة بضعف الاطراف الاخرى، التي يفترض انها معنية بالصراع معه.. ومن هذه الاعتبارات، ان القوى الكبرى في العالم، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا، تقف مع اسرائيل موقف الحليف الاستراتيجي، ولا تخذلها في كل ما تفعله ضدنا وضد شعب فلسطين وحقوقه. ومن هذه الاعتبارات ايضا ثقة بنيامين نتنياهو بقدرة الزعامات العربية على «التكيف» مع ما تريد اسرائيل املاءه على الفلسطينيين وغير الفلسطينيين. ومن الطبيعي ان المذكور لا ينخدع بما يسمع من جعجعات اعلامية، لانه يعلم علم اليقين، انه يسمع جعجعة ولا يرى طحنا!

وفي الوقت الذي تمضي اسرائيل نحو توسيع مناطق الاستيطان في الارض الفلسطينية المحتلة، فانها تمضي ايضا نحو الاستعداد للحرب، والبقاء المستمر في موقع القوة الاولى في المنطقة، والدلائل الكثيرة التي تتوارد من وقت الى آخر، ينبغي ان تكون كافية، لكل الذين يثقون بامكانية نشوء سلام مع العدو، كي يتبينوا، ان كيانا قائما على الاغتصاب والتوسع والعدوان واحتقار الشعوب الاخرى، لن يكف ابدا عن الاغتصاب والتوسع والعدوان واحتقار الشعوب الاخرى، كما ان كيانا كهذا، تتناقض طبائعه الراسخة مع كل مقولات السلام ومكوناته.

وآخر استعدادات حكومة العدو للحرب، وتطوير وسائل التفوق العسكري في المنطقة، ان قائد سلاح الجو الاسرائيلي «بن الياهو» حصل من واشنطن على قذائف ذكية تلاحق اهدافها وتصيبها في جميع الاحوال. ويتزامن هذا مع قرار خلق حوافز للمستوطنين، وتوسيع المستوطنات الذي اقرته حكومة نتنياهو.

فأي سلام هذا الذي اتخمنا الاعلام في الحديث عنه؟ واية آمال بالاستقرار يمكن ان نبنيها على عدو يتحدث عن السلام ويعمل من اجل الحرب؟○

صيد الحدث


يكتبها: الصياد

كشف مصدر احصائي لـ الحدث بأن الاردن يحتاج الى ٢٠ الف وحدة سكنية سنويا حتى سنة ٢٠٠٥م، الا ان المقلق في الامر ان بناء هذه الوحدات السكنية سيكون على حساب الاعتداء على ٥٠ الف دونم من افضل المناطق الصالحة للزراعة.

●●●

علمت الحدث ان مقدم برامج تلفزيوني، يتعرض الآن لعملية تقليص في نشاطه التلفزيوني وظهوره على الشاشة، لاسباب لم يحددها.

معلومات الحدث تفيد بأن هذا الاعلامي الشاب حاول طرح قضيته على المسؤولين، ولكن دون فائدة.. وكان آخرها محاولته شرح الموضوع لاحد النواب الذي سبق وتقلد منصبا وزاريا في حكومة سابقة.

●●●

اكد مصدر رسمي فلسطيني للحدث ان السلطة الفلسطينية لم تتلق ردا حتى الآن من القيادة السورية، بخصوص فتح مكتب خاص باللاجئين في كل من دمشق وبيروت.

معلومات الحدث تؤكد ان فاروق القدومي حمل هذا الاقتراح لدمشق، وان السلطة الوطنية وم. ت. ف قد ابديتا استعدادهما لتقديم الضمانات اللازمة، وبأن المكتب لن يتدخل في الشؤون الداخلية او ممارسة الاعمال العسكرية او الامنية.

●●●

ابدى الدكتور اسعد عبدالرحمن مسؤول ملف اللاجئين في م. ت. ف ارتياحا للقيادة الجديدة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (انروا).

ومما قاله عبدالرحمن في هذا الجانب: انه وفي العهد الجديد، وبعد مجيء بيتر هانسن لترؤس الانروا، تولد لدينا شعور في م. ت. ف والسلطة الوطنية، والدول المانحة، بأننا امام قيادة مريحة تبذل جهدا متميزا لحل مشكلة العجز المالي للوكالة.

وعلمت الحدث ان الوكالة ستلجأ لتقليص طاقمها الاداري دون ان يؤثر ذلك على فاعلية العمل والانتاج.

●●●

استعاد المشاركون في ندوة (حوار الخيارات) التي نظمتها رابطة الكتاب الاردنيين، ذكريات الماضي القريب، عندما شكلت الحركة الوطنية حالة وعي اردني فلسطيني اوصل ابن الكركي يعقوب زيادين لمجلس النواب نائبا عن القدس، وكيف كانت الخليل اسواقا لبيع المنتجات القادمة من الكرك، وكيف تحولت الكورة لمعبر للسلام الى فلسطين. في الوقت الذي كان فيه ابناء كريشان في معان يزورون ابناء عمومتهم في قلقيلية من آل نزال وداود، في ارقى صور الوحدة بين ضفتي النهر.

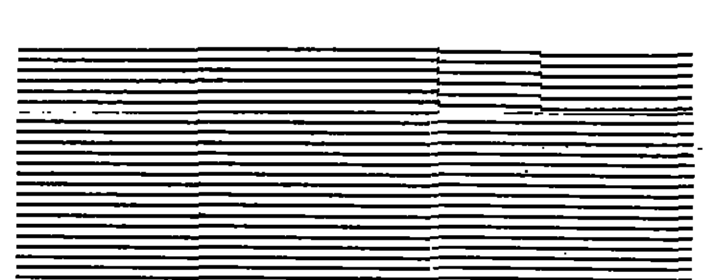
●●●

من المتوقع ان تقوم بعثة اجنبية بتقييم البرامج السكانية المطبقة في الاردن استعدادا للتحضير للدورة البرامجية الجديدة للسكان التي ستبدأ مطلع العام ١٩٩٨.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث اكدت ان ما اشيع من طلب للدول المانحة لبرامج السكان في الاردن تخفيض دعمها لهذه النشاطات بنسبة ٥٠٪ هو مجرد اشاعة، ولا اساس له من الصحة.

●●●

في احدث دراسة عن الاوضاع السكانية في الاردن، كشف الدكتور اسماعيل ابو السندس مساعد المدير العام لدائرة الاحصاءات العامة، بأن فترة تضاعف السكان في الاردن قد بلغت ١٧ سنة فقط في الوقت الذي بلغت فيه فترة تضاعف السكان في مصر ٣١ سنة، وفي السويد وفرنسا والمانيا كل ٣٠٠ سنة... معلومات الحدث تؤكد بأن عدد سكان الاردن بلغ عام ١٩٩٦، ما يزيد عن ٤,٤٠٠ مليون نسمة في الوقت الذي كان يبلغ عام ١٩٥٢ ما يقارب (٥٨٦) الف نسمة فقط.



انتهى الخلاف على الصلاحيات اخيرا بين اللجنة الفنية المشكلة في وزارة الداخلية وبين لجنة بوزارة العدل حول الافراج عن المسجونين الذين شملهم العفو الملكي مؤخرا، بالاعلان عن اسماء الدفعة الاولى تمهيدا لاقترانهم بالارادة الملكية السامية.

●●●

اكد وزير التعليم العالي عبدالله النسور في رده على سؤال للنائب انور الحديد، ان سبب التأخير في فتح ملحقية ثقافية تخدم نحو ٤٠٠ طالب اردني يدرسون في اوكرانيا، هو عدم رد الجهات الاوكرانية على الطلب الاردني حتى الآن!

●●●

اكد رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي في رده على سؤال للنائب توجان فيصل حول قضية مقتل «محمود العواملة» ان القضية الآن برمتها امام القضاء، وان مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى يضع يده عليها.

●●●

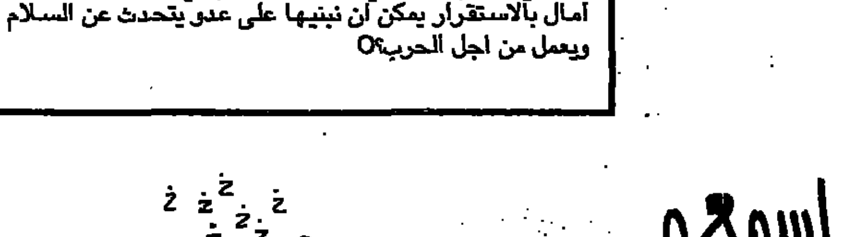
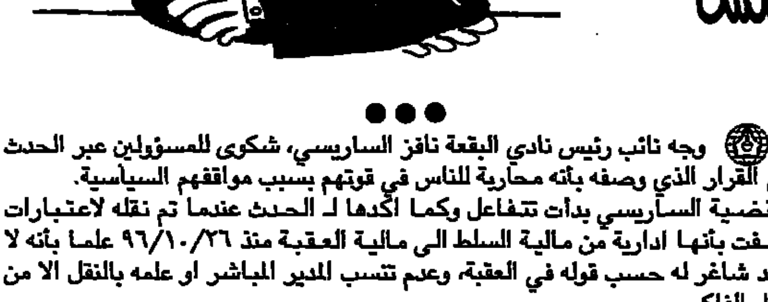
رغم قيام مديرية الامن العام بالتحقيق في «موضوع» اختلاس «رديات الجمارك» والتي كان قد اثارها النائب فواز الزعبي تحت قبة البرلمان، الا انه حتى هذه اللحظة، لم يتم تحصيل المبالغ المختلسة رغم القاء الحجز على الاموال المنقولة وغير المنقولة للاشخاص المتورطين.

●●●

قرار حظر عممه امين عام مجلس النواب د. محمد المصالحة، يحظر فيه على الصحفيين دخول استراحة النواب او الوزراء، لاستقاء الاخبار او الالتقاء بالنواب خلال الجلسة.

– الصحفيون – كما علمت «الحدث» ينوون الاحتجاج على هذا الاجراء.

اسمع و.. طنش

●●●

وجه نائب رئيس نادي البقعة نافز الساريسي، شكوى للمسؤولين عبر الحدث على القرار الذي وصفه بأنه محاربة للناس في قوتهم بسبب مواقفهم السياسية.

قضية الساريسي بدأت تتفاعل وكما اكدها لـ الحدث عندما تم نقله لاعتبارات وصفت بأنها ادارية من مالية السلط الى مالية العقبة منذ ٩٦/١٠/٢٦ علما بأنه لا يوجد شاغر له حسب قوله في العقبة، وعدم تنسب المدير المباشر او علمه بالنقل الا من خلال الفاكس.

ويضيف الساريسي عضو الاتحاد الاردني للكرة الطائرة ان قرار نقله للعقبة جاء بناء على مواقفه السياسية، مشيرا الى ان النقل جاء من خارج الوزارة، وان الامين العام لديه علم بذلك.

وعلمت الحدث ان الساريسي الذي يعاني من الام الظهر لن يرفع قضية لانه يعتقد ان هناك مادة في قانون الخدمة المدنية تبيح للوزير وامين عام الوزارة بنقل الموظف (اذا لم يعجبه لون عيونه) حسب قول نافز الساريسي، موضحا انه انتظر دوره في التصنيف سبع سنوات على مستوى محافظة البلقاء، لكنه لم يصنف.

●●●

اوضح الدكتور مروان المعشر ان الموقف الاردني من العراق واضح تماما، وان رأينا قد قلناه صادقين لا اكثر ولا اقل بناء على طلب عراقي لكيفية الخروج من الازمة. فما قلناه لاشقائنا العراقيين كان نصيحة بناء على طلبهم.

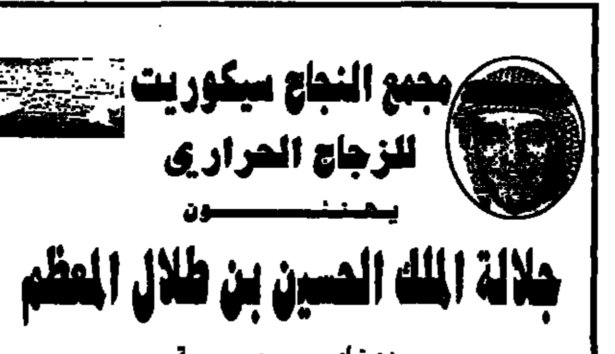
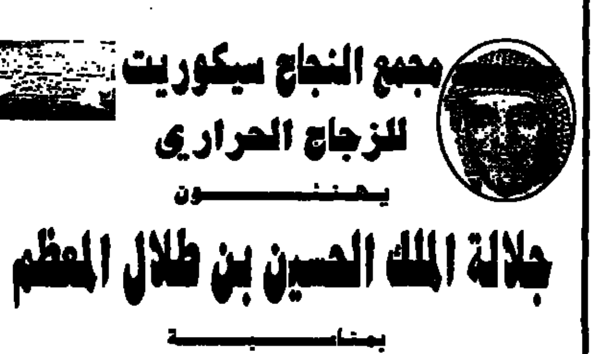
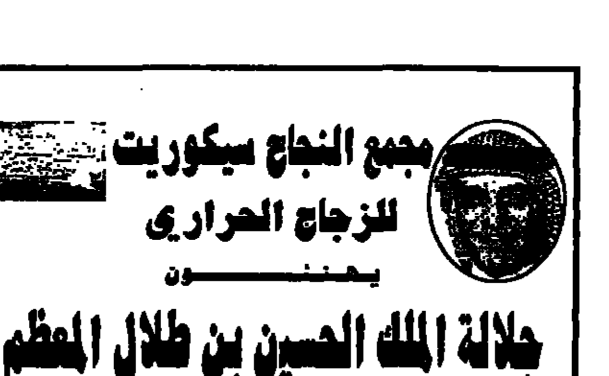
من شروطها الجديدة: المؤهلات العلمية والسيرة الوظيفية «النظيفة»

اعادة النظر في شاغلي الوظائف العليا في الدولة

اكد مصدر مطلع في لجنة مراجعة نظام الخدمة المدنية التي يراسها الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية وعضوية رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري وامين عام ديوان الخدمة المدنية وامين عام وزارة التنمية الادارية ومدير معهد الادارة العامة ان اللجنة تعيد حالياً النظر في النظام بشكل شامل خاصة في فئات الموظفين ومؤهلاتهم بحيث تتناسب التعديلات الجديدة مع المسار الوظيفي والتدريب للموظفين الذي تم اقراره مؤخراً من مجلس التنمية الادارية.

كذلك.. يشمل عمل اللجنة حالياً اعادة النظر التام في اسس التعيينات في الوظائف العامة وطريقة اجراء الامتحانات ولجان الاشراف عليها بحيث يمكن ضمان الحيادية والدقة في الاختيار وتحقيق العدالة بين المتنافسين لاشغال الوظائف العامة.

وكشف المصدر النقاب عن انه سيكون هناك فصل خاص لشاغلي الوظائف العليا في الدولة توضع فيه شروط خاصة لاشغال مثل هذه الوظائف سواء من حيث المؤهلات العليا او الدورات التدريبية والسيرة الوظيفية النظيفة.



توجان «تردح» للحكومة تحت القبة وتصرخ:

حاكموا الكباريتي وقعوار!

● الفساد استشرى والاثرياء اختلسوا صندوق المعونة ● الوزيرة عينت شقيقها بـ ٥ آلاف دينار

الحدث - انور الخطيب

فرضت النائب توجان فيصل الصمت في كلمتها النارية التي القتها امام البرلمان صباح يوم السبت الماضي وامتدت لاكثر من نصف ساعة، على اعضاء الحكومة ومجلس النواب والحضور في الشرفات بمطالبتها بمحاكمة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ووزير المياه والري سمير قعوار، بصفتهما عضوين سابقين في مجلس ادارة بنك البتراء، حيث لم يقم القضاء بتبرئة ساحتهما، معتبرة ان اعطاء اية شرعية لحكومة لم تبرأ ساحة عدد من اعضائها في واحدة من اهم قضايا الفساد، واعطاءها صلاحية التصرف بالمال العام، يصبح جريمة - لن تقوم توجان - باقترافها، بحق هذا الشعب وبحق مبادئها ونفسها وابنائها.

واوضحت توجان ان لا داعي لمناقشة «الموازنة» في كلمتها، لان الفساد قد استشرى واصبح كالسرطان، لذا لا مجال للحديث في صدق او زيف ارقام الموازنة، وفيما اذا كان الرقم المعلن حول ارتفاع تكاليف المعيشة بنسبة ٤٪ رقما دقيقا ام لا!

وسخرت النائب فيصل من مقولات الحكومة، من ان الغلاء قد تم ضبطه، مشيرة الى ان السلع التي تم ضبط ارتفاع اسعارها، قوائمها لدى رجال المال والاعمال من اعضاء هذه الحكومة وشركائهم واقربائهم.

واتهمت النائب توجان فيصل الحكومة بالسكوت على ما اورده تقرير ديوان المحاسبة وتقارير وزارة التنمية الاجتماعية، حول قيام «الاثرياء» باختلاس معونات وقروض صندوق المعونة الوطنية، وعدم التحقيق فيها، او استرداد هذه الاموال من المسؤولين عن هذا الاختلاس والتزوير ومنوهة ان فضيحة مالية مثل هذه كفيلة باسقاط الحكومات والاطاحة بالرؤوس في اي بلد ديمقرطي فعلا.

كما وجهت النائب توجان فيصل واحدا من اخطر اتهاماتها، حين اتهمت «الحكومة» بافساد القضاء، والعمل على اختراقه والتضييق عليه مما ادى الى استقالة او اقالة اربعة قضاة تمييز لدى النظر في قضية جامعة مؤتة!

وقالت توجان: ما جدوى الحديث عن البطالة وعن ديوان الخدمة المدنية والدور في التعيين وشقيق وزيرة في هذه الوزارة – ريما خلف – يقبض راتبا مقداره ٥ آلاف دينار شهريا، «علاوات» مع العلم ان راتبه الاساسي الذي تم تعيينه على اساسه رغم مخالفته لانظمة ديوان الخدمة المدنية هو ٩١ دينارا والوظيفة التي اخترعت له هي مستشار اقتصادي في سفارتنا في دولة العدو الصهيوني.



● الكباريتي ● توجان

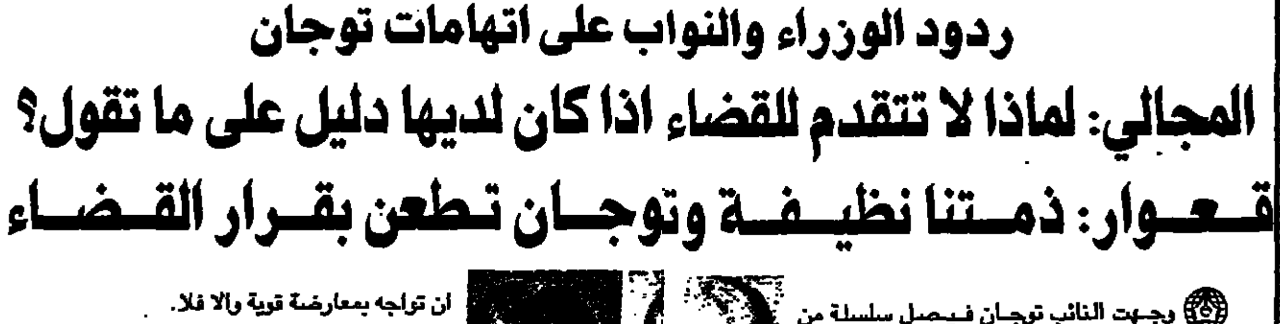
وشنت توجان فيصل هجوما على دائرة مكافحة الفساد معتبرة ان لا سند قانونيا لتوقيفاتها واعتقالاتها، معتبرة اياها جاءت استغلالا لسذاجة البسطاء من الناس الذين فاض كيلهم وعيل صبرهم، على الفساد المستشري، فجاءت هذه الدائرة تمهيدا لعودة القبضة العرفية المخابراتية على كل شيء حتى في عهد الديمقراطية حيث يجري تصويرها بانها «المنقذ» بينما يجري اختراق وتطويع السلطة المحاسبية ممثلة بالبرلمان والسلطة القضائية المدنية في الوقت ذاته.

واكدت النائب توجان على اتهامها لدائرة مكافحة الفساد بقولها: تتهم الدائرة الجياع من هذا الشعب بسرقة لقمتهم من الحاويات العامة وهذا قد بدأ فعلا، فموظفو وزارة المواصلات ممن راتبهم لا يتجاوز الثمانين دينارا لا غير، جرى تعذيبهم وسجنهم وفصلهم من اعمالهم لقبضهم «البخشيش» على تركيب هاتف، بينما الذين حولوا كامل الوزارة والمؤسسة التابعة لها الى «بزنس» خاص بهم، واحتكروا عطاءات الهواتف ثابتها ونقالها، وتعاملوا حتى مع شركات العدو المقاطعة، قبل رفع قوانين المقاطعة، – مما يستوجب حكم الاعدام في قوانينا – لم تطلهم اي يد بالمحاسبة او اي لسان حتى بالسؤال.

وطالبت توجان النواب عدم التصويت لصالح الموازنة متسائلة هل تأمنون من افلس بنكا باكمله بكل ما يعنيه هذا من خراب لاقتصاد البلاد وزعزعة الثقة فيه، على ادارة اموالكم، فاذا كان الجواب لا، فكيف تأمنوهم على ادارة اموال الامة.

مشيرة الى انه رغم وجود توصية محددة صريحة من جهة قانونية بوجوب محاكمة ومحاسبة اعضاء مجلس ادارة بنك البتراء، الا ان هذا لم يتم في دولة الديمقراطية «سيادة القانون التي ندعيها!

واعتبرت توجان ان حماية المال العام تستدعي من اعضاء مجلس النواب عدم اعطاء الثقة لموازنة هذه الحكومة، بل وان تسحب الثقة منها وتطالب بالاستقالة، والمطالبة فورا بتفعيل قانون الشركات واجراءات محاربة الفساد دون تمييز او محاباة، وذلك بتقديم اثنين على الاقل من اعضاء هذه الحكومة للمحاكمة وهما دولة الرئيس ومعالي وزير المياه.



ردود الوزراء والنواب على اتهامات توجان

المجالي: لماذا لا تتقدم للقضاء اذا كان لديها دليل على ما تقول؟

قعوار: ذمتنا نظيفة وتوجان تطعن بقرار القضاء

وجهت النائب توجان فيصل سلسلة من الاتهامات لعدد من الوزراء خلال كلمتها تحت قبة البرلمان اثناء مناقشة موازنة الدولة لعام ١٩٩٧.

الحدث اتصلت بهؤلاء الوزراء والنواب لاستطلاع رأيهم فيما قالته توجان..

وزير الاشغال العامة عبدالهادي المجالي رد على اتهامات النائب توجان فيصل بالقول: ان ابواب القضاء والنيابة العامة مفتوحة وهي مستعدة لاستقبال اي شخص وفتح ملف اي قضية تثار.

واضاف المجالي اننا نسمع مثل هذا الكلام منذ فترة، واذا كان هناك اية قضية لدى توجان او كان هناك دليل على ما تقول فلماذا لا تتقدم للقضاء؟

واكتفى المجالي بالقول: ان كل شخص حر في رأيه، وحر بتفكيره

[illegible]

اما وزير المياه والري سمير قعوار فقال: ان كل ما قيل من اتهامات كانت في القضاء الذي لا يمكن لنا ان نطعن بنزاهته وقد قال قراره سابقا. وما تقوم به النائب المحترم توجان هو طعن بقرار القضاء وليس لدينا ما نضيفه والحمد لله ان ذمتنا دائما نظيفة.

في حين رفض الوزير كمال ناصر وزير التنمية الادارية مطالبة النائب توجان فيصل بمحاكمة رئيس الوزراء ووزير المياه والري لعلاقتهما في قضية بنك البتراء. وقال انه لا يقف الى جانبها في موضوع المحاكمة.

اما ما قالته في كلمتها تحت القبة فيستحق المناقشة، خاصة اذا كانت لديها معلومات حول ما تطرقت اليه.

واضاف الوزير ناصر انه يحترم توجان كثيرا، وان حكومة قوية يجب ان تواجه بمعارضة قوية والا فلا.



● عبد الهادي المجالي ● سمير قعوار

اما وزير التموين منير صوير، فلقد اعتبر ان ما قالته توجان مكانه ليس تحت القبة فاذا كانت تملك «معلومات» موثقة على ما قالته فان بامكانها رفع دعوى قضائية امام المحكمة!

وقال صوير انه لا يؤيدها فيما طرحته حول موضوع المحاكمة!

واعتبر النائب عبدالرؤوف الروابدة انه من حق اي نائب ان يقول ما يريد تحت قبة البرلمان، ومن حق الحكومة والنواب ان يستمعوا اليه، وانني لو كنت بالحكومة لرددت على ما قالته توجان فيصل تحت قبة البرلمان.

وعلق النائب طه الهباهبة قائلا: اذا كان لديها – النائب توجان فيصل – وثائق تدين الرئيس الكباريتي او سمير قعوار او غيره، فلتقدمها لمجلس النواب او للجهات المعنية بمكافحة الفساد، واننا لم نقف الى جانبها حين ذلك، فلها الحق ان تقول ما تشاء تحت قبة البرلمان.

ورد النائب نزيه عمارين على سؤال «الحدث» بالقول: انه لم يطلع على اية بيانات او وثائق تؤيد ما ذهبت اليه توجان فيصل، الا ان حقها الدستوري يكفل لها ان تدلي بما تشاء تحت القبة، والدستور اعطى اعضاء مجلس النواب حصانة تناول جميع المواضيع الحساسة والمهمة بدون خشية من مساءلة!

واكد العمارين: ان قضية البتراء كانت كارثة وطنية لا بد من اثارتها ومحاكمة المسؤولين عنها!

فيما فضل وزير الاعلام مروان المعشر ووزير الدولة مفلح الرحيمي عدم التعليق على الموضوع!

بلا قافية

الابقلم: باسل طلوزي

القدس لهم!!

فليعذرني كل اولئك المتلهفين على الولاية الدينية للقدس. فقد صرت افضل، من جهتي، ان تتولى اندونيسيا او ماليزيا، او اي من تلك الدول المسلمة التي كنا فتحناها سابقا ولاية القدس الدينية، بل والولايتين السياسية والعسكرية ايضا!!

مثلما ارجو ان لا يفهم احد ان رغبتي متأتية بدافع النكاية، بل هي وليدة رؤى واستقراءات تاريخية وانية ومستقبلية في آن. فنحن المسلمين العرب، ينبغي ان نعترف باننا لم نعد قدوة لاي مسلم اعجمي او بربري. فقد خسرنا كل اوسمتنا واحقياتنا كعرب كان الرب قد اصطفاهم ذات مرحلة، دون الاعراق جميعا، ليحملوا رسالته وينشروها بين الامم. ولم يكن ذلك الامر ليتم لولا وحدة القبائل العربية ذاتها، وانضواؤها تحت اهداف محددة واضحة. فكان اول الشروط الذاتية لتحقيق هذا الهدف هو التنازل عن العنجهية القبلية، والخروج من ازمة الذات الى فضاء الكل. ومن هنا فقط نجح المسلمون العرب بتحقيق الهدف الالهي، واستحقوا شرف الريادة، وتعلقت ابصار المسلمين الاعاجم وافئدتهم بهم طوال قرون عدة!!

بيد ان المسلمين العرب: فقدوا في العقدين الاخيرين كل افضلياتهم. ولم تعد العروبة «قلب الاسلام» كما يحلو للبعض ان يسميها. بل لا اتجنى ايضا اذ اصف العروبة في وقتها الراهن بـ «ذيل الاسلام»، او قروحه، او جروحه العميقة، والتي توشك على امتصاص اخر قطرات دمه. فاي شرف لعروبة يلتهم بعضها بعضا؟ واي فضل لعروبة لم تستطع ان تقدم خلال ثلاثة عقود ونيف اي انجاز علمي او حضاري يعتز به مسلمو العالم؟!

واخيرا، وليس اخرا، اية احقية لعروبة فرطت بالقدس لليهود، وبمكة للمارينز، ان تتولى من جديد ولاية القدس او مكة، وهي لم تعد ثقة لتولي زمام قطيع من الغنم؟!

باختصار، كانت العرب قديما مجرد قبائل تبحث عن دولة. اما اليوم فهي مجرد دويلات تبحث عن قبائلها. وصدق المثل القائل: «العرق دساس».

وبعد، ومع الاعتذار لفيروز، فالقدس ليست لنا... بل القدس لهم!!!

o

الابقلم: سلامة العكور

فكرة الوطن البديل لم تدفن..

... واخيرا تبدى بوضوح شديد ان اي تعثر جدي في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، وان اي ابتعاد في هذه المفاوضات عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة، انما ينعكس مباشرة على وضع الاردن حاضرا ومستقبلا.... وبوضوح اكثر فهو يعني تحويل الاردن الى وطن بديل للاشقاء الفلسطينيين..

والمعروف ان مذكرة التفاهم بين اطراف الحكومة الائتلافية الاسرائيلية التي وقعها نتنياهو نفسه تنص على تهجير اهالي الضفة الغربية الى الاردن.. مما يؤكد ان لدى «الليكود» وبرئاسة نتنياهو اطماعا توسعية مبيتة على حساب الاراضي العربية في الضفة الغربية وعلى حساب بقاء اهالي الضفة في اراضيهم وممتلكاتهم...

ومن هنا يمكن فهم اسباب ودوافع اصرار حكومة نتنياهو على توسيع المستوطنات وعلى اقامة المزيد منها في الضفة الغربية وقطاع غزة.. وهذا يعني التمهيد لاجبار اهالي الضفة الغربية على الهجرة الى الاردن للاعلان عن الوطن البديل والنظام البديل... ففكرة الوطن البديل لم تدفن بعد.

نشكر الله العلي القدير على ان حكومتنا قد التقطت هذه المؤشرات وادركت ابعادها فسارعت لتحذير حكومة نتنياهو...

لكن تحذيرها الذي لا يستند الى اوراق قوية لا يغير من نواياها شيئا ولا يثنيها قيد انملة عن عزمها...

مما يؤكد ضرورة التفكير ببديل رادع يضع حدا لاطماع اسرائيل ويجبر حكومة نتنياهو على الكف عن نواياها في تهجير الفلسطينيين واجبارها على شطب «الوطن البديل» من استراتيجيتها وحتى من القاموس السياسي والامني والجغرافي والديمغرافي لحزب الليكود ولجميع الاحزاب التوراتية المتطرفة في اسرائيل.. والخيار البديل الاقرب الى الذهن والى امكانية التجسيد والتنفيذ هو العمل على تحقيق وحدة موقف دول الطوق المدعوم عراقيا ومصريا بالدرجة الاولى..

كما يؤكد ضرورة التفكير باقناع اسرائيل عمليا وواقعيا بأن ارض الاردن ليست رخوة وان جدار الاردن منيع وعصي وان بوابة الاردن لن تستقبل المهجرين من الضفة الغربية وغزة عنوة وبالاكراه.. وان الاردن لن يقبل بتوطين النازحين او اللاجئين المقيمين على اراضيه ما دام لهم حق في العودة الى وطنهم وممتلكاتهم في فلسطين المحتلة.

وبعكس ذلك او بغير ذلك فان الوطن البديل لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة سيظل بالنسبة لحكومة اسرائيل الحالية او لاي حكومة اسرائيلية اخرى خيارا بديلا قائما او ممكنا...

لقد آن الأوان لاخذ الامر بالجدية اللازمة وبروح المسؤولية الوطنية والقومية العالية.. واليوم قبل الغد.. والا فان التاريخ لن يرحم وكذلك الشعوب..

اعتصام شعبي وقائمة سوداء ودعوة الحكومة لتجنيب البلاد ازمات سياسية جديدة

عبيدات: (حفنة خسيسة) من السياسيين المتنفذين تقف خلف اقامة المعرض الاسرائيلي

كشف رئيس الوزراء الاردني الاسبق احمد عبيدات، عن وجود جهات سياسية متنفذة تقف خلف اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية الذي بدأت التحضيرات لافتتاحه في السادس من الشهر القادم من قبل السفارة الاسرائيلية.

واكد عبيدات الذي يرئس اللجنة الوطنية الاردنية لمنع اقامة المعرض، ان هناك جماعة وصفها بالحفنة (الخسيسة) حسب قوله استمرأت الاستمتاع بالمال الحرام والتلذذ به على حساب المصلحة الوطنية العليا، وربطوا مصيرهم بالعدو ولديهم علاقات بالاجهزة الرسمية باسرائيل التي تسعى لاختراق الاردن في هذا الوقت بالذات، وهم اجبن من ان يعلنوا عن انفسهم، منبها الى ان الشعب الاردني سيرد لهم الصاع صاعين لانه لن يقبل ان يساء اليه وان تهان كرامته.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها الحدث، الى ان المؤتمر الوطني الذي شكل لجنة وطنية ضمت ممثلين عن الاحزاب والنقابات والكتاب والمرأة، سيبادر للتعبير عن رفضه لاقامة المعرض بالوسائل السلمية المشروعة، والاعتصام الشعبي المنظم امام المعرض اذا لم تفلح الجهود المبذولة لالغائه، واصدار قائمة سوداء بالمنظمين والمشاركين وبالصحفيين الذين يروجون له داعيا الحكومة القيام بمسؤوليتها في تجنيب البلاد ازمات سياسية واحتقانات جديدة، وتجنيب الشعب الاردني المزيد من التعقيدات والفتنة.

وعلمت الحدث ان اجتماعا قد عقد بين احد منظمي المعرض والمهندس ليث شبيلات، وبينه واحمد عبيدات الذي قال انه قبل بهذا اللقاء لوضع حد لهذا الاستهتار بالصناعة الوطنية وبخطورة النتائج المترتبة على اقامة المعرض، وكشف عبيدات خلال مؤتمره الصحفي الذي عقد امس، بان مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية قد انفردت باعطاء قرار ترخيص لهذا المعرض دون الرجوع للمساهمين فيها كغرفتي الصناعة والتجارة.

وان مؤتمرا اقتصاديا عربيا قد دعت اليه جمعية رجال الاعمال الاردنيين سيقام في عمان وتحت الرعاية الملكية السامية في نفس يوم اقامة المعرض الاسرائيلي، متسائلا عن التبرير الذي يمكن ان يقدمه الاقتصاديون الاردنيون لنظرائهم العرب الذين سيفاجأون بهذا الشوك وهذه الخديعة حال وصولهم لعمان حسب قوله.

وجاءت مداخلة النائب توجان فيصل لتقطع الطريق على بعض الاسئلة التي وصفت بانها استفزازية، والتي تناولت موقف احمد عبيدات الحالي رغم كونه احد ركائز النظام في السابق، او انه مسؤول عن اعمال امنية سابقة. فلقد قالت فيصل انه لا يجوز القاء التهم جزافا، وان دائرة المخابرات تقع بين الدوار الثامن والمدينة الطبية لمن لا يعرفها، وبالتالي وكما قالت توجان فيصل فان من يبدي حرصا على الديمقراطية وحقوق الانسان، فعليه ان يذهب لسميح البطيخي ويقول له اخرج المعتقلين لديك في زمن الديمقراطية! اما من كان في موقع المسؤولية واخطأ في اجتهاده فهذا ليس وقت الحديث. فنحن – والحديث لتوجان – نتحدث عن معرض سيقام، ومن يطرح ذلك فليذهب هناك حيث دائرة المخابرات ويطالب بكل جراة بصون حقوق الانسان.

وشدد احمد عبيدات على ان اللجنة الوطنية لن تبادر للصدام الجسدي مع الدولة او التشهير بأحد دون ادلة، فالموضوع، كما يرى عبيدات ليس الرغبة في النزول الى الشارع والاستشهاد لاخذ الصور، فنحن ندافع عن وجودنا وكياناتنا وهويتنا، ولسنا طلاب تظاهرة سياسية تتبخر بعد انتهاء هذا الحدث لتسجل في التاريخ. الا انه حمل الحكومة مسؤولية النتائج المترتبة على منع التجمهر الشعبي امام المعرض او الخروج عن المألوف موضحا ان الجميع تحت القانون بمن فيهم منظمو المعرض الذين يحق لهم اللجوء للقضاء اذا تعرض احدهم للتهديد.

ودعا عبيدات مجلس النواب للبحث في موضوع شركة البروفين الاسرائيلية، وعلاقتها مع شركة البوتاس ومن يقف وراءها او حصل على وكالات لها في الاردن.

واكد رئيس اللجنة الوطنية لالغاء معرض الصناعات الاسرائيلية، ان لقاءه مع جلالة الملك الحسين اتسم بالدقة والصراحة الكبيرة حول هذه القضايا، حول دور مسؤولين في الحكومة في تدمير صناعة البوتاس والفوسفات في الاردن التي تشكل العمود الفقري والضمان لكل اردني، حيث نجحت اسرائيل في تجنيدهم كوكلاء لها. الا ان عبيدات رفض كشف الاسماء، وقال انه لن يدلي باي معلومات في هذا الجانب لاي صحيفة او وكالة انباء مهما كانت. الا انه يمكن ان يدلي بهذه المعلومات للجنة برلمانية، واكثر من ذلك باعتبار ان هذا واجبه وهو جزء من المعاناة التي يعيشها عندما كان في الحكم، وبعده.

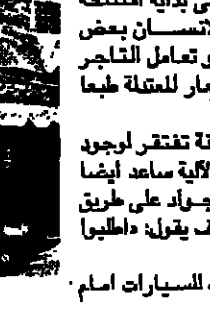
ومن المعلومات التي كشفها احمد عبيدات ان ضغوطات مارستها الحكومة، ومؤسسات دولية والسفارة الاميركية في عمان على غرفتي الصناعة والتجارة وغيرها من المؤسسات الاقتصادية لتشكيل مجلس اقليمي اقتصادي يضم اسرائيل يصبح حلقة من حلقات التطبيع مع اسرائيل، الا ان رجال الاقتصاد والصناعة الاردنيين ما زالوا يرفضون ذلك.

معلومات الحدث تؤكد ان السفارة الاسرائيلية وجهت ما يزيد عن ستة الاف بطاقة دعوة لحضور المعرض، وان قوائم باسماء المدعوين ستوضع على مدخل المعرض، وان اجراءات امنية مشددة قد بدأت منذ الان تحسبا لاي طارئ. كما علمت الحدث انه طلب من المدعوين والصحفيين ارسال صور شخصية لهم لمنحهم بطاقات دخول تدخل ضمن الاجراءات الامنية حول المعرض.



عامر: التعامل الجيد سر النجاح





قال السيد عامر الوظائفي صاحب محمص وسوبر ماركت عامر للخضار والفواكه حول نجاح محله والاقبال الكبير عليه من قبل الناس رغم المدة الزمنية القصيرة على بداية افتتاحه ان لكل شيء بداية.. ولا بد أن يواجه الانسان بعض الصعوبات في البداية لكن سر النجاح هو تعامل التاجر الجيد، بالاضافة الى جودة البضاعة، والاسعار المعتدلة طبعا بعد توفيق الله سبحانه وتعالى.

ومن أسباب نجاح المحل ايضا ان المنطقة تفتقر لوجود مثل هذا المحل، والثقل الموجود لمخابز جواد الآلية ساعد ايضا في نجاح المحل لانه يقع مقابل مخابز جواد على طريق اوتستراد عمان – الزرقاء. والحديث الشريف يقول: «اطلبوا الرزق عند تزاحم الاقدام».

واضاف السيد عامر ان وجود مواقف للسيارات امام المحل ساهم كذلك في نجاحه.

وزراء ونواب كشفوا لـ الحدث اسبابها وابعادها

التفاصيل الكاملة لاستقالة الصرايرة!!

■ الحدث - كتب نضال منصور

فجاة وبدون مقدمات اعلن الوزير رقم (٦) جمال الصرايرة استقالته من الحكومة موجهاً رسالة عنيفة وقاسية ضد الرئيس الكباريتي حملت العديد من الاتهامات الشخصية!

وقد اثارت هذه الاستقالة وتوقيتها الكثير من الاسئلة في الاوساط البرلمانية والسياسية ابرزها.. هل الاستقالة جاءت فقط لخلافات شخصية بين الكباريتي والصرايرة.. هل اتهامات الوزير الصرايرة صحيحة واذا كانت كذلك فلماذا صبر الصرايرة كل

الكباريتي لـ الصرايرة: انا اعين الوزراء بالوكالة.. وقد عينت الهويمل

هذا الوقت.. هل هناك من سعى لدعم توجه الصرايرة بالاستقالة.. وربما كان السؤال الاول ماذا جرى حتى حدث ذلك؟

الحدث تابعت تفاصيل ما جرى من خلال الاتصال بالعديد من الوزراء والنواب فكانت هذه القصة؟

اسرار خلاف الكباريتي والصرايرة حسب راي بعض الوزراء تعود الى فترة سابقة حيث اشتكى الصرايرة لهؤلاء من جفاء في تعامل الرئيس معه وقال الصرايرة لهم انه يعامل بعض النواب والصحفيين افضل من الوزراء ويعطيهم وقتاً اكثر.

ويشيرون الى ان الصرايرة ابلغهم بان الكباريتي طلب منه اخذ موعد قبل الحضور الى رئاسة الوزراء للالتقاء به.

العديد من النواب ذهبوا الى اعتبار ان الخلاف الاساس بين الصرايرة والرئيس يعود الى التعيينات في الوزارة وشركة الاتصالات مع ان الصرايرة ينفي هذا الكلام ويؤكد بانه والرئيس اتفقا على كل الاسماء بما فيها الامين العام.

ويعود الوزراء الى كشف قصة الخلاف الاخير بين الصرايرة والكباريتي في اجتماع مجلس الوزراء قبل سفر الصرايرة للقاهرة ويقولون بان الوزير الصرايرة بعث برسالة الى الكباريتي يقول له فيها «لقد اتفقت مع معالي مروان عوض على ان يتولى عمل الوزارة خلال غيابي في القاهرة».

الرئيس الكباريتي استاء من رسالة الصرايرة خاصة وانه ومنذ تسلمه الحكومة قد اصدر تعميماً للوزراء طلب فيه منهم ابلاغه قبل ثلاثة ايام من سفرهم بمهمات رسمية دون ترشيح اي وزير له لشغل منصب الوزير بالوكالة لان هذا اختصاص رئيس الوزراء دستورياً، ولذلك كتب الكباريتي رسالة للصرايرة قال له فيها رئيس الوزراء هو من يعين الوزراء بالوكالة وقد عينت محمود هويمل واشار في نفس الوقت للوزير هويمل بان يتولى الوزارة بالوكالة.

رسالة الكباريتي للصرايرة اثارت غضبه لانه كما يقول مقربون منه كان ترشيحه لمروان عوض ليس الا حرصاً على عمل

● الكباريتي ● الصرايرة ● السرور

بكيت في القاهرة الما لانني شعرت بالاهانة من الكباريتي

الوزارة وبالتحديد قضية التخاصية لشركة الاتصالات التي على علم بتفاصيلها الوزير عوض.

وينقل بعض الوزراء الذين توسطوا خلال استقالة الصرايرة عن الوزير قوله «لقد شعرت بالاهانة وبالاستخفاف بي وبكيت في القاهرة الماً». ويشيرون الى انه قرر الاستقالة هناك.

ولكن هل هذه الحادثة هي وراء كل ما جرى؟! بعض النواب يشككون بذلك ويتوهمون الى ان الصرايرة وبعد اجتماعات القاهرة امضى اجازة خاصة في شرم الشيخ مع بعض الوزراء ومنهم عارف البطاينة ومصطفى شنيكات بالاضافة الى رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور وامين عمان د. ممدوح العبادي وهذا يعكس انه لم يكن يمر بازمة وان الامور طبيعية وعادية.

وعلى الرغم من هذا الكلام فان بعض المصادر البرلمانية تؤكد بان الصرايرة كشف للرئيس السرور عزمه على الاستقالة من الحكومة عند عودته.

سيناريو الاستقالة كما رواه مقربون من الوزير الصرايرة يفيد بان الصرايرة ترك رسالة استقالته في ١٢.٣٠ ظهراً عند السكرتير الخاص للرئيس عنار الدباس حيث كان الرئيس مشغولاً اثناء زيارة ابو عمار للاردن، وانه اوصل نسخة واحدة فقط منها لرئيس مجلس النواب.

كما انه ابلغ باستقالته الى ممدوح الحوامدة من الراي ورئيس تحرير الدستور الدكتور نبيل الشريف، وهو الامر الذي اسهم في تسريب الاستقالة قبل تطويقها من قبل رئيس مجلس النواب.

الصرايرة: الرئيس يحترم الصحفيين اكثر من الوزراء ويطلب مني اخذ موعد لمقابلته

غير ان هذه الروايات رغم اهميتها تعتقد الصالونات السياسية بانها ما كانت لتفجر كل القصة بهذه الطريقة الغاضبة لولا عملية تحريض مورست ضد الرئيس الكباريتي من سياسيين متنفذين مقربين من الصرايرة ولهم تاثير كبير عليه، ويشيرون الى ان رسالة الاستقالة عمدت الى التركيز على الابعاد الشخصية للرئيس بعد فشل حرب هؤلاء على سياسات الحكومة لدعم الملك لها.

ويهمسون في الصالونات بأن لقاءات للصرايرة كانت مع بعض المتنفذين الذين يعارضون الكباريتي قبيل الاستقالة ربما عجلت باستقالته وزادت من حدة اللغة التي كتب بها.

ومع أن الصرايرة اعتبر أن استقالته نهائية ولا عودة عنها الا ان رغبة جلالة الملك بعودته لا تدع له مجالاً للاستمرار في الاستقالة.

ويكشف وزراء في الحكومة الى ان الكباريتي نسب لجلالة الملك بقبول استقالة الصرايرة، وان الملك استدعاه وسأله ان كان يرغب بقبول الاستقالة فابلغه بأن الصرايرة من افضل الوزراء فان كان مصراً على الاستقالة فلا خيار الا قبولها، وبعدها استدعى جلالة الملك الصرايرة وطلب اليه العودة عن استقالته مؤكداً بانهما حبايب واخوة وتركهما اي الكباريتي والصرايرة مع بعض في اجتماع وخرجا بعد ذلك ليبلغ الصرايرة جلالته بان كل شيء انتهى وحضر في نفس اليوم اجتماع مجلس الوزراء.○

تعرضت لخسائر مالية تقدر بـ ١٠٠ مليون دولار

«العال» ترفض اقتراحات «الملكية»

برنامج سياحي اسرائيلي لجذب ١٠ ملايين مسيحي لموقع نهاية العالم في «مجدو»

■ الحدث - عمر العزبي

في الوقت الذي كثر فية الحديث عن الملكية الاردنية، وما يعتريها من تجاوزات ادارية ومالية، والحديث عن المديونية التي تجاوزت ٦٥٠ مليون دولار، والاجراءات التي تسعى الملكية ومن خلالها لتخفيض هذه الديون بمقدار ٣٦٠ مليون دولار من خلال زيادة رأس المال، وسداد الحكومة لديون الملكية المصفاة والتي تبلغ ١٣٠ مليون دولار تقريباً، وبيع طائرات الملكية من نوع «ترايستار» و «A3-10â» واعادة استئجارها بهدف توفير سيولة نقدية تقدر بـ ٤٠ مليون دولار.

تحاول الحدث ان تجيب عن تساؤل بدا ملحاً ووجيهاً، في الوقت الذي بدانا نلمس فيه منافسة شديدة لشركة الخطوط الاسرائيلية «العال»، من خلال منح امتيازات في سعر التذاكر للمسافر، الامر الذي يعني، وكما وصفه الكاتب طارق مصاروة بانه عملية تدمير لشركتنا الوطنية امام هذه الخطوط.

الجواب الذي حصلت عليه الحدث كان على لسان المدير العام الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية نادر الذهبي الذي قال حرفياً: لا.. والف لا... واقولها بقناعة فالملكية هي التي تنافس العال وخاصة على خطوط الشرق الاقصى.

قناعة الذهبي التي برزت خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده على هامش المؤتمر السنوي الرابع والثلاثين لمدراء التسويق والمبيعات في الملكية، وكما لمستها الحدث نابعة بالدرجة الاولى وعلى ما يبدو من مفهوم تسويقي يقوم على دراسة سيكولوجية للمسافر او الحالة النفسية، فالمسافر غنياً كان ام فقيراً، عربياً أم اجنبياً، يسعى اولا لتوفير رحلة آمنة يسودها الهدوء والأمان والثقة المتبادلة بين طاقم الطائرة والمسافر. وهذا ما تفتقر اليه خطوط العال الاسرائيلية. وما زالت قصة المواطن الاردني الذي غادر الى الولايات المتحدة عبر تل ابيب حاضرة في الاذهان الاردنية، عندما عومل كـ«ارهابي» و«مشتبه به»، وتم ايقافه لساعات في مطار بن غوريون ثم سفّر بشكل مهين على طائرة اخرى وتحت حراسة امنية مشددة دفعته للندم على ما ارتكبه بحق نفسه. وهذا يعني ان العقلية الاسرائيلية ونظرتها لبني البشر وخاصة العرب المسلمين ستقف عائقاً رئيسياً امام العال، وستسجل لصالح النفسية الاردنية القائمة على الطمأنينة.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث تؤكد ان «العال» تعرضت لخسائر كبيرة هذا العام تجاوزت «١١٠» ملايين دولار بسبب السياحة الدينية التي تعتمد عليها اسرائيل، والتي انخفضت بشكل ملحوظ في العام الماضي والحالي جراء السياسات الاسرائيلية تجاه عملية السلام وما افرزته من توتر امني في المنطقة، وهي السياسات التي انعكست بدورها على اداء الملكية كعملية عناقيد الغضب ضد شعب لبنان، ونتائج الانتخابات الاسرائيلية التي اوصلت اليمين المتطرف للحكم، ومحاولات الحكومات الاسرائيلية افشال عملية السلام وما تبعه من تفجيرات في القدس وتل ابيب وعسقلان كنتيجة لحالة الغضب والاحتقان الذي ساد الشعب الفلسطيني وهي نفسها السياسات التي ضربت حركة النقل الداخلي في اسرائيل الذي تقوده شركة «ايجد».

وتؤكد هذه المعلومات ان التراجع في حركة السياحة الدينية لاسرائيل كانت سببا هاما في قيام الحكومة الاسرائيلية باعادة النظر في ميزانيتها.

الرئيس التنفيذي للملكية كشف عن حقيقة اخرى تظهر مدى التخوف الاسرائيلي من برنامج الملكية الاردنية خاصة في خطوط الشرق الاقصى التي تجاوز عدد مسافري اليوم الواحد على متن الملكية «٥٠٠٠» مسافر، حيث علمت الحدث أن الذهبي كان قد عرض على المدير السابق لـ «العال» هارليف برنامج سياسة الاجواء المفتوحة التي تنفذها الملكية حالياً مع الولايات المتحدة. وتتلخص فكرة هذه السياسة بعدم التقيد بعدد الرحلات الاسبوعية وعدد المسافرين المتفق عليه، وللملكية الحق في الانطلاق حال وصولها تل ابيب الى اي مكان في العالم .. وكذلك الخطوط الاسرائيلية.

الا ان المفاجأة التي لم يتوقعها احد ان هارليف رفض الفكرة، واصر الاسرائيليون على تحديد الرحلات بين عمان وتل ابيب.

ويبدو ان سياسة حرب الاسعار التي بدأتها الخطوط البريطانية، قد اعجبت «العال» رغم اتفاق الذهبي وفي اول لقاء ضم الطرفين بعدم الدخول في حرب اسعار، الا ان «العال» سعت جاهدة لاغراء المسافرين بخفض قيمة تذاكرها الا ن هذه المحاولات وكما اكدت مصادر مطلعة لـ الحدث لن تجدي نفعاً لارتباطها بعقلية الشك الامني عند اليهود.

المعلومات الجديدة التي حصلت عليها الحدث تؤكد وجود برنامج سياحي اسرائيلي جديد لجذب «١٠» ملايين سائح مسيحي، لما يعتقد بانه الموقع الذي ستحصل فيه نهاية العالم في فلسطين وتقول هذه المعلومات ان اليهود سيعودون لمخاطبة عواطف غالبية المسيحيين الذين يؤمنون وحسب ما جاء في كتاب الرؤيا للقديس يوحنا بان نهاية العالم ستكون على تلة مجدو في فلسطين:«فقد تجمعوا في المكان الذي يطلق عليه اسم «ارماجيدون» اي هار مجدو او جبل مجدو. حيث يعتقد العديد من من مسيحيي العالم بان احداثاً مذهلة ستقع مع اقتراب الالفية الثانية لميلاد المسيح عليه السلام.

ومن المتوقع ان تقوم وزارة السياحة الاسرائيلية باقامة مشروع في مجدو باستخدام التقنيات الحديثة والقديمة لابراز المراحل الـ ٢٧ التي شهدها الجبل، الا ان هذا المشروع الذي سيظهر الموقع كوالت ديزني بالتنسيق مع المهندسة الامريكية آن كيلبر يتعرض لاستياء وادانة من المسيحيين الذي وجدوا فيه محاولة يهودية رخيصة للربط بين ماورد في الكتاب المقدس وعالم والت ديزني كمشروع تجاري فاشل كما جاء على لسان بيل بروكون عالم الآثار في معهد «الملك جورج» في القدس.○

الملك والكباريتي لم يخرجا لاستقباله والمدادحة التقاه في المطار

سياسي اردني يكشف لـ الحدث اسرار فشل زيارة ليفي

■ الحدث - خاص

خرج المراقبون السياسيون بانطباعات تشير الى ان العلاقات الاردنية الاسرائيلية تمر باسوأ مراحلها منذ توقيع اتفاقية السلام. ودلل هؤلاء بما جرى خلال زيارة وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر لاسرائيل وزيارة ديفيد ليفي للاردن.

مصادر اردنية مطلعة كشفت لـ الحدث عما جرى في الزيارتين ودلالتهما السياسية.

المصدر اكد لـ الحدث بان زيارة المعشر لم يكن هدفها تغيير الموقف الاسرائيلي او تغيير موقف نتنياهو، بل ان الهدف كان الضغط الاردني على اسرائيل والتحذير من اخطار السياسة الاسرائيلية ومحاولة فتح علاقات جديدة في اسرائيل خاصة بعد مجيء الليكود.

وقال المصدر ان وزيرالاعلام المعشر التقى برئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو، وديفيد ليفي ومورلخاي ورئيس الدولة، وفي نفس الوقت التقى قادة حزب العمل بيريز وباراك ويوسي بيلين وزوجة رابين. كما التقى بكل النواب العرب في الكنيست.

واكد هذا المصدر ان رهان بعض الاتجاهات السياسية على سقوط نتنياهو غير واقعي بعد التعديلات التي اجريت على قانون الانتخاب الاسرائيلي في نفس الوقت فان قيادات حزب العمل باستثناء بيريز غير متحمسة لتشكيل حكومة وطنية مع الليكود، ويعتقدون ان اي حكومة وطنية ستكون على حساب برنامجهم وحساب السلام، حيث يتوقع ان تعارض اي حكومة وطنية لقاسم مشترك اقامه دولة فلسطينية وكذلك ستتشدد في موضوع القدس.

المراهنة على سقوط نتنياهو غير واقعية والعمل غير متحمس لتشكيل حكومة وطنية

[illegible] عن زيارة ليفي للاردن فيشير نفس المصدر الى أن الاسرائيليين يعتبرون اي زيارة للاردن مكسبا سياسياً ويحرصون على اظهار النجاح التام في هذه الزيارة.

ولذلك فان الحكومة كما يقول المصدر حرصت على اظهار عكس التوجه الاسرائيلي وتعاملت مع ليفي بطريقة غير ودية وجافة، وظهر ذلك منذ لحظة وصوله حيث خرج لاستقبال ليفي وهو وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء السيد خالد المدادحة وزير الدولة للشؤون الخارجية.

كما ان جلالة الملك ورئيس الوزراء لم يخرجا لاستقبال ليفي حين جاء لمقابلتهما بل انتظراه في مكتبيهما، وكانت اهم المؤشرات على «الغضب» الاردني من السياسة الاسرائيلية حديث وزير الاعلام الدكتور المعشر في المؤتمر الصحفي المشترك اذ لم يعط المعشر الفرصة للوزير ليفي لاظهار الزيارة بانها ناجحة بل تعمد مهاجمة السياسة الاسرائيلية ووضع النقاط فوق الحروف.

الصحافة الاسرائيلية لم تجد صعوبة في اكتشاف فشل زيارة ليفي للاردن فكتبت عن ان الاجواء لم تكن ودية ودافئة، ولم تنس الاشارة الى ان الاحتفال بافتتاح السفارة الاسرائيلية في عمان شهد مقاطعة رسمية وشعبية اردنية.

■ فكرة

■ الكاتب بسلم حدادين

الخليل حبي الاول

ابلغني معالي وزير الشباب الصديق محمد داودية ان علم من نادي شباب الخليل اثناء زيارته الناجحة لمناطق الحكم الذاتي، بان النادي قرر اقامة بطولة بكرة القدم على شرف كاتب هذه السطور وتحت رعايته وفاء من شباب الخليل لكاتب هذه السطور الذي حرس مرمى النادي عام ١٩٦٧ عندما كنت طالبا في المرحلة الثانوية وكنت حينها اسكن في مدينة الخليل لكون والدي كان شرطيا يقضي سنوات خدمته الاخيرة في هذه المدينة الباسلة.

وقع عليّ خبر الزميل الكريم داودية وقع الصاعقة لهذا الوفاء الخليلي الرائع ولهذه المشاعر الصادقة من اصدقاء الصبا الذين ظلوا دائما يتصلون معي ويكرمونني باكثر مما استحق..

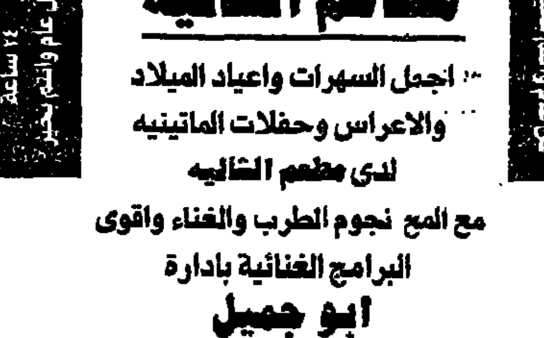
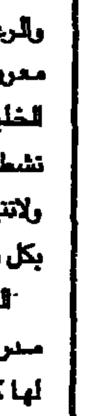
في مدينة الخليل التي تملأ اخبارها اليوم انحاء المعمورة لانها ترفض ان تكون الا عربية فلسطينية، عشت اجمل سنوات الصبا، فيها تعلمت الرياضة حتى العشق وفيها قدت اول مظاهرة في حياتي اثناء معركة السموع الباسلة.

من شبابها تعلمت الانتماء والوطنية وصادقت حركة القوميين العرب.

في ازقتها عرفت الكرم والشهامة وحب العمل، في كرومها تعلمت الصيد وفي «العزبة» عرفت الدبس و«العنطبيخ» و«اللبن».

سأسافر الى الخليل بكل فرح حاملا ذكرياتي وحبي لاصدقائي الذين لم ينسوا صداقتنا منذ (٣٠) سنة. وسأظل وفيا للخليل واهلها ما حييت، لانها احتضنتني في فترة حساسة من عمري، حين كنت شابا يافعا لا اتجاوز السادسة عشرة من عمري، واعطتني الكثير من الحب والرعاية، فقد كنت معروفا لدى كل شبيبة الخليل، لانني كنت من نشطاء المظاهرات فيها، ولانني حرست مرماها بكل طاقاتي الرياضية.

الخليل، مستقل مدرستي الاولى، واحن لها كما احن لقهوة امي كما يقول شاعرنا محمود درويش.

مطاعم الشاليه

اجمل السهرات واعياد الميلاد والاعراس وحفلات الماتينيه لدى مطعم الشاليه

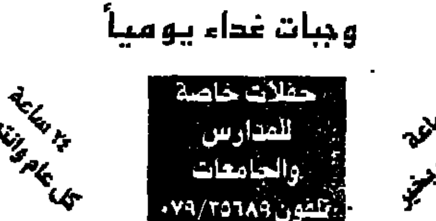
مع المع نجوم الطرب والغناء واقوى البرامج الغنائية بادارة

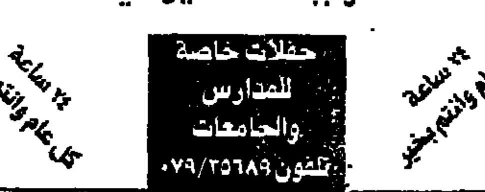
ابو جميل

اشهى الماكولات العربية والغربية

والارجيلة العربية باسعار معقولة جداً

وجبات غداء يومياً





٢٤ ساعة كل عام وانتم بخير

مكتب السفير للسياحة والسفر

لصاحبه اديب شناعة

يهنىء جلالة الملك الحسين المفدى

بمناسبة رأس السنة الجديدة

مؤسسة النظائر للاستيراد والتصدير

لصاحبها معين يوسف

تهنىء جلالة الملك الحسين المفدى

بمناسبة رأس السنة الميلادية

القاضي لتأجير السيارات السياحية

لصاحبها خليل القاضي واخوانه

تهنىء جلالة الملك الحسين المفدى

بمناسبة رأس السنة الميلادية

وتتمنى له السعادة وطول العمر

الزرقاء - طريق الاوتستراد تليفون ٩٠٩٢٠٠ - خلوي ٠٧٩/٢٨٦٢٢

في الميزان

عائشة الخولجا الرازم

الامير الحسن وجورج حبش

يبدو ان عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد شعر بالندم بعد طرحه لمداخلته امام الامير الحسن في اللقاء الذي جرى بين وفود مؤتمر الاحزاب العربية الاول وسمو الامير الحسن في المركز الثقافي الملكي.

ويبدو ان الاخ المناضل علي محمد لم يتوقع رأي الامير ورسوخ عبارات جورج حبش في ذاكرته ليطرحها على جميع الوفود الجالسين كتعليق على المداخلة. ففي نفس الوقت الذي تلق فيه مجد الشعارات الجبهوية ومن اثقل عيار اقترح عضو المكتب السياسي قبل اللقاء بيومين تشكيل وفود من المؤتمر تعمل على زيارة ياسر عرفات وتطلب اليه الغاء اشكال المفاوضات والمعاهدة السلمية مع اسرائيل ومن ثم التوجه الى الملك الحسين وتطلب اليه الغاء معاهدة وادي عربة مع اسرائيل، وتتوجه الى الرئيس حسني مبارك وتطلب ايضاً الغاء اتفاقية كامب ديفيد!!

وبعد انتهائه من اقتراحاته سمعت تعليقاً بصوت عال يقول «وبالمرة يقوم الوفد بالاجتماع ايضاً مع السادات»، وهنا وجدت ان عضو المكتب السياسي للجبهة يريد بعث الروح في شعارات الجبهة عساها تتحرك وسط مناخات المخاض السلمي الواهن.

في الواقع ان الامير الحسن حال دون تغليط الاخ محمد بلباقته، رغم انّ محمد اصفر واكفهر وتمنى ربدا لشعارات الجبهة طوال العمر. فالامير الحسن اجاب وببساطة ان جورج حبش نفسه وهو الشخصية الاكثر تشدداً يقول في معرض حديثه عن الحلول «نحن مع كل الوسائل المتاحة التي تؤدي لاستعادة الحقوق العربية»، وهذا يعني ان حبش يصرح ضمنياً باستعداده وجبهته لتجريب للحاولات، وبان المرحلة حبلى بالمفاجآت وفعلاً هي كذلك فمن هو الذي توقع خفوت صوت الجبهة الشعبية في اخطر المراحل السياسية.

فمرحلة تتناهو مرحلة رخوة لكل محاولات التصالح!! وما قول الامير الحسن في مفهومي الا تأكيد اعتبار للتيارات الثورية المتشددة فلماذا يحزن عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية/ نعم انه تأكيد معنوي ضمني يحمل حدين للسيف، والحدان مسنونان في غمد الفكرة. فانا فهمت سياسياً ان الامير يذكر العالم والاعلام بانه حتى جورج حبش الثائر الموسوم بالارهابي امام العالم والذي يعد العدة حسب افتراء ال صهيون لالقائهم في البحر حتى هذا الرجل اعطى العملية السلمية انفاسها الخاصة لتحيا في مجالها العالمي والانساني وعلى رؤوس الاشهاد!!

وهذا يعني ايضاً ان الجبهة الشعبية الواقفة على حدود الرفض التام للسماح للعدو لاخذ شبر واحد من فلسطين والوطن يستطيع ان يكون سامياً راقياً حضاريا في فكره واتجاهاته بحق العودة والحل المؤكد للحق العربي، وهذا يشير معياراً الى ان اسرائيل ومع ان طروحاتها الدولية باستمرار هي السلام، الا ان بوناً شاسعاً بينها وبين اعادة الحق العربي لاهله. وظلت اسرائيل الصهيونية على وحشيتها وعنادها!

ولم يكن تعليق الامير هكذا الا لترجيح كفة الجبهة وليست مناظرة تذكيرية تجرد الجبهة وحبش من معنوياتها او تقلل من حجم الجبهة، لا بل تزيدها حضوراً دولياً، وتتكأ عن دعاة اسرائيل الصهيونية بان العرب متشددون مفترسون!!

والحد الثاني الاخطر والذي اتضح من كلام الامير حين قال لست اميراً «للكلام او للسلام» ان حرية القول مفتوحة ولا تحتاج لامارة او مسؤول لتقييم الكلام او الارغام على تمجيد السلام، وذلك لان فهمي للامر جاء على خلفية شعوري بتغيير القادة العرب لمواقفهم بعد تجريبهم للتوقيع والمعاهدات مع اسرائيل فهي تجربة لم تحمل سوى الانهيار والسقوط.

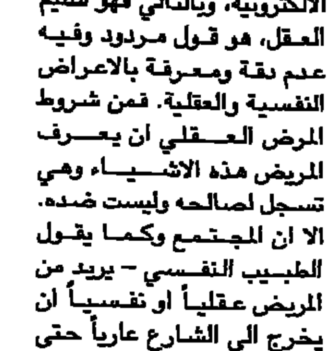
بسبب تحييدهم عن قضية مازن المصري

الاطباء النفسيون غاضبون!!

الحدث - خاص

مع اقتراب يوم الثلاثاء حيث تواصل محكمة الجنايات الكبرى في عمان النظر في قضية مازن المصري المتهم بقتل طفليه حنين وهاني، بدأ الشارع الشعبي يعيد النظر بظروف هذه الجريمة وحيثيات وقوعها، خاصة بعد تراجع المصري عن اعترافاته والمعلومات التي قدمها المحامي احمد النجداوي وكيل الدفاع بان مادة السيانيد لا يمكن ان تصل لمازن او غيره بهذه السهولة والاعراب عن اسفه لرفض القاضي والمدعي العام اخضاع المتهم للطب النفسي.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها الحدث بان الجلسة القادمة للجنايات ستشهد تطورات نوعية في مجرى القضية حيث من المتوقع ان يدلي مازن المصري بافادته امام المحكمة، والتي من المتوقع ايضاً ان تختلف كلياً عن افادته الاولى امام النيابة.



● محمد الفرخ

الاطباء النفسيون يتداعون لعقد اجتماع لدراسة حالة المصري

وتشير هذه المعلومات الى ان وكيل الدفاع سيتقدم بطلب اخضاع المتهم للطب النفسي او اشراف اطباء نفسيين عليه تحددهم المحكمة صاحبة العلاقة. اضافة الى احتمال الطلب بارسال عينات من جثتي الطفلين الى الخارج لاجراء تحاليل مجهرية ثانية.

وعلمت الحدث ان استياء يسود الاوساط الطبية والنفسية في الاردن الآن، بسبب ما وصفه احد الاطباء لـ الحدث بمحاولة ابعاد الطب والعلم عن القضايا الاجتماعية الحساسة. ورغم انه وفي دول العالم التي تشهد قضايا من هذا النوع يقوم الدفاع بالاستعانة بالعلماء والاطباء والباحثين لدراسة الحالة العقلية والنفسية والصحية للمتهم في الوقت الذي يقوم فيه المدعي العام باحضار اطباء آخرين، ويصبح الطب بذلك موظفاً في خدمة القضاء والامن بهدف تحقيق العدالة وليس الحكم على الناس جزافاً والرضوخ لتأثيرات الرأي العام حسب آراء بعض الاطباء.

وقد فضل بعض الاطباء النفسيين التريث قليلاً كما تبين لـ الحدث لمعرفة مدى اهتمام القضاء الاردني بالرأي الطبي. في رده على اقتراح طبيب آخر طلب من الاطباء النفسانيين التوجه الى قاعة المحكمة والتقدم بطلب دراسة هذه الحالة التي شغلت الرأي العام والصحافة، داعياً اطباء جمعية الاخصائيين النفسيين لعقد اجتماع للبحث في كيفية توجيه انتباه الجهات المعنية للجانب الطبي النفسي في القضية واستحضرت مصادر قانونية وطبية لـ الحدث حوادث مشابهة فلقد سبق لأم ان احرقت طفلتها في فرن الطابون اثناء قيامها بصنع الخبز كما قامت ام اخرى برمي طفلتها من الطابق الثاني لاعتقادها بانها «عفريتة» وان رجلاً قام بتقديم استقالته من عمله وتأمين اسرته مادياً، واغتسل وتطيب ولبس ثوباً جديداً، ثم توجه للمسجد حيث شهد صلاة الجمعة، وبعدها اخذ مسدسه واطلق النار على جاره، بسبب تولد معتقد مرضي وهمي لديه بانه كان يشتمه اثناء قيام هذا الجار بحراثة ارضه على «بغل» وما تزال قصة الدكتور «م.ع» وهو ابن العائلة العريقة معروفة للعيان عندما اقدم على قتل اولاده الاربعة وزوجته في لندن. وما زال يعالج حتى الآن.

معرفة المصري لهويته الشخصية يسجل لصالحه طبياً

ويؤكد طبيب نفسي لـ الحدث انه وبناء على الطب والعلم وما عايشناه في حياتنا من احداث فان القول بان المتهم قد اجاب عن جميع الاسئلة المتعلقة باسمه وعمره وطبيعة عمله، ومكان سكنه وانه عندما اقدم على ارتكاب هذه الجريمة كان على رأس عمله كمهندس في الهندسة الالكترونية، وبالتالي فهو سليم العقل، هو قول مردود وفيه عدم دقة ومعرفة بالاعراض النفسية والعقلية. فمن شروط المرض العقلي ان يعرف المريض هذه الاشياء وهي تسجل لصالحه وليست ضده. الا ان المجتمع وكما يقول الطبيب النفسي - يريد من المريض عقلياً او نفسياً ان يخرج الى الشارع عارياً حتى يصدقوا انه مريض!

المعلومات التي حصلت عليها الحدث تقول بان القضاء والمجتمع اليوم امام تحد واضح، فهل مازن المصري عاقل ام مريض؟ واذا كان كذلك. هل هو الذي قام بارتكاب الجريمة؟ وما هو الدافع الفعلي؟ وهل يمكن اكتشاف الحالة المرضية بهذه السهولة؟ بل من هو المعني بالقول ان مازن مريض؟ الطب النفسي ام جهات اخرى؟ هذا ما سنحاول الاجابة عليه في

زهير ابو فارس اختصاصي العقم والاخصاب الصناعي لـ الحدث:

فقهاء المسلمين غير قادرين على مسايرة التطور!!

كشف الدكتور زهير ابو فارس اختصاصي الامراض النسائية والتوليد في حوار جريء لـ الحدث عن وجود قصور فقهي عند علماء الدين الاسلامي والمسيحي في موضوع الاخصاب الصناعي «اطفال الانابيب» بسبب حدة وحساسية الموضوع خاصة في ظل غياب النصوص الشرعية الصريحة التي يمكن الرجوع اليها، داعيا الفقهاء لنبذ السكون والجمود، وتفعيل العقل والاجتهاد والاستعداد للتعامل مع الحدث قبل حدوثه، ومعتبرا رفض البحث في احتمالات المستقبل في العالمين العربي والاسلامي بحجة ان ما يطرح الآن لا يتعدى الفرضيات والافكار الخيالية، ليس الا نظرة سطحية للامور تنم عن جمود فكري، لان العالم الآن يشهد ثورة بيولوجية هائلة ستؤدي الى قلب القيم الاخلاقية والموازين والثوابت القانونية والشرعية نتيجة للجهود العلمية الحالية، والتي قد تقود الى تغيير في الجوانب السلوكية والبيولوجية للانسان حسب رأي ابو فارس.

* دكتور ابو فارس.. ما الجديد الذي قدمه العلم ، ويثير هذا الجدل بين المهتمين؟

– تتحدث التكنولوجيا الحديثة في علم البيولوجيا عن حل مشكلة العقم من خلال الاخصاب الصناعي، والاخصاب خارج الرحم او ما يعرف بأطفال الانابيب، وما ينتج عن ذلك من بويضات ملقحة فائضة، وامكانية استخدام هذه البويضات في اجراء التجارب، والحلول للمشاكل المختلفة التي يمكن ان تؤدي اليها مثل هذه العملية كقضية الام البديلة مثلا.

* لقد تحدثتم في اكثر من مناسبة، عن وجود اختلاف جوهري في تعريف بداية الحياة. ما طبيعة هذا الاختلاف؟

– متى تبدأ الحياة؟ سؤال واجه الجميع، ومرد الاهتمام به انه لا بد من تحديد وضع الجنين الاخلاقي حتى نتمكن من الاجابة الشرعية الصحيحة على التساؤلات المختلفة. فارسطو اعتبر الجنين عضوا في الجنس البشري بعد ٩٠ يوما، بينما ايد علماء الاجنة ورجال الدين النظرة التي قالت بأن الحياة تبدأ منذ لحظة التقاء (الحوين) المنوية، بالبويضة الانثوية، واندماجهما، لوضع حد اخلاقي لقضية الاجهاض. وجاءت النظرة الثالثة التي تطالب بمنع اجراء التجارب لتؤكد ان الحياة لا تبدأ ابدا، بل هي مستمرة من خلية لاخرى.

* اذا، الموضوع له مخاطر ومخاوف اخلاقية ودينية؟

– هناك تخوف عند رجال الدين من موت البويضة او تعرضها للتشويه اثناء استخراجها، واعادتها للرحم بعد تلقيحها، رغم التأكيد الطبي بأن نسبة التشوهات في حالة طفل الانبوب لا تختلف عن التي تحدث خلال الاخصاب التقليدي بين الزوجين.

كما ان هناك تخوفا من مصير الاجنة الفائضة عن حاجة الاطباء للعملية الواحدة، ويأتي موضوع الام البديلة ليشكل حساسية من نوع آخر، فمفكرو الغرب يعتبرون الام البديلة انتهاكا لحقوق الطفل الاخلاقية، لان الجنين قد ينتمي الى امرأة منحته صفاته الوراثية، وينتمي الى امرأة اخرى في نفس الوقت قدمت له (٩) اشهر من الحمل. فمن هي امه الحقيقية، وهل من حقنا اخفاء الحقيقة عن الطفل، ومعرفة هويته ؟

المعارضون يخشون الانزلاق في متاهات اخلاقية ودينية

● زهير ابو فارس

* بصفة عامة، كيف ترى موقف الفقهاء المسلمين من هذه القضايا؟

– للاسف، فان التشكيك بالاكتشافات العلمية والطبية ما زال ماثلا، وكان الجميع يفاجأ بها، لماذا يا ترى عدم الجاهزية؟ وعدم مسايرة العلم والتطور؟ هل يعود الى عدم احاطة الفقيه بالاصول الشرعية؟ ام له علاقة بطريقة تفكير الفقيه وميله الغالب نحو المحافظة وتقليد السلف الذين لم يعيشوا ظروف الثورة العلمية؟

* وهل اتفق العلماء والفقهاء المسلمون حول الاخصاب الصناعي، واطفال الانابيب؟

– لقد تمخض نقاشهم بالقول ان هذه القضايا عقلية الحلول بالدرجة الاولى، ولن يغني فيها الاستشهاد عن الاجتهاد، وبالتالي لا بد من العودة للبداية، والاجابة على السؤال الاهم: متى تبدأ الحياة؟ لان الجواب على هذا السؤال سيساعد على القياس الصحيح للتعامل مع مسائل البويضات الملقحة الفائضة، وموضوع تجميد الاجنة، وتجميد البويضات، وامكانية اجراء التجارب عليها ام لا، وموقف الشرع من استخدام امرأة اخرى للبويضات الملقحة.

* اذا.. عدنا للسؤال الاول: متى تبدأ الحياة بالفقه الاسلامي؟

– لقد انقسم الفقهاء الى ثلاثة تيارات. فاما الاول فيرى ان الحياة تبدأ من التحام البويضة بالحيوان المنوي معتبرين الجنين كائنا حيا منذ لحظة الاخصاب، منطلقين من دليل علمي يتمثل بحركة الجنين حتى قبل ان تشعر الام بذلك، وشرعي من قوله تعالى: «خلقنا الانسان من نطفة»، وحيث ان ما يتبع ذلك ما هو الا تطور لهذه النطفة.

ويرى التيار الثاني ان الحياة تبدأ بعد نفخ الروح التزاما بنص الحديث الاربعيني الشريف: «ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما، ثم علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع: اجله ورزقه، وشقي هو ام سعيد، ثم ينفخ فيه الروح». وبالتالي فان الجنين قبل نفخ الروح ليس حيا في الاصطلاح الشرعي.

المجمع الفقهي بمكة اجاز حمل المرأة بدل ضرتها

اما التيار الثالث فهو توفيقي، يرى ان الحياة لا تبدأ من لحظة الاخصاب، وانما منذ التصاق البويضة بجدار الرحم، اي منذ (العلوق)، لانه وقبل العلوق، فان هناك احتمالا ان لا يتحقق له اول مراتب الحياة، وهو ان يعلق فينمو، فاذا لم يعلق فهو حقيقة فيه امكانية حياة، ولكن لم يقدر لها ان تبدأ، وتزداد حرمة الجنين كلما تطور ودخل مراحل النمو الكامل.

* ولكن دكتور زهير، ماذا عن الاخصاب الصناعي واطفال الانابيب تحديدا؟

– رغم اختلافهما تقنيا، فلقد نوقشا كحزمة واحدة، وهنا ايضا لم يتوصل الفقهاء لرأي موحد.

فالمعارضون يخشون الانزلاق في متاهات اخلاقية ودينية يصعب ضبطها، وعلى اساس ان الطريقة تعارض الغايات الالهية من الزواج. والمؤيدون، موافقتهم مشروطة مع بعض التحفظ والحرص الشديد خشية اختلاط الانساب.

الا ان هذا الاختلاف لم يمنع من اصدار فتوى عن المجمع الفقهي بمكة المكرمة. اجازت تلقيح الزوجة اصطناعيا وداخليا بماء زوجها حتى يتم الحمل، والتلقيح الذي يتم خارجيا – في اناء – بين بذرتي الزوجة والزوج ثم يعاد الى رحم الزوجة هو اسلوب مقبول مبدئيا في ذاته بالنظر الشرعي، ولكنه غير سليم تماما من موجبات الشك، فيما يستلزمه ويحيط به من ملابسات، فلا ينبغي ان يلجأ اليه الا في حالات الضرورة القصوى، وبعد توفر الشرائط العامة المذكورة.

لكن اود الاشارة الى ان انشاء عدد كبير من المراكز المتخصصة لطفل الانبوب في العديد من الدول العربية والاسلامية، يعني ان مسألة الاعتراضات قد تمت تسويتها.

* وماذا عن قضايا الاجنة المجمدة، والبويضات الملقحة الفائضة؟

– موضوع تجميد الاجنة مهم للمرأة كونها تجنبها الخضوع لعمليات تنشيط الاباضة واستخراج البويضات، لكنها محفوفة بالعديد من الاشكالات خاصة اذا اخذنا بالرأي القائل بأن الحياة تبدأ منذ لحظة الاخصاب للبويضة بالحيوان المنوي، اما اذا اعتبرنا ان بداية الحياة هي في العلوق، فان اجراء التجارب على البويضات الملقحة جائز.

ومن هنا لا يوجد اتفاق محدد حول مصير البويضات الملقحة الفائضة من ناحية التخلص منها او اجراء التجارب عليها. وللخروج من هذا المأزق الافتائي، فلقد اقترح الدكتور حسان حتحوت عام ١٩٨٧ في ندوة طفل الانبوب الا يستخرج اكثر من ثلاث بويضات. وهو العدد المسموح به للحمل في كل مرة.

وفي الاطار نفسه فان الشرع يرفض زراعة البويضة الملقحة (المجهزة) من سائل الزوج المتوفى في رحم زوجته الحية باعتبار الوفاة تنهي العلاقة الزوجية.

خلافات حول فائض البويضات وبداية الحياة و«الام البديلة» اثارت الرعب

* والام البديلة؟

– الام البديلة او (الرحم الظئر) مسألة بالغة الحساسية والتعقيد، واثارت رعبا لدى رجال الدين والفقهاء، والام البديلة تعني استئجار ام او رحم بديلة، وقد اثار هذا الموضوع جدلا واسعا في الغرب، وصدرت فتوة في مؤتمر (الانجاب في ضوء الاسلام) حول موضوع اطفال الانابيب والام البديلة كما يلي: «اتفق على ان ذلك حرام، اذا كان في الامر طرف ثالث سواء اكان منيا او بويضة او جنينا ام رحما».

الا ان المجمع الفقهي بمكة المكرمة اصدر فتوى تجيز حمل المراة بدل ضرتها حيث يقول: «اذا اخذت النطفة والبويضة من زوجين، وبعد تلقيحهما في وعاء الاختبار، ثم تم زرع اللقيحة في رحم الزوجة الاخرى للزوج نفسه، حيث تتطوع بمحض اختيارها بهذا الحمل عن ضرتها المنزوعة الرحم، يظهر لمجلس المجمع انه جائز عند الحاجة بالشروط العامة المذكورة. اما الزوجة المتطوعة بالحمل عن ضرتها فتكون في حكم الام المرضعة للمولود.

* اخيرا.. ماذا يقول الدكتور زهير ابو فارس لفقهاء التشريع والقانون؟

– اعتقد ان الاختلاف في مواقف الفقهاء لا يعفيهم بالتعاون مع الاطباء من مسؤولية متابعة التطورات العلمية، واعتقد انه ورغم حيوية الرقابة الذاتية لهذه المراكز المتخصصة في العقم والانجاب، الا اننا بحاجة لتشكيل لجنة طبية اخلاقية تضم الجهات الطبية والنقابية، والهيئات الدينية والاجتماعية والقانونية والنسوية وعلماء النفس والاجتماع والمفكرين الاخلاقيين ليتم تأسيس لائحة تشمل المبادئ الشرعية والقانونية والنفسية التي يلتزم بها العاملون في مجال التلقيح الصناعي.

خيمة الحدث

انور الخطيب

موازنة

اوسعها النواب شتما وفازت الموازنة «بالابل» هذا تلخيص «مكثف» لما جرى تحت قبة البرلمان على امتداد اربعة ايام متتالية!

فلقد بحت اصوات «النواب» شاتمة «الموازنة» لكنها فازت بنتيجة كبيرة ٥٣ صوتا من اصل ٦٨ نائبا حضروا جلسة التصويت!

فعلى الرغم من طلب الحكومة المبكر من اعضاء مجلس النواب، تقديم مقترحاتهم ومطالبهم النيابية للحكومة لدراستها ومعرفة امكانية تبنيها في موازنة الدولة للعام ١٩٩٧. الا انه على ما يبدو لم يستجب احد من النواب لمبادرة الحكومة، وفضلوا «لطعنا» خطابات عرمرمية عن مطالب مناطقهم الانتخابية التي لم تلب في السابق، فاعادوا التأكيد عليها طالبين من الحكومة تنفيذها.

ما اود التركيز عليه في موضوع «الموازنة» هو مسألة «الوقت». فالوقت من ذهب، وهو كما قيل كالسيف ان لم تقطعه قطعك فاشغال البلاد والعباد، حكومة ونوابا على مدار جلسات طويلة، بالخطابات الرنانة التي لا تقدم شيئا على ارض الواقع، عبر - اعلان غير مدفوع الاجر - يتوجه به النائب لناخبيه على شاشة تلفاز الحكومة، مستعرضا «ها انا ذا انظرني ايها الناخب انني اطالب بحقوقك ولكن الحكومة لا تسمع»!

ليعذرني السادة النواب الذين ارتقوا منصة الخطابة وشنفوا اذاننا على مدى ايام اربعة بما لذ وطاب من المطالب - الوعود - التي لن تلقى استجابة ان اقترحت عليهم - حفاظا على وقت البلاد والعباد، ان يكتفوا بالمرات المقبلة، بمناقشة «الموازنة» من خلال اجتماعات اللجنة النيابية المالية التي من المفترض ان تكون ممثلة لجميع الوانهم السياسية تحت القبة، فيقدمون «للجنة المالية» توصياتهم ومقترحاتهم ومطالبهم.

ترى ما الذي يمنع ان يكون خطاب اللجنة المالية وتوصياتها هو الخطاب الجامع لمطالبهم وتوصياتهم، فتجري مناقشة هذه المطالب والتوصيات والتصويت عليها تحت القبة. فيكسب الوطن - ثمن الساعات الطويلة التي هدرت بلا طائل، وتكسب «الموازنة» الاف الدنانير ايضا التي صرفت من اموال الشعب غذاء شهيا للحكومة والنواب والصحفيين والمراجعين الكثر. وتحمي اولا.. واخيرا رؤوسنا من الصداع!

الدبلوماسي فالح الطويل لـ الحدث:

السياسة الخارجية الاردنية.. حقل الغام!؟

● هجمة نتن-ياهو زبانة عقرب يجب ان تنتحر ● كان الاردن (ينبعج) من هجوم الاشقاء ولا ينكسر

الحدث - خالد ابو الخير

يتساءل كونفوشيوس: "كيف يتسنى لاحد ان يفهم المستقبل ما لم يكن ملماً بالماضي؟" يكتسب هذا السؤال المطروح على المستوى الفلسفي بعداً استثنائياً حين يتعلق الامر بالسياسة الخارجية لاية دولة، فكيف! حين يتعلق الامر بالسياسة الخارجية الاردنية التي تعين عليها، كما يقول الدبلوماسي المخضرم فالح الطويل، ان تسير في حقل من الالغام في سعيها - ككل سياسة خارجية - لتحقيق الامن الوطني: السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي؟

فالح الطويل، الدبلوماسي المعروف، الذي شغل عدة مناصب مهمة، منها سفير في الاتحاد السوفييتي السابق ومنها في فنلندا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وقبلها في العراق، واخيراً في الباكستان، يتحدث في هذا اللقاء في بيته الذي وصلنا اليه بعد صعوبة بالغة في العثور عليه، لقراء الحدث حول ماضي ومستقبل وحاضر السياسة الخارجية الاردنية، وخصوصاً في المواضيع الساخنة كالعلاقة مع العراق و السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

* الحدث: كيف تعرف السياسة الخارجية الاردنية؟ وبماذا تميزت عن غيرها؟

فالح الطويل: يمكن القول ان السياسة الخارجية لاي بلد هي بجملة واحدة خطة الدولة الخارجية لتحقيق الاهداف الوطنية في الامن السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. بالنسبة للاهداف الوطنية الاردنية ليست هناك اهداف وطنية اردنية ١٠٠٪ وذلك بسبب ارتباط الاردن بالبعد القومي والجذور التاريخية للثورة العربية الكبرى، وكون القيادة الاردنية قيادة هاشمية مرتبطة ومكرسة للاهداف العليا التي قامت من اجل تحقيقها الثورة الكبرى.

لكل ذلك فان الامن، في حالة المملكة الاردنية الهاشمية، كما ارى، مرتبط بامن الاقطار العربية المحيطة بالاردن وباقطار الامة ككل. وكانت التحديات الخارجية والداخلية التي تواجهها اقطار الامة هي في ذات الوقت التحديات التي تواجهها السياسة الخارجية الاردنية، مع اختلاف بسيط في النوع والدرجة حسب الظروف.

من جانب اخر، تعتبر المملكة الاردنية الهاشمية، بكل المقاييس الاقليمية والدولية، دولة صغيرة الحجم جغرافياً، ذات موارد اقتصادية محدودة، وفرض الصراع العربي الاسرائيلي عليها وضعا ديمغرافيا قابلاً للاستخدام ضدها في سياق الصراعات العربية والدولية ايام الحرب الباردة التي استمرت حتى بداية العملية السلمية في بداية التسعينات. والاردن محاذ بهذا المعنى لاسرائيل، وكان مهدداً بالطموحات الاسرائيلية في خطط الاخيرة لابتلاع كل فلسطين بعد تهويدها بالكامل. وكان على السياسة الخارجية الاردنية ان تتجه نحو تحصين حدودها مع اسرائيل بكل وسائلها ولكن ليس بالقوة العسكرية... نحن نعلم اننا لسنا اقوياء عسكريا بما يكفي.

لم يكن الاردن ميالاً في تحقيق اهدافه الوطنية والقومية لاستخدام الحرب كوسيلة الا اذا اضطر: اضطر لدخول حرب ١٩٦٧ اضطرارا وقبل ان يكون مستعدا لها وحتى قبل ان يستشار بها كخيار عربي. واضطر كذلك لدخول حرب ١٩٤٨ اضطرارا لرفع الضيم الذي كان يواجهه عرب فلسطين من قبل العصابات الصهيونية. لا حاجة للتذكير هنا بظروف اي من الحربين المذكورتين، او الغايات العملية، كل الحروب العربية الاسرائيلية، والعوامل التي ادت اليها، فلم يكن العرب مستعدين للحرب، وكانت التنافسات الصغيرة كافية لتحييد اي جهد عربي جاد في هذا المجال.

لذلك لم يكن الاردن في يوم مؤمنا بالحرب كوسيلة لتحقيق اهدافه: فقد اظهر تاريخ المحاولات في هذا المجال ان الحرب لا تحل مشكلة. ولكنها تخلق مشاكل تحتاج الى حروب اخرى لمعالجتها وهكذا... وهنا يطرح نفسه سؤال: كيف انعكس ذلك على ادارة السياسة الخارجية الاردنية؟

الحوار... هذه كانت كلمة السر في الدبلوماسية الاردنية: العمل بالحوار على تحقيق التضامن العربي، حتى في حده الادنى، ومنع الخلاف والقضاء على الشكوك وحل النزاعات والحديث مع الجميع لهذه الغاية... الحوار كان وسيلة هذا الجهد الوطني... الحوار تحت كل الظروف حتى مع الاعداء.. لان الحوار يكسب الاصدقاء فقط ولا يصنع الاعداء. كان هذا التوجه يصنع فرقا كبيرا في ادارة السياسة الخارجية الاردنية، وقد نضجت هذه الرؤيا من رصيد التجربة التاريخية للقيادة، واتساع ثقافتها، ومعرفتها التفصيلية بمواطن الضعف العربي ومصادر القوة الغربية، والقيم السائدة في هذا الغرب الذي لم يكن صديقا للعرب ولقضاياهم عبر فترة طويلة من الزمن، ورؤيته لمصالحه ورصد اتجاهاته في دأبه لتحقيق تلك المصالح واستراتيجيته بسبب كل ذلك تبنت الدبلوماسية الاردنية مبدأ الحوار الذي يعتبر مرتكزا رئيسا من مرتكزات هذه السياسة.

الحدث: هذه السياسة تعرضت لتطورات نتيجة التغييرات التي شهدتها المنطقة العربية... كيف تعامل الاردن معها؟

فالح الطويل: متغيرات الوضع العربي كثيرة، كما تعلم، والسياسة الخارجية الحية هي تلك التي تدرس كل متغير تتكيف معه، اذا لزم الامر بما لا يتعارض مع المبادئ السياسية والاهداف الثابتة التي تسعى هذه السياسة لتحقيقها... لنر كيف كان ذلك، مع القضية الفلسطينية مثلا.

كانت المملكة الاردنية الهاشمية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية. وعندما قررت الدول العربية في سنة ١٩٧٤ جعل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كان هناك موقفان. وكان لا بد للموقف الاردني ان يتكيف بسرعة للحفاظ على اي قدر ممكن من التضامن العربي... اذن لا بد من مصالحة ما مع منظمة التحرير الفلسطينية والعرب. كيف؟!

يعترف الاردن بمنظمة التحرير الفلسطينية في كل مستويات التعامل معها، الا في حالة واحدة... حين يتعلق الامر بتلك الدول التي ترفض التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية مثل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا اللتين كانتا تعتبران الاردن مسؤولا عن الضفة الغربية المحتلة، ووعدت الاولى الاردن باستعادة المنطقة المحتلة اذا وافقت على القرار ٢٤٢ وكانت الاردن تطالب بتنفيذ الوعد.

من جانب اخر، كان هناك تصميم اردني سابق على قمة الرباط في سنة ١٩٧٤، باعطاء الفلسطينيين فرصة لتقرير مصيرهم بعد التحرير – مشروع المملكة العربية المتحدة ١٩٧٢.

فيما بعد – ونحن لا زلنا في وصف حالات التكيف الاردنية مع المتغيرات العربية والدولية – تبين للاردن ان بعض جهات القرار في بعض الدول الغربية واسرائيل تفضل ان يستمر الاردن في القول بأنه الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني حيث ان مثل هذا القول لا يقود لشيء، ويعطي اسرائيل الفرصة للاستمرار في تهويد الارض، بغية القضاء على صفتها العربية مع الزمن. وتزامن هذا او توافق مع عوائق ومعارضات عربية للسياسة الاردنية. وكان واضحا ان الاردن لن يصل لشيء.

وهنا كانت محاولات الاتفاق بين الاردن والسيد ياسر عرفات في سنة ١٩٨٢، ولكن ابو عمار لم يصمد امام المجلس المركزي الفلسطيني في الكويت الذي ناقش الاتفاق مع الاردن، فانتهى الاتفاق بسرعة. وفي سنة ١٩٨٥ تم التوصل في ٩ شباط الى اتفاق التحرك المشترك. وكاد التحرك ينجح لولا حادثتان: الاولى، استباق اسرائيل لاي اتفاق اردني امريكي بمهاجمة مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، والثانية، هو ان بعض الفلسطينيين الذين لم يكونوا يفهمون قواعد اللعبة قاموا بعملية اكيلي لاورو، فاوقف الجهد لاعادة ما سمي آنذاك بتأهيل منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض المباشر مع الولايات المتحدة الامريكية.

ولم يبق امام المملكة الاردنية الهاشمية سوى اعلان فك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية عام ١٩٨٨.

الحدث: لقرار فك الارتباط المذكور اثر كبير على عدد من التطورات اللاحقة التي كان على المملكة الاردنية الهاشمية ان تتكيف معها في جهدها للحفاظ على الامن الوطني والقومي. نحن نعلم بأن لك فهما خاصا في هذا الموضوع. هل لك ان تطلع القراء عليه؟

فالح الطويل: هو فهم شخصي مصروف على اية حال. عرفت الولايات المتحدة الامريكية واوربا ان تحولا جذريا غير عادي قد حدث باتخاذ الاردن ذلك القرار: المملكة الاردنية الهاشمية لا ترغب بالاستمرار بأي دور لها في الضفة الغربية لا تعترف به اسرائيل وتحاول هذه في الفوضى المترتبة على عدم اعترافها به ابتزازه من اجل الاستمرار في تهويد الارض. والولايات المتحدة الامريكية لا تظهر نشاطا خاصا في اجبار اسرائيل على الجلاء عن الارض المحتلة. اذن ليس هناك اي معنى في استمرار الاردن بالقول انه مسؤول عن استعادة الضفة الغربية... وتخلي الاردن عن هذا الدور بقرار فك الارتباط بعد يأس من الموقف الامريكي والغربي بشكل عام. فماذا كانت النتيجة؟ نزول سعر الدينار وتعرض الامن الداخلي لهزات مبنية على نزول الدينار... باختصار كان الاردن مستهدفا بسبب دور عقيم لم يكن يسمح له بالتخلي عنه مهما كانت الحجة.

الحدث: ما الذي فعلته السياسة الخارجية الاردنية لتجاوز ذلك وتحقيق الامن الاردني؟

فالح الطويل: كان لا بد من تحصين الاردن بالرجوع للشعب وللجدار العربي الصلب، العودة للشعب بتبني النهج الديمقراطي والتعددية السياسية والحفاظ بصورة مؤسسية على حقوق الانسان وحرياته الاساسية وانهاء الحالة غير الطبيعية التي كانت سائدة ايام الاحكام العرفية. كانت الديمقراطية والشورى هي نظام المستقبل، وقد اسرعت القيادة كعادتها في استباق الاحداث ومواجهتها بفكر خلاق. كما كانت المملكة الاردنية الهاشمية مبادرة بالدخول في مجلس التعاون العربي تحصينا اضافيا للموقف. لقد قيل في الصحف الغربية آنذاك ان سقوط الشاه في ايران ونظام ماركوس في الفلبين بقيت دروسا لم يستفد منها الاردن. وكان المقصود تخلي الاردن عن الدور الذي وضع له بدون ان تكون هناك نية في مساعدته على تحقيق اهدافه المعلنة منه.

الحدث: ازمة الخليج، كان فيها للاردن موقف متميز، وفهم فهما خاطئا من قبل الكثيرين.. ثم كان ان دخل الاردن في العملية السلمية مع اسرائيل، وترافق هذا مع ابتعاد عن العراق.. يرى بعض المحللين ان هذا يمثل اختلافا في توجهات السياسة الخارجية الاردنية.. كيف ترى ذلك؟

فالح الطويل: اعتقد ان الدارس المتعمق لهذا الموضوع سيكتشف في نهاية الامر ان ثمة استمرارية واحدة للسياسة الخارجية في المملكة الاردنية الهاشمية التي كان هدفها دائما، كما ذكرت سابقا، تحقيق الامن الوطني الاردني والقومي العربي.

الاحداث والسياسات التي ذكرتها في سؤالك كانت برايي اعادة تكييف للسياسة الاردنية للتناسب مع المستجدات الدولية.. ما الذي حدث قبل الحرب؟! طلب الاردن حفاظا على الامن العربي والثروة العربية وحرية الامة في التحرك ان يحل النزاع العراقي الكويتي داخل الجامعة العربية لم تقبل اكثرية الدول العربية بذلك وقرروا تدويلها.. عندها قررنا الوقوف على الحياد ومناهضة فكرة الحرب.. وهذا امر منسجم مع الثوابت الاردنية.. وعوقب الاردن مثلما عوقب العراق.. العراق دمر.. اما نحن فكان القصد تجريدنا من كل شيء: الضغط على الاقتصاد الاردني بالاصرار على تسديد اقساط الديون الباهظة، وفرض حصار على البلاد بقصد كسر ظهره بالتجويع الذي هو سياسة معروفة واتبعت دائما مع الدول المشاكسة!! ولكن الاردنيين عرفوا الخطة فحملوا الوطن على اكتافهم وتقدموا به عبر الصعاب نحو ساحة الامان... اما العراق فعادوا به الى ما قبل الثورة الصناعية وهو الرصيد الذي عولت عليه الامة في مشروعها النهضوي الحديث... ولم تتركه الامم المتحدة ويبقى لا حول له.. وعندما حاول ان يتمرد على الظلم ضرب في كل مرة فعل.. وكان العراق في كل مرة يرفض القرارات الظالمة ثم يقبلها..

ولم تعد نصرتنا للعراق تفيد العراق... واصبحت بلا معنى وخاصة عندما كانت نتيجتها الوحيدة مزيدا من الحصار لنا والاستمرار في اغلاق اسواق طبيعية ضد منتجاتنا.. كان على الاردن ان يفهم الحقائق بدم بارد.. وباعصاب حديدية وان يصبر على عدم الفهم لان القضية اصبحت تتعلق بمصلحة امن الوطن والشعب... فما هي السياسة المثلى في هذه الحال؟ ان تبقي على ما امكن من الاتصال مع العراق بهدف دعم الشعب العراقي سياسيا واقتصاديا، وابقاء طريق التجارة مفتوحا معه، والتوقف عن رفع الشعارات الزائفة التي لم يعد لها معنى.. ثم محاولة اصلاح العلاقات مع دول الخليج.. وهذا ما حصل وهو استمرار للسياسة الخارجية الشجاعة التي انتهجها الاردن منذ البدء.

> **لا يهمنا ان غفر صدام ام لم يغفر للاردن**

الحدث: اكد مسؤولون اردنيون ايضا ان العراق لم يستجب آنذاك للنصائح الاردنية في تعامله مع الامم المتحدة والعالم.

فالح الطويل: ليست القضية برايي ان الاردن اسدى نصائح وان العراق لم يقبلها.. العراق دمر، واصبح يتقبل الاوامر ولا يستطيع ان ينفس عن غضبه.. يفتح الابواب حسب الطلب الذي لا تراعى فيه سيادة العراق وكرامة العراقيين.. من جانب اخر الضغوط والعقاب واغلاق الاسواق الخليجية في وجه الاردن.. كلانا يعاني والدول المحيطة بنا لا ترى ما نراه.

فيما يخص الدول العربية المحيطة بنا، كانت سياساتها سياسات قوة مع اشقائها فقط. وكان الضغط على الاردن والعراق لا من قبل الولايات المتحدة الامريكية والغرب بشكل عام فقط بل من قبل الدول العربية الاخرى ايضا: الثور الاسود والثور الاحمر.. الخ.. الخ.. وكان على الاردن ان يتحرك خارجا من الطوق الذي لم يعد البقاء فيه يتصف بالحصافة السياسية.

من ناحية اخرى لنا راي فيما يخص اساس المشكلة في العراق، كان لا بد ان يشترك جميع الناس في العراق باتخاذ القرار.. اعتقد ان الاردن حاول ان يوفق بين الشعب المحاصر داخل العراق والمعارضة خارجه، فنسب بعضهم ذلك الى اطماع اردنية في العراق كسبب للهجوم على الاردن، وانت تعلم انه لم يكن هناك عبر التاريخ الحديث فقر في الاسباب التي تجعل الكثيرين حولنا يهاجموننا.. كان الاردن دائما الكتف "الواطي" وكان الاردن يقول على لسان قادته "الكتف عريض ويتحمل". وتحمل الكثير بالفعل.. وكان ينبعج امام هجوم الاشقاء ولكن دون ان ينكسر.

وعندما حاول الاردن انفتاحا على دول الخليج، ظن الناس، واظن انها عادة اكثر منها ظنا يتميز بفكر، ان ذلك سيكون على حساب العراق وخاصة انها تزامنت مع ازدياد زخم عملية السلام مع اسرائيل.

الحدث: نصل الى محادثات السلام والتطورات المتسارعة التي تبعت ذلك... ما هي الاسباب التي دفعت بالاردن للتوقيع على معاهدة السلام؟ هل كان التوقيت مناسبا؟

فالح الطويل: اعتقد، اولا ان العرب الذين خططوا للقبول بالسلام، خططوا له في ظل تنسيق عربي. وكانت الامور تجري او تناقش على قاعدة التنسيق بين الاطراف العربية. لكن اسرائيل ضربت المفاوضين العرب احدهم بالآخر. العلماء اليهود في الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص، قالوا ان اجتماع العرب يقوم على مبدأ انتظار الوصول بالمفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي الى استعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة. والعرب بذلك يخضعون مصالح الشعب الفلسطيني فوق مصالحهم الوطنية الضيقة. ولذلك لن تنجح اسرائيل في تفتيت الصف العربي الا اذا سحبت المبدأ الذي اتفق العرب على مراعاته من تحت ارجلهم... عندها سيقفون في العراء... وسيكون الخيار الوحيد امامهم هو بمراعاة مصالح بلدانهم في الاتفاق مع اسرائيل.

وهكذا كان... اوسلو... القيادة الاردنية لم تعلم الا متأخرا... د. ممدوح نوفل فصل في هذا في كتابه "طبخة اوسلو". وكان يمكن للاردن ان ينتظر لولا عدة شروط سلبية طفت على السطح: اولا: اتفاق اوسلو يبدأ بفترة انتقالية مدتها خمس سنوات، ولم يكن بالامكان انتظار سنوات خمس والحصار على الاردن، كما اسلفنا، كان يقتات من قدرة الناس على الصبر، وكانت هناك ضغوط على الاردن للقبول بالدخول بمفاوضات ومعاهدة مع اسرائيل بشروط مقبولة.

ثانيا: ان انتظار خمس سنوات لم يكن ليفيد الفلسطينيين في شيء: فقدرة الاردن على الضغط على اسرائيل قبل السلام ليست معدومة فحسب، بل انها اقرب الى ان تكون سلبية النتائج على المفاوض الفلسطيني مع اسرائيل.

ثالثا: لم تكن البيئة السياسية العربية التي يتحرك الاردن من خلالها بيئة صحية.

القول ان الاردن لا يمكن له ان يكون العوبة بيد احد قول لم يأت من فراغ وليس بدون اساس.. من المعروف ان السياسة لا علاقة لها بالشعارات اذا ارادت ان تكون سياسة جادة تحترم الناس الذين وضعت من اجل خدمتهم... لم يكن مسموحا لاحد ان يقبل بمزيد من الابتزاز والاستغلال.

اظن ان قرار توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية كان في وقته لا سابقا له ولا متأخرا عنه. هذا القول لا علاقة له بالخلاف الذي يقول بأنه كان على المفاوض الاردني ان يكون اكثر تنبها واشد ذكاء للحصول على كافة الحقوق الاردنية غير منقوصة، وعلى اثمان التكيف الامني والعسكري مع متطلبات السلام التي هي اثمان باهظة وتحملها الاردن دون داع او سبب معقول.

الحدث: عادت العلاقات الاردنية العراقية مؤخرا الى الحميمية. لكن بعض المحللين يقولون بأن صدام حسين لن يغفر للاردن ما بدر منه... ما رأيك؟

فالح الطويل: عندما تكره على اختيار شيء، فانك تختار بين الامور اقلها مرارة.. اراد الاردن، اولا، ان يساعد العراق في ايجاد حل سريع للخروج من مأزقه، ولم يتوقف الاردن. ولكن المأزق لم ينته، وتصرف الاردن بحكمة... نحن لسنا دولة كبيرة.. طاقاتنا صغيرة، وهذه استغلت بالكامل لصالح العراق.. اعتقد ان القرارات الاردنية فيما يخص العراق بشكل خاص، ومواضيع السياسة الخارجية بشكل عام هي قرارات حصيفة.. لا ادافع عن الاردن بقدر ما اقرر حقيقة اراها واؤمن بها.. الاردن يسير بكل حذر بين الشقوق – خرافة قديمة تقول ان الشقوق مليئة بسوء الحظ لمن يدوس عليها – في السياسة العربية التي هي اشبه بحقل الغام عليك في كل مرة ان تخرج سالما منه، فان انفجرت بك فالخطأ خطؤك.

سمعت من يقول بأن السياسة الاردنية سياسة انتهازية: فالاردن كان يقف من العراق موقفا غير ودي، وعندما بدأ انسياب النفط صار يعمل على تحسين علاقاته مع العراق.. هذه ايضا شبيهة بالقول ان صدام لن يغفر!! اظن ان الذي يهاجم الاردن لن يعدم سببا حتى ولو كان سببه على شكل معلومة فلكلورية. الامور ليست كذلك وليس بالامكان ان تكون كذلك... مأزق العراق لم ينته بعد... العراق بحاجة الى ثمانية مليارات من الدولارات سنويا ثمنا للغذاء والدواء فقط.. ما سيحصل عليه من مشروع النفط مقابل الغذاء والدواء لا يتجاوز ٤٠٪ من حاجته... الاردن يحاول ان ينهي الحصار بالكامل والباب الآن مفتوح لتعبئة العرب والعالم لهذه الغاية... ليرفع الحصار عن العراق اولا، وسيستوي الامر بعد ذلك: غفر صدام للاردن ام لم يغفر.. نحن نريد العراق وشعب العراق سالما معافى ليستعيد دوره في صنع تاريخ هذه الامة.

الحدث: لنعد الى ازمة السلام الحالية وتصلب نتنياهو... ما هو المطلوب وما الذي يحاول الاردن فعله؟

فالح الطويل: الاردن، في توجهه السياسي نحو السلام يضع نفسه، عمليا، والعالم في مواجهة التعنت الاسرائيلي. والتعنت الاسرائيلي ليس بدون انياب: هجمة اليمين الاسرائيلي ليست على القدس والارض الفلسطينية والشعب الفلسطيني فحسب، بل ايضا على كافة الاتجاهات السلمية لدى العرب وعلى كافة العلاقات الصحية بين العرب واسرائيل كما ينبغي ان تكون مسالمة وعصرية. واليمين الاسرائيلي يهجم ايضا بشراسة على كافة التوجهات الاوروبية والامريكية والغربية نحو السلام وجعل هذه المنطقة منطقة استقرار. وهجمة اليمين الاسرائيلي اشبه بزبانة عقرب يريد نتنياهو ان يغرزها في الجسم العربي. كيف يمكن وضع حاجز امام هذه الزبانة لكي تنتحر العقرب قبل ان تنفث سمومها. اسرائيل نتنياهو تريد تحطيم هذا النسيج القوي باحداث تفجيرات داخل الارض الفلسطينية بتحويل المستوطنات الى مناطق تطوير.

اعتقد ان نتنياهو لن يستطيع الصمود امام هذا الصمود المضاد العربي والعالمي. فيما يخص الاردن، يتلخص موقفها في تحصين الموقف العربي اولا ومنع اليمين الاسرائيلي من اختراق الجسم العربي نافثا سمومه فيه، كما حدث عدة مرات من قبل. اعتقد ان الاردن سيعمل، وهو يعمل على ان يدعم العرب السلطة الوطنية الفلسطينية ماليا واقتصاديا وسياسيا حتى لا تتهاوى امام سطوة الحصار الاسرائيلي... وتبقى قادرة على المطاولة... لا بد من المطاولة الفلسطينية والعربية في سباق مع اسرائيل يبدو انه مفتوح النهاية حتى الآن. غير انه ليس لنا – الاردن والعرب – خيار الا ان تسقط اسرائيل التطرف والغطرسة منهكة قبل نهايته.

● فالح الطويل

لجنة للتحقيق في ملابسات الوفاة

«١٥» ملليغرام فاليوم تقتل مواطناً في «الغور»

بات في حكم المؤكد ان وزارة الصحة قد بدأت باتخاذ اجراءاتها الرسمية بحق طبيبين وممرض في احد المستشفيات الحكومية في الاغوار الشمالية، بعدما تقدم المواطن حسن الندى بشكوى للوزارة بحق هؤلاء الاطباء بسبب ما وصفه بالاهمال والتقصير الذي تسبب بوفاة شقيقه حسين علي الندى (٥٠ سنة) من بلدية وادي الريان.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث من شقيق المتوفى حسن الندى، تفيد انه وعندما راجع المتوفي المستشفى الحكومي في اربد لاخذ صورة ملونة له، قام الطبيب المعني باعطائه (ابرة) معينة قبل الصورة، وطلب منه مغادرة المستشفى علماً وحسب تاكيد اطباء لشقيق المتوفى بان الاخير يجب ان يبقى تحت العناية المركزة لفترة ٢٤ ساعة على الاقل بعد اخذ هذه الابرة، الامر الذي تسبب بمضاعفات صحية على المرض حال وصوله المنزل.

ويضيف حسن انه وبعد تردي حالته الصحية، قاموا بنقله الى المستشفى الحكومي في الاغوار، واخبروا الطبيب المسعف بان المريض قد اعطي ابرة معينة، الا ان الطبيب المسعف اخبرهم انه لا يحمل خلفية طبية عن هذه الابرة، وانه لا بد من الاتصال بطبيب الجراحة.

وكانت المفاجاة وكما يقول شقيقه لـ الحدث ان الطبيب لم يأت فاتصل معه المسعف مرة ثانية ، حيث جاء رد الطبيب الجراح للطبيب المناوب بان يعطي المريض ١٠ ملغم فاليوم، فازداد وضع المريض سوءاً الامر الذي اضطر المسعف للاتصال بالجراح، ليخبره على الهاتف ان يعطي المريض (٥) ملغم فاليوم .. وبعد مضي ما يزيد عن ٤٥ دقيقة من الاتصال المستمر بالطبيب الجراح الذي ارسل وصفاته على الهاتف كما قال حسن، قام الاسعاف بارسال سيارة للطبيب كي يحضر، وكانت المفاجاة ان وجد الطبيب منشغلاً يغسل سيارته، الامر الذي دفع اهل المريض لطلب سيارة من المستشفى لتحويله لاربد، الا ان الاسعاف رفض لعطاهم السيارة بحجة انه غير مخول بذلك، فقاموا بنقله بسيارة خاصة ، ولكن قدر الله كان قد حان وفارق الحياة بعد وصوله للمستشفى بقليل.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث، اكدت ان حسن طلب تشريح الجثة، التي تبين ومن خلال التقرير الاولي الشفوي للطب الشرعي في اربد، وجود بقع دم في كل من النخاع الشوكي والرئتين والدماغ وانه تم اخذ عينات وتحويلها للطب الشرعي في عمان.

كما علمت الحدث ان تجاوباً وتعاطفاً تلقاه هذه القضية في وزارة الصحة من قبل كل من الدكتور فارس خوري مسؤول الرقابة، والدكتور عزمي الحديد مسؤول الشكاوى اللذين وعدا حسن بتشكيل لجنة تحقيق لمتابعة الموضوع وعلمت الحدث ان هذه اللجنة شكلت فعلاً من رؤساء اقسام الاشعة الجراحية والاعصاب في مستشفى حكومي في اربد والمدير الفني في مديرية صحة اربد في الوقت الذي اكدت فيه نقابة الاطباء عدم علاقتها بهذه الشكوى، كونها تتعلق باطباء في القطاع الحكومي، وان الشكوى التي وصلت النقابة قد حفظت حسب قول حسن الندى.

«الديمقراطية» تنفي مسؤوليتها و«فدا» يؤكد ثقته بالامن الاردني

تفاصيل جديدة عن محاولة اغتيال حمزة نزال!!

نفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، التي حامت الشكوك حول ضلوعها في محاولة الاغتيال التي تعرض لها المهندس حمزة نزال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، مساء يوم الثلاثاء ١٧/١٢/١٩٩٦، اثناء مغادرته لمكاتب المؤسسة الزراعية التجارية التي يمتلكها في جبل الحسين.

واعلنت الجبهة في بيان وزع لها عن استنكارها للحادث الذي ادى لاصابة المهندس نزال بعيارين ناريين استقر احدهما في عنقه والآخر في رئته.

وقالت معلومات جرى تسريبها ان الحادث وقع على خلفية نزاع سابق بين الجبهة الديمقراطية وزوج شقيقة المهندس نزال الذي فر الى كندا، بعدما وجهت له اتهامات بسرقة اموال الجبهة، وان الجبهة.. كانت طوال الفترة التي سبقت عملية الاغتيال تجمع المعلومات من المقربين من المسؤول المالي السابق للجبهة المهندس «نزال»، وحال بلغها ان شقيق زوجته يستثمر امواله في الاردن، قامت باطلاق النار عليه.

واصدر الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» المنشق عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بيانا استهجن فيه اي محاولة لنفي صلة محاولة «نزال» بالثورة، واكد البيان على ان نزال كان عضوا في الجبهة الديمقراطية وما يزال عضوا في فدا.

وعبر «فدا» في بيانه عن ثقته بالاجهزة الامنية الاردنية وقدرتها على القاء القبض على القتلة وتقديمهم للمحاكمة، داعيا القوى الوطنية والديمقراطية والاسلامية الفلسطينية لادانة هذه الجريمة ونبذ من يلجأ الى العنف كوسيلة لحل الخلافات وتصفية الحسابات.

من جهته اكد احد اقارب المهندس نزال لـ الحدث انه اذا ثبت ان الجبهة الديمقراطية وراء الحادث، فان الخلاف بين الجبهة ونزال سياسي وليس ماليا موضحا بانه ليست هناك اية مشاكل مالية بين الجبهة ونزال.

وحول الرواية التي تقول ان زوج شقيقة حمزة نزال، سرق اموال الجبهة وانه يستثمر جزءا من امواله مع «نزال» في الاردن. قال: هذا ربط مفرض.. ولا توجد ادنى صحة لهذا الكلام.

وحول صحة نزال اكد المصدر ان حالته مستقرة وهو يعالج حاليا في المستشفى الاسلامي.

تجدر الاشارة الى ان الاجهزة الامنية ما زالت تواصل التحقيق في القضية التي هزت الاردن.

مطعم الشاليه
وحفلات رأس السنة

جولة الحدث التقت مع ابو جميل وخليل السيد مدير مطاعم الشاليه. واخبرنا انه يقدم خدمة على مدار ٢٤ ساعة ويقدم اشهى المكولات ومختصين بالارجيلة، والصالة الدافئة والمزودة بالمكيفات ويقدم خدمة ٤ نجوم والاسعار مخفضة.

ونقدم ٣٠ صنفا من المكولات الشهية، بادارته الجديدة ويوجد لدينا برنامج من الساعة ١١ – ٣ صباحا مع الم نجوم الطرب والغناء. والحجز لحفلات الاعراس واعياد الميلاد في اي وقت من الاسبوع.

واننا نتقدم بالشكر لنقابة اصحاب المطاعم ممثلة بالسيد ياسين عكاش ووزارة السياحة ممثلة بوزير السياحة والعيون الساهرة ممثلة بمدير الامن العام وامن جبل الحسين ممثلة بالرائد هاني الحياري لتعاونهم معنا. ونحن بخدمتكم على مدار ٢٤ ساعة.

توضيح حول
اكاديمية ياسين حبّول الدولية الثقافية

نشر في العدد الماضي تحقيق حول اكاديمية ياسين حبول الدولية الثقافية لتعليم فن التزيين والتجميل وقد سقط سهواً اسم ياسين من «اكاديمية ياسين حبول» علماً بان اكاديمية ياسين حبول تاسست سنة ١٩٩٤ ومقرها في الشميساني ولا يوجد علاقة بينها وبين اكاديمية حبول حيث لكل منهما برامجها الخاصة



مؤسسة للمقاولات العامة بحاجة الى سكرتيرة للعمل لديها على ان تجيد استخدام الكمبيوتر

للاستفسار الاتصال بالمؤسسة على هاتف ٦٩٢٨٨٢

على رؤوس الاشهاد



تحذير للحكومة

■ د. بسام العموش

لا يجوز للحكومة ان تصم آذانها عن الاستماع والانصات للاصوات التحذيرية التي تحب الاردن كما تحب الحكومة (على الاقل)، فمنذ اليوم الاول الذي توجه فيه الاردن الى مدريد، حذرت المعارضة وفي مقدمتها الاسلامية من التطبيع لان اليهود قوم خبثاء لا امان لهم. هذا الذي نقوله لا ينبع عن مجرد الاتهام بل لانه الواقع الذي حصل في مصر وقد كتبت «القدس العربي» وبالمانشيت العريض كخبر اول (ضباط اسرائيليون يعترفون باغراق مصر بالمخدرات لاضعاف جيشها). لقد ادخلوا الهيروين الى دول عربية وبخاصة الخليجية وان محاولات نشر الايدز اخذة في النجاح. فهل هذه القضايا لا تستحق من الحكومة الاهتمام وفتح الأعين. نعم السياحة مصدر من المصادر الهامة التي يجب ان نحرص عليها، ولكن السياحة اليهودية تغرق وطننا وابناءنا وتدوس على مبادئنا وتستفز نخوتنا فهم هم الذين يعتدون على المقدسات ويسلبون الارض ويتغطرسون في الجنوب اللبناني وعلى كامل التراب الفلسطيني فهل يبقى بعد هذا ان نقول بالتطبيع واحترام المعاهدة؟ يجب ان لا تنسى حكومتنا ان مصر وان وقعت على معاهدة كامب ديفيد الا ان مساحة التطبيع ضيقة وقد وجد اليهود انفسهم انهم غير مرغوب فيهم في مصر بل ان القطاعات المصرية كلها قاومت التطبيع واعطت صورة ممتازة عن طبيعة الشعب المصري بكل فئاته ولا تزال الاصوات المصرية كل يوم تعلن رفضها للتطبيع، وبالرغم من المدة الطويلة التي انقضت بعد المعاهدة. لقد بقيت سيناء حاجزا طبيعيا يفصل مصر عن الكيان الصهيوني. اما نحن في الاردن فقد بدأت الجهات الرسمية تدعم المطبعين وتقدم لهم الهدايا والعطايا. ولا ننسى ان هذا البلد المسكين لا تساعده الجغرافيا على المقاومة. اذا ترك لجهود الافراد واللجان الشعبية. اننا نملك اطول خط كنا نسميه خط مواجهة فهل اصبح اليوم خط اختراق للامة وحضارتها وشبابها ومالها.

ان اية حكومة تقف على المحك في حماية الوطن واهله وما لم تضع القيود امام اليهود في مجال الهدم الاخلاقي فانها اي الحكومة تصبح موضع تساؤل من حيث وطنيتها وجديتها واخلاصها وبخاصة ان ما يسمى بالعملية السلمية اصبح في خبر كان.

سعد قاسم حمودي لـ الحدث:

علاقاتنا مع الاردن استراتيجية ولن نفرط بها

● مستعدون للتطبيع مع سوريا.. وطهران متواطئة مع الامريكان

الحدث - حاوره جهاد الرنتيسي - اياد خليفة

اين يتجه العراق؟! جميع الاسئلة التي طرحتها «الحدث» على سعد قاسم حمودي مدير مكتب العلاقات الخارجية في حزب البعث الحاكم في العراق ورئيس لجنة العلاقات العربية والدولية تشعبت من هذا السؤال الكبير والملح.

وكان الحوار فرصة ذهبية للتعرف على الطريقة التي تفكر بها القيادة العراقية في هذه المرحلة، حيث اجاب «حمودي» على اسئلتنا بحنكة السياسي الخبير، وهدوء الدبلوماسي رغم حساسية بعضها..



● جابر الاحمد

● صدام حسين

● سعد قاسم حمودي

* اتخذت المواجهة بين بغداد وواشنطن اكثر من شكل خلال السنوات الخمس الماضية وكان السؤال المطروح في كل مرة متعلقاً بجدية الامريكان في العمل على اسقاط النظام في العراق، لدرجة ان هذه المسألة خلقت اعتقادا لدى المحللين بأن الولايات المتحدة غير جادة في العمل على اسقاط الرئيس العراقي!!

– النظام في العراق هو حزب عريق وله شعبية ولم يأت الى الحكم بقرار خارجي وانما بارادة شعب العراق، استلم الحكم مرتين، وخلال اكثر من ربع قرن حقق للشعب مكاسب وانجازات جذرية احدثت تحولات نوعية في بنية المجتمع العراقي، والمواطن بالملموس شعر بضرورة واهمية هذا النظام لمسيرته، ولاهدافه في السيادة والاستقلال والوحدة الوطنية والدفاع عن حقوقه. هذه الاهداف الرئيسية والعناوين لا تعني فقط المنضمين لحزب البعث بقدر ما تعني كل مواطن مخلص لبلاده يسعى الى النهوض والتقدم والتآخي بين كل القوميات والاقليات في العراق.

هذه الحقيقة يجهلها الكثيرون او يتغاضون عنها، لذلك يقع اعداء العراق واطراف اخرى في فهم خاطئ وسوء تقدير لطبيعة الوضع في العراق، النظام والحزب في العراق ليسا نظاما او حزبا تقليدياً، هو حزب ثوري له تقاليده النضالية وله قدراته في مواجهة اشكال المؤامرات والخطط المضادة واستطاع ان ينتصر ايضا، وبدليل ان ما تعرض له العراق سنة ١٩٩١ شيء لم يسبق له مثيل ففي الحرب العالمية الثانية كانت الحرب بين مجموعتي دول لكن هنا تحالف اكثر من ثلاثين دولة ضد بلد نام واستطاع ان يصمد العراق لاعتبارات استثنائية لا يمكن تفسيرها الا بذلك.

الامريكان لهم خططهم وسياساتهم وحساباتهم في المنطقة وفي مقدمتها امران مهمان اولا ضمان استمرار سريان النفط الخليجي ثانيا حماية امن اسرائيل، فهذان الركنان في الاستراتيجية الامريكية في المنطقة قيلا صراحة وليس استنتاجا او استقراء للامور.

الاتجاهات السياسية العراقية تتعارض مع هذه التوجهات. فالعراق له موقف معروف من اسرائيل وبالنسبة للنفط العربي يحرص ان يخدم الامة ويخدم شعوب المنطقة وان لا يبقى نهبا للاجنبي بحيث تستخدم الثروة والعوائد النفطية لصالح ابناء اقطار الخليج ولمصالح الامة في تنمية متوازنة ومستقلة وليس في خدمة الاحتكارات الاجنبية. هناك تقاطع في المصالح والاتجاهات، يعني ليس افتعالا ان تتصادم السياسة والمواقف العراقية مع السياسة والخطط الامريكية هناك تناقض جوهري لم نفتعله ولم نرغب فيه ولكن هذا هو الواقع لان المبادئ والمصالح متناقضة.

كنا وما نزال نسعى الى تبادل ومصالح مشروع، نحن لسنا ضد مصالح مشروعة لامريكا في المنطقة اي عن طريق التعامل المتكافئ والندي وعلى احترام الحقوق والسيادة والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ولكن هناك مصالح غير مشروعة لامريكا في المنطقة تقوم على خلق تبعية ونهب الثروات واستعباد للشعوب وهذا مرفوض في سياستنا.

امريكا كانت تسعى لتغيير النظام في العراق بمختلف الوسائل، عن طريق القوة المسلحة، وعن طريق الحصار الطويل والشامل والخانق، وعن طريق تدبير مؤامرات واعتماد زمر تربيها المخابرات المركزية عن طريق خلق وضع شاذ في الشمال، عن طريق خلق مناطق حظر طيران والحد من قدرة الدولة العراقية على بسط سلطاتها ونفوذها على كامل اراضيها، ولكنها فشلت في كل ذلك واخيرا بعد احداث اربيل اعترف الكثير من المسؤولين الامريكان ان السياسة الامريكية تجاه الاكراد وتجاه العراق كانت خاطئة فاذا كان الموضوع يتصل برغبة الادارة الامريكية وقدرتها يمكننا القول انهم جربوا وفشلوا لان الشعب العراقي متمسك بنظامه وقيادته التي جربها على مدى ٣٠ سنة تقريبا.

صدام عقبة في وجه المخطط الامريكي والعراق بلد محوري ونرغب في الحوار مع واشنطن

بقاء النظام في العراق ليس مرهونا في رغبة الولايات المتحدة وانما بارادة الشعب العراقي المتمسك بصدام حسين كرمز للوحدة الوطنية ورمز للسيادة والاستقلال والحفاظ على الكرامة الوطنية والدفاع عن الحقوق والمصالح.

تفسير حكاية دخول الامريكان جنوب العراق وعدم تقدمهم هو انهم كانوا سيدفعون ثمنا باهظا من ارواح جنودهم. لقد كان من الممكن لن تحدث حرب مدن بالسلاح الابيض. عند ذلك لا يستطيع الامريكي استخدام صواريخ بعيدة المدى ولا قنابل بالليزر ويصبح هناك تكافؤ وندية في المواجهة وسيدفع الامريكان الثمن الكبير، لان العراقي له قضية يدافع عن وطنه، اما الامريكي المرتزق عن اي شيء يدافع.

ما حدث في نهاية ام المعارك وشمال العراق اكد على ان الامريكان لا يقاتلون دفاعا عن الاكراد، او دفاعا عن الكويت وحكامها بل يدافعون عن مصالحهم وقالوها صراحة على لسان وليم بيري "لدينا مصالح في الخليج ولدينا قوات تدافع عن هذه المصالح وترفض اي تحد لهذه المصالح".

عدم تغييرهم للنظام لم يكن تعففا او زهدا هم لا يملكون القدرة على تغيير النظام في العراق لان الادارة الامريكية تخشى كلفة بشرية باهظة في معارك داخل المدن، تستطيع ان تطلق صواريخها من الغواصات او السفن من قواعد بعيدة المدى وعبر قاذفات B52 ولكنها لن ترسل قوات لمقاتلة الجيش العراقي والشعب العراقي المجرب والمدرب الذي له خبرة ٨ سنوات في الحرب مع ايران. الجيش العراقي قاتل في الجبل وفي السهل وفي الهور وفي الصحراء والشتاء والصيف والليل والنهار، يمتلك الجيش العراقي خبرة نادرة ليس لجيوش العالم اي خبرة مشابهة لها.

لقد استمرت الحرب العالمية الثانية عدة سنوات لم يكن القتال دائما وخلال الحرب مع ايران كان هناك قتال يومي على جبهة تطول ١٢٠٠ كيلومتر. خبرة الجيش العراقي نادرة فهي ليست خبرة مناورات نظرية او عدو وهمي، هناك قتال مع جيش يعادل ثلاث مرات الجيش العراقي ومع شعب يعادل ثلاث مرات نفوس الشعب العراقي، لذلك ليس سهلا تصور ان الامريكان يضحون بالشعب الامريكي دفاعا عن الكويت.

صدام حسين ونظام حزب البعث في العراق سيظل في تقدير الامريكان عقبة امام المخطط الامريكي للهيمنة المطلقة على منطقة الخليج والوطن العربي وكون النفط العراقي الآن الوحيد خارج السيطرة الامريكية، انتاجا وتسعيرا وتسويقا لانه تحت ادارة وطنية، كنا قبل فترة الحصار نحدد كمية الانتاج والسعر والتسويق مع اي زبون فلم تكن هذه الامور مرهونة برغبة الامريكان. وكل ما عند القوات الامريكية تفوق جوي نوعي ولذلك ظلوا يتجنبون المواجهة البرية على مدى "٤٠" يوما، وهذا الشيء ورد على لسان شوارسكوف قائد قوات التحالف وحتى على لسان بوش، لن ندخل بغداد ليس سهلا كما يتصورون.

* تزامن تصدير النفط حسب الاتفاقية الموقعة مع الامم المتحدة مع وجود الادارة الامريكية الجديدة كيف ترى الايام القادمة في العلاقة بين الولايات المتحدة والعراق، هل تتوقع تليين الموقف الامريكي أم ان هناك تشدد حيال هذه المسألة؟!

– بالنسبة لتطبيق مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة حول صيغة النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الاساسية، امريكا اخرتها اكثر من ستة اشهر حيث تم التوقيع على المذكرة في ٩٦/٥/٢٠ وبعد اكثر من ستة اشهر تم البدء بتطبيق المذكرة وتدفق النفط العراقي الى اسواق العالم.

كان للتأخير علاقة بالانتخابات الرئاسية وبحسابات اخرى عديدة، والامريكان اناس براغماتيين وقد يعيدون حساباتهم. فالعراق بلد محوري في المنطقة لا يمكن تجاوزه لا جغرافيا ولا سياسيا ولا اقتصاديا ولا بشريا.

الادارة الامريكية تطبخ قراراتها بهدوء ويساهم في طبخ هذه القرارات عدة مؤسسات وليس مؤسسة واحدة هي التي تحدد السياسة الخارجية لامريكا تجاه العالم ولكن في توقعي ان الامريكان اذا كانوا يبحثون عن مصلحتهم الوطنية الحقيقية فينبغي ان تشهد الولاية الثانية للرئيس كلينتون مسارعة في فتح الحوار مع العراق والتعامل مع الواقع الحالي السياسي والنظام القائم تعاملاً واقعياً لانها جربت كل الوسائل العسكرية وغير العسكرية ولم تحقق شيئاً، فأي اصرار على نفس الموقف السابق لن يوصل الادارة الامريكية الى نتائج تخدم المصالح الامريكية. ونحن قلناها صراحة اننا راغبون في فتح الحوار، مع كل دول العالم بما في ذلك ١٤ دولة من دول مجلس الامن "ما عدا الولايات المتحدة" تلتقي بمندوبنا في الامم المتحدة، الحوار سمة حضارية والقطيعة هروب وضعف من مواجهة العراق والمشاكل المعلقة بين البلدين.

الامريكان لا يستطيعون تغيير الوضع القائم في العراق ولا يستطيعون تجاهل ثقل العراق القومي والاقليمي وتجاهل الجوانب المصلحية. وخاصة بعد رفع الحصار، لقد كان الامريكان يشترون ثلث النفط العراقي وكنا نشتري بمليارات الدولارات حبوباً ومنتجات زراعية، هناك مصلحة في استئناف التعامل بشكل طبيعي بعيدا عما جرى في التسعينات. اتوقع ان تبدأ مراكز صنع القرار في امريكا بالقبول بفكرة التعاون والتعايش مع الوضع الراهن في العراق ومع النظام الذي يقود العراق لان سياسة النعامة الامريكية لا تخدم حتى المصالح الامريكية وتؤدي الى الاستمرار في زعزعة الامن وعدم الاستقرار في المنطقة وهذا لا يخدم كل دول المنطقة (بناء علاقات طبيعية وضمان حقوق الجميع هو الذي يوفر عوامل الامن الحقيقي) وليس وجود القوات الامريكية. القوات الامريكية لم تحم نفسها في بيروت الى الخبر فكيف تحمي الآخرين، لم تحم نظام الشاه من السقوط.

نتوقع ان تقر الولايات المتحدة باهمية اعادة حساباتها من جديد وبدء الحوار من جديد وبالتالي استئناف التعاون بشكل طبيعي وسيظل العراق عنصر توازن واستقرار وسلام للجميع وبدونه سيكون هناك اختلال في صالح الدول الخليجية.

* العراق بلد تقوده قيادة قومية وتفاجأ بين فترة واخرى بـ «لوبان» يزور بغداد هذا الرجل عنصري والذي يكره العرب، كيف يتم تركيب هذه المعادلة وما هي طبيعة هذه العلاقة؟

– لوبان يقود حزبا فرنسيا يؤيد رفع الحصار عن العراق انطلاقا من مصلحة فرنسا الوطنية، توجهاته داخل فرنسا شأن داخلي لا نتدخل فيه. الذي نعرفه ان عنده وجهة نظر في سياسة الهجرة وليس تحديدا ضد العرب، كحزب وطني له توجه فيما يتعلق بالحفاظ على الهوية او الشخصية والحضارة الفرنسية لا نناقش فيه.

العلاقة قائمة على المصالح الوطنية المشتركة وعلى دعم لعملية رفع الحصار عن العراق، زوجة (لوبان) زارت العراق واسست جمعية لمساعدة اطفال العراق.

* هناك وجهة نظر تقول ان الامريكان ادخلوا الثروة العراقية في جيوبهم عبر قرار النفط مقابل الغذاء كون التصدير [illegible] وفق

لم نجر اتصالات مع اسرائيل ولا تضامن عربي دون العراق

قوانين معينة، خاصة ان امريكا هي التي تتحكم بتنفيذ القانون الدولي؟

– مذكرة التفاهم مبنية على قرار انساني صادر عن الامم المتحدة، قرار مؤقت وليس دائماً، هدفه تخفيف معاناة الشعب العراقي جراء استمرار الحصار لاكثر من ست سنوات والشروط مبدأ قبل به العراق وهو مسألة دفع نسبة من التعويضات من عوائد النفط حتى بعد رفع الحصار. العراق ملتزم بدفع نسبة بحدود ٣٠٪ من عوائد نفطه كتعويضات للمتضررين في الحرب. الحكومة العراقية الشرعية تبيع بارادتها الكاملة لمن تقرر هي وليس امريكا ولا الامم المتحدة، الشركة الوطنية العراقية هي التي تبرم العقود مع من تريد، القرار او مذكرة التفاهم لم يتضمن قوائم بالاطراف التي نبيعها النفط. نستطيع ان نبيع اي طرف دون ان تفرض علينا اي جهة لمن نبيع، ويوضع ثمن هذا النفط في حساب فرنسي. الحكومة العراقية تعقد صفقات الغذاء والدواء، تدفع اثمانها من الحساب الخاص، ولا علاقة لامريكا في هذا الموضوع، لا في بيع النفط ولا في شراء الاغذية والادوية، ولكن مسألة التعويضات تقتطع ٣٠٪ للمتضررين في حرب الخليج.

* هل تعني الموافقة على هذا القرار موافقة العراق على باقي قرارات الامم المتحدة كاعادة ما تم الاستيلاء عليه من الكويت واطلاق سراح الاسرى الكويتيين مثلا؟!

– هذه ليست قرارات، بعد وقف اطلاق النار في ٩١/٢/٢٨ صدر في ٩١/٤/٣ قرار مجلس الامن ٦٨٧ الذي يسمى قرار وقف اطلاق النار الرسمي وفيه اقسام القسم ج مثلا يتعلق بتدمير اسلحة الدمار الشامل كما يسمونها والذي شكلت لجنة خاصة برئاسة ايكيوس لتنفيذه وهناك اقسام اخرى فيها ما يتعلق باعادة الممتلكات الكويتية وهناك ما يتعلق باعادة المفقودين الكويتيين وهناك جوانب تتعلق بالارهاب بشكل عام، اذا اقسام القرار معروفة ورفع الحصار يرتبط فقط بالقسم ج. يقول النص اذا ما نفذ العراق القسم ج يقوم رئيس اللجنة الخاصة برفع تقرير الى مجلس الامن يقول «انجزت المهمة» ويرفع الحصار طبقا للمادة ٢٢ من قرار ٦٨٧ طبعا قسم آخر يتعلق بالاعتراف بدولة الكويت «بحدودها الجديدة» التي فرضها مجلس الامن على العراق لاول مرة في التاريخ.

لو كان مجلس الامن يمارس مهامه بشكل قانوني ولا يخضع للهيمنة الامريكية لرفع الحصار منذ زمن لان جانب تدمير الاسلحة تم تنفيذه سواء ما يتعلق بالبرنامج النووي او الكيمياوي او الصاروخي او البيولوجي.

ليس لرفع الحصار علاقة بالمفقودين الكويتيين لاننا اطلقنا سراح ٦٢٢٢ اسيرا عسكريا عند وقف اطلاق النار بمن فيهم اقرباء حاكم الكويت، ثم اعدنا اكثر من ١٤٥٠ كويتياً كانوا يعيشون في العراق الى بلادهم، ما تبقى مفقودون وليسوا اسرى كما يدعي الجانب الكويتي، الحكومة العراقية لا تحتجز اي مواطن كويتي وهذا الموضوع من شأن اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تعرف هذه الحقائق، هذا موضوع انساني وليس سياسياً ولا يجوز توظيف الورقة الانسانية لاغراض سياسية كما تفعل الكويت، والبحث عن مصير المفقودين يجري من خلال اجتماعات دورية في جنيف وعلى طرفي الحدود العراقية والكويتية لبحث الملفات على ضوء المعلومات المتوفرة، وقد ظهرت الكثير من المعلومات الخاطئة التي اعطاها الكويتيون وعادوا لسحبها والتي كانت تتعلق بأسماء بعضها يحمل جنسيات اخرى ظهر انهم موجودون في بلدانهم.

وفيما يتعلق بالممتلكات الكويتية نحن اعدنا سبائك الذهب وموجودات البنك المركزي والنقد الورقي وكل الممتلكات وما تعرض للتلف سيدخل في خانة التعويضات فما الذي تبقى؟!

. العراق استقبل مئات الفرق والاف المفتشين جابوا ودمروا الاسلحة الممنوعة، وبموجب قرار ٦٨٧ لا يحق للعراق امتلاك صواريخ يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا لكن العراق لم يفقد قوته، صحيح ان بعض الجوانب تأثرت لكن قوة الجيش العراقي وخبرته ما زالت قائمة، بحركة بسيطة في الشمال قلبت موازين اعداء العراق والامة رأسا على عقب، ولو كان العراق ضعيفا لالتهمه الجيران الطامعون والاطراف الدولية وعلى رأسها امريكا.

الاسلحة التي تم تدميرها لم نستخدمها في الحرب، استخدمنا صواريخ في ضرب مراكز الشر والعدوان والقضايا الاخرى لا علاقة قانونية او مباشرة لها بعملية رفع الحصار، في كل حرب يوجد مفقودون لدينا عشرات الآلاف من الاسرى والمفقودين في السعودية والكويت ويجب ان يعادوا ويبحث في مصيرهم لان القرار يتحدث عن طرفي الحرب وليس عن طرف واحد.

* في هذا الوقت اين تتجه العلاقة مع دول الخليج العربي؟

– العلاقات تتجه للتطبيع والعلاقات الاخوية ما عدا العلاقة مع الكويت، اخر ما شهدناه دعوة الشيخ زايد امير دولة الامارات لتطبيع العلاقات ورفع الحصار ونعرف ان علاقات العراق مع سلطنة عمان والبحرين وقطر لم تنقطع طوال الحرب.

* العلاقة مع سورية شهدت منعطفات عديدة، اين تتجه العلاقات مع سوريا؟

– نحن قلنا ونقول ان العراق مستعد لتطبيع العلاقات مع سورية ومع غيرها من الشقيقات العربيات بدون شروط مسبقة ومن قبل بهذه المبادرة والرغبة فتحنا له كل القلوب والعقول.

هناك مبادرات فيما يتعلق بمسألة مياه الفرات، تم لقاء على المستوى الرسمي وتم الاتفاق لمواجهة تصرف تركيا الذي يتنافى مع القانون الدولي بشأن حصص العراق وسورية.

الامريكان جبناء وواشنطن لا تضحي بجنودها من اجل الاكراد والكويت

على مستويات اخرى لم يحدث اتصال، نحن اعطينا اكثر من اشارة كرئيس للجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني اجريت لقاءات خلال اخر مؤتمرين برلمانيين دوليين في اسطنبول وبكين مع السيد رئيس مجلس الشعب السوري ومع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب السوري وهناك تعاون فيما يتعلق ببنود جدول الاعمال ووقعوا على بيان اعددناه حول العدوان الامريكي الاخير على العراق وحول رفع الحصار وحماية وحدة وسيادة العراق، لكن استئناف العلاقات متروك لتقدير الطرف السوري نحن كما ذكرت مستعدون للتطبيع دون شروط والرغبة في تطبيع العلاقات ليست مصلحة عراقية فقط بل مصلحة قومية وواجهة لمواجهة التحديات الخارجية التي تتهدد كل العرب دون استثناء.

* العلاقات مع ايران: هناك معارضة ايرانية في العراق ومعارضة عراقية في ايران وقبل ايام تحدث عدي عن «الذين حاربونا لثماني سنوات» وهناك مشكلة الاسرى والطائرات، مجمل هذه التفاصيل في صياغة العلاقة بين بغداد وطهران خلال المرحلة القادمة، كيف تنظرون لهذه المسألة؟

– حال توقف الحرب حرصنا على البدء بتطبيع العلاقات بين البلدين ولكن انعكاسات الهزيمة العسكرية والسياسية بقيت في نفوس الايرانيين حيث وصفها الخميني في حينها بـ تجرع السم والآن مضت ثماني سنوات على وقف اطلاق النار ولم تحل المشاكل العالقة وقد جرى زيارات عام ٩٠ ابرزها زيارة السيد عزت ابراهيم الى طهران.

كان لايران دور تخريبي بالغ الخطورة في الشغب والقتل والتخريب التي شهدتها محافظات الجنوب ومع هذا حرصنا على القيام بزيارات وتمت زيارات بين وكيلي وزارتي الخارجية في البلدين وكان من المقرر ان يزور ولايتي وزير خارجية ايران بغداد قبل اكثر من سنة ولم يقم بهذه الزيارة، نحن من جانبنا نحرص على تصفية مشاكل معلقة والبدء باقامة علاقات طبيعية وتعاون في الفترة الاخيرة تم تبادل رسائل بين رئيسي البلدين.

الجانب الايراني ما زال يتباطأ في التجاوب مع الرغبة العراقية ومع هذا نحن على المستوى البرلماني اتصلنا مع وفد مجلس الشورى الاسلامي في بكين وشكلنا لجنة خماسية مع ليبيا والسودان وكوبا فيما يتعلق بالتنسيق لمواجهة الحصار المفروض على البلدان الخمسة سواء من قرارات دولية او امريكية.

لكن حتى الان ما تزال العلاقات الرسمية في حالة مد وجزر ولم تقدم ايران حتى الان على خطوة حاسمة لاعادة الامور الى وضعها الطبيعي.

ونحن نرى ان من متطلبات ذلك اعادة لطلاق سراح الاسرى العراقيين واعادة الطائرات العراقية المودعة وفق اتفاق رسمي بين البلدين الينا وهي من افضل واحدث الطائرات المدنية والعسكرية.

* لماذا هذا التلكؤ الايراني برايكم؟

– ما زالت حسابات الايرانيين تجاه العراق تقع في خطأ التقدير وسوء الفهم حيث كانوا يتواطأون مع الامريكان في العمل على تصفية الحسابات مع النظام القائم في بغداد، يعني طوال الخمس سنوات كان هناك انسجام في الخطوات والتصرفات المؤذية للعراق بين ايران والامريكان وتعرفون ان احداث الشمال تفجرت بعد دخول القوات الايرانية الى عمق ٤٠ كيلو مترا في الاراضي العراقية.

هناك تناغم ولقاء بشكل، او بآخر مع الامريكان وعلى رغم ادعائهم ان امريكا الشيطان الاكبر كانوا يحاربون العراق المسلم في الوقت التي كانت تجير امريكا كل امكانياتها لسحق العراق.

وعندما حدث الانسحاب من الكويت كان الجيش العراقي يتلقى قنابل الامريكان ورصاص الغدر الايراني في نفس الوقت، الذي انسحب من الكويت ان يتلقى فيه صواريخ الموت الامريكية مع رصاص ايران مع هذا نقول اننا راغبون بجدية في تصفية كل المشاكل وتطبيع العلاقات مع الجارة ايران.

* شهدت مرحلة ما بعد هروب حسين كامل فتورا في العلاقة بين بغداد وعمان وخلال الشهرين ظهر نوع من التحسن كيف تقيم العلاقات الآن؟

– العلاقات بين العراق والاردن بنيت على تقدير استراتيجي لاهمية هذه العلاقات ولتشابك المصالح المشتركة وعلى مدى ربع قرن، لا يمكن لحادث مثل هروب حسين كامل ان يؤثر سلباً.

رغم ما اعقب ذلك من احداث، بالنسبة لنا لن نفرط بهذه العلاقة الاخوية التي امتحنت طوال عدة سنوات، نحن نستبشر ونرحب باي تحسن او اي تقدم لتبديد ما حدث وليأخذ التعاون مداه في كل الميادين وخاصة بعد تطبيق مذكرة التفاهم، وبعض الحوادث العابرة لا تحرف مسار العلاقات الاخوية بين العراق والاردن.

* جرى الحديث عن لقاءات عراقية مع اسرائيل وان العراق كان يبحث من خلال هذه القنوات عن طريق لفتح الحوار مع الولايات المتحدة؟

– ليس هناك اي اتصالات مع العدو الصهيوني اطلاقاً لا بشكل مباشر ولا غير مباشر واطراف كثيرة تورطت في العلاقة مع اسرائيل تريد ان تورط العراق لذلك اثارت هذه الاطراف مثل هذه الشائعات.

لا يوجد شيء ثنائي ومشترك بين العراق واسرائيل، نحن وقفنا موقفاً قومياً مبدئياً من الصراع العربي الصهيوني والدفاع عن قضية فلسطين، منذ بدايتها والعراق اسهم في كل الحروب مع اسرائيل، بعض الاقطار الشقيقة لها تماس حدودي مع الكيان الصهيوني لكن العراق بعيد، كان الموقف العراقي نتيجة للايمان بعروبة فلسطين وضرورة تحريرها.

ما قيل او اشيع تبدد حتى الطرف الاسرائيلي كذبه نحن نقول صراحة نريد حواراً مباشراً مع امريكا وتطبيع علاقات مع الولايات المتحدة، ولا حاجة لمثل هذه القنوات.

* ماذا لو كان ثمن رفع الحصار عن العراق الدخول في العملية السلمية؟

– ليس لدينا ما نشارك به في مسيرة التسوية، العراق الآن يركز على ضرورة رفع الحصار وما يجري ليس معنياً به لا يوجد بيننا ما يمكن التعامل معه باعتباره خلافاً ثنائياً مطلوب تسويته، الموقف العراقي جزء من الموقف العربي اتجاه قضية فلسطين ليست لدينا مشكلة اراض محتلة ولا مياه ولا لاجئين.

* لم تتم دعوة العراق الى القمة العربية الاخيرة كيف ترون التضامن العربي وهناك عملية تغييب لكم؟!

– لا تضامن عربي بتجاهل العراق تغييب العراق عمل اساء للذين ساهموا فيه ولم يخسر العراق شيئاً لان القمة لم تخرج بشيء جدي.

* يؤخذ على الحكم العراقي تركز السلطة بيد عائلة ما مدى دقة ذلك؟

– هذا كذب عندما تستعرض قيادة الحزب ومجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين تجدهم من ابناء كل العراق وابناء كل محافظاته وليسوا ابناء عائلة معينة، لكن هناك بالتأكيد علاقات تصاهر بين كبار المسؤولين وهذا الاتهام كان يراد منه تشويه صورة النظام في العراق.

في قيادة العراق تجد العربي والكردي والمسيحي والمسلم. والسني والشيعي ومن محافظة نينوى والبصرة وكربلاء والنجف وكركوك والانبار ليس هناك حصر للمسؤولية في عائلة او عشيرة.

* هناك قوى معارضة منتشرة في كل انحاء العالم هل ترى امكانية لطرح مبادرات بينها وبين الحكومة العراقية؟

– الحكومة العراقية اعلنت عفواً عاماً وشاملاً فمن اراد ان يعود الى بلاده وينشط تعبيراً عن موقف ورأي وفكر من داخل بلاده اهلاً وسهلاً لكن صفة المعارضة تسقط عن الذين ارتبطوا بالمخابرات الاجنبية وتحولوا الى عملاء وخونة.

المعارض الوطني يظل بعيداً عن الاجنبي والا لا يحق له ان يتحدث من موقع المعارضة، كنا في المعارضة قبل ان نستلم السلطة عام ٦٨ لكننا لم نتسكع على اعتاب السفارات الاجنبية ولم نأخذ فلساً منها ولم نتعامل مع مخابرات اجنبية، لكن مع الاسف بلغت الصلافة والوقاحة ان يتحدثوا علناً عن تمويل جماعات المرتزقة المرتبطة مع جماعات اجنبية سواء في الولايات المتحدة او لندن او طهران.

الذي يريد المعارضة حقاً عليه ان يتفضل من الداخل ومن ضمن الوسائل الديمقراطية المعروفة بما في ذلك حق تشكيل الاحزاب بموجب قانون رقم ٣٠ لعام ٩١ الشعب العراقي لفظ الذين يقبضون واصبحوا جزءاً من الجوقة المعادية للعراق وليس لديهم اي تأثير على مسيرته.

مع بدء العد التنازلي للانسحاب من الخليل

غوشة يفتح النار على الاتفاق وعصفور يحذر من المساس بهيبة السلطة

خيمت اجواء انتظار قلق على مدينة الخليل مع اقتراب العد التنازلي لاعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل.

فقد تزامن تكثيف اللقاءات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، والحديث عن حل وشيك للعقدة التي ازمت المسار التفاوضي على مدى الاشهر الماضية مع استعدادات المستوطنين الاسرائيليين الموجودين في المدينة لاعادة خلط الاوراق، ورفض حركة حماس لما تم التوصل اليه.

وتفيد التقارير الواردة من المدينة ان الاجهزة الامنية الفلسطينية بدأت بتكثيف جهودها الاحترازية لتحديد اشكال ردود الفعل التي سيقوم بها المستوطنون، كما تابعت الاوساط السياسية الفلسطينية «ترمومتر» الصراع بين المعتدلين والمتشددين داخل المجتمع الاسرائيلي.

وتشير تقارير «الحدث» الى غياب الثقة بالطرف الاسرائيلي رغم ما تم التوصل اليه، حيث لا يخفي القريبون من المطبخ الفلسطيني اعتقادهم باحتمالات عودة الاسرائيليين للتخلي عن بعض جزئيات الاتفاق.

ولم تتوان مصادر امنية فلسطينية رفيعة المستوى هاتفتها «الحدث» عن الربط بين المستوطنين والجيش الاسرائيلي الذي يقوم بحمايتهم لدى اصطدامهم بأهالي المدينة.

وتشير المصادر الى ان المتشددين الاسرائيليين يعتقدون بأن الليكود قدم تنازلا كبيرا مع تجاوز نقاط الخلاف حول المدينة.

ويعتقد المتشددون الاسرائيليون بأن المعتدلين حققوا انتصارا كبيرا على هذا الصعيد.

في هذا السياق يقول حسن عصفور المفاوض الفلسطيني البارز ان الجانب الاسرائيلي سيدفع ثمن الاخلال بالاتفاقات من الناحية السياسية اذا تسبب في ذلك.

ويعتقد عصفور ان تل ابيب ملزمة بهذا الاتفاق مشيرا الى ان عملية السلام لم تعد نزهة.

واوضح عصفور لـ «الحدث» ان هناك التزامات محددة، وان واشنطن ملزمة بتنفيذ ما يتم التوصل اليه، في اشارة واضحة للقضايا المؤجلة للمرحلة النهائية.

ولكن ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حماس حذر من خطورة الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي تضمن حسب رأيه بنودا تعترف بالوجود اليهودي في المدينة، ومنح الصهاينة شرعية فلسطينية لتقسيم المدينة «العربية الاسلامية».

وقال غوشة لـ «الحدث» ان تقسيم المدينة بين العرب واليهود يحدث للمرة الاولى في التاريخ «العربي الاسلامي».

ويرى المسؤول الفلسطيني المعارض ان الـ «٢٠٪» من المدينة التي ستخضع للسيادة الصهيونية ستزداد تدريجيا، مؤكدا على ان المناطق العازلة وطبيعة العقلية الاسرائيلية التي تقوم على تجزئة مدن وقرى فلسطين لن تؤدي لغير هذه النتيجة.

وعبر غوشة عن اعتقاده بأن الاتفاقية منحت الشرعية لليهود للاشراف على الحرم الابراهيمي الذي بدأ يتحول شيئا فشيئا الى كنيس، مشيرا الى ان الاتفاق لم يضع حلا لوجود ٤٠٠ مستوطن في الخليل ولم يفكك مستوطنة «كريات ٤» التي تشكل سكينا في خاصرة المدينة.

ويؤكد غوشة على ان هذه الاتفاقية لن تصمد، وسيأتي اليوم الذي يحاكم فيه الذين فرطوا وتنازلوا عن حق الشعب الفلسطيني، وسيكون حكم الشعب حينها عادلا مهما كانت مواقع والقاب الذين تنازلوا.

واضاف غوشة ان الاتفاق على الخليل سيؤثر على جميع القضايا التي اجلت للمرحلة النهائية، حيث سيطالب «اليهود» بكامل القدس ويقدمون ابوديس للفلسطينيين باعتبارها قدسا بديلة، الامر الذي اتفق عليه ابو مازن وبيلين على حد قوله.

غوشة: الاتفاق جريمة وطنية تقسم المدينة ولا تزيل «كريات ٤» وشعبنا سيحاسب الموقعين

ويعتقد غوشة بأن استئناف الوفد الفلسطيني للمفاوضات بعد مذبحة الحرم الابراهيمي اضاع فرصة ذهبية لطرد الـ «٤٠٠» مستوطن الموجودين في المدينة.

ووصف ما تم التوصل اليه بأنه جرائم وطنية بحق اهل الخليل وشعب فلسطين.

ولكن ماذا لو قامت حركة حماس بعمليات عسكرية لتفجير الاتفاق؟!

الحدث طرحت هذا السؤال على حسن عصفور الذي عبر عن امله في عدم القيام بأعمال تمس مكانة السلطة والتزاماتها.

واكد عصفور على ان السلطة ستعمل للحفاظ على هيبتها والتزاماتها تجاه المواثيق.

وبذلك تتفتح الابواب على مصاريعها امام احتمالات خرق الاتفاق القلق مما يزيد من صعوبة الحفاظ عليه.

مظاهرات كرمنشاه وزيارة رجوي اعادتا للاذهان احداث ١٩٨٨

طهران تفشل في فك طوق العزلة!!

الحدث - المحرر السياسي

مزيد من الازمات بدأ يواجهها الحكم الايراني في اعقاب محاولته الضغط على المحكمة الالمانية المختصة في قضية اغتيال معارضين ايرانيين في بون فقد واجهت المحكمة المظاهرات والمسيرات بشيء من التصلب وزاد الاصرار الالماني انضمام نواب ووزراء المان الى صفوف المظاهرات المنددة بالتدخل الايراني لتأخذ المطالبة بوقف الحوار النقدي بين اوروبا وايران حيزاً اعلاميا اكبر.

الازمة الثانية التي تواجهها الحكومة الايرانية تتمثل في مصادقة الامم المتحدة للعام الثاني عشر على التوالي على مشروع قرار ادانة الاستمرار في انتهاكات حقوق الانسان في ايران والذي يشمل ازدياد حالات الاعدام والتعذيب وفرض القيود على حرية التعبير والمعتقدات والتمييز ضد المرأة اضافة الى الاعتداء على الكتاب والصحافيين وارعاب ذوي المعارضين داخل ايران.

وجاءت احداث محافظة كرمنشاه الدموية والتي اسفرت عن مقتل العشرات وجرح المئات من المواطنين لدى قيامهم بمظاهرات احتجاجية لتزيد الطين بلة.

ففي هذا السياق يقول شهود عيان ان المتظاهرين من طلبة المدارس وقد سقط ثلاثة قتلى منهم اضافة الى عدد كبير من الجرحى والمعتقلين الشباب.

ويضيف الشهود ان المظاهرات امتدت حتى مدينة روانسر عقب العثور على جثة احد قادة اهل السنة وهو الملا محمد ربيعي حيث قوبلت المظاهرات بنيران كثيفة من طرف رجال الامن مما ادى الى جرح ٣٠٠ شخص.



● رفسنجاني





● مريم رجوي

وفي اليوم التالي احتشد شباب مدينة جوانرود ونظموا تجمعاً احتجاجياً رافعين شعارات معادية لسياسة خامنئي ورفسنجاني تعبيراً عن تضامنهم مع مدينة روانسر وقد اصيب اكثر من ٥٠ شخصاً بجروح ولقي ثلاثة من طلبة المدارس مصرعهم من جراء المواجهة مع قوات الامن الداخلي وقوات الحرس.

وامام جامع الشافعي تجمع الالاف من مدينة كرمنشاه حيث تحول التجمع الى مظاهرات عنيفة بعد تدخل قوات الامن الداخلي وقوات الحرس، وتم اعتقال ٢١ شخصاً، وبالمقابل قتل العقيد علي اكبر نجفي على ايدي المواطنين.

وتخيم على مدن محافظة كرمنشاه حالة من التوتر الشديد حيث انتشرت قوات الامن الداخلي في جميع المدن ووضعت في حالة تأهب قصوى.

ووصف معارضون ايرانيون هذه المظاهرات بالشجاعة لانها تعبير عن رفض المواطنين لسياسة النظام، وطالبوا لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة وجميع الهيئات والمنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الانسان بمنع الحكومة الايرانية من ارتكاب مجزرة بحق السجناء والمعتقلين.

وقد جاءت المظاهرات الاخيرة متزامنة مع رحلة مريم رجوي رئيسة ايران المنتخبة من قبل المقاومة الى معسكرات مجاهدي خلق في العراق لاول مرة منذ ثلاث سنوات حيث خطبت بالمقاتلين مبشرة بقرب سقوط الحكم بعدما اصبح يواجهه ضغوطات وعزلة سياسية واقتصادية دولية.

هذه الزيارة لزعيمة المقاومة الايرانية اعادت الى الاذهان صيف عام ١٩٨٨ عندما توغل المعارضون الى عمق ١٧٠ كيلو مترا داخل الاراضي الايرانية ووصلوا الى مشارف كرمنشاه مما ادى الى التحاق المئات من مواطني المدينة بمجاهدي خلق وكانت ردة الفعل الايرانية اعدام اكثر من ١٥ الف شخص من السجناء المحسوبين على المعارضين.

ومن اجل فك العزلة الدولية ومحاولة محاكاة العالم قام رفسنجاني بجولة افريقية تمخضت عن توقيع اتفاقية هشة بين السودان واوغندا لم تعمر ساعات معدودة وفي محاولة اخرى للملمة الخيوط بين طهران والعالم الخارجي قام رفسنجاني بزيارته الاخيرة الى تركيا.

الا ان هذه الزيارة قوبلت بضغوط اوروبية وامريكية على تركيا للحيلولة دون فتح خطوط باتجاه طهران وقد ظهر فشل هذه الزيارة في تصريحات وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي التي طالب فيها الدول الخليجية بعدم المشاركة بالمخطط الامريكي في عزل ايران عن الساحة الدولية.O

بسبب اندفاع ميجور نحو الوحدة مع اوروبا

انشقاقات في حزب المحافظين

يبدو ان حزب المحافظين في بريطانيا امام مواجهة صعبة بين اعضاء الحزب البرلمانيين.

ويبدو ان جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني هو محور الحوارات الساخنة وقد يكون سببا في الانشقاق بدلا من ان يكون سببا في توحيد الحزب الذي ينتمي اليه.

ويشن اعضاء في حزب المحافظين حملات حادة ضد رئيس الوزراء بعدما ابدى هذا الاخير اندفاعا وراء العربة الاوروبية حيث ان ميجور يتبنى سياسة «الصبر والتروي ازاء الوحدة الاوروبية». وقد زادت هذه الحملات بعد الحديث عن الوحدة المالية والتي من المفترض ان تضم بريطانيا في الدفعة الاولى للدول التي ستستعمل النقد الاوروبي الجديد.

وبالرغم من ان السياسة المالية لم تكن صلب المشكلة القائمة في الحزب الا انها استغلت جيدا من جانب معارضي ميجور وامتد هذا الاستغلال ليصل الى نواب البرلمان المحافظين.

وقد قال ميجور في تصريحات له حول معارضيه من نواب حزبه «ان على كل فرد ان يقرر ان كان يريد النهج البراغماتي، نهج المحافظين لم التوسع الهائل في صلاحيات الاتحاد الاوروبي، ان معارضين داخل الحزب والحرب التي تشن ضدي من شأنها ان تؤدي الى اجراء انتخابات مبكرة واذا لم يؤيدني النواب بضرورة الصبر والتروي ازاء الوحدة الاوروبية فاننا ستجري انتخابات عامة وهذا من طبيعة العمل السياسي الا انني لن اكون رهينة لمواقف اي نائب من نواب الصفوف الخلفية وحول اي قضية، اما تلك الفئة القليلة في البرلمان والتي تغرد خارج الجوقة فهي تبحث عن لحظة مجد مؤقتة».













● جون ميجور

وعلى اثر تصريحات ميجور هذه شن النواب الذين يعارضونه داخل حزبه حملة شديدة عليه.

ولعل السؤال الذي يدور حاليا في اوساط المراقبين السياسيين في لندن يتعلق حول: هل ستتمكن اوروبا من القاء تأثيرها الى هذا الحد وشق حزب بريطاني عريق والاطاحة بمستقبل الحكومة؟

ويجد هذا السؤال جوابا سهلا لدى الكثير من المراقبين، فالوحدة الاوروبية ليست موضوعا عابرا عند البريطانيين، اذ انها كفيلة بمس جوانب عديدة من خصوصيات بريطانيا السياسية والاقتصادية والتعليمية وهو الامر المرفوض داخل المجتمع البريطاني.

وقد اصدرت احزاب وحركات بريطانية بيانات حاولت عبرها نصح رئيس الوزراء في التفكير في خطوته وان كانت هذه البيانات تحمل محاولات لزرع بذور الفتنة داخل الحزب وترسيخ الخلافات في محاولة منهم لجعل حزب العمال يحصد نتائج هذه الخلافات لصالحه في الانتخابات المقبلة.

وقد نشرت الحركة الاوروبية بيانا طلبت خلاله من ميجور عدم التجاوز عن اهمية انضمام بلاده الى العملة الاوروبية الموحدة، وكان جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني السابق احد الموقعين على البيان اضافة الى وزراء دولة ومسؤولين سابقين.

ولكن يبدو ان ميجور قد اصبح في دوامة حقيقية حيث ان الهجوم عليه من داخل حزبه، بات يقوي موقع حزب العمل وليس غريبا ان يعلق نائب زعيم هذا الحزب بقوله (ان المحاولة الـ ٢٨ من جانب السيد ميجور لايقاف تيار الهروب داخل حزبه قد منيت بالفشل).

المحافظون الآن غاضبون على ممثليهم والعماليون يحصدون والمحافظون يناكفون زعيمهم والعماليون يستعدون للانتخابات القادمة، وفي كل الاحوال بقي حزب المحافظين في (١٠ داوننغ ستريت) ام غادره، فمن المؤكد ان المعارضة البريطانية تلتقي مع المعارضة داخل حزب المحافظين على هدف واحد وهو انتقاد ميجور والسعي لاسقاطه من موقعه كرئيس للوزراء.

فقد هدد اعضاء بارزون في حزب المحافظين جون ميجور بالثأر او الانتقام منه كونه اعلن امام الجمهور عن الخلاف مع الحزب، الشيء الذي احدث صورة مشروخة للحزب عند البريطانيين وهذه الصورة تعود بصورة سلبية عند صناديق الاقتراع.

مفاجأة ٩٦
النجاح
٦٨٢٨٢٥

مطلوب سكرتيرة قديرة
تجيد اللغة الانجليزية
واستخدام الكمبيوتر
للمراجعة
هاتف ٧٠١٦٩٢

للملبوسات الرجالية الجاهزة
لصاحبها عمار الطوباسي
اسعار خاصة
بمناسبة رأس السنة
سبورات تركية

يا طالب الدبس

«قرن لنا»

جهاد الرتيمسي

ليس شعارا ادخل به عام «٩٧» بل حقيقة اتوقف عندها وانا اودع عام «٩٦».

فلم تشهد الاعوام الست الماضية حالة ذوبان الجليد بين السلطة والمعارضة التي نمر بها في هذه الاثناء.

ففي الساحة الفلسطينية تقلصت المساحة بين السلطة والمعارضة لتصل حد اقامة حركة حماس مهرجانا حاشدا في غزة القى خطباؤه كلماتهم امام صورة الرئيس ياسر عرفات.

واول ما يوحي به هذا الموقف ان الحسابات الفلسطينية لحماس الداخل تغلبت على حساباتها الايرانية.

وفي المقابل جددت السلطة الوطنية وفاءها لقيم النضال خلال هبة الاقصى العظيمة، ولا ارى ضرورة للحديث عما قام به رجال الشرطة في مدن وقرى فلسطين لادلل على هذه الحقيقة.

واكدت السلطة الوطنية على خياراتها الوطنية وهي ترفض تسليم منفذي عملية «رام الله» للسلطات الاسرائيلية كما اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احترامها لتقاليد المعارضة في الساحة الفلسطينية حينما اكتفت بمسيرة احتجاج حضارية، ورفض قادتها في الداخل اطلاق هتافات معادية للسلطة.

تترافق هذه التطورات مع اندفاع رؤساء المجالس المحلية العربية في الشمال لتحقيق شعار المساواة المربوط بشعار الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع.

امام هذه الشواهد الحية استطيع القول باننا قطعنا شوطا في تجسير الهوة واصبحنا اكثر تماسكا من اي وقت مضى، ويحق لنا ان نحلم بامتلاك القرن الواحد والعشرين.

ففي الوقت الذي بدأنا بصياغة خطابنا السياسي الذي يتماشى مع روح العصر، ينحدر خصمنا نحو مهالك ايديولوجياه العنصرية.

وفي الوقت الذي تحول المشروع الصهيوني الى عبء على «ممولية» راحت العواصم الشقيقة والصديقة تضبط خطوها على ايقاع نبضنا ونحن نواصل تقدمنا السلمي بأعصاب باردة ونفتح اذرعنا للقاهرة ودمشق وعمان.

تم افتتاح الفرع 3
SUBWAY
الصويفية - مدخل الصويفية الرئيسي
The Place Where Fresh is the Taste
سندويشات صحيه طازجه
محضره بطريقه مميزه
12 onze of PEPSI Free when you buy any foot long SUBWAY Sandwiches
PEPSI مجانا مع اي صب واي فوت ساندويش
1
السندويشات الامريكيه الاولى
الكثر مبيعا في العالم
PEPSI
SUBWAY رقم ١ قرب مجمع جبر التجاري - هاتف ٨٥٦١٦٥
SUBWAY رقم ٢ شارع المدينه المنوره - مقابل مستشفى ابن الهيثم
SUBWAY رقم ٣ الصويفيه-مدخل الصويفيه الرئيسي هاتف ٨٢٦٩٤٢

البيروقراطية والتنمية الادارية

● بقلم محمد ابو سمرة

مفهوم البيروقراطية:
كلمة بيروقراطية مشتقة من كلمة Bureau cracy الانجليزية حيث تعني كلمة Bureau المكتب بينما تعني كلمة cracy الحكم. وبالتالي تعني كلمة بيروقراطية حكم المكتب.

بحيث يتم تنفيذ الامور الادارية سواء في القطاع العام (الادارة العامة) او في القطاع الخاص (ادارة الاعمال) عن طريق حكم المكاتب ووفقاً لاسس وقواعد هي:

١- التدرج الرئاسي او الشكل الهرمي للسلطة الادارية.

٢- وجود لوائح وتعليمات مكتوبة ترسم خطوات العمل وتقيد الموظفين باتباعها.

٣- تقسيم العمل وتحديد الواجبات والمسؤوليات على اساس الهيكل التنظيمي للمؤسسة واعتماداً على تكافؤ السلطة والمسؤولية.

٤- فصل الموظف عن الوظيفة بحيث تتغير الوظيفة حسب مستلزمات العمل.

٥- فصل الادارة عن الملكية بحيث يكون الاداريون من غير اصحاب المشروع.

٦- الحياد وعدم التحيز وتوفر عناصر الكفاءة والتدريب للموظفين.

ومن هنا نجد ان البيروقراطية تحافظ على سلامة ودقة العمل وتحقيق الرقابة التلقائية وانجاز العمل وفق التعليمات المكتوبة بما يكفل عدم وقوع اخطاء وعدم احتمالات التدخل الشخصي في الانجاز المطلوب الا انه في التطبيق العملي قياساً بالاسس والقواعد المشار اليها نتج ما يسمى بالتعقيدات او ما يسمى بالروتين واصبحت البيروقراطية كلمة مرادفة للروتين واصبح ينظر اليها على انها سلاح ذو حدين اي انها تقود الى سلامة العمل والى نتائج جيدة بسبب الرقابة التلقائية ونتيجة التقيد بالتعليمات المكتوبة والخطوات المرسومة. ومن جهة ثانية تؤدي الى التعقيد في الاجراءات واعاقة العمل لان الموظف في المؤسسة البيروقراطية مقيد باللوائح وهذا بدوره يؤدي الى الاختناقات في سير المعاملات، هذا الجانب الاخر او الحد الثاني من البيروقراطية يؤدي الى خطر الروتين وتأثير ذلك على تعويق انجاز العمل وبالتالي ما يتسبب في ضياع الحقوق وضياع الوقت هذا كله يضع العراقيل امام التنمية الادارية المنشودة والهادفة الى تحسين العمل وتبسيط الاجراءات وانجاز معاملات الافراد دون اية اعاقة وما يتبع ذلك من تأثير على الاقتصاد.

ومن هنا تصبح البيروقراطية مرضاً شائعاً بل عدواً لدوداً امام التنمية الادارية المنشودة.

ومن هنا جاءت فكرة اختصار الخطوات وتبسيط الاجراءات وتعديل اللوائح بحيث تكون مرنة وتحسين الاداء وتحفيز الافراد على الاداء الوظيفي المرضي بحيث يتم انجاز الاعمال بالسرعة المطلوبة والدقة المتناهية وبحيث يتوجب على القائد البيروقراطي في المؤسسات الادارية ان لا يحتمي باللوائح دفاعاً عن اسباب معوقات العمل والكسل الوظيفي.

ومن هنا نجد ان البيروقراطية قد تكون نافعة لما فيها من دقة في العمل ورقابة على الاداء وضارة من جهة ثانية لما تسببه من تعقيد في الاجراءات وتأخير في انجاز العمل الذي قد يؤدي الى التسبب في الضرر للاخرين وهذا ما يتعارض مع اهداف ومتطلبات التنمية الادارية خصوصاً اذا كانت هذه التنمية تسعى الى تحقيق الجودة في الاداء الوظيفي لما لذلك من تأثير مباشر على الناتج الاجمالي والدخل القومي والاقتصادي الوطني برمته.

وربما تقود البيروقراطية احيانا الى الفساد الاداري والى سوء استعمال السلطة الوظيفية وربما الى انتشار الفوضى الادارية وتحقيق مكاسب واهداف شخصية محضة.

ان البيروقراطية ظاهرة ادارية او منهج في الادارة ليست مقتصرة على مؤسسة دون اخرى او دولة دون اخرى فهي منتشرة في معظم دول العالم والمهم هو كيف نستفيد من البيروقراطية في تحقيق اهداف المؤسسة وعدم تحقيق انحرافات ادارية وهذا من اهداف التنمية الادارية.

وبالتالي يجب اعادة النظر في اللوائح من حين الى اخر سواء في المؤسسات المالية او الادارية او الاقتصادية او الصناعية وفي كافة المشروعات على حد سواء حتى لا تقف البيروقراطية عائقاً امام التنمية الادارية الهادفة الى تحسين الاداء وتنمية المهارات وتحقيق الكفاية الانتاجية ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب والحد من تضخم البيروقراطية في مجتمع يتطلع الى تحقيق نمو عال من الناتج القومي والدخل القومي ورفع مستوى المعيشة وتحقيق حياة افضل للافراد والمجتمع كافة وهذا ينعكس بدوره على مكافحة الفقر والبطالة ودفع عجلة التقدم الاقتصادي.

ان البيروقراطية ليست حديثة كمنهج اداري فهي قديمة ايضاً فقد ظهرت البيروقراطية قديماً في الصين وكانت معروفة عند اليونان والرومان وفي عهد الفراعنة في مصر. وارتبطت البيروقراطية ايضاً بالدولة الحديثة سواء في المجتمعات النامية او المجتمعات المتقدمة.

وعلى اي حال يجب ان لا تقف البيروقراطية حائلاً امام تحسين المستوى الوظيفي للافراد ووضع نظم للحوافز تشجع الاداء الحسن بما ينعكس على انجاز الاعمال وعلى الانتاج وتحسين العائد على المؤسسات والدولة.

لا يمكن الاستغناء عن البيروقراطية كمنهج اداري ينظم العمل ويحقق الرقابة الا انه يجب الا يتعارض مع متطلبات التنمية الادارية التي تسعى في النهاية الى دعم وتنمية الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التقدم الاقتصادي.

في دراسة عن قطاع الادوية في الاردن

حماية براءات المنتجات الدوائية تؤدي للتقدم الطبي والابتكار وتشجع الاستثمار

الحدث - غدير جرار

ان حماية البراءات بالنسبة للمنتجات الدوائية سوف تعود بالفائدة على الاردن بتكلفة زهيدة، لزيادتها من توافر الادوية التي تشتد الحاجة اليها بدون اي تأثير على حرية الحكومات في التصرف بحالات الطوارئ، او الكوارث، لانه في ظل هذا النظام تتسم الصناعات الدوائية بازدياد المنافسة وليس الاحتكار وبذلك تتيح للمستهلك الاردني مجالاً اوسع للاختيار بين مجموعة كبيرة من فئات الادوية العلاجية بدون زيادة في التكلفة.

هذا ما توصلت اليه دراسة طبية امريكية عن اهمية تطبيق نظام البراءات بالنسبة للمنتجات الدوائية في الاردن تم اعدادها في مطلع السنة الحالية، والتي اكدت ان حماية براءات المنتجات الدوائية تقوي الابتكار مما يؤدي الى التقدم الطبي، ويهيىء قاعدة اساسية لتشجيع الاستثمار الانتاجي والعمالة في القطاع الدوائي، وبدون تلك الحماية يظل القطاع الدوائي الاردني يتسم بالتقليد، ويحكم على الصناعة الدوائية الاردنية بان تكون في وضع من الدرجة الثانية.

واشارت الدراسة ان الاردن لا يطبق حالياً حماية البراءات على المنتجات الدوائية بما يتفق مع نظام «الجات/تريبس»، ذلك ان قانون البراءات الاردني يمنح حماية «تصنيع» المنتجات الدوائية فقط وهو نص هش يمكن بسهولة الالتفاف حوله، وقد ادى الافتقار لحماية البراءات فيما يختص بالمنتج النهائي تام الصنع الى تكاثر المنتجات المقلدة غير المرخص بها في السوق المحلية الاردنية وتصديرها الى بلاد اخرى لم تطبق بعد على المنتجات الدوائية حماية البراءات بما

عدم تطبيق القانون بما يتفق مع نظام «الجات/تريبس» يقوض الجهود المبذولة لاجتذاب الاستثمار الخارجي

يتفق مع نظام «الجات/تريبس» مما يهدد بتقويض جهود الاردن في اجتذاب رؤوس الاموال ولنقل الرخص والخبرة الفنية (التكنولوجيا) ولتحسين العلاقات التجارية والوصول الى اسواق تصدير جديدة، وكان رونالد براون وزير التجارة الامريكي السابق قد اشار الى خطورة مشكلة التقليد الدوائي الاردني غير المرخص به في زيارة سابقة للاردن.

مزايا تفتقدها الاردن

واوضحت الدراسة مزايا حماية براءات المنتجات الدوائية وذلك لاطراد التنمية الاقتصادية والتي اشار لها د. راب ود. روزيك في دراستهما بعنوان «مزايا وتكلفة حماية الملكية الفكرية بالدول النامية»، وتوصلا فيها أن الدول التي لديها نظم براءات اقوى تحقق النمو الاقتصادي بمعدلات اسرع، خاصة ان حقوق الملكية الفردية تنصب مباشرة على الحصول على التكنولوجيا كعامل مساعد شديدة الاهمية لتحقيق هذا الهدف، وغيره من الاهداف مثل تهيئة اساليب قليلة التكلفة للانتاج وتوزيع المنتجات الموجودة، ايجاد وظائف في كل من الصناعات الاولية

القانون الحالي هش ويمكن الالتفاف عليه

والصناعات الداعمة في مختلف انحاء البلاد، بالاضافة الى زيادة حجم رأس المال الجديد الذي يمكن توليده للاستثمار في التنمية الاقتصادية.

ولا تتوقف المزايا عند هذا الحد فقط لكننا نجد ان حماية البراءات تقوي الاتجاه الى الابتكار والاختراع محلياً بتهيئة الحوافز المالية للمبتكر المحلي مما يهيىء بيئة تكنولوجية تشجع خريجي الجامعات الاردنية المتقدمة ومعاهد البحوث به على استخدام عبقرياتهم الخلاقة لانتاج مخترعات جديدة، كما ان تطبيق هذا النظام يؤدي الى تحقق الشروط التجارية لنقل التكنولوجيا وللاتصال بما لا غنى عنه من التكنولوجيات الاجنبية، بالاضافة الى تشجيع المخترع المحلي على اعلان اختراعه وعرضه تجارياً حيث لم يكن الباحث الاردني على استعداد بدون حماية براءات المنتجات الدوائية للاعلان عن اكتشافه خوفاً من قيام المقلدين المحليين بتقليد ذلك الاكتشاف.

واشارت الدراسة كذلك لما لهذا النظام من فائدة في تحسين مصداقية الدولة والاعتراف بها كمصدر يعتمد عليه وكعنصر ضروري في توفير رعاية صحية على درجة عالية من حيث فاعلية التكلفة، حيث ان توفير الحوافز لتنمية المنتجات الدوائية في المستقبل يساعد على خفض تكلفة المرض ويعمل على تحسين نوعية الحياة بالاردن، ففي كثير من الحالات يمكن للعلاج الدوائي ان يغني عن الرعاية المكلفة في المستشفيات.

حقيقة حماية البراءات بالنسبة للدواء

لا توفر الاردن في الوقت الحاضر اية حماية من هذا النوع، هناك الكثير من الحجج المثارة دفاعاً عن الوضع الحالي، غير انه عند تعريضها لحقيقة التجربة التي مرت بها دول اخرى عارضت في بادىء الامر تطبيق هذا النظام ثم وافقت بعد ذلك، نرى ان هذه الحجج لا تقوى على الصمود.



وتقول الدراسة ان هذه المخاوف او الحجج ستكون هشة اذا ما تأكد للجميع انه لا اساس للتخوف من ارتفاع اسعار المنتجات الدوائية في ظل حماية فعالة للبراءات، كذلك لا مجال للتخوف من زيادات سعرية غير معقولة واحتكارية تقوم على فكرة خاطئة عما تفعله المنافسة في قطاع المنتجات الدوائية، بالاضافة الى الاعتقاد بان قدرة حكومة الاردن على الرقابة على الاسعار وضمان توفير الادوية في حالة الكوارث القومية او الطوارئ، لا علاقة لها باي حال بما اذا كان الاردن يطبق او لا يطبق نظام حماية براءات المنتجات الدوائية، هذا الى جانب الاعتقاد ان مواجهة المنافسة الدولية المتزايدة بين

عدم وجود قانون رادع للمقلدين يجعل الانتاج المشروع صناعة خاسرة

الدول النامية لاجتذاب الاستثمار الاجنبي المباشر فان الاردن قد يضر بمصالحه الاقتصادية اذا اختار الاستفادة من مهلة السنوات العشر لتوفير حماية البراءات للمنتجات الدوائية وفقاً لما تتيحه المادة (٦٥) من اتفاقية «التريبس».

واكدت الدراسة كذلك اننا يجب تجاهل ما يروجه البعض بالاضافة الى ما سبق من ان الاردن يتعين عليه ان يؤجل تطبيق النظام الى ان يحقق قدراً اكبر في مجال التنمية الصناعية والتكنولوجية، لان هذا استقراء خاطىء لتطورات السبعينات والثمانينات في بلاد مثل اليابان وكوريا وايطاليا التي ادى تطبيق هذا النظام الى تقوية صناعاتها الدوائية المحلية مما مكنها من المنافسة الدولية والحفز على زيادة الاستثمار في البحوث والتقنية، اما قرار البرازيل مثلاً بالتخلي عن البراءات في ١٩٦٩ فقد ادى الى تدهور صناعاتها الدوائية فبعد ان كانت تصل الى ٣٦٪ من نصيب السوق البرازيلي انخفضت الى نسبة تتراوح بين ١٢- ١٥٪ فقط.

كذلك هناك ما يزعمه البعض من ان النظام الحالي الذي لا يمنح للمنتجات الدوائية سوى براءات التحضير لمدة (١٦) عاماً املاً في ضمان المنافسة في مجال الرعاية الصحية سوف يؤدي الى سوء تخصيص للموارد ولن يؤدي الى تطوير واستحداث ادوية جديدة.

ضرورة تطبيق النظام وخطواته

ومع تزايد ارتفاع التكلفة والوقت اللازمين للوصول بمنتج دوائي جديد الى السوق في السنوات الاخيرة، فان المقلدين ما لم يقيدهم نظام حماية رادع - سيظل في امكانهم سرعة انتاج وتسويق الادوية المقلدة بالكميات الكافية التي تجعل من الانتاج المشروع صناعة غير رابحة، ففي حين يخاطر مبتكر الدواء الجديد بوقته وماله، فانه المقلد ما عليه الا الانتظار حتى ينجح ذلك الدواء تجارياً، فيطرح تقليده في السوق دون الحاجة لاسترداد تكلفة البحوث والتنمية والترويج.

وتختتم الدراسة توصياتها بالتأكيد على ان تطبيق نظام حماية البراءات ستمتد مزاياه الى كل عنصر من عناصر الاقتصاد والمجتمع الاردني، فالمستهلك الاردني سيستفيد من زيادة وفرة الادوية بما فيها تلك الخاصة بالوقاية من الامراض المتوطنة بالشرق الاوسط وعلاجها، كذلك ستزدهر الصناعات الدوائية الاردنية بتركيز مواردها وجهودها على القيمة المضافة المتولدة من ابتكار وتطوير ادوية جديدة بدلاً من الركون الى تقليدها، بالاضافة الى قيام البرامج التدريبية التي تصاحب التحويل المشروع للخبرة والتكنولوجيا الدوائية سوف تؤدي الى خلق قوة عمل اردنية اكثر دخلاً واوسع علماً، وكذلك سوف يؤدي اتساع تسويق منتجات الاردن الدوائية في ظل نظام حماية قوية للبراءات الى التوسع في الانتاج والمبيعات وفي البنية الاساسية للخدمة، كما ستتسع القاعدة الضريبية للاقتصاد الاردني دون اي انتقاص من حرية الحكومة في ضمان تحقيق توفر الادوية في حالة الطوارئ، والكوارث القومية.

وناشدت الدراسة السلطات الاردنية بالتوقف عن تسجيل التقليد بدون ترخيص للمنتجات المشمولة بالبراءات، كذلك الانضمام الى المجتمع الحصري للامم التجارية والتصديق على قانون براءات يتفق مع اتفاقية «الجات/تريبس» لا يمايز بين الصناعات او المنتجات، بالاضافة الى ضرورة تحسين قدرة الاردن على اجتذاب الاستثمارات وتحويل التكنولوجيا وتنفيذ قانون البراءات الجديد في فترة انتقالية لا تزيد عن سنتين على ان يشتمل على حماية للمنتجات المسجلة براءاتها في الخارج ولم يبدأ تسويقها بعد في اسواق الاردن.

تحليل مالي

بنك الانماء الصناعي

● بقلم : صقر عبد الفتاح

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1985 – 1996

شهر / سنة

بنك الإنماء الصناعي

	1995	1994	1993	1992	1991	1990
رأس المال المدفوع	10,896,677	7,500,000	7,500,000	6,000,000	6,000,000	6,000,000
عدد الاسهم المكتتب بها	10,896,577	7,500,000	7,500,000	6,000,000	6,000,000	6,000,000
القيمة السوقية للسهم 12/31	2.60	2.90	3.02	3.14	1.76	1.57
إجمالي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	17,187,995	8,852,442	7,418,222	6,502,289	4,579,604	4,008,332
مجموع الموجودات	134,784,882	123,900,933	131,434,025	113,351,706	92,791,706	69,590,126
مجموع الودائع	6,457,340	22,671,921	38,095,903	30,051,017	22,622,197	5,010,535
صافي الربح	4,757,488	2,195,470	3,177,183	2,531,685	1,180,272	701,990
نسبة توزيع الأرباح	18%	12%	12%	12%	12%	11%
القيمة الدفترية للسهم BV	2.58	2.18	1.99	2.08	1.76	1.67
عائد السهم الواحد EPS	0.437	0.29	0.42	0.42	0.20	0.12
العائد على الاستثمار %	3.62	1.77	2.41	2.23	1.27	1.00
العائد على حقوق المساهمين %	16.93	13.42	21.29	20.24	11.15	7.01
مضاعف سعر السهم (مرة) PE	6.72	9.90	7.12	7.44	8.93	13.42
ريع السهم	7.20	4.13	3.97	3.82	6.81	6.68

ملاحظة : العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسس البنك بموجب قانون خاص سنة ١٩٦٥ (وقد تم تعديله سنة ١٩٧٢) لغايات تشجيع وتنمية القطاعات الصناعية والسياحية والخدمية المرتبطة بهما بحيث يقوم بتوفير التمويل اللازم وتقديم كافة الخدمات المصرفية لهذه المشاريع لمساعدتها على النمو والتطور ويرأس مجلس الادارة السيد منذر الفاهوم ونائب الرئيس الدكتور ميشيل مارتو (ممثل البنك المركزي) والمدير العام السيد رجب السعد.

نشاط البنك

قام البنك خلال هذا العام بتقديم ١٤٣ قرضاً متوسطاً وطويل الاجل بقيمة ٢١ مليون دينار كما وافق على منح ٥٣ قرضاً للتمويل الحرفي بلغت قيمتها ٣٨٩ الف دينار كما ساهم البنك بروؤس اموال ثلاث شركات صناعية جديدة بمبلغ ٣٣٥ الف دينار كما واصل معهد الادارة الاردني التابع للبنك عقد البرامج التدريبية المكثفة حيث تم تنظيم ١٢٤ برنامجا شارك فيها ١٣٨٣ مشاركا من مختلف الشركات والمؤسسات المحلية والخارجية.

الموجودات

تطور مجموع الموجودات للاعوام من ١٩٩٠ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٣٣.٣٤٪، ٢٢.١٦٪، ١٦٪، ٥.٧٣٪، ٨.٨٪ حيث بلغت بتاريخ الميزانية ١٣٥ مليون دينار شكلت الموجودات النقدية ١٨.٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١٩.٩٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الاستثمارات ٧.٢٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٨٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت صافي محفظة القروض والتسهيلات ٧٠.٣٣٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٦٧.٨٧٪ لعام ١٩٩٤ حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٩٤.٦٦٠ مليون دينار.

الودائع

بلغ مجمل الودائع لدى البنك بتاريخ الميزانية ٦.٤٥٧ مليون دينار مقارنة مع ٢٢.٨٧٢ مليون دينار لعام ١٩٩٤ ويذكر ان جل هذه الاموال لبنوك محلية اما تمويل عمليات البنك فيتم من خلال القروض الميسرة التي يحصل عليها بالعملات الاجنبية من مؤسسات التمويل العالمية وتحتسب اسعار صرف هذه العملات مقابل الدينار بتاريخ سحب هذه القروض من البنك المركزي ذلك لان البنك سوف يسددها بنفس تلك الاسعار ولا يتحمل البنك اي فروقات ناتجة عن تذبذب اسعار صرف العملات وقد بلغ رصيد هذه القروض ٥٠ مليون دينار كما بلغت سلف البنك المركزي الممنوحة للبنك ١٦.٥ مليون دينار.

الايرادات

بلغ مجمل صافي الفوائد المصرفية ٤.٩٧١ مليون دينار مقارنة مع ٤.٠٨٢ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة نسبة زيادة بلغت ٢٢٪ كما بلغت صافي ايرادات الاستثمارات والعمولات الاخرى ٢.٣١٠ مليون دينار مقارنة مع ٦٣٢ الف دينار لعام ١٩٩٤.

المصاريف

بلغ مجمل المصاريف الادارية والعمومية ١.٩٥٤ مليون دينار مقارنة مع ٢.١٩٨ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة انخفاضاً بنسبة ١١٪.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة قبل المخصصات ٤.٧٥٧ مليون دينار مقارنة مع ٢.١٩٥ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً كبيراً بنسبة ١١٧٪ وقد قام البنك بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ١٨٪.

توصيات ، ملاحظات

* حقق البنك معدلات نمو كبيرة في كافة بنود ميزانيته (راجع جدول التحليل المالي).
* تضمنت ارباح عام ١٩٩٥ ارباح متاجرة بالاسهم بلغت ١.٨٦٧ مليون دينار تصنف كارباح طارئة وغير متكررة وذلك بسبب اوضاع سوق عمان المالي الا انني اتوقع تحقيق معدلات نمو جيدة في باقي بنود الايرادات.
* ننصح الحكومة بتعديل قانون البنك ليسمح له بقبول الودائع من العملاء وغيرها من الاجراءات ليتمكن من تحقيق اهدافه في خدمة القطاعات التي اسس من اجل تفعيل دورها اسوة بالتعديلات التي طرأت على قانون بنك الاسكان.
* بلغت القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٣٢ «٥» مرات مقارنة مع معدل قطاع البنوك البالغ ١٦.٤ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية) وبناء عليه يعتبر سهم البنك من ارخص اسهم القطاع المالي وانصح بشرائه في حدود اسعاره الحالية ولغاية ٣ دنانير للسهم الواحد.

اخبار الشركات..اخبار الشركات..اخبار الشركات..

٥٠٢ الف دينار صافي ارباح شركة التأمين الاردنية خلال النصف الاول من السنة المالية ٩٦/١٩٩٧

بلغت صافي الارباح المحققة خلال الفترة من ١٩٩٦/٤/١ ولغاية ١٩٩٦/٩/٣٠ ٥٠٢ الف دينار ويذكر ان ايرادات الشركة الصافية من عمليات التأمين في السوق المحلي حققت تقدماً ملموساً حيث بلغت ٤٠٠ الف دينار اما نتائج العمل خارج الاردن فقد سجلت صافي خسارة بلغت ٣٠٥ الف دينار وبذلك فان صافي ايرادات اعمال التأمين بلغت ٩٥ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٢٠.٠٣٨ مليون دينار وبلغ صافي حقوق المساهمين بنفس التاريخ ٨.٣١١ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المدفوع «٥» ملايين دينار.

٢٠٥ الاف دينار صافي ارباح شركة الاتحاد العربي الدولي للتامين للسنة المالية ٩٥/١٩٩٦

تعقد شركة الاتحاد العربي الدولي للتامين اجتماع الهيئة العامة العادية في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١/٦ في مكاتب الشركة الكائنة في الشميساني شارع الشريف ناصر بن جميل وذلك لاقرار الميزانية السنوية للسنة المالية ١٩٩٦/٩٥ بلغت صافي ايردات الشركة من اعمال التامين المختلفة ٣٠٩ الاف دينار مقارنة مع ٣٤٧ الف دينار للسنة المالية ١٩٩٥/٩٤ كما بلغ مجموع ايرادات الاستثمارات واخرى ٣١٨ الف دينار مقارنة مع ١٣٢ الف دينار للسنة المالية ٩٥/٩٤ وبذلك حققت صافي ربح بعد المصاريف بلغ ٢٠٥ الاف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية السنوية ٣.٦٥٤ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ١.٧٨١ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به ٨٠٠ الف دينار ويذكر ان الشركة اوصت الهيئة العامة بالموافقة على تدوير كامل الارباح المحققة لهذه السنة المالية لتمكينها من بناء احتياطيات لازمة لرفع رأسمالها الى ٢ مليون دينار حسب قانون التأمين الجديد.

بعد الافتتاح الرسمي

مستشفى ميلاد المتخصص باشر تقديم خدماته للمواطنين

باشر الكادر الطبي في مستشفى ميلاد المتخصص بامراض النسائية والتوليد عمله في خدمة المواطنين في منطقة عمان الشرقية بعد الافتتاح الرسمي للمستشفى ويذكر ان الاهتمام الطبي بهذه المنطقة وازدياد حالة الوعي عند المواطنين بضرورة الاستفادة من برامج العلاج الحديثة في مواضيع الولادة كانت عاملاً مهماً في اقامة مستشفى ميلاد والتوجه لافتتاح مستشفى عام اخر في المستقبل القريب في نفس المنطقة.

اليهود المتطرفون يحاربون لتهويد القدس الشرقية

انقسام المجتمع الاسرائيلي يزيد خلافات اسرائيل مع العرب



لقد تعبت ادنا برونستين من العيش في نفس المدينة مع اليهود المتطرفين. هي وزوجها يهوديان علمانيان، وبعد ان انتقلا الى راموت جيمل في ضواحي القدس، قام المتطرفون اليهود، ذوو القبعات السوداء، بالبصق على سيارتها عندما جرحت مشاعرهم بقيادتها يوم السبت. في الصيف الماضي، غامرت بالذهاب الى احد احياء هؤلاء المتطرفين في مظاهرة ضد مطالبهم باغلاق احد الطرق الرئيسية في القدس ايام السبت.

تقول برونستين «لقد دعوني بالنازية، وهذا شيء محرم ان يقال لاي يهودي. وقد كنت غاضبة جداً». ولهذا فان عائلة برونستين ستخرج من القدس لقد اشتروا قطعة ارض تقع غرب المدينة، ويخططون للبدء ببناء بيت عليها العام القادم.

ان اليهود المتطرفين يشنون معركة من اجل روح القدس، ويبدا مؤخراً وانهم يتغلبون على اخوتهم العلمانيين، غير ان الانقسام بين المتدينين وغير المتدينين من اليهود غالباً ما يغطيه الخلاف الكبير بين الاسرائيليين والعرب. وهذا ما كان عليه الامر الاسبوع الماضي عندما وافقت السلطات الاسرائيلية على خطط ببناء مساكن جديدة للمستوطنين اليهود في القدس الشرقية، حيث قام الفلسطينيون بقتل اثنين من المستوطنين، ولكن، بمرور الايام، فان التوتر بين اليهود المتطرفين واليهود العلمانيين يصبح اكثر مباشرة وتأثيراً على حياة الاسرائيليين، وخصوصاً في القدس.

يصل اليهود المتطرفون ما يقارب ١٥٪ من يهود اسرائيل البالغ عددهم ٤.٥ مليون شخص ولكن بما ان الشباب اليهود العلمانيين يتجنبون دخول المدينة، فان المراقبين يخشون ان تصبح القدس معقلاً للقوة السياسية المتطرفة يقول رئيس البلدية السابق تيدي كوليك: «هذا هو التهديد الاكبر، انه يتركنا امام خطر الاغلبية المتطرفة بعد ٤٠ او ٥٠ عاماً».

لكن الامر قد لا يستغرق كل تلك الفترة الطويلة. فمعدلات المواليد بين اليهود المتطرفين اكبر بثلاثة اضعاف من تلك عند اليهود العلمانيين، كما ان ٥٥٪ من الاطفال في الحضانات التي تديرها الدولة في القدس هم من ابناء اليهود المتطرفين. وقد بدأت الارقام تشير الى ذلك.

ففي انتخابات رئاسة البلدية عام ١٩٩٣ صوت اليهود المتطرفون بشكل كبير لصالح مرشح الليكود ايهود اولمرت، منهين بذلك عهد كوليك الذي استمر ٢٧ عاماً.

كما اتضحت قوتهم مرة اخرى في ايار الماضي عندما قاموا بدعم بنيامين نتنياهو الذي كانت فرصته ضعيفة في الفوز برئاسة الوزراء.

ان اليهود المتدينين جزء من جهود تهويد القدس الشرقية. في الاسبوع الماضي وافقت لجنة تخطيط بلدية على اقتراح ببناء ١٣٢ وحدة سكنية للعائلات اليهودية في اراض فلسطينية في رأس العامود.

وقد قدم هذا الموقع ارفينغ موسكوفيتش وهو طبيب حقق ثروة من خلال الاستثمار في المستشفيات والقمار. وقد اخبر ارفينغ النيوزويك بانه اشترى الارض من «المالكين اليهود على امل انهاء الفصل العنصري الذي انشأه العرب في الجوار» لكن موسكوفيتش، الذي يمتلك املاكاً اخرى في القدس الشرقية، يتخذ موقفاً متشدداً تجاه عملية السلام، فقد قام مرة بتشبيه رئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين بنيفيل تشامبرلين البريطاني واصفاً الزعيم الاسرائيلي «بالمخدر».

بعد ان تمت الموافقة على المساكن الجديدة، قام مسلحون من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومقرها دمشق، باطلاق النار على سيارة في الضفة الغربية، مما ادى الى قتل مستوطنة وابنها البالغ من العمر ١٢ عاماً. وقد اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» انهما ستشنان المزيد من الهجمات. وفي الوقت الذي اصبحت فيه المواقف صعبة، قامت حكومة نتنياهو بمنح حوافز مالية للمستوطنين، معيدين بذلك الدعم الذي قامت الحكومة السابقة بالغائه.

وينكر اليهود المتطرفون في القدس ان لديهم طموحات اقطاعية يقول نائب رئيس بلدية القدس يودي ماكلييف، وهو نفسه من اليهود المتطرفين «لم تكن هناك ابداً اية خطة لجعل اليهود العلمانيين يخرجون من اي مكان في اسرائيل».

لكن ما ان يحصل اليهود المتطرفون على موطئ قدم في منطقة جديدة فانهم يحاولون بسط نفوذهم عليها، فارضين معتقداتهم واسلوب حياتهم على جيرانهم مما يدفع اليهود العلمانيين الى الخروج من تلك المنطقة.

في الاسبوع الماضي تخلت مدرسة ابتدائية لاطفال العلمانيين عن مبانيها في حي اليهود المتطرفين بعد اسبوع من المضايقات من قبل السكان، الذين كانوا يسمون التلاميذ «نازيين» و«كلاب» وقد اظهر استطلاع حديث ان ٦٠٪ من اليهود العلمانيين في المدينة يفكرون بالخروج من القدس بسبب تلك المضايقات.

ومما يدعو للسخرية، ان اي زيادة في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ستخفف من الضغط على اليهود العلمانيين في القدس. ومعظم المستوطنات المخصصة حالياً لانشاءات المساكن الجديدة هي لجماعات متطرفة فاذا قرر اليهود المتطرفون التوسع الى المناطق الفلسطينية بدلاً من مناطق اليهود العلمانيين، فان ذلك سيجعل اسرائيل تعيش سلاماً مع نفسها وفي خلافات اكثر مرارة مع جيرانها العرب.

جوزيف كونتريراس / عن نيوزويك

العلاقات الامريكية الاسرائيلية بعد الحرب الباردة

هل تصبح تركيا بديل اسرائيل في المنطقة؟

الحلقة الخامسة

لن قوة العلاقات بين الولايات المتحدة على المستوى الحكومي لم تكن ابداً، ولن تكون، مؤسسة فقط على الالتزام الامريكي الاخلاقي تجاه خلاص اسرائيل والصلات الثقافية المختلفة، ومهما كانت نوايا الزعماء نبيلة، فان سياسات الدولة يجب ان تكون ضمن سياق استراتيجي حقيقي.

لذا فان العناصر الاستراتيجية «الصعبة» للعلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل تستحق اعادة اختبارها في تلك الاوقات الهادئة وغير المؤكدة.

مع انتهاء الحرب الباردة واحتمالية سلام عربي اسرائيلي، لم تعد العوامل «الصعبة» بمثل اهميتها والحاحها السابقين، وفوق ذلك، لم تقم قضية اساسية وحدها بتقريب البلدين الى درجة كبيرة من بعضهما مثلما فعل المحور السوفييتي العربي في الستينات والسبعينات.

ويرى البعض الاصولية الاسلامية كبديل للعدو المشترك السابق للبلدين وقد كان الاسرائيليون والمتعاطفون معهم يؤكدون على هذه النقطة وعلى الرغم من ان الاصولية الاسلامية مشكلة معقدة، لكن الاحتمال بعيد جداً في ان تكون بديل الامبريالية السوفيتية كدافع للتحالف بين الولايات المتحدة واسرائيل فالاصولية الاسلامية ليست موحدة او مسلحة كقوة عظمى، ومعاركها موجهة غالباً داخل المجتمعات الاسلامية وليس خارجها.

وعلى الرغم من ذلك، فان ما تحتاجه عدة دول عربية ومسلمة من ناحية القدرات قد تعوضه عن طريق المفاجأة القوات الاستراتيجية السوفيتية كانت هائلة، لكن الزعماء السوفييت مارسوا حذراً كبيراً تجاهها.

فهل ينطبق نفس الامر على ايران، او العراق، او ليبيا او الجزائر؟ لذا فان التهديد الوجودي تجاه اسرائيل متواصل. ومع ذلك، لماذا تقوم اسرائيل، الموجودة وسط مئات الملايين من المسلمين، بالاشتراك فيما يظهر وكأنه حملة مضادة للمسلمين؟

واذا كان لا بد ان تشارك اسرائيل في مثل هذه الحملة الخاطئة، فبماذا يمكنها ان تساهم؟

ماذا يمكن ان تفعل اسرائيل، دبلوماسياً او عسكرياً، اذا ما هدد الاسلاميون بقلب الانظمة في المغرب او تونس او السعودية؟ وهل تستطيع اسرائيل المساعدة في تنظيم معارضة ايرانية في الخارج؟ وهل تستطيع من خلال نفوذها في صندوق النقد الدولي ان تؤثر في الاوضاع الاقتصادية في تركيا، حيث حقق حزب الرفاه انتصارات على حساب المبادئ الدنيوية؟ وفي الوقت الذي ستبقى فيه قدرات اسرائيل الاستخبارية وعملياتها السرية ذات قيمة بالنسبة للولايات المتحدة الا ان الاجوبة على كل هذه الاسئلة ستكون بالنفي القاطع.

ان الحدود المنطقية لدور اسرائيل كشريك اصغر في تحالف مضاد للاسلام تعكس الحدود في مجالات اخرى فلسنوات وكثير من مؤيدي اسرائيل يرون ان القوة الاسرائيلية يمكن توظيفها في حفظ النفط المتدفق من الخليج، و هذا هدف لم يختف باختفاء الاتحاد السوفييتي.

لكن الحرب في الخليج كشفت عدم امكانية اسرائيل النسبية في الدفاع عن احتياطيات بترول الغرب، ليس بسبب حدود عملية وانما بسبب حدود سياسية يمكن لاسرائيل ان تكون مفيدة على الهوامش او وراء الكواليس، ولكن عند حدوث ازمات على الولايات المتحدة ان تدافع عن النفط مباشرة، الى جانب حلفائها الاوروبيين والاسيويين والعرب، وهذا هو السبب وراء زيادة القوة الامريكية العسكرية في الخليج بينما تتضاءل في كل مكان اخر وفي مثل هذه التشكيلات من القوى والمصالح، تتضاءل مصادر قوة اسرائيل وغالباً ما تكون مشكلة على المستوى السياسي.

وعلى مستوى المنطقة باكملها، فان «توسع» الشرق الاوسط مع تحرر البلقان والقوقاز واسيا الوسطى من الحكم الشيوعي قد جعل تركيا محور الحسابات الامريكية الاستراتيجية. لقد غيّر انهيار الاتحاد السوفييتي حسابات الجغرافيا السياسية بطرق هامة فلم يعد العنف الروسي المباشر ضد مركز الشرق الاوسط امراً مهماً، ولا انتشار نفوذ موسكو عن طريق العملاء المحليين. ان ما يهم الان هو الفراغ النسبي في اسيا الوسطى، والفوضى في القوقاز، والتنافس داخل العالم الاسلامي بين الرؤى بالعلمانية والدينية حول المستقبل.

لقد تم وضع اسرائيل بشكل جيد لتكون شريك امريكا الاقليمي في الحقب المبكرة اما تركيا، التي تدين بوضعها في حلف الناتو الى جانبها الاوروبي اكثر من جانبها الشرق اوسطي، فهي الافضل لهذا الموقع حالياً.

والاسلحة غير التقليدية قضية اخرى يمكن ان يتلاشى التوافق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل حولها. ان الافكار الاسرائيلية والامريكية عن الردع والتوجهات العسكرية تتغير في ضوء الخطر المتزايد فبالنسبة لمعظم العقود الماضية، كان تفكير المحللين العسكريين الاسرائيليين والامريكيين متوافقاً وكانت مفرداتهم، في الغالب، متطابقة.

لكن التفكير الامريكي الجديد يتجه الى عدم التركيز على الاسلحة النووية، وسحب نظام القواعد عبر البحار والذي يساعد في ردود الفعل السريعة تجاه الازمات، والى تجنب التزامات قد تشكل عبئاً على العلاقات التي تربط العسكريين الامريكان والمجتمع الامريكي الواسع.

اما بالنسبة لاسرائيل، فان الردع النووي يجب ان يظل ذا اهمية فائقة في المستقبل لاسباب دبلوماسية وعسكرية. ان الاعتماد على ميزات التكنولوجيا العالية من اجل استراتيجية وقائية من المحتمل ان يظل امراً ثابتاً في السياسة الاسرائيلية، وذلك، ببساطة، يعود لحقائق ديموغرافية وجغرافية، وطالما ان اسرائيل مستمرة في قوة الدفاع كجيش مدني ومحترف في نفس الوقت، فانها ستكون اقل تردداً في استخدام القوة خوفاً من الاستياء الشعبي.

ان مستقبل نظام التحالف الامريكي مشكوك فيه بعض الشيء. خلال الحرب الباردة، جعل الالتزام الامريكي في الدفاع عن اوروبا القوة الامريكية والاسلحة الامريكية قريبة من اسرائيل، واستلزم التخطيط لمواجهة اية احتمالات شرق المتوسط في حال انفجار صراع كوني مع الاتحاد السوفييتي. وبما ان احتمالية حرب عامة في اوروبا الان بعيدة جداً فان علاقات حلف الناتو باسرائيل وقوته بالنسبة لها اصبح امرا اكثر ابهاماً.

وعلى الرغم من هذه المشاكل المحتملة، ما تزال المصالح الامريكية والاسرائيلية متداخلة في العديد من القضايا الاستراتيجية الهامة، والتعاون العسكري والاستخباري لم يتقلص باي حال من الاحوال. في الحقيقة، نستطيع التاكيد ان درجة تداخل المصالح قد اصبحت اليوم اكبر من السابق، على الرغم من ان التركيز على قضايا التوازن قد تقلص فعلى سبيل المثال ساهم الطرفان في نجاح الاحتواء المزدوج للعراق وايران ولسبب او لاخر يتفهمان اهمية تركيا، ويقيمان علاقات جيدة ومتطورة معها كما انهما يشتركان في مصلحة محاربة الارهاب ومنع تدفق الاسلحة النووية والخبراء من دول الاتحاد السوفييتي السابق الى الشرق الاوسط. وللطرفين سبب معقول في تحسين التنسيق في مجالات التخطيط والاستخبارات والابحاث العسكرية والتطوير العسكري، لان كل واحد منهما يعمل بمثابة مساند عسكري ومالي للاخر. والتغيير في الحكومة الاسرائيلية من العمل الى الليكود، او يوماً ما من الليكود الى العمل، لن يكون له تاثير مهم على هذه المصالح المشتركة.

ولهذه الاسباب كلها، لدى الولايات المتحدة واسرائيل مصلحة تجاه تحسن الاقتصاد العام لكليهما وهذه المصالح يجب بمرور الوقت ان تحدث تغيراً متفقاً عليه في علاقة المساعدات وتوسيع فرص التجارة والاستثمار الامريكي والاسرائيلي، وفي نفس الوقت، تصبح القضايا الاقتصادية اكثر اهمية بالنسبة لاسرائيل في سياق العلاقات الثنائية.

فقد ارتفعت الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة بشكل كبير منذ اقرار اتفاقية التجارة الحرة من قبل الكونغرس في ايار عام ١٩٨٦، وهذه الصادرات تشكل الان تقريباً نصف الصادرات الاسرائيلية الاجمالية وهذا ليس فقط بسبب نمو التجارة الاسرائيلية الامريكية، وانما ايضاً لان التجارة الاسرائيلية مع اوروبا قد ركدت بسبب السياسات الاوروبية وانخفاض الصادرات الزراعية.

حتى ان العملة الاسرائيلية مرتبطة الان بمصير الدولار اكثر من اي وقت مضى.

فعندما يهبط الدولار فجأة، كما حدث في ربيع عام ١٩٩٥، فانه اما ان يجعل المنتجات الاسرائيلية ذات سعر اعلى او يقلل من ارباحها، وهذا بالمقابل يقود المصنعين الاسرائيليين للضغط في سبيل عدم تخفيض قيمة الشيكل مقابل الدولار، مما يزيد من التضخم، الذي وصل الى ١٣٪ عام ١٩٩٥ كما ان ارتفاعاً كبيراً في قيمة الدولار يزيد من اسعار الشقق في اسرائيل التي ما زالت تعلن بالدولار.

* ادم غارفينكل: المدير التنفيذي لمجلة ذا انترناشيونال انترست ومدير مجلس الشرق الاوسط في معهد ابحاث السياسة الخارجية.

عن orbis



● كلنتون

فندق انتركونتيننتال الاردن
يقدم
في نادي الباشا الليلي
على انغام فرقة البلو أب
المطربة
سوزان
سمعان
والاستعراض الشرقي
الراقصة
امال حكيم
ثلاثة اصناف من المأكولات الشهية
تقدم على العشاء
السعر ١٧ دينار
شاملاً العشاء والخدمة
والضريبة ورسم الدخول
ليلياً ما عدا يوم الاربعاء
للحجز والاستفسار
هاتف ٦٤١٣٦١ / فرعي
٢١٤١ - ٢٢٢٢
ISB GRAPHICS

كتاب

التاريخ اليهودي. الديانة اليهودية

وطأة ثلاثة آلاف سنة

الحلقة الاولى

تاليف: اسرائيل شاحاك

● القادة اليهود قاموا باعدامات ونفي وجلد تحت ستار مراعاة قواعد الشريعة

الحدث - عرض وتعليق: د. فايز رشيد

انه احد اهم الكتب التي تبحث في التاريخ اليهودي والديانة اليهودية منذ الاف السنوات وحتى اليوم ليس من زاوية ايراد هذا التاريخ، وانما محاكمة الانغلاق الذي تميز به والتزوير الذي تعرض له. ومثلما هو التاريخ كذلك هي الديانة كانت وما تزال عرضة للتاويل بالشكل الذي تخدم فيه كبار الحاخامات والاغنياء اليهود. في هذا الكتاب يحاول شاحاك ان يبين الخلفية الايديولوجية التلمودية لمجمل السياسات التي تمارسها اسرائيل من قمع وقتل وتكسير عظام تجاه الفلسطينيين والتي هي جزء من التصور التوراتي لغير اليهود.

الفصل الاول

يوتوبيا مغلقة:

يوضح شاحاك في هذا الفصل كيف ابتدأ نشاطه في العام ٦٥/٦٦ بعد حادثة غير انسانية، عندما شاهد بام عينيه متعصباً يهودياً يرفض السماح باستعمال هاتفه يوم السبت لاستدعاء سيارة اسعاف لغير يهودي انهار في ضاحية مجاورة عند القدس، ولقد اقر اعضاء المحكمة الدينية اليهودية هذا التصرف للمتعصب بدعوى انه لا يجوز انتهاك حرمة السبت لانقاذ غير اليهود. شاحاك يرى في فتوى المحكمة تمييزاً عنصرياً ضد شعب المناطق المحتلة وهذا بدوره ينسجم تماماً مع اللاسامية.

من هنا فان الخطر الذي تشكله اسرائيل كدولة يهودية لا على نفسها وسكانها فحسب بل على كل الشعوب وكل اليهود. وكذلك على الدول الاخرى في الشرق الاوسط ويزداد هذا الخطر لان اسرائيل اصبحت قوة نووية كبيرة من جهة، ومن جهة اخرى تأثيرها المتعاظم على المؤسسة الحاكمة في الولايات المتحدة.

يوضح شاحاك حقيقة الديمقراطية الاسرائيلية التي استطاعت تضليل الاخرين، والادعاء دوماً بان اسرائيل هي واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط فالدولة «الديمقراطية» اصدرت قانوناً في عام ١٩٨٥ واقرته اغلبية الكنيست يمنع انشاء حزب يعارض برنامجه مبدأ «الدولة اليهودية» او ان يسعى الى تغيير هذا المبدأ حتى بالوسائل الديمقراطية وبالتالي لا يجوز له المشاركة في اية انتخابات ان هذا بحد ذاته يظهر عدم وجود ديمقراطية في اسرائيل. هذا عدا عن التمييز الرسمي الذي تمارسه اسرائيل ضد غير اليهود فيها والذي يشمل مجالات عديدة غير ان ابرزها:

حقوق الاقامة، وحق العمل، وحق المساواة امام القانون.

فبطاقة الهوية تذكر دوماً بقومية الشخص: (يهودي) او عربي او درزي.

وكذلك حق العودة لليهود الذي يتيح لليهودي او الذي يعتنق اليهودية من الاقامة الدائمة في اسرائيل وكذلك جواز السفر والحق في المساعدات التي يتلقاها من الدولة وكذلك الانتفاع من ٩٢٪ من «ارض اسرائيل» المخصصة رسمياً لمصلحة اليهود فقط وجميع غير اليهود ممنوعون من الانتفاع بتلك الاراضي، ان التمييز الذي تمارسه اسرائيل ضد غير اليهود يتوقف لحظة تحول الشخص المعني الى اليهودية.

من هو اليهودي؟

وفقاً للقانون - يعتبر الشخص يهودياً اذا كانت امه يهودية، او جدته لامه، او جدة امه يهودية الديانة، او اذا تحول الشخص الى اليهودية باسلوب ترضى عنه السلطات الاسرائيلية، بشرط ان لا يكون هذا الشخص قد تحول عن اليهودية الى ديانة اخرى.

وعند التحول الى الديانة اليهودية بالنسبة للاناث، فيجب ان يعاينهن ثلاثة من رجال الدين وهن عاريات في حمام التطهير.

وتحت باب التوسعية الاسرائيلية: يبين الكاتب «عقيدة الارض المستردة» بالنسبة لليهود- وهي الارض التي انتقلت ملكيتها من غير اليهود الى اليهود اما الارض العائدة لغير اليهود فهي تعتبر غير مستردة ويجب استردادها وبموجب هذه العقيدة التي تعتبر «يوتوبيا مغلقة» تم الاستيلاء، على معظم الاراضي الفلسطينية والاراضي المحتلة بعد عام ٦٧، وهي التي ادت الى تهويد الجليل وما تزال تنفق مبالغ هائلة من الاموال العامة لاسترداد اي ارض يرغب غير اليهود في بيعها.

هذه الاعتبارات العقائدية اللاعقلانية - قادت الى التوسع الاسرائيلي والى سلسلة من الحروب التي ترتبت على هذا السعي بما يعنيه من ممارسات امبريالية مرسومة على اساس مصالح مزعومة: امنية ودفاعية.

حدود اسرائيل التوراتية

هذه اليوتوبيا المغلقة، هي التي تقود اسرائيل الى اعادة مملكة داود وسليمان، اي اسرائيل بحدودها التوراتية: جنوباً - كل سيناء وجزء من شمال مصر حتى ضواحي القاهرة شرقاً - وتشمل كل الاردن وقطعة كبيرة من السعودية وكل الكويت وجزءاً من جنوب نهر الفرات شمالاً - لبنان وسورياً وجزءاً من تركيا غرباً- قبرص.

ان كل هذه الاراضي تدخل ضمن مجال «ارض الميعاد» بالنسبة لليهود وبالتالي يجب ان تعود اليهم!

وعلى هذا الاساس فان اوساطاً يهودية كثيرة اعتبرت عودة سيناء الى مصر باعتبارها خطيئة قومية وبالاستناد الى هذه الايديولوجيا تسعى اسرائيل الى الهيمنة على دول الشرق الاوسط.

شاحاك يعتبر ان شعار الدولة اليهودية الذي تتبناه اسرائيل من اجل تحقيق حدودها التوراتية هو اشد خطراً من دعاة الاستراتيجيات الكبرى، فاليهودية الارثوذكسية والصهيونية هما الد اعداء المجتمع المفتوح.

التحامل والمراوغة

يتطرق اسرائيل شاحاك في هذا الفصل الى جذور الخديعة في التاريخ اليهودي فيبين ان كل الدراسات الحديثة عن اليهودية التي يقوم بها اليهود اتسمت بالخداع والتبرير والجدل العدواني واللامبالاة في تحري الحقيقة او حتى العمل بنشاط ضد تحريها. ويعتبر ان هذه الابحاث هي: دفاع ضد عدو خارجي اكثر منها حواراً ذاتياً، بالتالي فالمجتمع اليهودي باسره يكتب تاريخاً شمولياً.

اما بالنسبة لعلماء اليهود الحديثين، فانهم يواصلون عملية الخداع ويزيدون الاساليب الحاخامية وقاحة وافتراء وذلك عندما ينشرون ابحاثهم باللغة العبرية فانهم يضمنونها حقيقة ما يريدون.. اما عندما ينشرونها بلغة اخرى فان القواعد الاساسية للعبادات اليهودية يجري تلطيفها.. وسنستشهد على ذلك بامثلة تختلف وجهة النظر فيها بالعبرية عنها في الانجليزية: الموقف من السود في الولايات المتحدة، الجنين اليهودي يختلف عن الجنين غير اليهودي، وحجب المعالجة عن غير اليهود.

لقد لعب اكبر الحاخامين اليهود دوراً اساسياً في هذه الخديعة: مارتن بوبر، يحزقيال كوفمان يدعو الى الابادة العنصرية، شموئيل برغمان- يدعو الى طرد الفلسطينيين الى العراق، موسى هس (الاشتراكي اليهودي الالماني) - يدعو الى العرق اليهودي النقي تماماً مثل العرب الاري النقي.

اما الخديعة الاخرى- فهي ان العديدين من غير اليهود يعتقدون ان احدى وسائل التكفير عن اضطهاد اليهود هو الاحجام عن الحديث عن الاثام التي يرتكبها اليهود والاسهام في الكذب الابيض عنهم.

وكذلك الاتهام باللاسامية الذي يوجه ضد كل شخص يشير الى حقيقة الديانة اليهودية او ماضي اليهود الذي يتعارض مع الصيغة المعتمدة.

اما الخديعة الكبرى: فهي ان الكثيرين من اشباه المثقفين الصامتين كالكتاب والصحفيين والشخصيات العامة في اسرائيل ممن يدعون اراء هؤلاء الحاخامات بدافع يعتقدونه وطنياً. بالرغم من ان اليهودية كانت معنى دينياً لكنها كانت تحكم تفاصيل السلوك اليهودي اليومي في كل مناحي الحياة، سواء كان ذلك بين اليهود انفسهم او في ما يتعلق بعلاقتهم مع غير اليهود، مما ادى الى انعزال اليهود عن المجتمعات التي كانوا يعيشون في وسطها.

ان هذا الرأي الذي يطرحه الكاتب يفسر حقيقة التناقضات التي كانت تقوم بين المجتمعات وبين اليهود، اذ ان الجزء الاكبر من هذا التناقض كان بفعل اليهود انفسهم وخاصة قادتهم واغنياءهم على مدى التاريخ الذين مارسوا سلطة لا مثيل لها على فقراء اليهود: فمنذ نهاية الامبراطورية الرومانية، مارست قيادات الجاليات اليهودية سلطة قانونية واسعة على اعضائها، بل وسلطة قمعية -الجلد، الحبس، النفي، الاعدام، وذلك تحت ستار: مراعاة قواعد الشريعة اليهودية وغرسها في الاذهان.

اما حرية اليهود فقد منحتها لهم انظمة الحكم المطلق وذلك مع بروز الدولة الحديثة مما ادى الى انهيار روابط المجتمع المحكم الاغلاق، والذي يعتبر احد اكثر المجتمعات شمولية في التاريخ البشري. وفعل التحرير هذا جاء من الثورة الفرنسية التي جاءت بالحقوق الفردية والمساواة مما افقد القيادات اليهودية سلطتها وحقها في معاقبة اليهود، وبالتالي فان هذه القيادات شنت هجمات ضارية ضد كل المفاهيم والمثل الانسانية وسيادة القانون باعتبارها غير يهودية او معادية لليهود.

ان هذه الحقائق، قادت الى تأريخ يهودي عاطفي، خادع وفعال في رومانسيته.

> **شعار الدولة اليهودية الذي تتبناه اسرائيل اشد خطراً من دعاة الاستراتيجيات الكبرى**

حوار

الشاعر المصري رفعت سلام عن القصيدة والرواد:

عبدالمعطي حجازي لم يقدم جديداً منذ ١٥ سنة

الحدث - القاهرة

الشاعر المصري رفعت سلام من الاصوات المصرية الشعرية البارزة راهنا، يجمع بين الحس الطليعي وتماسك اللغة والهموم الخاصة.

التقيته في معرض طرابلس الذي اقيم مؤخرا في الجماهيرية الليبية وكان هذا الحوار:

* ماذا عن علاقتك بالقصيدة؟ هل ثمة مسافة بينك وبينها؟

- تكاد تكون القصيدة اعمق (انا) لدي، اكتشفها، واكتشف ذاتي فيها. لهذا لا تنتهي علاقتي بها ولو بعد زمن طويل من كتابتها، كأني في هذه اللحظة قد كتبتها بلا انفصال، في كل خطوة او في كل قصيدة اكتشفت بعدا ما كان غائبا عني وربما ساعتها اعتقد انني قد اكتشفت النهائي فيّ.

مستوى آخر من العلاقة، اكتشفت مع كل قصيدة مكتوبة ان هناك نصوصا مستبعدة. في لحظة الكتابة أجد نفسي امام خيارات على مستوى الجملة الواحدة او اللفظة الواحدة.

كل عبارة او كل صورة تتخلق لتتواكب مع مجموعة النص. فأنا علي كشاعر ان اختار جملة واحدة او مقطعا واحدا هو الذي يكتب. في اعمالي الاولى ربما لم يكن هناك سوى خيط يعثر عليه المرء ليطوره وينميه.

اما الآن فلم اعد اكتب القصيدة مستقلة وذات عنوان وعالم مستقل. فدواويني الاربعة التالية، كل ديوان فيها كان بلا قصائد. وهذا ما يعني انني اواجه العالم دفعة واحدة. واعني احيانا ان هذه التجربة الغريبة قد تستغرق مني كشاعر شهورا طويلة من الاحتشاد المكثف، وهنا عليك ان تضبطه والا انفلت من يديك. لو امتلكتها بكثافتها عليك اذا ان تظل محتشدا ومسيطرا على هذا الاحتشاد طوال كتابتك لهذه التجربة التي لا تعرف متى تصل الى نهايتها، خصوصا ان حياتنا لا تتيح هذا التفرغ. الكتابة في مجتمعاتنا ترف بمعنى ما.

هنا عليك ان تواجه العالم وعلاقاتك اليومية من دون ان تمنحها نفسك، تبخل بنفسك عليها. انها حالة من الازدواجية الواعية التي تفرضها عليك. حالة من الانقسام الذي قد يستمر لعام بكامله، تواجه الخارج من خارجك، لتحتفظ بداخلك للحظة الكتابة. وفي هذه الحالة اكتب يوميا. لا اترك الكتابة طالما انني بدأتها. حتى ولو لم اكتب جملة واحدة. لكن لا بد من ان تكون الاوراق تحت عيني كل يوم، وفي كل لحظة. لست ادري ما تشكله هذه الحالة او هذه الطريقة من عذاب اليم لي. ولست ادري ما الذي دفعني اليها.

قصيدة لا تسعني

لعلي اشعر بأن القصيدة المنفردة لم تعد تكفيني للقبض على عدة ابعاد متداخلة من العالم في آن واحد، وفي زمنية واحدة.

واشعر احيانا ان قصيدتي لا تسعني، واحيانا اخرى اشعر عجز اللغة او على الاقل عجز المتاح منها واحيانا اخرى اشعر بانني قبضت على النهائي، لاكتشف فيما بعد انني لم اقبض الا على النسيان.

حالة كما ترى مقلقة ومربكة، لا تنتهي ولا تصل فيها الى نقطة نهاية الجملة. وفيما يبدو لا نهاية لها.

* هي البداية الدائمة؟

-كل مرة كأنك تبدأ الكتابة، ولعلي في اعمالي الاخيرة ووجهت بخوف من الكتابة لم اواجهها من قبل.

* شبيه بالعجز؟

- شبيه بالعجز، وشبيه بالرعب. رعب من ان تخط بالقلم على الورقة البيضاء. وهناك عديد من البدايات التي احتفظ بها ولا امزقها. انا لا امزق شيئا من مسوداتي. هناك عديد من البدايات التي كنت اعتقد انها بدايات تفتح التجربة، سرعان ما اكتشف انها ليست كذلك.

* ما رأيك بمفهوم «تجييل الشعر» وتقسيمه الى خانات زمنية. الا ترى معي ان هذا التقسيم يميل الى أن يكون تقسيما كهنوتيا، اي ان الزمنية هي التي تحدد سمة الشعرية وليس العكس؟

- تلك جريرة النقاد. بمعنى انهم يصطنعون هذا الفصل ليكون فصلا ميكانيكيا ما بين التجارب الشعرية ليحاولوا استيعاب التيار الشعري الذي لا ينقطع. ليس بالضرورة ان يقدم الينا جيل شعري كل عشرة اعوام. فهذا الغرض ليس ابداعيا. ولا علاقة له بالتجربة الابداعية سواء لدينا أم لدى الثقافات الاخرى، تلك ناحية، اما الناحية الاخرى المستشرية لدينا في الوسط الادبي هي ربط التجارب الابداعية عند العرب، على سبيل المثال، بالعصور السياسية كأن تقول: «الشعر الاموي، والشعر في صدر الاسلام، والشعر العباسي، والشعر المملوكي... الخ» انت هنا تقيم تحقيبا شعريا على اساس سياسي وليس على اساس ابداعي.

مثلا التمايزات التي اقيمت ما بين الشعر العباسي والشعر الاموي لم تكن على اسس شعرية، انما على اساس قيام الدولة وانهيارها. الشعر والابداع عموما يمتلك استقلاليته نسبيا عن البنى السياسية، خصوصا ان البنية السياسية في الوطن العربي لم تتغير تغيراً ذا بال طوال هذه (الدول).

لم يكن هناك فارق بين الاسرة الاموية والاسرة العباسية على صعيد البنية السياسية.

السلطة

* هناك امتداد على مستوى علاقات السلطة اذا صح التعبير.

- هو تقسيم مدرسي ينطوي على نوع من الاستسهال، لكن يمكن لنا ان نستثني بعض الامثلة: مثلا في الشعر الاسباني هناك جيل معروف بجيل (٢٩) هو جيل لوركا، جيل منسوب الى حدث بعينه وليس الى تاريخ.

يمكننا في الشعر العربي ان ننطلق مثل هذه المصطلحات. لكن على ان تكون النسبة الزمنية نسبة ابداعية وليست نسبة تاريخية او سياسية او هزيمة، او حرب.. الخ.

في مصر على سبيل المثال هناك شبه اجماع على ما يسمى جيل الستينيات الذي انجب دفعة واحدة (عبدالحكيم قاسم، بهاء طاهر، ابراهيم اصلان، محمد عفيفي مطر، يوسف القعيد، صنع الله ابراهيم... الى آخر هذه المجموعة).

هذا الخطأ الميكانيكي الاسقاطي نظر في التاريخ كوسيلة لتحقيق الابداع.

* ثمة رأي لشاعر عربي يعتقد بانهيار مكانة (ديوان العرب) وتحول هذه المكانة الى الرواية العربية لما تحمله من امكانات بنائية وتخييلية وسردية جديدة لا يحتملها الشعر واعتبارها ان امكن (ديوان العرب الجديد)؟

- قال لي مرة د. جابر عصفور: «هذا زمن الرواية وليس زمنكم». نحن كمثقفين وكأدباء عرب مغرمون، ومشدودون دائما لتحديدات مطلقة وقطبية: اما الخير، واما الشر. نحصر ذواتنا في الثنائية الحدية: (ابيض/ اسود). لكن معرفتنا تقول: بين الابيض والاسود آلاف من الدرجات المشتركة لا احد يراها. نرى الاقصى فحسب، الشعر او الرواية وفي رأيي ان هذا الزمن، لا هو زمن الشعر ولا زمن الرواية. (في مصر بيع من الدفعة الاولى من شريط كاسيت لعمرو دياب ما يقارب مليون نسخة).

انه زمن مصطفى محمود، ومحمد متولي شعراوي. ومسألة اخرى اخشى أن يكون هناك كارهون للتجارب الشعرية الجديدة.

* حول مفهوم الريادة، الا تعتبره فضفاضا زيادة عن اللزوم، خصوصا ان قيمته لم يبق منها الا الاسم او القيمة التاريخية. فمن الرواد من توقف عن الاضافة وما زال على قيد الحياة والكتابة؟

- لدينا من الرواد من يعيد انتاج نفسه، ويكرر تجربته الشعرية. فالخريطة الشعرية الآن تختلط وتعج بكل التيارات والاتجاهات والاجيال.

منذ ذلك الجيل المسمى بجيل الرواد (جيل الخمسينيات) على سبيل المثال، الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي، منذ خمسة عشر عاماً لم يقدم جديدا شعريا، انما يقدم نكوصا احيانا على بعض ما حققه في تاريخه الشعري وفي افضل الاحيان يعيد انتاج ما كتبه بلا اضافات، فاصبحت الكتابة هي الهدف. لا الحضور الابداعي بالمعنى العميق. كثير من المنشور، كثير من المكتوب. قد تمت كتابته من قبل في اشكال اخرى وتحت عناوين اخرى. وللاسف حركتنا النقدية حتى الآن لم تستطع ان تفصل الغث من السمين. هناك الكثير من الحالات الجوهرية. والنقاد في غالبيتهم العظمى غائبون، والحاضرون منهم سلفيون، تقليديون توقفوا عند حقبة بعينها ولم يتجاوزوها.

* كيف تعرف المنجز؟

- في تقديري، المنجز اضافة بمعنى ما ولا بد ان تكمن الاضافة فيه. يمكنني الآن ان اسود عديدا من الصفحات، ولكن ما يمكن ان نصفه في هذه الصفحات بالمنجز، هو ما يكمن في الاضافة الابداعية على المنجز الراهن الممتلك او الذي تم امتلاكه.

ما اسهل التكرار واعادة الكتابة، وما اصعب المغامرة والمقامرة في الشعر لانك في هذه الحالة لا تدري ان كنت ستقبض على شيء ام على سراب. في الشعر أنت بعيد عن الاطمئنان والادمان، انت بلا دليل.

* عن السفير

عالم الذهب والمجوهرات




صدر هذا الشهر العدد الاول من مجلة «عالم الذهب والمجوهرات» وهي مجلة فنية علمية ثقافية تصدر شهرياً عن مؤسسة عالم الذهب ويرأس تحريرها السيد احمد ابو سعدة.

الصحة والحياة




صدر مؤخراً العدد الثالث عشر من مجلة «الصحة والحياة» وهي مجلة شهرية يرأس تحريرها د. زهير ابو فارس وتهتم هذه المجلة بنشر الثقافة الصحية والعلمية والبيئية.

شعر

عابر في الزحام

شعر: منير فياض

عابر في الزحام
وليس متسع من المكان
لعابر يلفه التعب
وليس متسع من الزمان
فالوقت من ذهب.
اضعت في الزحام ما حملت
وما حلمت
وتاه منك تحنان
لدانية العنب.
في معمعان الشغب
اعلن البدء عن بدء التشييع
فكان صوتك الصدى
ودار فيكما المدى
وانسل قبل الخاتمة.
للغمام ترتفع الاكف المتعبة
للورد تمتد الاصابع
للجرح فيك ما تجدد من مواجع
لحروفك التناثر في حمى العناق
وللافكار الجامحة.
تعبر في مساقاتك
ترقد بين رموشك
تتوسد حدقات العيون
فما تبقى للصداح
وللعناق
وللهروب
وما تبقى للافول.
تحمل ما حملته الريح العاصفة
وتحط على جفنيك عياء
الطريق كما امتداد الجدب
وانت تكره النهاية
والمسافات التشظي،
في الهروب الى البداية.
لك الحروق
ومنك السنة اللهب
وفيك اعلان الهرب
وعليك يا رفيق الجرح الانحناء
فللافواج القادمة...
زهو البدء
واغنيات الخاتمة.

العدد الحادي عشر من «الكاتب الاردني»

استأنفت «الكاتب الاردني» الصادرة عن اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الصدور بعد توقف دام ثلاث سنوات ونيف.

وقد شارك في العدد الحادي عشر السادة: روكس بن زائد العزيزي، د. هاني العمد، د. صادق جودة، حلمي عبد الهادي، د.عبد القادر رمزي، د. محمود قطام السرحان، د. سعد ابو دية، محمد شريف الجيوسي، سليمان المشيني، ابراهيم الشنطي، محمود عبده فريحات، عقلة حداد، يوسف الغزو، ليلى الحمود، د. عدنان يوسف الدجاني، خالد فوزي عبده، جمال عبد اللطيف الرفاعي، سميح الشريف، احمد الفسفوس، وعمرو سعيد الهليس..

وقد تضمن العدد مواد في الدراسات الادبية والقصة القصيرة والاسلام والشعر والتاريخ ومن روائع القصص العالمي وعلم الاجتماع والخواطر والادب المقارن وقضايا الشبيبة ونشاطات الاتحاد في مختلف المجالات بما في ذلك ندواته ومحاضراته وامسياته خلال تسعة شهور..

الاسلام يدعو الى الدولة المدنية

● بقلم م. فائق فهم

تضمن القرآن الكريم آيات تدعو الى حرية العقيدة الدينية او التعايش السلمي بين اصحاب الديانات المختلفة (سماوية وغير سماوية)، كما تضمن آيات اخرى تحض على حرب المشركين، وتشرع لهم الجهاد في سبيل الله. وبعبارة اخرى، يمكن ان نقول ان القرآن تضمن نصوصا تدعو الى ما نسميه بلغة عصرنا "الدولة والمجتمع المدني"، كما تضمن نصوصا اخرى تدعو الى ما نسميه اليوم بالدولة والمجتمع الديني، اي تسييس الدين. وانصار الدولة المدنية يستندون الى مئات الآيات القرآنية التي تعبر عن مختلف مظاهر الحرية والمساواة الدينية، فالعقيدة مسألة فردية ترجع للانسان نفسه. فمن اهتدى، فانما يهتدي لنفسه، ومن ضل، فانما يضل عليها. والنبي – عليه الصلاة والسلام – ليس مكلفا سوى بالبلاغ، وليس له سيطرة على عقائد البشر "افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين". ولا توجد تفرقة دنيوية بين اتباع الديانات المختلفة انما الحساب يكون لله وحده في الآخرة "الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون". وبذلك يؤكد القرآن على انه لا اكراه في الدين، فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر. لكن انصار الدولة الدينية "الاسلام السياسي" رأوا رأيا آخر يحقق لهم غاياتهم السياسية في الحكم باسم الله، والسيطرة باسم الاسلام. ومن ثم ذهب بعضهم الى القول بأن آيات الحرية الدينية جاءت عندما كان المسلمون مستضعفين في المرحلة المكية. فلما هاجروا وقويت شوكتهم في المدينة، نزلت آيات القتال والجهاد لتنسخ الآيات السابقة التي قررت حرية العقيدة. ومن ثم يتوجب العمل بآيات الجهاد الذي اصبح فريضة على كل مسلم.

ونحن لا نريد الدخول في جدل طويل حول القضايا الشائكة التي تتضمنها مثل هذه الآراء والنظريات، فالمحصلة النهائية اننا امام نظريتين كل منهما تنتمي الى الاسلام وتستند على بعض نصوصه. نظرية اسلامية تقول بالدولة والمجتمع المدني، الذي لا يفرق بين افراده بحسب الديانة، ونظرية اسلامية سياسية، تقول بالدولة والمجتمع الديني، التي تميز البشر وفقا لعقيدتهم، وتجعل للمسلمين درجة على غيرهم من اتباع الديانات الاخرى. فأي النظريتين نختار، وما هي المعايير التي يتحدد اختيارنا وفقا لها.

ان موازين الواقع، لا تسمح لنا بأن نتطلع لاكثر مما كان يتطلع له المسلمون الاوائل في المرحلة المكية، الا وهو تقرير حرية العقيدة الدينية. اما ان نتجوف تحت دعاوى او اوهام القوة، متجاهلين حقائق الواقع. فتلك كارثة لا بد ان يتنبه اليها العقلاء ويتصدوا لها، حتى لو كانوا من اكثر الناس حماسة لفكرة الدولة الدينية.

واذا انتقلنا الى حقائق الاسلام نفسه، فاننا لا نسلم بوجود تناقض بين آيات الذكر الحكيم، ولا نقبل القول بأن آيات القتال نسخت آيات حرية العقيدة الدينية، كما يدعي الاسلام السياسي، ونرى ان الاسلام قرر بصريح آياته المنزلة، حرية العقيدة التي كانت ترفضها قريش وتحرمها على المسلمين. يؤكد ذلك ان جميع آيات القتال جاءت مشروطة بحالة الدفاع، فيقول سبحانه وتعالى: "لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم". وقوله تعالى: "وان جنحوا الى السلم فاجنح لها". وقوله: "فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا". ومن ثم فان آيات القتال والحرب والجهاد. جاءت في سياق الصراع الدائر بين المسلمين وبين قريش. من اجل تقرير الحرية الدينية، وليس من اجل القضاء على المخالفين.

ومن ثم فقد شرع الجهاد في الاسلام لغاية محدودة، وهي الدفاع عن حرية العقيدة، وعلينا جميعا ان نفهم حقائق الواقع، وجوهر الاسلام كما يفهمه الامير الحسن.

والآن ما الفرق بين الدولة الدينية التي يدعو لها الاسلام السياسي، وبين الدولة المدنية التي يدعو لها العلمانيون:

١– الدولة الدينية يختار رأسها الله جل جلاله بينما رأس الدولة المدنية ينتخب الشعب او الحزب رئيسها، او يرث الملك او يستولي على السلطة بانقلاب دموي او ابيض.

٢– الدولة الدينية التي يدعو لها الاسلام السياسي، يقف على قمتها رسول يوحى اليه من الله تعالى، والدولة المدنية يحكمها بشر عاديون.

٣– رئيس الدولة الدينية يظل رئيسها طيلة حياته، على اتصال بالسماء في كل وقت، بالنهار او الليل، بينما رأس الدولة المدنية، صلته بالسماء منقطعة.

٤– في الدولة الدينية رأس الدولة يبقى محروسا من السماء، اما رأس الدولة المدنية، فلا يستغني عن حرسه، واذا غفل عن ذلك تعرض للاغتيال، كما فعل ابو لؤلؤة المجوسي مع الفاروق عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – وعبدالرحمن بن ملجم مع علي بن ابي طالب – كرم الله وجهه.

٥– في الدولة الدينية تتولى السماء رئيسها بالمشورة، في كل معضلة صغيرة او كبيرة، اما رأس الدولة المدنية، فهو يعتمد في كل ما يصادفه من مشكلات، على عقله وتفكيره، وعلى الوزراء والمستشارين والخبراء.

٦– طاعة رئيس الدولة الدينية فرض ديني، بينما في الدولة المدنية، اذ لا صلة بين طاعة المحكوم للحاكم فيها وبين ايمانه.

٧– المعارضون لرأس الدولة الدينية، هم كفار مصيرهم جهنم، اما المعارضون في الدولة المدنية فقد يعرضون انفسهم لعقاب دنيوي.

٨– رأس الدولة الدينية معه كتاب اوحي به اليه، اما في الدولة المدنية فلا ينزل على رئيسها كتاب مقدس، فسلطته تنبع من ثقة المحكومين فيه.

٩– رأس الدولة الدينية الذي يعينه هو الله – ارتفع ذكره –، ومن ثم فلا يحق للمحكومين عزله او الحد من سلطاته.

١٠– رأس الدولة الدينية، مدة رئاسته غير محدودة، اما رأس الدولة المدنية، فرئاسته محدودة.

١١– رأس الدولة الدينية هاجسه الامثل هو رضى الله – جل شأنه – في حين رأس الدولة المدنية، همه الاكبر هو السهر على مصالح الجماهير وتفعيل الدستور.

١٢– لرئيس الدولة الدينية الحق في ان يأخذ خمس الغنائم والصفا وهو تعبير عن مبدأ اكثر منه مصدر للاموال في حين ان الاسلام السياسي يعمل على حفظها لنفسه.

لكن حسابات زمن القرن الحادي والعشرين ستفرض نفسها، شئنا ام ابينا. ان البحث في مستقبل هذه الامة في القرن الحادي والعشرين لا يدخل في باب الرفاهية الفكرية، وليس المهم لدينا هو فهم العالم كما كان عند القدماء، بل تغييره وتطويره والسيطرة عليه.

والآن اذا رغبنا ان ندخل القرن الحادي والعشرين كما يدخله غيرنا، ماذا سيكون دور التربية والتعليم؟ وما هو دور العقل والاقتصاد والمؤسسات الدينية والبيئة والانتاج والصحة والديموقراطية؟؟ كل هذه الاسئلة اطرحها على كل مخلص لهذا البلد ولامته العربية.○

ضوء



● بقلم: د. سعيد ذياب

مؤتمر الاحزاب العربية والمشروع النهضوي

في مبادرة غير مسبوقة وبدعوة من حزب المستقبل عقد المؤتمر الاول للاحزاب العربية في عمان في الفترة الواقعة بين ١٦ – ١٩/١٢/١٩٩٦، ناقش فيها وعلى مدار اربعة ايام محاور متعددة في الثقافة والاعلام والاقتصاد والواقع الراهن للامة العربية والمشروع النهضوي العربي الذي اعتبر العنوان الاكثر اهمية والاكثر اثارة باعتبار الحديث فيه يشكل مدخلا صحيحا وجادا للتخلص من الواقع السيء الذي تعيشه امتنا ولكن مثل هذا المشروع ومن اجل البدء في تحقيقه يحتاج الى جملة من المقومات منها:

١– ايلاء الديمقراطية وعلى المستوى العربي عامة اهتماما خاصا ولقضايا التعددية وحقوق الانسان والدعوة لتحديث القوانين الناظمة لمجتمعاتنا بما يليق بانساننا وبما يمكننا من دخول القرن القادم متسلحين بأفضل الاسلحة واكثرها مضاء والتركيز على الديمقراطية سواء كان ذلك داخل الاحزاب ذاتها او في البيت والمدرسة والمجتمع ككل وفي العلاقة بين الحاكم والمحكومين ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها من اجل تحرر العقل العربي من اية كوابح او معيقات لتكون بمثابة الشرارة التي تقدح للانطلاق بنا نحو الازدهار الثقافي العلمي.

٢– ان المشروع النهضوي العربي بحاجة لحمله الى ادوات او روافع وهذه الاحزاب وعلى اختلاف تلاوينها واتجاهاتها تعاني من ازمات وان اختلفت اسباب هذه الازمات واشكال تجلياتها الا ان التجلي الاكثر بروزا هو افتقارها للبعد الجماهيري بحيث بات من الضروري البحث الجدي لهذه الظاهرة، ظاهرة النخبوية لان الاحزاب بدون جماهيرها الواسعة لن يكون بمقدورها لعب الرافعة لهذا المشروع النهضوي.

٣– ان الامة العربية تعاني من مشكلات كثيرة شائكة ومعقدة من الفقر والبطالة الى تفشي الامية والتفاوت الواضح في معدلات النمو فيما بينها مما يتطلب دراسة جادة لهذه المشكلات بما يساهم في توفير الارضية المناسبة لتحقيق هذا المشروع وتوفير فرص نجاحه.

٤– ايلاء اهتمام خاص للعلاقات البينية العربية بكافة اشكالها السياسية والاقتصادية والثقافية وتفعيل دور الجامعة العربية والتضامن العربي والمؤسسات المنبثقة عنها وتعزيز حركة التبادل وحرية العمل والاقامة، وحركة الافراد بين الدول العربية. كمقدمات ضرورية يتلمس من خلالها المواطن العربي الامكانية الواقعية لتحقيق حلمه في وحدة عربية وفي دولة توفر له سبل الحياة الحرة الكريمة.

٥– توفير فهم مشترك لمفهوم الامة والقومية والتي كثر الجدل والنقاش حولها خلال حقبة طويلة من الزمن خلقت على اساسها تناقضات بين القوى ذاتها المرشحة للقيام بالمشروع، وبات من الضروري حسم هذه التعارضات وبلورة الرؤى المشتركة بشكل اكثر وضوحا.

واذا كنا ركزنا على المشروع العربي كاحدى موضوعات مؤتمر الاحزاب الاول ذلك لاننا نعتقد ان هذا الجهد العربي وهذه الفرصة الثمينة التي وفرت المناخ المناسب للحوار بشقيه الجماعي والثنائي من الضروري ان تعزز الفرصة اكثر من اي وقت مضى لتوفير مقدمات النهوض العربي والتجمع العربي، فهذا العصر عصر الكيانات الكبيرة ولم يعد يتسع للكيانات الصغيرة التي لن تستطيع العيش الا تابعة.

وما دمنا نرفض التبعية فلنعمل معا لتعزيز العمل العربي المشترك وليكن هذا المؤتمر نقطة البدء للسير الى الامام نحو العمل العربي المشترك.

في ضوء التعديلات القانونية الاخيرة

حرية الصحافة في مصر

٢ من ٣

● بقلم: حسين عبد الرازق

وافق مجلس الشعب يوم الاحد ١٦ يونيه ١٩٩٦ على مشروع قانون بتعديل بعض مواد قانون العقوبات المتعلقة بجرائم النشر (قانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٦) وصدق عليه رئيس الجمهورية ونشر بالجريدة الرسمية في ٣٠ يونيه ١٩٩٦.

– وفي يوم الثلاثاء ١٨ يونيه ١٩٩٦ وافق المجلس على مشروع قانون بشأن تنظيم الصحافة (القانون ٩٦ لسنة ١٩٩٦) وصدق عليه رئيس الجمهورية ونشر بالجريدة الرسمية في نفس التاريخ ٣٠ يونيه ١٩٩٦.

وطبقا لهذين القانونين فقد تم تعديل الاطار القانوني المنظم لشؤون الصحافة على النحو التالي:

اولا: تم تعديل المادة ١٨٨ عقوبات (القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٦):

– فالغيت الفقرة الثانية من المادة ١٨٨ المعدلة بالقانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ والتي كانت تنص على ان تكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن ٥ سنوات، اي اعتبار الجريمة جناية وليست جنحة، وغرامة لا تقل عن عشرة الاف جنيه ولا تزيد عن عشرين الف جنيه، اذا وقع النشر المشار اليه في الفقرة الاولى بقصد الاضرار بالاقتصاد القومي للبلاد او بمصلحة قومية لها او نشأ عنها هذا الاضرار.

– وخير التعديل القاضي بين الحبس او الغرامة، كما كانت للمادة في الاصل قبل تعديلها بالقانون ٩٣ لسنة ٩٥ الذي جعل الحبس والغرامة وجوبيا.

– حدد عقوبة الحبس بمدة "لا تتجاوز سنة" كما كانت المادة قبل القانون ٩٣ لسنة ٩٥ الذي اجاز الحبس حتى ٣ سنوات.

– احتفظ بالحد الادنى للغرامة (٥ الاف جنيه) والحد الاقصى (٢٠ الف جنيه) طبقا لتعديل المادة بالقانون ٩٣ لسنة ٩٥. وكانت قبل هذا القانون (الحد الادنى ٢٠ جنيها والحد الاقصى ٥٠٠ جنيه وذلك بناء على التعديل بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢). اي ان التعديل الاخير ضاعف الحد الادنى ٢٥٠ مرة وضاعف الحد الاقصى ٤٠ مرة.

– جعل سوء النية شرطا لاعمال نص هذه المادة، اتفاقا مع الاصل العام الذي يجعل حسن النية سببا عاما لاباحة الجرائم عموما.

– احتفظ القانون في تعديله لهذه المادة بالاوصاف التي اضافها القانون ٩٣ لسنة ٩٥ لهذه المادة (منقولة من المادة ١٠٢ مكرر) مثل.. "او بيانات او اشاعات.. تكدير السلم العام او اثارة الفزع بين الناس..".

ثانيا: المادة ٣٠٢ (عقوبات) تم تعديلها على النحو التالي:

– تخفيض عقوبة الحبس في جريمة القذف بحيث لا تتجاوز سنة (من ٢٤ ساعة حتى سنة) بعد ان كان اصل المادة يصل بعقوبة الحبس حتى سنتين، ورفعها القانون ٩٣ لسنة ٩٥ الى ما لا يقل عن سنة وحتى ثلاث سنوات.

– وحدد الغرامة بما لا يقل عن ٢٥٠٠ جنيه وبما لا يزيد عن ٧٥٠٠، بعد ان كان القانون ٩٣ لسنة ٩٥، قد رفع الحد الادنى الى ٥٠٠٠ جنيه والحد الاقصى الى ١٥ الف جنيه (كانت في قانون العقوبات حتى ٢٧ مايو ١٩٩٥، عشرين جنيها كحد ادنى و٢٠٠ جنيه كحد اقصى،) اي ضاعف الحد الادنى ١٢٥ مرة والحد الاقصى ٣٦،٥ مرة.

– وفي الفقرة الثانية من هذه المادة الخاصة بالحبس في جريمة القذف في حق موظف عام او شخص ذي صفة نيابية عامة او مكلف بخدمة عامة، خفض الحبس من سنتين حد ادنى وخمس سنوات حد اقصى (القانون ٩٣ لسنة ٩٥) الى مدة لا تتجاوز سنتين (من ٢٤ ساعة الى سنتين). وكانت العقوبة في القانون قبل القانون ٩٣ لسنة ٩٥ الحبس حتى ٣ سنوات.

– كما خفضت الغرامة في هذه الحالة الى٥ الاف جنيه كحد ادنى و١٠ الاف جنيه كحد اقصى بدلا من ١٠ الاف و١٥ الفا.

ثالثا: تخفيض عقوبة الحبس في المواد ١٧٢ و١٧٦ و١٧٨ ثالثا و١٧٨ مكررا (ثانيا) و١٧٩ و١٨١ والفقرة الاولى من المادة ٣٠٩ مكررا (أ) من قانون العقوبات لتصبح بحد اقصى سنة (من ٢٤ ساعة الى سنة)... بعد ان كان القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ يجعل العقوبة الحبس بحد ادنى سنة وحتى ٣ سنوات.

رابعا: خفض عقوبة الحبس في المواد ١٧٨ و١٨٤ و١٨٥ و١٨٦ و١٨٩ و١٩٠ و١٩٣ و١٩٤ من قانون العقوبات الى ما كانت عليه قبل القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ مع رفع الغرامة الى ٥٠٠٠ جنيه حد ادنى و١٠ الاف حد اقصى في المواد ١٧٨، ١٨٢، ١٨٤، ١٩٠، ١٩٣ (عقوبات) وهي نفس الغرامة المقررة في القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥.

خامسا: تخفيض الحد الادنى للحبس في المادة ٣٠٨ «عقوبات» الى ٦ اشهر بدلا من سنتين.

سادسا: النص في قانون بشأن تنظيم الصحافة «٩٦ لسنة ١٩٩٦» في المادة (٤١) على عدم جواز الحبس الاحتياطي في الجرائم التي تقع بواسطة الصحف (الا في الجريمة المنصوص عليها في المادة ١٧٩ من قانون العقوبات). وكان القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ قد الغى المادة ١٣٥ من قانون الاجراءات التي تمنع الحبس الاحتياطي في جرائم النشر بواسطة الصحف، والمادة ٦٧ من القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ في شأن نقابة الصحفيين التي تمنع الحبس الاحتياطي للصحفيين في كافة جرائم النشر في الصحف بلا استثناء.

سابعا: نص قانون تنظيم الصحافة (٩٦ لسنة ١٩٩٦) على حق الصحفي في الحصول على المعلومات والاحصاءات والاخبار من مصادرها. وحقه في نشر ما يتحصل عليه منها، وحظر فرض اي قيود تعوق حرية تدفق المعلومات او تحول دون تكافؤ الفرص بين مختلف الصحف في الحصول على المعلومات او يكون من شأنها ان تعطل حق المواطن في الاعلام والمعرفة (المواد ٨ و٩، ١٠، ١١).

ثامنا: نص القانون (٩٦ لسنة ١٩٩٦) ايضا على معاقبة كل من يهين صحفيا او يعتدي عليه بسبب عمله بالعقوبات المقررة لاهانة الموظف العمومي او التعدي عليه في المواد ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧/١ من قانون العقوبات (المادة ١٢).

تاسعا: الاعتراف لاول مرة في القانون ٩٦ بشرط الضمير.. فيقرر القانون الحق للصحفي في فسخ تعاقده مع المؤسسة الصحفية دون الاخلال بحقه في التعويض، اذا طرأ تغيير جذري على سياسة الصحيفة التي يعمل بها الصحفي او تغيرت الظروف التي تعاقد في ظلها "المادة ١٣".

عاشرا: النص في القانون ٩٦ لسنة ٩٦ على الفصل بين التحرير والاعلان، وبالتالي عدم جواز عمل الصحفي في جلب الاعلانات او الحصول على اية مبالغ مباشرة او مزايا عن نشر الاعلانات بأية صفة او توقيع مادة اعلانية باسمه (المادة ٣٢).

حادي عشر: حظر حصول الصحفي او الصحيفة على تبرعات او اعانات او مزايا خاصة من جهات اجنبية حماية لاستقلال الصحف (المادة ٣٠).

* * *

ان التعديل الايجابي لقانون العقوبات (القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٦)، والقانون الجديد بشأن تنظيم الصحافة (٩٦ لسنة ١٩٩٦) والذي حل محل القانون ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ بشأن سلطة الصحافة، لا يدحض حقيقة ان القوانين المنظمة للصحافة في مصر او التي تتعرض لها –وهي عديدة– كانت وما تزال قوانين مقيدة لحرية الصحافة.

واي دراسة للقوانين – والمواد القانونية – القائمة بعد هذا التعديل وبصفة خاصة هذه القوانين:

١– قانون المطبوعات رقم ٢٠ لسنة ١٩٣٦ والمعدل بالقانون رقم ٣٧٥ لسنة ١٩٥٦ والقانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢.

٢– قانون العقوبات رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧ والتعديلات المختلفة التي ادخلت عليه خاصة بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢، والقانون رقم ١٩٩ لسنة ١٩٨٣، والقانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢، والقانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ وصولا الى القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٦.

٣– قانون المخابرات العامة رقم ١٠٠ لسنة ١٩٧١ والمعدل بالقانون رقم (١) لسنة ١٩٨٩.

٤– القانون رقم ٣١٣ لسنة ١٩٥٦ بحظر نشر اية اخبار عن القوات المسلحة والمعدل بالقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٦٧.

٥– قانون الاحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ والمعدل بالقانون ٣٦ لسنة ١٩٧٩ والقانون ١٤٤ لسنة ١٩٨٠.

٦– قانون الاجراءات الجنائية رقم ١٥٠ لسنة ١٩٥٠ وتعديلاته.

٧– مواد في قوانين الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، العاملين بالدولة، الازهر.

٨– قانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٩٦ بشأن تنظيم الصحافة.

سوف تكشف بوضوح عن المنظومة القانونية المعادية لحرية الصحافة واستقلالها.

اولا: استمرار سيادة المنهج العقابي

ما زال المنهج العقابي السائد في التشريع المصري منذ قانون العقوبات الاهلي عام ١٨٨٣ يسيطر على القوانين الحاكمة للصحافة في مصر، متجاهلا ان «المنهج الجنائي ليس هو انسب المناهج القانونية لتلافي الاضرار التي تنتج عن الشطط في استخدام حرية التعبير، نظرا لطبيعة محتوى التجريم ذاته، وهو الانتاج العقلي، واستعصاء هذا المحتوى على الضبط القانوني، دون اعلان الاستبداد والتعسف المطلق اطارا للنظام القانوني.

كذلك فاهداف السياسة الجنائية الحديثة تقوم على فلسفة الحرية واحترام حقوق الانسان، وهناك جزاءات اخرى يعرفها القانون قد تكون اكثر قدرة على تحقيق الضبط الاجتماعي في مجال وضع الحدود الاجتماعية لحرية التعبير من الجزاءات الجنائية، مثل الجزاءات المدنية (التعويض) والجزاءات التأديبية.

وطبقا لقانون العقوبات ومواده المتعلقة بالنشر بواسطة الصحف، تصل العقوبة في جرائم النشر الى ٣ سنوات حبس وغرامة ٢٠ الف جنيه (او احدهما)، اي ان العقوبات السالبة للحرية في قضايا النشر بواسطة الصحف ما زالت هي السائدة، رغم ان هذه العقوبات الغيت في بريطانيا في قضايا النشر منذ عام ١٨٨٠، والغيت في فرنسا في ٣٠ ديسمبر ١٩٢٨ بالغاء العقوبات السالبة للحرية في المخالفات والجنح، ومنع الحبس في الجرائم السياسية، وتعتبر جرائم الصحافة جرائم سياسية في القانون الفرنسي.. ورغم ان هناك توجها عاما في الفكر القانوني بالغاء العقوبات السياسية الحرية واستبدالها بعقوبات مالية باعتبار ان العقوبة السالبة للحرية تهدف الى تحقيق الردع والترويع والانتقام، اما الردع والترويع فيحول العقوبة في قضايا النشر الى عقوبة مانعة لممارسة حرية الصحافة، ولا تحقق العقوبة السالبة للحرية اي صالح للمضرور الا الرغبة في الانتقام.

ثانيا: عدم تناسب العقوبة مع الجريمة.

استقر الفقه القانوني وقضاء المحكمة الدستورية العليا ومحكمة النقض على ان التشريع العادي عندما ينظم حرية من الحريات العامة المنصوص عليها في الدستور، فان هذا التنظيم لا يمكن ان يرقى الى حد تقييد هذه الحرية او مصادرتها، والا كان هذا التشريع مشوبا بعيب عدم الدستورية، وان وظيفة التشريع في تنظيم الحريات الدستورية هي وضع التنظيم التفصيلي لممارسة هذه الحريات بما يبين احكامها وشروطها في اطار اقامة التوازن بين مصلحة الفرد والمجتمع من ناحية وبين مختلف الحريات العامة المنصوص عليها في الدستور من ناحية ثانية. وان انصب الوصف التجريمي على آراء او افكار او عقائد او خلجات ضمير او نزوع عقلي فقد النص الجنائي مبرر وجوده لانه سيستحيل عليه تحقيق الردع العام والردع الخاص على السواء، ويتحول النص الجنائي من اداة لضبط السلوك في المجتمع عن طريق قاعدة واضحة تحظى بالاحترام من الجميع الى اداة تستخدمها السلطة العامة للتنكيل بالمعارضين العقائديين او السياسيين على نحو يخضع للاهواء السياسية ونزواتها.

ويقول د. محمد زكي ابو عامر وزير الدولة لشؤون مجلسي الشعب والشورى في كتابه "قانون العقوبات".. "يجب الا يغلو المشرع في العقاب ولا يركب من الشطط في تقديره. وانما عليه ان يتخير من العقوبات ما يكون على وجه اللزوم ضروريا لمواجهة ما يترتب على اقترافها من آثار، وما فيه الضرر الذي يكفي لردع الجاني وزجر غيره من اعضاء المجتمع ممن تسول له نفسه ان يقوم بذات فعله او يأتي نفس صنيعه. ومن هنا تكون ضوابط العقاب مادية او موضوعية. ويعتبر بالتالي كل تجاوز لهذه الضوابط تزايدا واستبدادا ينبغي رفعه".

واكدت المحكمة الدستورية هذا المبدأ مقررة ان سلطة المشرع في العقوبة ليست مطلقة، وانما هي كغيرها من السلطات مقيدة باحترام الصالح العام. وهذا الاخير يقتضي احترامه عدم الجور على الحريات او البغي على حقوق الافراد. وليس هناك اشد بغيا على هذه الحقوق من عقوبة تتجاوز حدود المعقولية وتعصف بالحماية الدستورية لهذه الحقوق. فالغلو في العقاب يمثل عدوانا بالغا على امن المواطن لا يجوز لاي سلطة مهما كانت ان تفعله ولو كانت سلطة التشريع ذاتها.

وتقول المحكمة الدستورية في حكمها في القضية رقم ٣٧ لسنة ١١ قضائية (دستورية)..

"ان من الخطر فرض قيود ترهق حرية التعبير بما يصد المواطنين عن ممارستها، وان الطريق للسلامة القومية انما يكمن في ضمان الفرص المتكافئة للحوار المفتوح لمواجهة اشكال من المعاناة – متباينة في ابعادها – وتقرير ما يناسبها من الحلول النابعة من الارادة العامة.. ومن ثم كان منطقيا، بل وامرا محتوما، ان ينحاز الدستور الى حرية النقاش والحوار في كل امر يتصل بالشؤون العامة، ولو تضمن انتقادا حادا للقائمين بالعمل العام. اذ لا يجوز ان يفرض على غيره صمتا ولو كان معززا بالقانون. ولان حوار القوة اهدار لسلطان العقل والحرية والابداع والامل والخيال، وهو في كل حال يولد رهبة تحول بين المواطن والتعبير عن آرائه، بما يعزز الرغبة في قمعها، ويكرس عدوان السلطة العامة المناوئة لها، مما يهدد في النهاية امن الوطن واستقراره".

وكمثال للعقوبات التي "تتجاوز حدود المعقولية وتعصف بالحماية الدستورية للحريات العامة"، ما نصت عليه المادة ٩٨ (أ) مكرر من قانون العقوبات التي تفرض عقوبة السجن.

* رئيس تحرير مجلة اليسار المصرية

* قيادي في حزب التجمع

وجها لوجه

وباء اسمه... التضخم!

● بقلم: عوني صادق

عندما تذكر كلمة (التضخم) يحضر حقل الاقتصاد الى الذهن، وتتداعى مفردات معينة مثل: العملة والاسعار والقدرة الشرائية، ويكون المعنى الاقرب للكلمة هو عدم التناسب بين كمية النقد المتداولة وكمية السلع المتوفرة، فتكون كمية النقد (ضخمة) وكمية السلع قليلة، ويكون المفهوم العام للتضخم: كمية كبيرة وقيمة قليلة.

لكن التضخم لا يتوقف عند حدود الاقتصاد، بل يشمل – او يمكن ان يشمل – الحقول الاخرى كالسياسة والثقافة فضلا عن الصحة العضوية والنفسية للفرد والمجتمع على حد سواء. وفي كلمة واحدة يعني (التضخم) في اي حقل وجد، ضعف الفعالية. وفي اللغة نجد كلمة (ضخم) ومعناها (عظم)، اما (ضخّم) فمعناها (جعله عظيما). فالتضخم مصدر غالبا ... يحمل معنى الاصطناع وغير الطبيعي وعدم التطابق بين المظهر وال...

فعندما يصاب شخص ما بتضخم في الكبد، مثلا، يصبح الكبد غير قادر على القيام بوظيفته على الوجه الصحيح والاكمل، وقد يؤدي الى عطل اعضاء اخرى. وبالمعنى نفسه يجري الحديث عادة عن (التضخم الوظيفي) او (تضخم الحكومة واجهزة الدولة). وفي اطار الصحة النفسية للفرد، يرى علم النفس ان (تضخم الانا) يؤدي الى اصابة الفرد بأمراض نفسية (واحيانا عضوية) عديدة قد تنتهي به الى الجنون او الانتحار او الى كليهما معا.

والنتائج نفسها يمكن ان نلاحظها في الحقول كافة. فالاقتصاد المتضخم قد ينتهي الى الانهيار التام، والسياسة المتضخمة قد توصل الى كوارث اكبر في الداخل والخارج. والحرب، مثلا، هي اجدى ثمار التضخم السياسي – العسكري، وليست بعيدة عن مجال التضخم الاقتصادي في الوقت نفسه. والحرب العالمية الثانية كانت نتيجة ومحصلة طبيعية لاجتماع تضخمي على مستويات ثلاث: الاقتصاد الدولي وعسكرتارية المانيا ونفسية هتلر.

والثقافة المتضخمة كالمثقف المتضخم، لا حصيلة لاي منهما، ولا لهما معا، غير الكلام الكثير قليل الفائدة، ولا شك ان النشاطات الثقافية في حد ذاتها ظاهرة صحية، لكنها اذا تضخمت تتحول الى نقيضها، الى ظاهرة مرضية ويصيبها ما يصيب كل الحقول التي يصل اليها التضخم. والملاحظ عندنا، في الاردن، انه لا تعادل كثرة محلات (السوبرماركت) الا كثرة الصحف والاحزاب ومراكز الدراسات، ثم كثرة الندوات و(ورش العمل الفكرية والسياسية)! ولا يظنن احد انني ضد هذه الظاهرة في كليتها او جزيئاتها، بل انا من انصار ان تتسع وتتعمق ولكنني ضد ان تتحول الى (ظاهرة تضخمية)، وفرق كبير بين الاتساع والتضخم. ويكون السؤال هو: كيف نساهم في توسيع وتعميق ظاهرة صحية، وكيف نمنع تحولها الى (ظاهرة تضخمية)؟!

لنأخذ مثلا واحدا، ولتكن ندوة واحدة، وننظر كيف سارت فيها الامور، لعلنا نتفق على المقصود من هذا المقال. رابطة الكتاب الاردنيين، ربما تكون افضل التجليات الثقافية عندنا لاستقلاليتها النسبية، نظمت (اسبوعا ثقافيا)، الاسبوع الماضي، تحت عنوان (حوار الخيارات)، وكان اليوم الاول مخصصا لموضوع (فلسفة الدولة الاردنية في ظل المعطيات الجديدة). فكيف جرت الامور في هذه الجلسة؟

اول ما نلاحظه هو (تضخم) عدد المتحدثين، اذ وصل الى عشرة، في مساحة زمنية كان يفترض ان لا تزيد عن ساعة واحدة. ماذا يمكن ان يقال في موضوع كهذا في عشر دقائق ويكون مفيدا؟ الم يكن من الافضل والاجدى ان يكون عدد المشاركين في الحديث ثلاثة مثلا؟

ثاني الملاحظات، ان المنظمين ارادوا ان (يضخموا) الانطباع عن جدية ما سيقال، فأشركوا وزراء ورجال دولة وسياسيين واساتذة من الجامعة. وللوهلة الاولى، يبدو الحرص على هذا (التشكيل) طبيعيا. لكن التدقيق في الامر قد يوصل الى قلة الفائدة التي خرج بها الذين حضروا الندوة! فماذا يمكن ان يقول وزير سابق لاحق، او مستوزر طامح؟

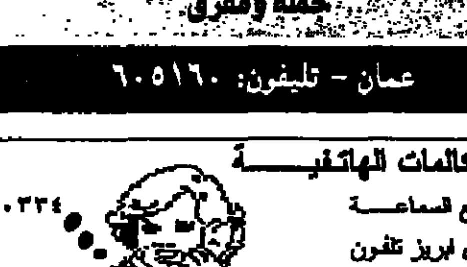
ثالثة الملاحظات، كانت السمة المشتركة بين كل الندوات، حيث افتقرت الكلمات الى الجرأة والصراحة والوضوح، وهي الصفات التي يحتاجها كل فكر مفيد وكل معالجة مجدية.

لقد تحدث نصف الكلمات عن (فلسفة الدولة)، مطلق دولة، وتحدث النصف الآخر عن (المعطيات الجديدة)، وبالطبع كان لا بد من بعض (الاشارات) غير الواضحة الى (فلسفة الدولة الاردنية). وبالمناسبة، فقد رأى بعض المتحدثين انه لا توجد للدولة الاردنية فلسفة، ورأت قلة منهم انه توجد فلسفة. والمفارقة ان الذين قالوا بوجود فلسفة للدولة الاردنية والذين لم يقولوا بوجودها تركوا للمستمع ان يستنتج وجود ما يمكن ان يسمى (سلوكا براغماتيا) وليس فلسفة او حتى استراتيجية سياسية تجاه الاحداث والمتغيرات. لقد تركوا المستمع حرا في استنتاجاته، ليس احتراما لحريته بل حتى لا يقولوا ما يعتقدونه بشكل صريح وواضح! لكنهم جميعا قالوا بوجود وعدم وجود هذه الفلسفة في نفس الوقت!

انني اقول هذا للتوضيح، ولا اقوله للتقليل من اهمية ندوة رابطة الكتاب، واعود لاعبر عن اعتقادي بأن ما تنظمه هذه الرابطة قد يكون الافضل. فالثقافة هي العنصر الاهم والابقى في حياة الشعوب، لكن الثقافة لا تزدهر ولا تلعب هذا الدور الحيوي ان كانت زائفة او جبانة. وتزييف الوعي هو الطريق الى تزوير كل شيء في حياة الشعب، والثقافة النابعة من الصدق والمستندة الى الجرأة والوضوح هي القادرة على منع تزييف الوعي او تزوير الواقع. والثقافة الزائفة والمثقفون الجبناء هم الجسور الى الزيف والتزوير. و(التضخم) الذي يصيب الثقافة هذه الايام، يجعلها ثقافة زائفة قليلة الفائدة كثيرة الضرر... ولا بد للمثقفين الحقيقيين من وقفة...!○

مؤسسة علي الشقارين
للمقاولات العامة
يهنئون
جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم
بمناسبة
رأس السنة اعادها الله على جلالته والاسرة الاردنية
بالخير واليمن والسعادة

شركة طالب حمد وشريكه
بشاكير – مناشف – شراشف – اطقم
حمام – ملابس جاهزة لجميع الاعمار
اسعار تناسب الجميع
جملة ومفرق
عمان – تليفون: ٦٠٥١٦٠



مسجل المكالمات الهاتفية
يعمل عند رفع السماعة
يوصل في اي ابريز تلفون
لا يؤثر على صوت الهاتف
مؤسسة عيسى مضاعين الإلكترونية
٨٣٠٣٣٤
تلاع العلي - على دوار الصناف // امتداد الجاردنز - مجمع ابو عيسى سنتر /ط/٢

ناس في صور

ابو الراغب يعود من سنغافورة



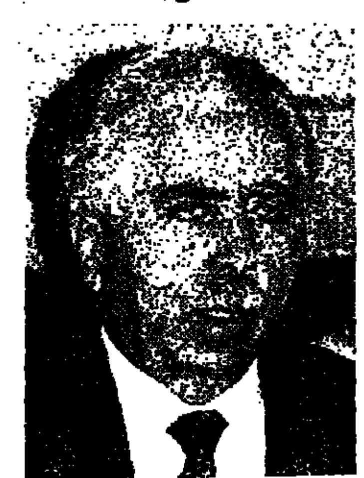
عاد، وزير الصناعة والتجارة المهندس علي ابو الراغب الى عمان بعد مشاركة في المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية «الجات» الذي عقد في سنغافورة.

الدغمي يرعى حفلا تكريمياً لمبدعي الصحافة في المفرق



رعى وزير العدل، النائب عبد الكريم الدغمي الحفل الذي اقامه ملتقى مبدعي الصحافة والاعلام ومركز شابات المفرق المشاركات في الورشة الصحفية والاعلامية التي نظمها الملتقى واستمر ستة اسابيع في المفرق كما ويفتتح الدغمي مقر الملتقى والذي قدمه تبرعا السيد عبد الله نويفع شديفات رئيس غرفة تجارة وصناعة المفرق.

الطبيشات يرأس ورشة عمل لمجالس الخدمات



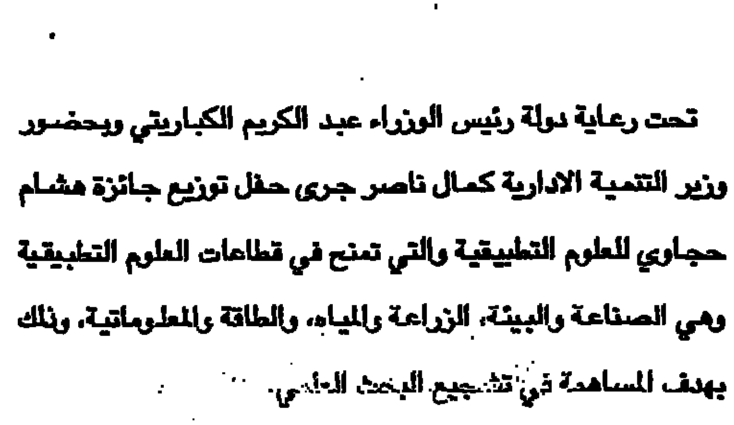
ترأس وزير الشؤون البلدية والقروية معالي عبد الرزاق الطبيشات ورشة عمل اقامتها الوزارة ضمت مدراء الهندسة ومدراء الدوائر لدراسة اوضاع مجالس الخدمات المشتركة وسبل تفعيلها وتطويرها .ㅇ

برعاية رئيس الوزراء

توزيع جائزة هشام حجاوي



تحت رعاية دولة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي وبحضور وزير التنمية الادارية كمال ناصر جرى حفل توزيع جائزة هشام حجاوي للعلوم التطبيقية والتي تمنح في قطاعات العلوم التطبيقية وهي الصناعة والبيئة، الزراعة والمياه، والطاقة والمعلوماتية، وذلك بهدف المساهمة في تشجيع البحث العلمي.





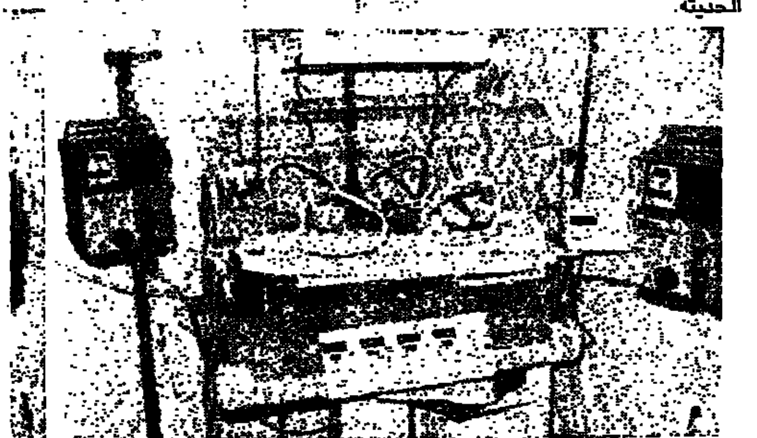


الاحتفال بافتتاح وحدة العناية الحثيثة لحديثي الولادة بمستشفى الاردن



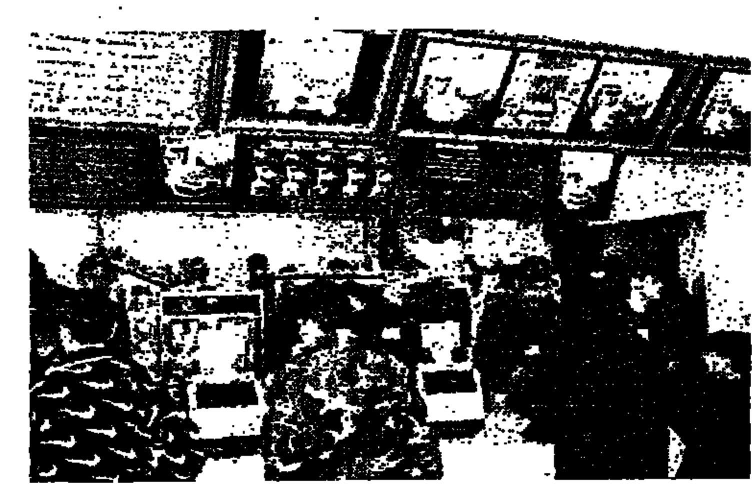
تم افتتاح وحدة العناية الحثيثة لحديثي الولادة في مستشفى الاردن بحضور جمع غفير من نخبة اطباء الاطفال في المملكة من القطاعات المختلفة «العام، الخاص، المدينة الطبية والجامعة» تضمن برنامج الامسية التي ادارها الدكتور عبد البديع حمام، كلمة ترحيبية القاها الدكتور عبد الله البشير، تلاها عرض فيلم فيديو لدولر سيرفاكتانت (Surfactant) الذي احدث انقلاباً في رعاية حديثي الولادة وتم تقديم حالات مرضية لبعض الاطفال المصابين ثم اعقبها القاء محاضرة للدكتور يوسف ابو اصبع حول علاج جديد لارتفاع ضغط الشريان الرئوي لدى الاطفال حديثي الولادة. واعقب هذه الامسية جولة في قسم العناية الحثيثة للاطفال حديثي الولادة المجهزة باحدث الاجهزة الطبية الدقيقة وتلا ذلك حفل عشاء مقدم من شركة جورنجر.

وابدى الحضور جميعاً اعجابهم بالخدمات الطبية المقدمة والتجهيزات الحديثة.



افتتاح الفرع الثاني لمطاعم ماكدونالدز في الصويفية





احتفل اهل عمان في الاسبوع الماضي بافتتاح الفرع الثاني في الصويفية لشركة مطاعم ماكدونالدز العالمية الشهيرة.

الاحتفال الذي رعاه وزير السياحة صالح ارشيدات واشرف عليه صاحب مطاعم ماكدونالدز في الاردن احمد وعلي عرموش شهد اقبالاً كبيراً من محبي ماكدونالدز.

ويذكر بان الفرع الاول لماكدونالدز في الدوار السابع لا يزال يحظى باهتمام كبير من الناس.

الحدث تبارك لشركة مطاعم ماكدونالدز.

حفل للاطفال في فندق انتركونتيننتال الاردن بمناسبة عيد الميلاد المجيد

اقام فندق انتركونتيننتال الاردن ظهر يوم الاربعاء ١٩٩٦/١٢/١٨ حفلاً شائقاً للاطفال المشتركين بمناسبة عيد الميلاد المجيد، وقد استمتع الاطفال بهذا الحفل والتقاط الصور مع بابا نويل كما استمتع الحضور بالبوفيه المليء بماكولات عيد الميلاد التقليدية.

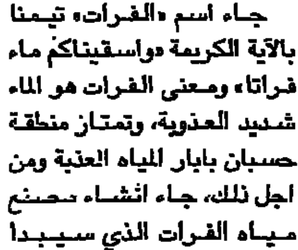


مصنع مياه الفرات: الوحيدون الذين حصلوا على عضوية جمعية امريكية

جاء اسم «الفرات» تيمنا بالآية الكريمة «واسقيناكم ماء فراتا» ومعنى الفرات هو الماء شديد العذوبة، وتمتاز منطقة حسبان بابار المياه العذبة ومن اجل ذلك، جاء انشاء مصنع مياه الفرات الذي سيبدا انتاجه مع بداية عام ١٩٩٧.

«الحدث» التقت المدير العام المهندس عبدالقادر ابو جبارة وسألته عن المصنع، فقال: الفرات مياه عذبة نقية تستخرج من آبار حسبان لما يعرف عن هذه المنطقة من احتوائها على ابار المياه العذبة.

وحول تعقيم المياه قال المهندس ابو جبارة يستخدم المصنع احدث واجود التقنيات



● عبد القادر ابو جبارة



لتعقيم المياه التي لا تؤثر في طعم الماء او خصائصه ويجعلها غنية بالاوكسجين.

ويحتوي المصنع ايضا على مختبر مجهز بأحدث المعدات والاجهزة العالمية وهي اجهزة «هاتش» البلجيكية العالمية ودورها فحص المياه بشكل روتيني ودوري من خلال الفحص (الميكرولوجي) الذي تزرع فيه المياه للتاكد من عدم احتوائها على البكتيريا.

اضافة لذلك، فان الخزانات «ستانلس ستيل» مطلية بالزجاج لمنع نمو البكتيريا ومضخات المياه مصنوعة بشكل كامل من الستانلس ستيل.

والمصنع يضيف ابو جبارة اضافة لهذا وذاك عضو في المنظمة العالمية لمياه الشرب المعبأة والنتيجة التي حصل عليها المصنع هي ٩٦,٩٪ والمصنع ايضا عضو في جمعية جودة مياه الشرب الامريكية وبذا تكون مياه الفرات مطابقة للمواصفات الاردنية لمياه الشرب ومواصفات منظمة الصحة العالمية WHO، ومياه الفرات منخفضة الملوحة جدا.

وتتم التعبئة والتغليف في المصنع كما يؤكد السيد ابو جبارة اتوماتيكيا، ضمن عبوات اقتصادية تناسب الاستخدامات في المنازل والمكاتب والرحلات وسيستخدم المصنع اسطولا كاملا من السيارات لايصال عبوات مياه الفرات الى الجميع، التي تتميز بأنواعها العديدة ومنها مبرد ومسخن المياه الذي يناسب الخدمة المنزلية وسعته (٥) جالون.

وفي النهاية قال المهندس ابو جبارة ان المستهلك سيكون الحكم على جودة مياه الفرات التي نتمنى ان تنال اعجاب جميع المواطنين.

«وسخة» وصمامها «تعبان»

احذر.. في بيتنا.. اسطوانة غاز

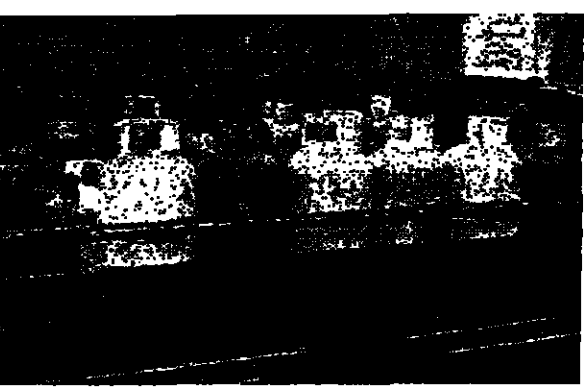
الحدث - فتح منصور

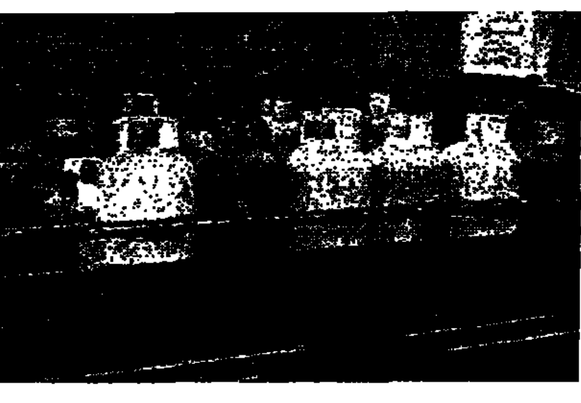
نعرف موعد قدومه.. نترقبه بلا استعداد، وننتظر المطر يتسلل البرد الى اقدامنا ويدخل عظامنا ببطء.. وفجأة يهجم منخفض جوي معلنا حربا شعواء على ما تبقى من ذيول الصيف والخريف، فنبدأ عندها بالبحث عن الدفء في احضان الاغطية واجهزة التدفئة المركزية وصوبات الكاز والغاز..

ويبدأ التلهو..

في كل موسم شتاء، تتعالى اصوات الناس تشكو اسطوانات الغاز، قلة اعدادها وعدم توفرها، نقص اوزانها، سوء شكلها. قذارتها. وتقوم مصفاة البترول بطمأنة الناس بأنها مستعدة لهذا الفصل وانها ستؤمن احتياجات الناس لانها استوردت كميات جديدة من الاسطوانات، وتعرض طريقة عملها واجراءاتها لحل اشكالات السوق.. وتبقى الشكاوى تصب على رأس الموزعين، تلاعب بالاسطوانات واهمال في نقلها وتوزيعها. لذلك توجهنا الى مكاتب التوزيع وبحثنا عمن يوصلون الاسطوانات الى المنازل.

عندما لمحت في أحد الشوارع سيارة نقل اسطوانات (بكب) توجهت بسرعة نحو السائق واسمه يوسف سعيد، واول ما خطر لي هو الزامور وازعاجه للناس فأجاب انه لا يستخدمه مطلقا، انهم يوصلون طلبات الزبائن على التلفون فقط. واطرف ما واجهه اثناء عمله ان احد الزبائن قال له عندما اوصل له اسطوانة «لا اريد هذه الجرة فهي ليست من مستواي» وكأن الاسطوانات اصبحت مثل الناس طبقات. وعاد وقتها لطفي قاسم العامل الذي كان يوصل اسطوانة الى احدى الشقق، وكان متضايقا لان الزبون الذي طلب اسطوانة وكان يوصلها له غير موجود في البيت وهذا مثال حي على مشاكلهم وهناك غيرها مثلما يقول، كثيرا ما يذهب الى بيت فلا تعجبهم الاسطوانة لانها وسخة فاضطر لتغييرها لان صاحب





١٠٪ نسبة «الجرات» الجديدة والسوق يغرق بالمحروق والمهرب

المحل يعتبر الزبون دائما على حق. وعن الاكراميات يقول: بعضهم يعطي ١٠ قروش او ٢٠ او احيانا ٢٥ قرشا وقد تصل الى نصف دينار احيانا. وهناك من لا يعطي نهائيا.

شكري ابو مريم من غاز ابو مريم في جبل النظيف يقول: مشاكلنا كثيرة اولها التلفون واستعجال الناس في طلب الاسطوانة دائما، واحيانا لا يكون احد من الشغيلة موجودا فيحدث تأخير بسيط وهناك من يحملنا مسؤولية خراب اسطوانات اخذوها من غيرنا، فبعض الصمامات تعبانة.

وعن التلاعب والسرقة فيقول ان هناك بعض الموزعين «حرامية» فالنفوس المريضة موجودة دائما. ويساعد على ذلك ان الختم على الاسطوانة يسهل التلاعب فيه، ونحن نتمنى تغييره. ويقول اننا ندفع ١٥ فلسا بدل فحص لكل اسطوانة، لذا فاننا نطلب اجراء صيانة دائمة على الاسطوانة وتنظيفها بطلائها.

العامل المصري رزق عوض يستغرب ان البعض يرفضون الاسطوانات القديمة و«الخربانة» لان التلفزيون يقول لهم وصلت الاسطوانة الجديدة. ويقول: طب انا نني ايه اذا ما فيش؟

ويضيف سامي رمزي على زميله بالقول ان بعض الناس يقولون ان الاسطوانة فيها تنفيس او ناقصة كحجة لتغييرها، ويصعب علينا اقناعهم بأنها سليمة حتى لو جربناها امامهم بالصابون او الولاعة.

تحدثنا مع بشارة ابراهيم ابو مريم صاحب مستودع للتوزيع الذي يقول ان الضغط هذا العام اقل بسبب توفر الاسطوانات الجديدة والمصفاة تقوم بواجبها بالكشف على الاسطوانات وتعالج السيئة منها وتصادر غير الصالحة للتداول لتتلفها. وتقوم المصفاة بمصادرة اسطوانات اخرى ظهرت في السوق وهي مهربة وغير مجمركة والتي جاءت من الكويت اثناء ازمة الخليج او من السعودية او من العراق والتي تعرفها المصفاة لعدم وجود ختمها الخاص عليها. كذلك هناك الاسطوانات التي احترقت في مستودع في المدينة الرياضية التي بيعت في السكراب ثم تم تداولها في السوق. ويضيف ان خراب الاسطوانات غالبا سببه سوء التعامل معها اثناء نقلها.

اما الحاج سعيد مصطفى الحمل صاحب غاز فؤاد فيقول اهم شيء هو اننا نريد دهان الاسطوانات القديمة بما ان تجديدها كلها صعب، ونطلب توحيد اللون فالناس يشترطون اريدها خضراء، اريدها بيضاء، لا اريد الحمراء وهكذا.. ويضيف ان عطلة الجمعة للمصفاة تؤدي الى انقطاع في الغاز يوم السبت. اما عن شكل الاسطوانات فيقول بالفعل غير لائق، والناس معها حق فحتى نحن الموزعين ننزعج عندما نأخذها لبيوتنا لكن نسبة الاسطوانات الجديدة تقريبا ١٠٪ ودائما نحاول ان نعطي الناس انظف الاسطوانات الموجودة لدينا ونبعث بغير النظيفة للمطاعم وغيرها من المحلات التي لا تهتم بالشكل او النظافة او نضطر لاخذها لبيوتنا. لكن كما يقال ارضاء الناس غاية لا تدرك.

ويضيف ان المصفاة رفعت سعر الاسطوانة الجديد اثناء الصيف دينارين حيث اصبحت فارغة ١٨,٥٠٠ ومعلومة ٢٠,٥٠٠ دينار وسمحوا لنا بنسبة ربح واعتقد بيعها بربح اكثر من دينار هو استغلال لان سعرها الجديد اصلا غير مبرر ومرتفع، وكنا نتمنى لو انهم رفعوا لنا بدلا من ذلك هامش الربح قليلا فهو حاليا اقل من ربع دينار.

وعندما سألناه عن الشغيلة اوضح ان العامل يؤدي خدمة للزبون الذي يفترض ان يكافئه طوعا بأي مبلغ صغير. فمعظمهم من المغتربين وتحديدا المصريين ورواتبهم لا تتجاوز ٨٠ دينارا.

بعد حديثنا مع الحاج انتقلنا للحديث مع ابراهيم عطية الشناوي - مصري - الذي وصل للتو، ويبدأ بالقول ان اكثر مشكلة يراها ان بعض الناس يطلبون من اكثر من موزع، فأحيانا يذهب ليوصل لزبون فيجد انه قد حصل على الاسطوانة من محل آخر، فيعود بالاسطوانة كما هي. وفي احدى المرات صعد باسطوانة الى الطابق الثالث، لكنهم قالوا انهم لم يطلبوا شيئا فاتضح ان ابنهم قد اتصل دون علمهم على سبيل المزاح.

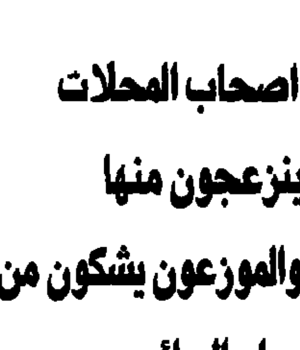
وعندما سألنا زميله رمزي عبدالفتاح علام، اخذ يضحك ويقول انه منذ فترة حدثت معه حادثة لا ينساها فقد نادى احد الاولاد عليهم وهم في السيارة من الطابق الرابع وحدد طلبه وقال نريد جرة خضراء وعندما صعد فتحت امه الباب وقالت لم نطلب جرة واتضح ايضا ان الولد يمزح معنا. وعن الاكرامية فيقول كل واحد وذوقه.

سألنا بعدها الحاج سعيد مرة اخرى عن الزامور حيث قال انه يعتمد على مزاج الناس فاحيانا يرونه مزعجا واحيانا يبحثون عنه وبرأيي انه عادة جيدة وضرورية لكن بشرط ان يكون بشكل معقول ويعتمد ذلك على السائق.

الحديث عن الغاز جعلني ابحث عن بدايات المهنة، وكيف كانت في الماضي، فاتجهت الى اقدم من عمل فيها غاز سوداح في اللويبدة والتقيت بالسيد جميل محمد صالح سوداح صاحب المحل الذي اكد بداية بانه اول محل غاز وبدأ عمله تقريبا منذ عام ١٩٦٠ حين لم تكن هناك مصفاة بترول وكان يأتي الغاز من لبنان بالقطار، وذكر ان سعرها كان في ذلك الوقت ٦٧,٥ قرش، وكان بيعه ٤٠ - ٥٠ اسطوانة يوميا.

ويقول انه بدأ في شارع السلط ثم نقل المحل الى اللويبدة وكان في بدايتها شريكا ثم اصبح لوحده. اما عن شكل الاسطوانة فذكر انها لم تتغير تقريبا انما الصمام كان له شكل مختلف. ثم حدثنا عن ابو سليم وهو اقدم رجل يوزع اسطوانات على العرباية حيث امضى ٣٦ سنة حتى الآن، حيث بدأ معا. ويقول عنه بأنه رجل فاضل وامين يعرفه جميع سكان المنطقة ويطلبونه بالاسم لانهم يعتبرونه من اهل البيت وهناك من يرفض نهائيا ان يبعث له غير ابو سليم. لدرجة ان بعض الزبائن الذين انتقلوا من اللويبدة للسكن في مناطق بعيدة مثل الصويفية او غيرها يحاولون الطلب منه ان يحضر لهم هناك بالاسطوانة.

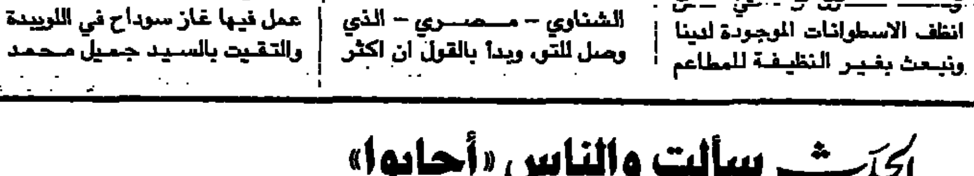
ونحن نتحدث دخل ابن جميل ليخبرنا ان ابو سليم يقترب من المحل فخرجت لاصوره وتحدثت معه عن ايام زمان وزبائنه فقال ان سكان المنطقة يحبونه وهو يحبهم فهي «عشرة عمر» يعاملونه كأخ او اب ويذكر ان جزءا من زبائنه حاليا هم اولاد لزبائنه القدامى تزوجوا ويطلبونه لانهم لا يثقون بغيره كذلك منهم من هم احفاد لزبائن قدامى.



اصحاب المحلات ينزعجون منها والموزعون يشكون من مزاح الزبائن

انه بالفعل شيء غريب، رجل يشعرك بوقاره وطيبته ورغم كبر السن الواضح عليه الا انه يحمل الجرة بقوة يفتقدها شباب العشرينات مثلي يتحرك باستمرار ويتحدى الزمن والشيخوخة بالعمل. اما عن المشاكل فيقول انه لا يواجهها فمن يتعامل مع اهله لا يواجه مشاكل. وهذا اكده السيد سوداح الذي يقول نحن نتعامل مع زبائن فقط ويطلبات على التلفون ومن لا نرتاح بالتعامل معه نتركه، وسمعتنا تجعلنا بعيدين عن المشاكل، كذلك نحن نهتم براحة زبائننا خاصة القدامى.

داهمتني فكرة وانا اودعهم وهي ان الحياة عمل، والعمل حسن تعامل وسمعة طيبة. وتساءلت في طريق عودتي من منا سيحيا ليقول في المستقبل انه قضى تلك الفترة في عمله وما زال.



الحدث سألت والناس «أجابوا»

سيدي.. بماذا تفكر.. في هذه اللحظة؟!

الحدث - غادة غنيم

الحياة مشاغل وهموم ومنعطفات.. ولكل منا هاجسه ولكل منا ما يحتل اولوية على اجندته.. ترى عندما نفتح هذه الاجندة ونفكر بما يشغلنا ماذا نقرأ؟! وما هي المشاكل والهواجس التي تطفو على السطح وتعكس ما يدور في القاع؟

الحدث قامت بمحاورة العديد من المواطنين من فئات اجتماعية وثقافية وفكرية مختلفة وقامت بجس نبض الشارع الاردني في محاولة للتعرف على همومه ومشاغله وكان هذا الاستطلاع:

يقول (م.س) موظف: اعتقد ان اكثر قضية تشغل بالي هي ان لا افكر بأي شيء سوى ان ابقى على قيد الحياة حتى اشعار آخر.. الا انني افكر احيانا بأن اكثر قضية تشغلني هي قضية العمل رغم اني لم اعد مؤمنا بقيمة العمل.

وتقول (ا.س): افكر دائما بقتل الوقت لكني اخشى من قانون العقوبات.. على اعتبار ان قتل الوقت جريمة يعاقب عليها القانون. فمساحة الترفيه والرفاهية قليلة في حياتنا.. ومساحة العمل المبدع الخلاق اقل لذا فالفراغ بكافة اشكاله وصوره يهيمن على حياتنا ويخلق لدي هاجسا وهما اول يشغل تفكيري.

فوزية لرادي/ صحيفة جزائرية تقول: ان اهتمامي الاول ينصب على الهم العام واعني هموم الوطن العربي والعرب بشكل عام واسأل نفسي دائما عما آل اليه المجتمع العربي والعرب من حال على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي. ان كلا منا يعيش الهم العام من خلال همه الخاص. ان للوطن العربي وهمومه يشغلنا لاننا ندفع ثمن تخلفه او ازدهاره على حد سواء كأفراد..

الاغنياء يفكرون باطعام كلابهم ...والفقراء باطعام اولادهم

عيسى شتات/ كاتب قال: الانسان العربي انسان مثقل بالهموم التي لا حصر لها فهناك جنون الاسعار وانهيار المثل والقيم والوضع الاجتماعي المتردي والبطالة المستشرية عدا عن الاحوال السياسية غير المستقرة للوطن العربي بشكل عام. انا افكر بالعديد من القضايا كانسان مثقف ومدرك لما يدور من حوله.. فهناك الطبقات الفقيرة المسحوقة التي لا تجد خبز يومها وهناك هموم الطبقة الوسطى التي بدأت بالتفاؤل.. وانتشار الجريمة نتيجة تلاشي القيم النبيلة التي تضبط اي مجتمع.. اما على الصعيد الشخصي البحت فهاجسي هو صحتي لان الدمار مهما استشرى اذا لم يصل للصحة فالامور بخير!!

د. صايل الخطايبة/ دكتوراة سياسة دولية قال: على الصعيد العام فأنا افكر بمستقبل المنطقة بعد عملية السلام لما لهذه العملية من تأثير على مستقبل الوطن العربي من كافة النواحي.. وهناك مشاكل المجتمع الاقتصادي وسوء ادارة المساعدات التي يتلقاها الاردن.. وهناك حالة الاكتئاب التي يعيشها المجتمع الاردني نظرا لتأثره بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تسود المنطقة.

على الصعيد المحلي هناك العديد من المشاكل منها مشكلة الاسكان والتي يعاني منها الشباب المقبلون على الزواج مما يؤدي الى عزوفهم عن الزواج. وهناك ميزة خاصة تدخل في سيكولوجية ونمط حياة الفرد الاردني وهي جدية الناس اكثر من اللازم حيث ان الفرد الاردني يأخذ الامور على محمل الجد ويعطيها اكثر من حجمها الطبيعي فطبيعة تركيبتنا تجعلنا عاطفيين وسريعي التأثر بالاحداث من حولنا. اننا شعب عاطفي اكثر من اللازم ويجب ان نلجأ للواقعية!!

يوسف ضمرة/ كاتب يقول: يشغل بال الواحد منا العديد من الامور مثل غلاء المعيشة والبطالة وقلة الانجازات الشخصية والعامة في المراحل العمرية المختلفة. فبلوغ الواحد منا مرحلة عمرية متقدمة دون تحقيق ما يصبو اليه يشكل هما وهاجسا لا يمكن تجاوزه.

علي العامري/ صحفي يقول: اكثر ما يشغل بالي وبال الكثير من المثقفين موضوع الحريات حيث نلاحظ زيادة القيود على الحريات العامة في الفترة الاخيرة ثم هناك الوضع الاقتصادي المتردي والذي يتلخص بارتفاع نسبة البطالة وغلاء المعيشة. اما على الصعيد الشخصي فأنا افكر بهموم السكن والمعيشة بالاضافة الى طباعة ديوان شعري الثاني الذي تقلقني تكاليف طباعته وكيفية تدبيرها.

جهاد هديب/ كاتب وصحفي يقول: بكل صراحة اشعر انني فاقد البوصلة الصحيحة لتحديد اتجاهاتي ونظرا لتراكم الهواجس الذاتية داخلي اجد صعوبة في تحديد هذه الهواجس، الا ان اهم ما يقلقني يمكن تلخيصه بالبطالة والفراغ العاطفي.

زهير ابو شايب/ شاعر يقول: يشغلني هموم الكتابة والفلوس وهناك كذلك موضوع الوقت انا بحاجة الى ساحة اتفاعل معها وانتج نفسي من خلالها انا بحاجة الى دوري المسلوب مني كمثقف اريد استرداده!

عبدالجبار الجنابي/ فنان تشكيلي يقول: اهتمامي الاول منصب على حرية الفنان حيث ان الفنان بشكل عام مقموع ومحاصر ومساحة الحرية المفتوحة له ضيقة جدا فهو بين فكي «التزويق» اي العمل التجاري وبين عملية الابداع والبحث كفنان حقيقي. اما على الصعيد الشخصي فأكثر ما يشغل تفكيري حاليا هو الانتهاء من معرضي للفنون والذي اعمل على انجازه منذ عشر سنين.

الحشوش تشغله مشاكل «الناس» وعامل نظافة يضرب الدنيا بالحذاء!

بعد هذه الجولة مع بعض الآراء المثقفة قمنا بلقاء النائب جميل الحشوش لنعرف اكثر قضية تشغل باله في الوقت الحاضر خاصة ان النائب يعتبر صوت وضمير المواطن الذي يعبر عن همومه وينقلها لمناطق صنع القرار. يقول الحشوش انا كنائب اتجاوز همومي الخاصة الى هموم الناس والمواطن والتي اعتقد انها تتركز بشكل رئيسي على مشكلتي الفقر والبطالة حيث ان هناك ٧٥٪ من الشعب الاردني يرزحون تحت خط الفقر ولا تخلو عائلة اردنية من فرد عاطل عن العمل وانا كنائب أعاني من كثرة المراجعين واصحاب المطالب. ان مشاكل الناس خاصة الانسانية منها تجد صداها لدي وعملية حل هذه المشاكل والتعبير عن هموم المواطن هي اكثر ما يشغل بالي كنائب اولا وكمواطن ثانيا.

ويقول عماد/ سائق تاكسي: نحن بحاجة الى المزيد من الحرية اننا كأفراد وكمجتمع نعاني من نقص في كافة نواحي الحياة.. بصراحة ما الذي لا ينقصنا!!

حسين/ ميكانيكي يقول: اكثر موضوع يشغل بالي هو موضوع زواجي المقبل حيث انني رجل متزوج ورب لاسرة وأب لمجموعة من الاطفال. ورغبتي بالزواج تأتي بعد قصة حب عاصفة واكثر ما يقلقني ردة فعل الزوجة الاولى على هذا الزواج فهي اما ان تنتحر او تنحرني وزوجتي الجديدة معا!!

واكثر ما يشغل بال دينا الكيلاني/ طالبة جامعية، موضوع الفلوس لانها العلاج السحري لكل شيء!

وتبدي مرام حبش/ طالبة جامعية قلقا من المستقبل بما يحمله من مفاجآت حيث انها دائمة التفكير بما ستكون عليه وماذا ستحقق وماذا ستفعل؟

وتقول حنين شومان/ طالبة جامعية ان العمل بعد التخرج اكثر ما يشغل بالها حاليا فالحصول على عمل وبناء مستقبل موضوع يشغلني كثيرا كأي واحدة من بنات جيلي.

واكثر ما يشغل بال علاء الشيشاني/ طالب جامعي كلام الناس والفتن والوشايات فهي تضغط على اعصابه.

ويشغل بال لادا الشيشاني/ طالبة جامعية تحقيق طموحاتها وخاصة العائلية والاسرية.

ويشكو طارق الحمكري/ طالب جامعي من عدم وجود من يهتم باهتماماته.

وتقول ماجدة/ ربة منزل ان اكثر ما يشغل تفكيرها هو مشاكل الاولاد وسجن العادات والتقاليد والروتين القاتل وارضاء من حولها الامر الذي تراه في غاية الصعوبة!!

ويشغل سوزان/ مهندسة المكان الذي ستقضي فيه رأس السنة لان رأس السنة هو متنفس وفرصة للخروج من الروتين!!

واكثر موضوع يشغل لؤي/ فني مختبرات الهدية التي سيقدمها لصديقته بمناسبة عيد ميلادها..

ومن اطرف الاجوبة التي حصلنا عليها كان ما قاله احد عمال النظافة حيث اجاب عن سؤالنا عن اكثر موضوع يشغل تفكيره بالوقت الحالي قائلا الحب لا اؤمن به لان الجميع يبحث عن المادة، الحياة صعبة والناس بطلت تفرق معها وضاربة الدنيا بكندرة!!

ويقول فؤاد/ كونترول باص: انا خريج كلية الحقوق والمفترض ان اكون الآن مشغولا بالمرافعة في اروقة احدى المحاكم الا انني مشغول بالمرافعة امام ركاب الباص الذين يعاملوني بعدم احترام. ان البطالة وعدم تكافؤ الفرص والمحسوبيات وعدم وضع الرجل المناسب بالمكان المناسب هو اكثر ما يشغلني هل لديكم شك في هذا الموضوع؟!

المثقفون مشغولون بالبحث عن بوصلة وتقلقهم هموم الابداع

هذا الرجل يبحث عن ابنته

تزوج امها في لبنان واصطحبها الى الكويت واحرجته مع وزير اردني!!

الحدث - بثينة السراحين

«قصتي عجيبة وغريبة... لا اعلم ما الذي فعلته في هذه الدنيا حتى اواجه كل تلك المصاعب ولأعيش في دائرة بلا حدود من المعاناة والألم».

هكذا بدأ السيد (م. س. ج) (٥٣) عاما حديثه عن العذاب الذي يعيشه جراء تصرفات طائشة من زوجته المريضة وابنتها.. تلك التصرفات التي اوقعته في مشاكل كان هو في غنى عنها لولا ان شاء له القدر مواجهتها.

القصة نرويها على لسان صاحبها حيث يقول السيد (م. س. ج): كنت اعيش حياة هانئة كاي اعزب ايام الشباب، حيث لم يكن ينقصني شيء والحمد لله. وفي عام (١٩٧١) حيث كنت اقطن في الكويت واعمل فيها كسائق خطر ببالي ان اقوم بزيارة الى اقاربي في لبنان واثناء سفرتي تلك حصل وان تعرفت على جارة اقاربي المطلقة (ع) والتي تكبرني بتسعة اعوام ولا اعلم لماذا وقعت بحبها وتقدمت لخطبتها دون اي تردد من اخوانها الذين لخبروني بانها ليست مطلقة فقط بل ام لولد وبنت يعيشان مع والدهما في الكويت. ورغم كل ذلك بقيت عند حماسي في الارتباط بـ (ع) وفعلا حصل النصيب وعشنا لمدة شهر كامل في لبنان في شهر عسل سادته السعادة وعم فيه الرضى والاستقرار. وبعد شهر العسل هذا قررت العودة الى الكويت واصطحبت معي زوجتي.

وفي اليوم التالي لوصولنا قامت زوجتي (ع) كالمجنونة وبشكل مفاجئ اثناء الليل واخذت تضرب راسها بالسرير ومن ثم سقطت على الارض مغمى عليها .وفي تلك اللحظة صدمت انا وارتبكت قليلا ومن ثم سارعت لاخذها الى المستشفى الذي حولها على الفور الى طبيب الاعصاب الذي اكد لي بأن زوجتي تعاني من مرض نفسي طالبا مني معاملتها بلطف بعدما وصف لها بعض المهدئات. وفي اليوم التالي وبعدما تحسنت سألتها عن حالتها فاكدت لي بأنها وصلت الى ذلك الوضع النفسي الحرج بسبب معاملة زوجها السابق القاسية وضربه لها بسبب وبدون سبب. كما

اكتشفت انها تزوجت رجلين قبلي!

اخبرتني بانها تطلقت منه لانه كان مدمنا على الكحول وسيئا الى درجة محاولة دفعها لممارسة الدعارة. ولهذا السبب طلبت الطلاق منه لكنها ظلت بحاجة الى تناول المهدئات والفاليوم حتى لا تتعرض لنوبات الهستيريا التي كانت تحل بها بين حين وآخر.

ويمضي (م. س. ج) في حديثه قائلا: ومع الايام وبسبب معاملتي الحسنة لها ومن خلال اهتمامي الكبير بعلاجها وتوفير الدواء لها بدأت حالة زوجتي (ع) تتحسن ولم احاول يوما ما مضايقتها حتى ولو بكلمة واحدة رغم انها لم تكن توليني اي نوع من انواع الرعاية ولا تحاول توفير سبل السعادة الزوجية التي يبحث عنها اي زوج في بيته. وليس هذا فقط بل انها كانت تمضي معظم اوقاتها في زيارات شبه يومية الى ولدها وابنتها اللذين يعيشان مع والدهما. ومع كل ذلك لم احاول منعها او حتى اشعارها بالضيق الذي في داخلي من ترددها على بيت زوجها الاول.

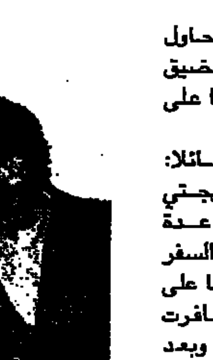
ويضيف (م. س. ج) قائلا: وفي عام (٧٣) انجبت زوجتي طفلتنا الاولى (ف) وبعد عدة شهور اخبرتني بأنها تريد السفر الى لبنان لكي تعرف اهلها على المولودة فلم امانع وفعلا سافرت مصطحبة معها الطفلة. وبعد ثلاثة اسابيع عادت لوحدها الى المنزل فسألتها عن الطفلة فأجابت قائلة بأنها تركتها عند اهلها في لبنان. فلم احاول في تلك اللحظة توبيخها لانني بالفعل كنت احبها ولا اريد مضايقتها مهما كان السبب فاضطررت على الفور للسفر الى لبنان لاحضار الطفلة وهناك علمت بالصدمة من خلال بعض معارفي بأن زوجتي كانت ايضا مطلقة من شخص آخر غير طليقها الاول.

عدت الى الكويت مصطحبا طفلتي، وواجهت (ع) بالمعلومة التي عرفتها فردت قائلة بأنها تزوجت بعد زوجها الاول من رجل عجوز لم تستطع التعايش معه فما كان منها الا ان طلبت الطلاق منه بعد شهور قليلة.

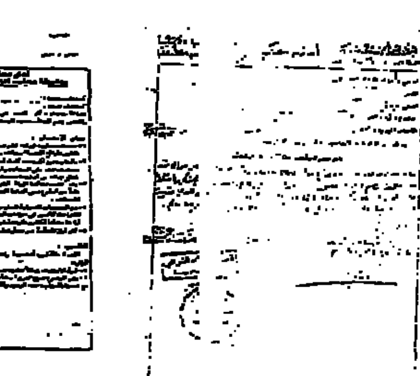
ويتابع (م. س. ج) حديثه قائلا: وايضا لم اعر هذه المعلومة اي اهتمام ولم احاول اشعار زوجتي التي احب بأثر الصدمة التي تركها ذلك الخبر في نفسي، والذي كان يصبرني كذلك هو اشفاقي عليها لعلمي بأنني لو طلقتها لن تجد مكانا للعيش فيه ويقيني بأن اهلها زوجوني اياها للخلاص منها رافضين تحمل مسؤوليتها بعد ذلك.

جاءت زوجتي بعد زيارة قامت بها لطفليها واخبرتني بأن زوجها السابق يحاول اجبار ابنتها منه (أ) وعمرها في ذلك الوقت كان (١٦) عاما على ممارسة الدعارة ولكنني لم اكن اكترث نهائيا بذلك الكلام لاعتقادي بأن زوجتي مسكينة ومريضة ولا تعلم ماذا تقول. وبعد ايام معدودة جاءت زوجتي لتخبرني بأن ابنتها (أ) هربت من بيت ابيها فقلت لها وما دخلي انا فأخذت تصيح وتبكي وترجوني بأن اذهب للبحث عنها معها فرفضت وفي تلك اللحظة جاءتها نوبة المرض واصيبت بتشنجات وبعدما اعطيتها الدواء وقمت بتهدئتها أضطررت نتيجة لاشفاقي عليها للذهاب.

ظهر لنا بعد سؤال صديقات ابنتها بأنها كانت تسكن مع احد زملائها في العمل في نفس شقته وبعدما علمنا بذلك ذهبنا للمحافظ واعلمناه بالامر فقام باحضار (أ) وزميلها واحضار والدها والشهود على سكنهما معها وقام المحافظ على الفور بتزويجهما. ورغم كل ذلك اخذ زوج زوجتي السابق يشتمني امام المحافظ لتدخلي في شؤون ابنته التي لم تقصر هي ايضا في شتمي وفي تحقيري.



(م. س. ع) مع مندوبة الحدث



صورة عن قرار الاستئناف

صورة عن قرار الضم

ويستمر (م. س. ج) في حديثه قائلا: ومنذ تلك الحادثة التي وقعت في عام ١٩٧٨ لم ار (أ) ابنة زوجتي لكنني علمت من زوجتي التي ظلت تزور ابنها بأن زوج ابنتها طلقها بعدما انجبت منه بنتا. وفي عام (١٩٩٠) حضرت للعيش في الاردن بصحبة زوجتي وابنتي (ف) وابني (خ) حيث سكنا مع والدتي في اربد وبعد شهر طلبت مني زوجتي الذهاب للعيش مع اخواتها في سوريا بحجة انها لا تريد العيش مع امي فقمت باستئجار بيت لها ولاولادي في عمان حيث كنت اعمل كحارس على احد بيوت احد الوزراء الذي لم توفر زوجتي المجنونة جهدا في احراجي معه حيث كان ذلك الوزير يأتي اليّ ضاحكا ليقول "الله يعينك يا ابو (خ) على زوجتك فكل يوم تتصل بي في ساعة متأخرة من الليل لتسألني فيما اذا تزوجت انت من اخرى غيرها ام لا، لماذا تشك بك زوجتك"؟!

ولم يعلم الا الله كم كنت انا محرج من هذا الوزير الطيب بسبب مضايقات زوجتي المجنونة له مما اضطرني لترك العمل عنده لتلافي المزيد من الاحراجات وبعدما ضغت عليّ زوجتي بالكثير من المشاكل وبالحاحها عليّ باستمرار بطلب الطلاق قمت بتطليقها للخلاص من هذا العذاب ولم اكن اعلم ان هذا الطلب جاء بتحريض من ابنتها (أ) وزوجها الجديد اللذين حضرا للعيش في الاردن وكانا على اتصال بها دون علم مني.

ويستطرد (م. س. ج) في سرد حكايته قائلا: ورغم طلاقي لها لم اقصر يوما في مصروفها ومصروف اولادي، وفي احد الايام وعندما ذهبت لدفع اجرة البيت الذي تقطن فيه طليقتي اخبرني صاحبه بأن ابنتي (ف) تغيب عن البيت لمدة اسابيع ولا تنام فيه كل اسبوعين الا يوماً او يومين فجن جنوني وذهبت الى طليقتي لاسألها عن ابنتي فادعت بأنها تنام في مركز الخياطة الذي تتعلم به التطريز فلم اقتنع بهذه الكذبة وسارعت في الذهاب الى المحكمة لطلب ضم ابنتي الي فوافقت المحكمة وعندما ذهبت لاحضارها وجدت طليقتي قد هربت من البيت واختفت وعندها نصحني بعض المعارف بالسؤال في دائرة الهجرة عن كفيلها للاستدلال على عنوانها وذلك لان جنسية زوجتي هي اللبنانية ولا تحمل الجنسية الاردنية وكانت كفالتي لها ومدتها سنة قد انتهت وهناك حصلت على اسم كفيلها (ف. ع) فأخذت عنوان عمله وعندما ذهبت لمقابلته عاملني بود في البداية واخبرني بانه زوج ابنة طليقتي (أ) وهي سبب المصائب كلها ودعاني في اليوم التالي

الجيران اكدوا ان ابنتي تمارس الدعارة بتحريض منها!

لزيارته وفي اليوم التالي تغير اسلوبه في تعامله معي بعدما دفعته زوجته الى ذلك واخبرني بانه لا يود رؤيتي او استقبالي وبانه لا يعلم اي شيء عن طليقتي وابنتي وولدي. بعد ذلك قمت بالذهاب الى المحافظ وقدمت شكوى كما نصحني اصدقائي على (أ) التي تخبئ ابنتي وعندما ارسل المحافظ في طلبها لم تحضر بل حضر زوجها فقط الذي اخذ يقول بأن زوجته لا تحضر بأمر من احد وبأنها تتمتع بحصانة دبلوماسية لكن المحافظ عاد وارسل شرطيا في طلبها وعندما حضرت (أ) اخذت تلفق لي كل ما يحلو لها من تهم واقلها هو انني رجل مجنون ولا ادري ماذا اقول ومن ثم انهت حديثها امام المحافظ قائلة بأنها تتمتع بحصانة دبلوماسية وستقوم بايذائي فيما اذا تعرضت لها او حاولت سؤالها عن ابنتي، وفعلا كان لها ما ارادت حيث وقعني المحافظ على تعهد بذلك. ومنذ ذلك اليوم وانا اعيش كالمجنون ارى ابنتي بعيني مع تلك الظالمة وعندما اذهب لاخبار الامن تكون قد اخفتها وكذلك اسأل طويلا عن عنوان طليقتي وكل ما حصلت عليه تقوم ابنتها (أ) بتغيير مكان سكناها وهكذا، وكل هذا وانا الكناد لمموت من القهر لان كل معلوماتي تدل وجميع جيرانها اكدوا لي بأن ابنتي تمارس الدعارة بتحريض من (أ) وتعاملها كالخادمة في بيتها وليس لديّ دليل لاثبات ذلك فوالله لو علمت بأن ابنتي تعيش بشكل سليم فلن اغضب لكنني لا انام الليل وقد اصبحت في حالة نفسية محطمة وانا ارى ابنتي ضائعة دون مقدرتي على انقاذها وكل ذلك حصلت عليه الماكرة (أ) بالقانون الذي سمح لي بضم ابنتي كما هو موجود في الاوراق المنشورة هنا وكذلك فان المحكمة عادت لتؤيد ذلك الحكم بعدما رفعت (أ) عليّ قضية فاشلة من خلال احدى المحاميات لالغاء ذلك الحكم الذي لا زال ساري المفعول كما ترون في الاوراق التي لديّ حيث خاب ظنها في محاولة رفع مسؤوليتي عن ابنتي.

(ف. ع) زوج (أ) ابنة طليقة صاحب القصة التي حصلت الحدث على رقم هاتف عمله وتحدثت اليه رفض اعطائنا اي تصريحات في الموضوع سوى انه قال بكلمات نصفها عربية ونصفها الآخر بالانجليزية وبلهجة المستخف بسؤال الحدث واستفسارها حول الموضوع: هذا الرجل مجنون وانا لا اعلم اين توجد زوجته وابنته ولا علاقة لي انا وزوجتي بتلك القصة. وهنا طلبنا منه على الاقل ان يدلنا على عنوان ام زوجته ولختها فقال: لا اعلم نهائيا اين هم وانا اساسا ارفض ان تزور زوجتي امها او ان تزورنا حماتي حيث قطعت علاقتي انا وزوجتي بها نهائيا.

وانهى (ف. ع) حديثه بعد الحاحنا عليه بضرورة التحدث مع زوجته (أ) لمعرفة رأيها في الموضوع بقوله بأنه سيحاول مساعدتنا في ذلك لكنه لم يهاتفنا بعد ذلك.O

لانها خانت زوجها

قتلتها بيدي المشلولة

الحدث - خاص

لم تكن (س) تعلم بأن دفتر المذكرات ورسائل الغرام التي سلمتها لصديقتها وحافظة اسرارها (م) لابعادها عن ايدي اهلها واهل زوجها ولابقائها في مكان آمن، لم تكن تعلم بأن تلك الوثائق ستكون يوما ما بمثابة المأخذ الوحيد والدليل القاطع على جرمها وخطيئتها التي اودت بحياتها.

السيدة (س) (٢٥) عاما ابنة لرجل هاجر الى امريكا وترك مسؤوليتها ومسؤولية عائلتها المكونة من ثلاثة عشر فردا في عنق عمها الذي اخذ يعيل اسرة اخيه بالاضافة الى ابنائه وعددهم سبعة.

وحصل ان تقدم الشاب (ا. ع) لخطبة (س) من عمها وتم الزواج وبعد شهر ونصف سافر الزوج (ا. ع) الى مكان عمله في احدى الدول الخليجية تاركا زوجته (س) في بيت فخم مستقل لا ينقصه شيء من لوازم الراحة ومراعيا امدادها بما يكفيها من مصاريف ولكن (س) ارتبطت بعد اسابيع قليلة من سفر زوجها بعلاقة غرامية وجنسية مع احد الشباب الطائشين الذي اقنعها بحبه لها. ولقد اعتادت (س) تبادل الرسائل مع عشيقها، وكذلك كتابة مذكرات مفصلة عما يجري في خلوتها معه. وكل تلك الرسائل والمذكرات كانت تحتفظ بها في حوزة صديقتها (م).

ولكن (س) لم تكن تحسب بأن صديقتها التي وثقت بها ستقوم بتسليم تلك الوثائق الى والد زوجها الذي ثار وذهب الى عمها واطلعه على الموضوع والوثائق ورغم كل هذا ظل عم (س) غير مقتنع بالقصة وبقي في حالة ذهول ودهشة وعندما واجه (س) بالوثائق كانت تردد دائما كلمات مختصرة وهي (نعم كل ما هو مكتوب في الرسائل والمذكرات صحيح وانا لا انكره) ومع كل تلك الادلة ظل العم المسكين غير مصدق «حسب الاعتراف الذي ادلى به في التحقيق، حيث قال: كنت دائما اقول لنفسي بأن صديقة ابنة اخي اختلقت تلك القصة بدافع غيرة المرأة وكيد النساء ليس اكثر.

ويضيف عم (س) لم اتوقف عند ذلك بل اخذت احاول اقناع (س) باعطائي مبرر وجود تلك الوثائق حيث قلت لها اكثر من مرة اذا كان لديك سبب دفعك للاقدام على كتابتها فاطلعيني عليه ولن اتعامل معك بأي شكل يضر بك لكنها لم تتراجع وظلت تتحداني وتقول «لا، لقد فعلت وليس هناك من دافع، وما قرأته في الوثائق صحيح».

ويتابع السيد (ج. ع. ع) حديثه قائلا: بعد ذلك اصبحت اعاني من تعب نفسي وضيق في التنفس وانا رجل مريض بالضغط وبالسكري ويدي اليسرى كما ترون مشلولة. وفي

اودعت مذكراتها لدى صديقتها ففضحتها

ليلة الحادثة قمت بصلاة الاستخارة ليهديني الله الى السلوك السليم، ولكنني لم استطع اتمام صلاتي لشدة توتري وحزني، وقمت على الفور بالذهاب الى منزل (س) وهناك طلبت منها اطلاعي على التفاصيل وفعلا اخذت تسرد عليّ تفاصيل ممارساتها الجنسية التي تكررت اكثر من مرة مع عشيقها (ق) في منزل صديقه (ص) وفي تلك اللحظة فقدت صوابي ولم اشعر الا بيدي تضغط على عنقها حيث فارقت الحياة بسرعة جنونية، وعلى الفور خرجت من منزلها وسرت هائما على وجهي كالمجنون واتجهت الى مركز الامن في حينا سيرا على الاقدام رغم وجود سيارتي معي التي لم استطع قيادتها لما كنت فيه من حالة عصبية ونفسية متوترة جدا.

ويضيف في حديثه قائلا: ورغم كل ما حدث كنت اشعر بأنني في كابوس مخيف ولم استطع التخيل بأن ما جرى هو حقيقة وليس مجرد كابوس.

وفي مركز الامن قمت بالاعلام عن جريمتي التي لم اكن قد خططت او فكرت فيها قبل للحظة واحدة من القيام بها والدليل على ذلك هو انني لم احاول الذهاب الى المطبخ مثلا لجلب آلة حادة او سكين لاقتلها به، بل لم اجد نفسي الا وانا اضغط على رقبتها بيد سليمة واخرى عاطلة لم اتصور بأنها ستكون فيها النهاية.

من ناحيته حضر السيد (ا. ع) زوج القتيلة الى الاردن فور سماعه للخبر حيث جاء في اعترافه انه غير مسؤول عن زوجته الخائنة وبأنه في اي حال من الاحوال تزوجها دون ان يدري بأنها ستكون ذات سلوك منحرف في المستقبل.

واضاف يقول بأن العار لا يلحقه بل يلحق عمها واهلها الذين اشرفوا على تنشئتها.

اما والد المغدورة (س) فانه لم يحاول المجيء الى الاردن او حتى الاكتراث ولو بسؤال واحد عن مجريات القصة ووفاة ابنته رغم علمه بما جرى حيث ترك القضية للعم الذي احتجزه الامن وبدأت المحكمة تنظر في فعلته.

على طريقة فيلم الزوجة الثانية

تمارس الحرام مع ابنها بعد تخديره!

علماء النفس والاجتماع والاسرة لم يصدقوا انفسهم في العاصمة المصرية وهم يقرأون معلومات تؤكد ان امرأة تبلغ من العمر ٣٨ عاما تمارس الجنس - وبانتظام مع ابنها الشاب (١٨) عاما دون ان يعلم احد بهذه الجريمة النكراء، ولا تفاصيلها، وابعادها التي تكشفت بعد ذلك بقليل. هذه الاجواء من الدهشة والاستياء في آن واحد والتي اصابت العلماء والاقارب، وكل من يعرف اسرة هذه السيدة التي مارست الجنس وابنها، ما لبثت ان زادت واصبحت اكثر حدة عندما ظهرت بعض التفاصيل الغريبة والمثيرة.

هذه السيدة اسمها (م. ش) من حي المعادي الشهير جنوب مدينة القاهرة، مطلقة منذ ١٠ سنوات تقريبا. واحمد هو ابنها الوحيد الذي تعيش معه بعد انفصالها عن زوجها السابق الذي ترك مصر كلها، وعاش في الخارج، لكنه احتفظ في نفس الوقت بعلاقات ود مع زوجته مطلقته، وابنه بالمراسلة والانفاق على ابنه الذي يدرس في المرحلة الثانوية.

سهرت الام على راحة ابنها منذ طفولته، وابتعاد والده تماما عنهما، وكان الابن - احمد - هو كل حياتها وامالها في الدنيا، تخاف عليه ربما من الهواء احيانا خشية ان يصيبه بالمرض او الانفلونزا، كانت تذهب معه لكي توصله الى المدرسة، وتعود مرة اخرى لاستلامه منها، حتى كبر احمد وبات يعتمد على نفسه في الذهاب والاياب للمدرسة.

لا احد يعرف على وجه الدقة او التحديد سر ما فعلته الام بابنها، الا حينما مر على قصة ممارستها الجنس اكثر من عام ونصف العام، وحكايتها تقول انها كانت تقدم مشروبا لذيذا يحبه ابنها في المساء، لكن المشروب كان يحمل مخدرا يفقده الوعي، ولا يجعله اذا افاق يشعر طبيعة او حقيقة ما حدث معه في المساء، كانت تفعل ذلك، وتمارس معه الحرام، حتى تكررت قصة الممارسة الجنسية الكاملة بصفة شبه يومية، وفجأة وبعد ١١ شهرا من هذه العلاقة الغريبة التي ربما لا تحدث الا نادرا ودون ان تكشف او تعرف تفاصيلها، شعرت الام ان شيئا ما يتحرك في بطنها، بدأت تشك في انها حامل. وذهبت بالفعل الى احد الاطباء لكي تتأكد من ذلك فقال لها الطبيب الذي كانت تعرفه منذ زواجها: مبروك يا مدام انت حامل. هنا سقطت الام مغشيا عليها، فقدت الوعي، ولم تجد نفسها الا وهي في مستشفى للعلاج بعد ان اصيبت في ذراعها عند وقوعها على الارض، وبدأت تشعر بالقلق والتوتر والضيق، وفكرت في ان تتخلص من الجنين الذي في بطنها حتى لا ينكشف امرها وتتمكن من مداراة او اخفاء فضيحة ممارسة الرذيلة مع ابنها، وحتى اذا اكتشف الاقارب والجيران والناس ان الجريمة كانت مع شخص آخر فهي متأكدة ان الفضيحة واحدة.

ومن حيث ارادت الام ان تخفي هذه الجريمة، وضعت بنفسها شهادة اثبات تدين نفسها، فقد وقفت في حجرتها منفردة بالمستشفى واخذت تتحرك بعنف وشدة وتجري بداخل الحجرة الى ان سقط الجنين وسقطت هي على الارض وفقدت الوعي مرة اخرى ليأتي الاطباء ويعرف الجميع انها قامت بالمحاولة بنفسها لاجهاض نفسها، فتبدأ النيابة التحقيق معها وتنهار تحت ضغط الضباط والمباحث وتعترف بكل شيء وسط ذهول الجميع وتتولى النيابة التحقيق.

شراب منافس من حيث السعر والجودة

المصنع الاردني لانتاج العصير الطبيعي - شراب النينجا

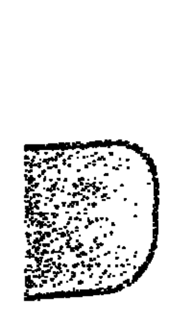
يعتبر المصنع الاردني لانتاج العصير الطبيعي من افضل المصانع المحلية في انتاج الشراب الطبيعي اذ اسس هذا المصنع في عام ١٩٩٣ وباشر انتاجه في عام ١٩٩٤.. ومن اهم ما يتميز به هذا المصنع عن غيره من المصانع.. هو استخدامه اساليب التقنية الحديثة في الصناعة.. وقد استورد ماكينات حديثة خصيصاً من المانيا ضمن احدث المواصفات والمقاييس العالمية وقد زود المصنع بخطي انتاج لتغطية حاجة السوق المحلي.

هذا وقد زار المصنع وفد من الحدث حيث التقوا هناك بالسيد صقر عبد العال المدير العام للمصنع والذي اصطحبهم بجولة داخل المصنع اطلعوا خلالها على عملية التصنيع والتي كانت تتم بطريقة منظمة وصحية جداً وكان كل شيء يتم بطريقة الية باستثناء تجهيز الخلطات والتي يشرف على تحضيرها خبراء مختصون وقد لوحظ ان تصنيع العبوات تتم ايضاً بنفس المصنع بحيث تجهز العبوة والعصير في ان واحد وتتم عملية التغليف من نفس الماكنة والتي يتابعها مهندسون ذوو كفاءات.

اما عن انتاج المصنع وتوزيعه في السوق المحلي حدثنا السيد صقر حيث قال ان هنالك تناسباً ما بين انتاج المصنع من العصير وبين توزيعه الى المحلات التجارية حيث نقوم بتغطية معظم مناطق المملكة دون استثناء.. وهذا لكون الشراب الذي نقوم بانتاجه منافساً من حيث السعر والمكونات فبالنسبة للاسعار هي تشجيعية وبمتناول يد الجميع كما انه شراب صحي ومغذي للاطفال وذلك لاحتوائه على فيتامين C بالاضافة الى حامض الليمون نكهات طبيعية، ماء نقي، سكر ومواد حافظة ذات امتياز كما انه يتوفر بالاسواق بنكهتي البرتقال والفراولة الطبيعيين وباحجام ٢٠٠ - ٢٠٠٠ ملم.

وفي متابعة للحدث مع السوق المحلي عن شراب النينجا كانت هنالك ردود فعل ايجابية حيث ان عدداً من اصحاب المحلات التجارية اثنوا على شراب النينجا وجودته على الرغم من حداثة المصنع ووجود مصانع منتجة قبل شراب النينجا بأعوام الا انه يلاقي رواجاً واقبالاً شديدين من قبل الاطفال.









وطن التاريخ

اليوم ابتدات في بغداد
كان الموعد في منتصف الليل
الاسود...
القائد بعباته والحرس النسوي
الأساد
وخليفة عبدالناصر يجلس
ينتظر الميعاد
اياما ستعود وقد عاد
روتين يملأ مهجتنا...
دول النفط تبيع الاردن
مجاعات...
والنفط لهم صار حضارة
وطن التاريخ ومواطننا كل
يركب ظهر الجارة
الكل يفتش عن كرسي...

هذا الكرسي.. وزارة
لنصلي شكرا يا لينا
انا في وطن يعشقنا يخفق في
حبات عيوني
احترقت مكة يا لينا...
يستر في ذاتي يغزوني
ابأيدينا... نحرق انفسنا...
آه... قد مت انا دوني
كم مائة الف وشريد...
لم يجدوا وطنا او مثوى
نبحث بقضايا تافهة...
وقضيتنا صحف تطوى
تشجب منبجة في الاقصى
وندين ونستنكر نهوى
اسمع اصوات حوافرهم..
تصدح فيك ولا.. لا جدوى

ما همك تحيا في رغد...
لحم.. ودجاج.. مع حلوى
وتدور الدائرة الكبرى...
بغداد في حالة فوضى
والبصرة اعيتها الشكوى
اشتعل النفط بصاحبه...
والشعراوي افتى فتوى

امريكا حامية القدس وجنود
الامريك الاقوى
ان حل الظلم مع الشكوى
جاز لمكة ان تستنصر..
بالفاتح بوش كي تبقى
آه يا موطننا نصرخ..
ونصيح ولكن لا جدوى

فدعينا نهرب يا لينا.. نسكن
في آفاق تهوى
نسكن بسماء تعشقنا...
فجنان الله لنا مأوى
لا نخشى من شيء ابدا...
فالنار لهم نار المثوى...

بسام حتمل العبادي

هروب

سنبقى هاربا...
مختفيا...
ما دمت قد غربت...
وغرب الحب معك...
ابعدي اكثر...
فأنا لن اشتاق اليك...
فما تبقى منك...؟
ومن الايام...؟
ومن لياليي...؟

وليالي السمر...؟
والهجر... يا دادا...؟
ابعدي...
لكي اعرف النسيان...
فلا تعودي بعد الهجر...
عن جديد....
ابعدي وابقي هارية....
لكي اهرب معك...
فدعينا نغرب الاثنين...

قبل الظلام...
فلم يعد الحب يكفينا...
ولا القمر يضيء لياليناً....
دعينا على شفاه الالم
نحترق...
حتى لا نعود يوما في حلم...
جديد....
يجمعنا....

محمد الاصغر محاسنة

«لملمة قصاقيص»

مهداة الى الغالية دعاء.... راجيا قبولها، وهي كيف للم نفسي بعدما مزقتني الحياة؟
كم يلزمني يا دعاء من الوقت وماذا لو حاولت وفشلت! فأنا صفحة من الورق.... اذا حولتها الى قصاقيص
كيف ساكون لكي اعيد نفسي الى عهدي القديم كم يلزمني من وقت...!
حتى اذا نجحت يا دعاء في جمعها ستبقى عليها آثار اللصق او قد اترك بها بعض الدبابيس لكي تثبت.
وقد لا تعود لحجمها فقد يضيع بعضها او يتوارى البعض خلف البعض..؟ حتى اذا نجحت في علاج وجهها
فمن الخلف لن تكون الا لملمة قصاقيص!!!

يحيى ابو نديم

آه يمه

اقول يمه.. وينها امي اللي داست على قلبي
اقول يابا.. وينه ابوي اللي بين انياب الكلاب
تركني...
اقول اخوي.. وينه اخوي اللي للموت دفعني..
اقول لختي.. وينها اختي اللي تايهه بعالمها وتقول يا
اخي
اقول صديقي.. وينه صديقي اللي مصالحه شغلته
عني وفي عالم النسيان اخذني

حبيبتي...
لما تقابلهم بوردة.. يقابلوك بسكين
لما تقابلهم بسمة.. يقابلوك وعن انيابهم مكشرين
لما تقابلهم ببشاشة يقولوا لمين
وعلى هذا الحال يا حبيبتي حتى
يحين اليوم المنتظر
مع حبي

راجي خضر سلامة

غيض من فيض

وماذا بعد...؟!

■ علام خريط

* اوقن تماما بأن مقالي اليوم لن يتسع تماما للفكرة التي تلبستني قبل فترة وجيزة، كوني اقر انها اكبر مني بل واشد تعقيدا الى درجة انني اخالها تحتاج الى جهد لكاديمي يتجاوزني بكثير، لكن وتحت وطأة الحلمها عزمت على طرحها بما ينسجم مع شكل هذا الجنس الادبي الذي انتهجه حاليا.

* لا اود ونحن على اعتاب عام لم يخلع ثياب الحداثة بعد وذلك في امعانة اكثر بكهولة القرن العشرين، لا اود ان امارس كتابة احتفالية معجونة بامنيات ارهقها الوقوف على ذمة انتظار تحررها من المجاز الى الحقيقة. حتى بتنا كمن يقف بانتظار جودو، ولكن كل ما هنالك انني اجد في العام الجديد تحليقا مباحا بجناح المتاسيية في فضاء تساؤل كان قد طرح في لقاء جمعني بصديقين كان احدهما يحيى في زمن غير زمنه والآخر مغرم بالاجوبة التكتيكية كما يزعم اي انه حريص على ان لا يكشف عن مقاصده مباشرة، وتمحور التساؤل باختصار حول ما يمكن ان يجري بالعالم بعد خمسين او مئة عام من الآن، اي ماذا يمكن ان يظهر من منجزات متعددة الانواع اكثر مما نشهده الآن بشكل يلغي الحالي تماما وزيادة بالتوضيح اقول انه ما تزال حتى يومنا هذا تظهر بالعالم دراسات وابحاث تبرز وتثبت حقائق وامورا لم تكن لتخطر على بال يوما. وكمثال انتقائي: اكتشف فريق من العلماء قبل مدة ان هناك علاقة علمية بين الموسيقى والبقر تفيد بأن سماع البقرة للموسيقى يلعب دورا بزيادة ادرارها من الحليب وفريق آخر كشف من خلال دراساته وتجاربه ان الموسيقى تساهم في نمو النباتات بشكل اسرع، ولا ننسى فريقا من الاطباء اطلع العالم على ما توصل اليه من ان الجنين في بطن امه يمكن له ان يسمع ما يدور خارج حدود الرحم من حوله.

ولنأخذ مضمارا آخر مختلفا تماما. فالغالبية العظمى من الناس يعتقدون حاليا بأن الثورة التكنولوجية شارفت على الوصول الى قمة الهرم الابداعي وذلك في العديد من اختراعاتها كاجهزة تلفزيون بحجم الكف او تلك الاجهزة التي يبلغ حجمها مثل حجم حبة العدس ومع ذلك يمكنها اختزال الاف اذا لم يكن ملايين المعلومات والتي اعتقد انها تسمى مايكروفيلم، او الطبق اللاقط الذي استطاع ان يجمع العالم كله في جهاز صغير، او جهاز الفاكس هذه العبقرية الخارقة، وغيرها من الامور الكثيرة العلمية والالكترونية ومجالات متعددة كثيرة تدفعنا الى التساؤل انه وفي ظل استمرارية تفجر الثورة التكنولوجية والثورة العلمية ترى ماذا يمكن ان يظهر مستقبلا من اختراعات واكتشافات قد تدفع بالجيل المبهور بانجازاته العلمية والتكنولوجية الراهنة بالنظر الى الاخيرة بمعزل عن انبهاره والتعامل معها بالاريحية التي يمارسها مع كثير من الاجهزة التي احدثت في بواكير ظهورها ضجة هائلة جدا، بشكل مباشر هل ستقتصر مسؤولية الاجيال القادمة على تطوير وتحديث ما هو مطروح حاليا وموروث مستقبلا، وحسب؟

* ولنتطرق لمثال مغاير تماما فلا شك ان تاريخ البشرية ومنذ نشوء الحضارات زاخر بألوان مختلفة من الصراعات والحروب المجنونة التي اوغلت في تدمير النفس الانسانية لكل ما ملكت من اساليب مروعة وبناء عليه تحصرن هذه النقطة بالذات لتبث خوفنا مما يمكن ان يحدث اكثر مما يجري في وقتنا هذا في اصقاع مختلفة من العالم من امور خطيرة وانتهاكات فظيعة للانسانية جمعاء، وهل يمكن ان تظهر ادوات ارهاب اشد فتكا مما هي عليه اليوم بحيث ترافقها اشكال طغيان تفوق استبداديتها هذا الذي ينظر اليه اليوم على انه قمة الشر الذي لا شيء بعده؟ ومن هنا نتفاءل قليلا بأن يشهد امر كهذا باشكاله المستحيلة المنتشرة في العالم بأربع رياحه تراجعا نحو الانحسار وذلك كون شرط الحياة غير مرتهن بأيدي قطب بشري معين مهما اوتي من جبروت.

ولكن نعود ثانية للقول باننا اذا كنا حاليا حققنا جزءا كبيرا من المنجزات التي لا تعد ولا تحصى فما الجديد الذي يمكن ان يبرز به المستقبل بحيث تكون له منجزاته التي تقف في منأى عن موروثاته.

التذكير يمكنني ان اقول اننا استطعنا فيما مضى اي قبل سنوات قليلة ان نصل الى القمر ونكتشف كواكب ومجرات وبعد ان استطعنا ان نقلب الجنس البشري بطرائق فسيولوجية من شكل الى آخر، ترى الى اين يمكن ان تصل الاجيال القادمة بحيث تكون مسألة كالوصول الى القمر اشبه بالانتقال من بلد الى آخر، ومع كل ما تقدم اظن ان امرا كالذي تحدثت عنه لن اوان مناقشته باسهاب بشكل اكاديمي اعمق وذلك حتى لا نركن الى الاعتقاد بأن الحياة شارفت على خواتيمها والعلم عند الله.

رعاية الطفل

ان تنشئة الطفل هي اساس حياته وهي النواة التي تقوم حياة الطفل عليها حتى يكبر ويترعرع وتكون الام المعلم والمرشد لاطفالها وهي التي تعطيه الحنان والدفء والسعادة التي يحتاجها في حياته وكم يشعر براحة كبيرة وسعادة ليس لها حد نتيجة الرعاية والحنان اللذين يتلقاهما من والديه، ولكن الغريب في هذا الوقت الصعب ان كثيرا من العائلات تطلب مربيات اجنبيات خادمات في البيوت ولان الاب والام خارج البيت وهما موظفان في دوائر حكومية ومؤسسات وشركات ناهيك عن تصرفات المربية الاجنبية داخل البيت وسلوكياتها هذا وان وجد هاتف في البيت ولتستغل ظرف المعازيب (اهل البيت) غياب فتكون قد سجلت عدة مكالمات هاتفية مع الاهل خارج حدود الاردن والى وطنها في الخارج وثانيا تصرفات الخادمة تجاه الاولاد وهل تعلمون ان الخادمات يستعملن مادة المهدئات (المنوم) حبوب الفاليوم لنوم الاطفال، وهي تسرح وتمرح على كيفها وبنفس الوقت عند عودة الام لاطفالها في البيت قادمة مع وظيفتها لا تبالي لاطفالها مشغولة بالمكياج والمرآة والعطور واللباس الفضفاض وهاي موضة اليوم وهيك بده وبدها طبيعة الدوام ولبيراها المسؤول او المدير او الوزير، والاهم من ذلك عادات وتقاليد المجتمعات التي يعيشها اطفالنا تختلف اختلافا كليا عن العادات وشخصية المربية. فالافضل ان تقوم بنفسها في رعاية اطفالها وتربيتهم التربية الصالحة حتى تكون مطمئنة على حياتهم المستقبلية وكذلك الامر بالنسبة لحياتها فانها صعبة جدا فنحن سلكنا حياتنا وعشناها بمرارتها وحلاوتها واسفنا الشديد كيف يعيش اطفال اليوم ليوم غد فهي صعبة جدا وقاسية والوضع له مرارته. واطلب العون والشفقة من رب العالمين لهؤلاء الاطفال ليعيشوا في الغد الآتي.

محمود محمد المصور

انشودة حياتي

احبك
يا سر ابتسامتي
وانشودة حياتي
احبك...
لانك الحلم...
والامل...
احبك من دون
العباد...
وحبك ملك
قلبي وروحي

من غير ميعاد
احبك...
يا من اصبحت
كالسمع..
والبصر والفؤاد
احبك..
يا من اضئت
بحبك..
قناديل حياتي
طعم حلو المذاق

احبك...
يا من حبك
فاق كل خيال...
وكل تصوير
احبك...
يا من حبك
بقلبي اصبح...
كبير كبير كبير

احمد خليف البيوتي

لا مفر

كنت على ارض لم في بحر
كنت جنينا في الاحشاء
ام على سفر
لا مفر
كنت ينبوعا يروي الزهر
كنت ليلا يطيل عمر السهر
او كنت نهارا يتعجل قدوم القمر
لا مفر
صرت غابة غناء تكسوها الخضر

صرت شمسا تعشق السهر
لو نجما يسطع في السماء ينتظر
لا مفر
فالعشق في عيونك نارا تستعر
نارا تترك لا رمادا لا اثر
جمرا يشتعل لا ينتحر
من هذا القدر
لا مفر

سناء الرفاعي

هايد بارك

خبز وهامبورغر

■ نظمي ابو بكر

زيارة واحدة لاحد المطاعم الذي افتتح مؤخرا في عمان قد يخرج بها الزائر بنتيجة واضحة هي كم كان قرار رفع اسعار الخبز الى ثلاثة اضعاف يحمل ظلما كبيرا؟!

افواج عظيمة من البشر... وطوابير طويلة تصطف داخل المطعم للحصول على سندويشة «وجبة» من الهامبورغر يقارب ثمنها الدينارين!

هذان الديناران كان بامكان المواطن الفقير قبل رفع اسعار الخبز ان يشتري بهما اكثر من عشرين كيلوغرام من الخبز! تصوروا ان ثمن هذه الساندويشات يعادل ثمن عشرين كيلو من الخبز! ومع ذلك فان الناس يصطفون طوابير لشراء الهامبورغر. وغيرهم من الناس الفقراء لا يصطفون في طوابير لشراء الخبز لان بعضهم قد لا يجد ثمن الرغيف!

ولكن الناس غير الناس.. والمكان غير المكان.. فعمان ليست الزرقاء او اربد او معان! واهل عمان انعم الله عليهم اكثر من غيرهم – اللهم لا حسد – لذلك بامكانهم اضاعة وقتهم الثمين بانتظار الحصول على تلك السندويشة الغالية مع ان الوجبات السريعة وجدت في اوروبا وامريكا لتوفير وقت الناس الثمين هناك!

سؤال توجهه لنوابنا الكرام.. هل من العدل ان يباع الخبز للفقراء والاغنياء بنفس السعر؟ واذا لم يكن كذلك، كيف مر قانون رفع اسعار الخبز من تحت ايديكم واعينكم؟!

اقول للاغنياء المسلمين.. رمضان على الابواب.. فلا تنسوا اخوانكم الفقراء!

واقول للنواب الكرام.. الانتخابات على الابواب.. والناس الذين انتخبوكم ووافقتم على زيادة معاناتهم لن ينتخبوكم مرة اخرى الا اذا اثبتم انكم تعملون لمصلحتهم وليس لمصلحتكم الشخصية فقط!

رد على «بلا قافية»

السيد رئيس التحرير المسؤول المحترم

هذا رد او تعقيب على زاوية الكاتب باسل الطلوزي «بلا قافية» العدد ٧٨ في يوم الاثنين ٩٦/١٢/٢٣ وكان عنوان زاويته «جندي مشاة»!!

تدور في ذهني كلمات في الوقت الذي انهيت فيه قراءة ما دار في ذهن الكاتب من نكات عكسها في زاويته بطريقة حاول الكاتب ان يداري سوءة نكتته، ولكن هيهات من ان يداري سوءة ما فعلت يداه «بلا قافية».

وقد عجبت لمثل باسل وهو الخارج بلطف الله من «علقة» (حامية شوية)، وهنا اذكره بالكلمة والحروف، وليس بالشلاليط والبوكسات، فلعل الكلمة تؤتي ما لم يؤت الشلوط. نعم عجبت منه، كيف يكتب ما يخدش الحياء، وكأن الحياء لا اهل له اذا خدش، وان تصل الامور في كتابته للناس الى هذا المستوى في زاويته التي يقرأها كثير من الناس، فهذه مصيبة وطامة، فهل ضاق افق الكاتب لهذا الحد، فلم يستطع ان يستدل على منع رئيس التحرير لمقدماته الا بنكتة «جنسية» كما ذكر، وكيف يسمح له بمثل هذا؟

الكاتب يكتب في صحيفة يقرأها الناس على اختلافهم، فهل يحب الكاتب ان يطلع الناس على هذا الذي يخدش الحياء وفيهم ابناؤنا وبناتنا واخوتنا الصغار واخواتنا؟! واظن سيكون جواب الكاتب بالنفي، واتساءل هل من الداعي كتابة مثل هذه المقدمة التي تضر ولا تنفع ليسمح لك رئيس التحرير بالكتابة فتلك زلة كذلك من رئيس التحرير الذي سمح بذلك وهذا شيء يسيء للجريدة التي نحب ونقرأ والتي نقدر تقديرها للكلمة الهادفة الصادقة فأتساءل اين الرقابة الذاتية واين الرقابة الحكومية على مثل هذا الكلام؟؟!

صحافتنا هي سلوكنا الذي يمشي على الارض فما بداخلنا تترجمه كلمات على هذه الصفحات نترجمه لمنارات لهداية الناس فهذه رسالة الصحافة فلا نجعل كتاباتنا بلا اهداف انسانية مظلة بلا نور، واهمس لباسل: كن الباسل السائر بيسالة السالك المسلك الطيب فلكل من اسمه نصيب وابعد عنك هذه النكات التي تأخذ حيزا على الورق نكون نحن بحاجة اليه واحذر هذه المخالفات لوادار ضميرك الحي ودمت باسلاً. وشكري العميق لرئاسة التحرير وللكاتب ولسعة الصدر التي اعرفها.

احمد عثمان بدير

انتظار

رحلت ورحل معك كل الاحباب، وبقيت وحيدا مقفلا عليّ الباب ولكنك نسيت بأنك اغلى واعز الاحباب، حتى لو بعدت عني وبالرغم من كل المسافات احبك ولن انساك او انسى تلك الذكريات، تذكريات بقيت وانت رحلت، رحلت عني ولكنك بداخلي احضنك بكل نبضة من نبضات قلبي، احبك ومن دونك اضعت ترين انيك بقيت ولم ترحلي فأنا يا حبيبتي اسأل عنك وانت عني لا تسألي، عودتك قريبة هكذا تقول دقات قلبي وعندما تعودين اكون قد شفيت من مرضي وزال كل همي وتعبي.

انتظرك فهل تعودين؟

يحيى محمد سلامة

الحلم العربي

لا اعرف الشعر بل اقرأه
في كل خاطرة لك بيت
ولا اعرف الغناء لاغني
بل في كل اغنية لك اهب
لا اعرف الموسيقى لاعزف
في كل ناء لحن لك
ولم اعرف الحب حتى

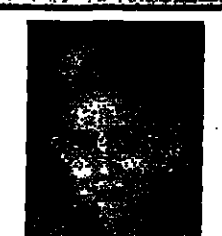
حييت
من بعد ما صحوت من
نكبي
بربك هل ناديت ربي في
دنياي
احزن... ام ناديت افرح
فالموت يسير في عروقي

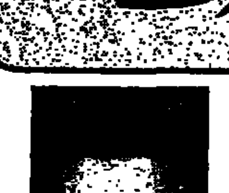
والحزن لا يريد الفرار
وخوفي من خوفي يكبر
والكآبة في القلب مسمار
يا صاحبي ان الحياة
قصيرة
والموت دوما للورى يترصد
اني اريدك بسمة وضاءة

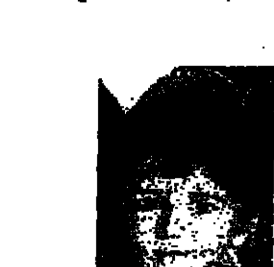
تمحو الهموم عند النفوس
ان الحياة اذا ابتسمت
جميلة
واذا حزنت فان عيشك
يفسد

عبدالمحبوب الحمود

براعم الحدث


● وسيم محمد الحديدي


● علاء حسين علي السمير


● معن احمد يوسف


● عيشة احمد يوسف



● نيفين تيسير جرادات

أصدقاء الحدث


● احمد فكري ابو صدغ ● محمد فكري ابو صدغ ● ماهر فكري ابو صدغ ● نسيم محمد اسماعيل

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لوزير معروف، اعرف من هو واربح خمسة دنانير.

الفائزان بالمسابقة:
بمسابقة من هو عن العدد (٧٧) وكان عن وزير الشباب محمد داودية القارئان:
عبدالحميد محمود صالح
أسماء مغاري

يرجى من الفائزين مراجعة المدير المالي لاستلام جائزتيهما.

كوبون مسابقة «من هو»
الاسم: ____________
الاجابة ____________

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

عيون الحدث

* الاخبار الواردة من وزارة الشباب تقول.. ان هناك تشكيلات جديدة في قلب الوزارة... يتوقع خلالها ان تتولى السيدة منال طه قسم النشاط النسوي.. وان يترفع السيد نايف سعادة الى رتبة مدير..

●●●

* وتقول اخبار وزارة الشباب... ان الاتجاه ينصب حول تشكيلات المدراء.. حيث من المتوقع ان يدخل الوزارة ويخرج منها مدراء!! بعضهم يتمنى ان لا تحركه رياح التغيرات!!

●●●

* بعد ندوة المبارزة النسوية الاخيرة.. جرى عتاب داخل اسرة الاتحاد.. حول بعض الامور التي كان يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار.. والعتاب كان من بعض النسوة!!

●●●

* يصادف في شهر تموز القادم يوم الصحافة الرياضية العالمي. ومن المتوقع ان يحتفل اتحاد الاعلام الرياضي الاردني بهذه المناسبة باقامة مجموعة من النشاطات المختلفة.

●●●

* انقلاب متوقع في احد اجهزة التدريب لفريق من فرق المقدمة في كرة القدم.. الاسماء المرشحة ما زالت لدى الرئيس والامين العام!

●●●

* حوار ونقاش اتسم بالاثارة بين حكم وعضو لجنة حكام.. احد الذين حضروا الحوار قال.. انه لم يخل من التهديد والوعيد بين السائل والمسؤول.

امام وزير الشباب

سلام من الله عليك يا معالي الوزير.. واسعد الله اوقاتك..

وبعد:

نهنئك بالسلامة.. وندعو الله ان يديم عليك الصحة والعافية.. وان يبث الصحة في رياضتنا خاصة مع حلول عام جديد نبارك لك فيه ونرجو ان يكون عام خير مما سبقه من اعوام.

وبمناسبة الحديث عن العام الجديد.. فاننا بحاجة ان نتحدث عن الجديد.. ولا يكون الحديث عن الجديد.. الا بتقييم القديم.. ولذلك فاننا نرغب منك وانت تطل على العام الجديد أن تراجع مسيرتنا الرياضية.. وتضع النقاط على الحروف.. وتبدأ بحركة الاصلاح والتجديد والمتابعة من خلال جهاز الرياضة في وزارتك..

نريد عاما للرياضة.. نحكي فيه عن شيء من انجازاتنا.. وهي قليلة.. شيئا عن تخطيطنا.. وهل استطاعت اتحاداتنا ان تخطط للعام القادم فقط باسلوب علمي.. ام انها كعادتها وضعت اشياء في الخيال.. وعندما ينتهي العام نفتح الاوراق فنرى ان الواقع غاب عنها وبقي الخيال هو الواقع..

مع نهاية العام هذا.. وبداية العام القادم.. نتطلع فعلا الى صدق مع النفس.. وانتقال الى التجديد في رياضتنا وهو ما تسعى اليه انت.. ولكن نريد ايضا ان تكون الاندية والاتحادات هي كذلك..

ودائما تحياتي اليك.

انتخابات الاتحاد العربي لكرة الطاولة..
د. الكردي: الانتخابات شهدت فوزا وخسارة..

قال الدكتور عصمت الكردي رئيس الاتحاد الاردني لكرة الطاولة ان انتخابات الاتحاد العربي لكرة الطاولة التي اجريت في مدينة جونية في لبنان المطلة على المتوسط قد شهدت قوة واثارة وحماسا غير عادي.. وكان التنافس واضحا بين المرشحين..

وقال ان الاردن حصل على مقعد في مجلس ادارة الاتحاد العربي.. وسيكون لنا مقاعد اخرى في بعض لجان الاتحاد خلال الاجتماع القادم.

● د. عصمت الكردي

واشار الكردي الى ان خسارة السيد ربيع الترك للانتخابات هي خسارة للاتحاد العربي ولكرة الطاولة العربية خاصة وان الترك له علاقات وطيدة باركان هذه اللعبة في العديد من دول العالم.. مثلما ان دخول السيد جورج هاني اللبناني الى عضوية مجلس الادارة يعتبر مكسبا كبيرا..

وقال الكردي انني كنت اتمنى ان يحظى مجلس ادارة الاتحاد العربي بوجود الخبرات والكفاءات السابقة والحالية.

رئيسة اللجنة النسوية في اتحاد المبارزة لـ الحدث:
ابو طالب: نسعى لكي تأخذ السيوف النسوية مداها..

بعد انتهاء الندوة النسوية للمبارزة التي اقامها الاتحاد الاردني للمبارزة التقت «الحدث» بالرائد ليلى ابو طالب رئيسة اللجنة النسوية في الاتحاد، حيث قالت ان الندوة جاءت ايمانا من الاتحاد بالدور الكبير للمرأة في الرياضة وتنشيط الجانب النسوي في الاتحاد وتفعيل المنتخبات النسوية.

وقالت ان الندوة استطاعت ان تنقل رياضة المبارزة الى اهتمامات المرأة حيث كانت المشاركة ايجابية من كافة القطاعات، رغم اننا تمنينا ان يكون عدد الحضور اكثر لكن كانت الندوة مميزة بما حفلت به من موضوعات قيمة.

وقالت ليلى ان الاتحاد يسعى لمواصلة الاهتمام برياضة المبارزة النسوية وتشجيعها باستمرار.

يذكر ان ليلى ابو طالب كانت من اللاعبات في المنتخب الجامعي لكرة الطائرة.. وعملت في رياضة المعوقين فترة طويلة.. وتسعى الى الاستمرار في العمل التطوعي وتنشيط دور المرأة فيه للوصول به الى المكانة المميزة.

ليلى ابو طالب

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

كرة القدم والمرأة!!

* في عمان، ناد يسمى نادي المرأة.. هذا النادي نشاطاته تظهر مرة وتختفي مرات.. وهي على كل الحالات قليلة.. واستغرب في حقيقة الامر قلتها! في وقت اخذت فيه المرأة تسابق الرجل في العديد من النشاطات والفعاليات، وفي وقت تبحث كثير من النساء عن اندية لهن، وفي وقت تنادي النسوة بأن يكون لهن روابط واتحادات.. ولكن نادي المرأة ما زال لم يقدم للمرأة ما تريد.. ولم تستطع المرأة في نادي المرأة ان تقنعنا بأن حضورها قويا وفاعلا في ناديها...

وقبل ايام نقلت لنا الاخبار ان النادي بصدد تشكيل فريق كرة قدم نسائي.. ورغم ان هذا حدث جيد لهذا النادي ونقلة نوعية في نشاطاته.. من عالم نشاطات المرأة الاساسية الى عالم نشاطات الرياضة الخاصة بالرجال.. الا اننا تمنينا ان يكون في نادي المرأة فرق نسوية في كرة الطائرة واليد والسلة والمضرب والسباحة والجمباز والريشة.. وعندما تكون هذه الفرق قد حققت للنادي حضورا وانجازا.. فاننا نستوعب فكرة ايجاد فريق لكرة القدم للنساء في نادي المرأة...

اننا اذ نشد على الايدي العاملة في نادي المرأة لتوسيع نشاطاتها... وتنويعها، فاننا نتطلع الى أن يقوم النادي بتكوين فرقه الرياضية الاساسية.. وان يلعب دورا فعالا في الحركة الرياضية النسوية.. وان يكون داعما لها، ساعيا لحفز فتياتنا لكي يكن في المقدمة في العابهن اللاتي ابتعدن عنها واصبح بينهن وبين الرياضة جفاء..

نادي المرأة الرياضي يستطيع ان يكون له نشاط اكثر فاعلية.. واكثر حضورا ولكن ما زال دون الطموح!

* * *

قال الشاعر:

دع المقادير تجري في اعنتها

ولا تبيتن الا خالي البال

الهاشمية.. ترفع من حرارة نشاطاتها..

بدعم مستمر من الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة الهاشمية، فان النشاط الرياضي في الجامعة، بدأ يظهر بصورة جيدة ومتابعة مستمرة من السيد معاذ خير مدير النشاطات والهيئات الطلابية في الجامعة.

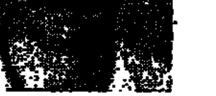
الدكتور حمدان قال لـ الحدث.. اننا نشجع باستمرار كل نشاط رياضي، ونسعى الى توسيع قاعدة النشاطات في الجامعة.. ودعم اللاعبين واللاعبات لكي يكون لهم حضور مستمر في كافة البطولات المحلية، والخارجية.. ونتطلع الى نهضة رياضية دائمة في الجامعة، وكذلك في محافظة الزرقاء.

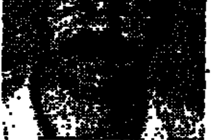


● د. محمد حمدان



● معاذ خير





اين اتحاد الشركات؟



منذ تشكيله وحتى الآن، ما زال الاتحاد الاردني لرياضة الشركات يعيش في سبات، بعيدا عن النشاطات التي نتوقع ان يقوم بها الاتحاد او ان يستحدثها، خاصة وان التشكيلة التي يرأسها السيد مثقال عصفور تضم نخبة طيبة من الذين نتوقع أن يقدموا للاتحاد اضافة نوعية وتحفيزا للشركات لتطوير نشاطاتها الرياضية وبصورة اكثر فاعلية..

نتوقع مع العام الجديد.. انطلاقة حقيقية للاتحاد.. ونرجو ان يكون التوقع لصالح الاتحاد.

● مثقال عصفور

الجمعة القادم.. يحدد بطل الدوري..

فاز الاتحاد.. والوحدات والفيصلي يعدان الجمهور بجولة مثيرة..

* فرض التعادل السلبي بين الفيصلي والوحدات جولة جديدة بينهما تقام يوم الجمعة القادم على ستاد عمان الدولي، حيث لا بد ان تنتهي المباراة الى فوز لاحدهما.

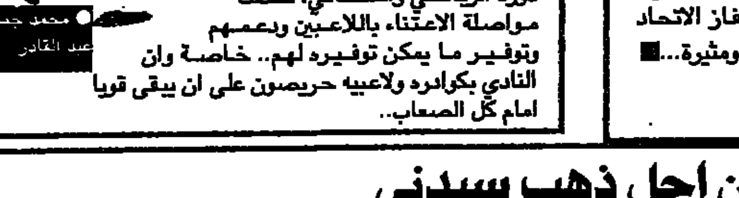
وكانت مباراة الجمعة الماضية التي جمعت الفريقين، بحضور سمو الامير عبدالله بن الحسين، رئيس نادي الاتحاد الاردني لكرة القدم والسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء والنائب السيد طاهر المصري والسيد محمد داودية وزير الشباب والدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة والدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية ومدير الامن العام وجمهور يقدر بثلاثين الف شخص كان تشجيعهم حماسيا.. قد انتهت بدون اهداف.. في الوقت الذي كان بامكان الوحدات ان ينهي المباراة لصالحه بعد اربع فرص خرافية اهدرها مهاجموه منير ابو هنطش وجهاد وانس وكان لها حارس الفيصلي وليد ابو حميد بالمرصاد.. كما اهدر الفيصلي في شوط المباراة الاول اكثر من فرصة لحسونة الشيخ ورواتب العوضات.

وكان نجم الوحدات رافت يقدم مباراة رائعة وكان مصدر قلق للفيصلي الذي حاول مدافعوه ان يفرضوا عليه رقابة صارمة دون جدوى..

وجاءت المباراة جيدة المستوى، لكن دون طموح الجمهور الكبير الذي تابعها.. ويبدو ان حساسية المباراة هي التي فرضت المستوى العادي عليها.. وحاول لاعبو وسط الفريقين ابو عابد.. وسفيان ان يساهما في اشعال حماس المباراة وفعلا ذلك لكن النتيجة بقيت التعادل السلبي، حيث من المتوقع ان يتابع المباراة القادمة جمهور يماثل هذا الجمهور الذي تابع المباراة الاولى، وستكون المباراة القادمة مباراة العمر لكلا الفريقين، وسيحرص كلا المدربين مظهر السعيد وكاظم خلف ان يخرجا بتشكيلة تساهم في فوز احدهما ومحاولة الاستفادة من الثغرات التي حصلت في المباراة السابقة.

هذا وقاد اللقاء الدولي عمر بشتاوي بنجاح.. وحافظ على اخراج المباراة بصورة جيدة. ويتطلع عشاق كرة القدم الاردنية الى لقاء الجمعة القادم، الذي سيكون الفائز فيه هو بطل الدوري.. والوحدات والفيصلي يتوقان الى هذا اللقاء.. بعد ان فاز الاتحاد باللقاء الاول.. حيث سيدخل خزينته دخل مباراة جديدة ومثيرة...■

نادي عمان.. يواصل مسيرته باتقان..



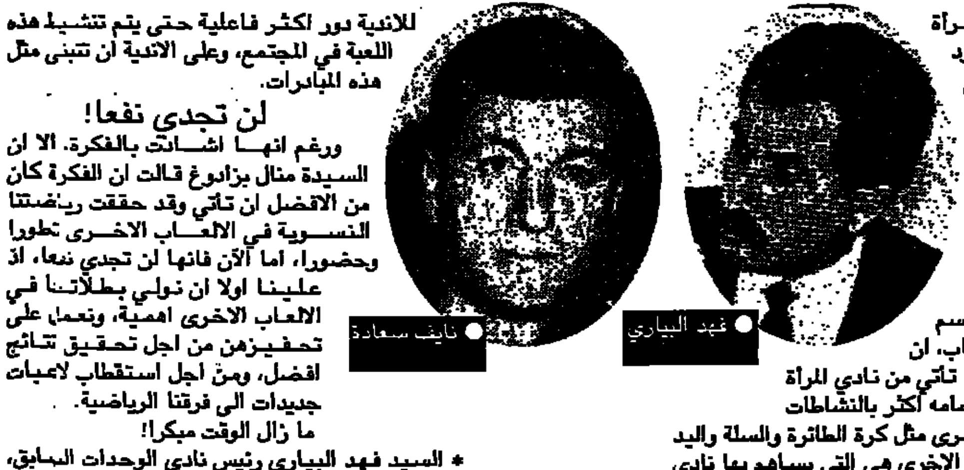


● محمد جميل عبد القادر

صمد نادي عمان امام كل الزوابع التي كادت ان تعصف به.. وخرج من اعماق الديون التي تراكمت عليه وان بقي شيء منها الا ان الايام القادمة كفيلة بتخفيفه، وواصل نشاطه في اكثر من لعبة خاصة في كرة اليد والعاب القوى والطاولة.

النادي الذي يرأسه الزميل محمد جميل عبدالقادر.. يسعى خلال الايام القادمة الى تفعيل دوره الرياضي والثقافي، كذلك مواصلة الاعتناء باللاعبين ودعمهم وتوفير ما يمكن توفيره لهم.. خاصة وان النادي بكوادره ولاعبيه حريصون على ان يبقى قويا امام كل الصعاب..

كرة القدم النسوية الاردنية... هل تنافس الرجال؟
البياري لـ الحدث: ما زال الوقت مبكرا.. وهناك حساسيات نحوها!!



● فهد البياري ● نايف سعادة

* بمبادرة من نادي المرأة الاردنية.. فان كرة القدم النسوية ستعود الى ملاعبنا من جديد، حيث من المتوقع ان يكون هناك فريق كروي في نادي المرأة.. سيبدأ نشاطاته مع بدايات العام الجديد..

الفكرة هذه.. وما تحتوي كانت مثار جدل بين كثير من الناس.. وحولها كان لـ الحدث هذه اللقاءات:

فكرة غريبة!

* تقول السيدة منال طه من قسم الرياضة النسوية في وزارة الشباب، ان الفكرة تبدو غريبة، خاصة وانها تأتي من نادي المرأة الرياضي الذي كان بودي ان يكون اهتمامه أكثر بالنشاطات النسوية الاساسية التي تمثل العابا اخرى مثل كرة الطائرة والسلة واليد وغيرها.. وكنت اتمنى أن تكون الالعاب الاخرى هي التي يساهم بها نادي المرأة اكثر خاصة وانها تناسب المرأة اكثر.. وتستطيع المرأة ان تنافس فيها اكثر.. وخاصة اننا بحاجة ماسة لان تهتم المرأة بالالعاب الاخرى التي هي ضعيفة فيها اصلا.

سعادة: الفكرة ممتازة.. وعلى الاندية الدعم والتشجيع

فكرة ممتازة!

* ويرى السيد نايف سعادة رئيس قسم الاتحادات والمنتخبات في وزارة الشباب ان الفكرة ممتازة، وبحاجة الى دعم ومتابعة وان يكون للاندية دور اكثر فاعلية حتى يتم تنشيط هذه اللعبة في المجتمع، وعلى الاندية أن تتبنى مثل هذه المبادرات.

لن تجدي نفعا!

ورغم انها اشادت بالفكرة. الا ان السيدة منال برازوغ قالت ان الفكرة كان من الافضل ان تأتي وقد حققت رياضتنا النسوية في الالعاب الاخرى تطورا وحضورا، اما الآن فانها لن تجدي نفعا، اذ علينا اولا ان نولي بطلاتنا في الالعاب الاخرى اهمية، ونعمل على تحفيزهن من اجل تحقيق نتائج افضل، ومن اجل استقطاب لاعبات جديدات الى فرقنا الرياضية.

ما زال الوقت مبكرا!

* السيد فهد البياري رئيس نادي الوحدات السابق، وعضو مجلس اتحاد كرة القدم سابقا، قال: الحقيقة ان الوقت ما زال مبكرا من اجل استحداث فريق نسوي لكرة القدم لاسباب عدة، منها العادات والتقاليد وحساسية ذلك نحو انشاء فريق نسوي لكرة القدم، وكذلك لا بد من وجود امكانيات كبيرة لذلك، وعلينا ان نولي الاهتمام اكثر لرياضتنا النسوية الموجودة، وهي ما زالت تشكو الضعف والوهن.

من اجل ذهب سيدني
فان المسيك.. تهجر الدراسة..

قررت نجمة السباحة الالمانية الصاعدة فرانتسيسكا فان المسيك ترك المدرسة للتفرغ تماما لتحقيق حلمها في الفوز بميدالية ذهبية في دورة سيدني الاولمبية لعام الفين.

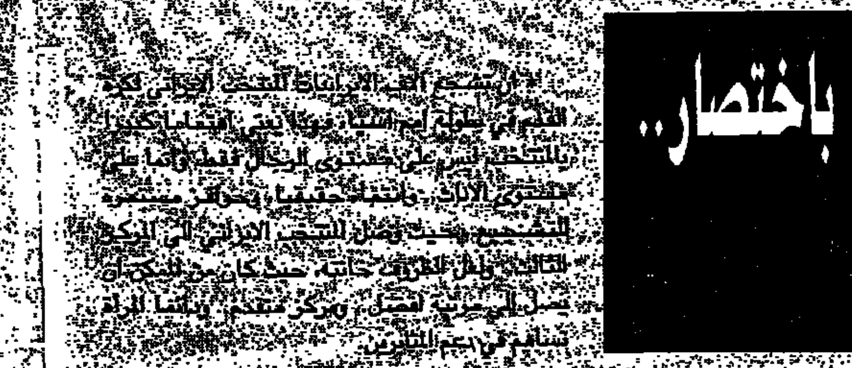
ان فان المسيك توصلت لهذا القرار بعد حوار مطول مع مدير المدرسة الذي حاول حتى النهاية اقناعها باستكمال دراستها.

ويذكر ان فان المسيك ١٨ عاما كانت في السنة قبل الاخيرة بالمدرسة الثانوية.

وكانت السباحة الالمانية قد اكتسبت شهرة عالمية واصبحت معبودة للجماهير في المانيا بعد فوزها بخمس ميداليات في مسابقات الناشئين وعمرها ١٤ عاما في دورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢.

وقد فازت فان المسيك ببطولتي اوروبا والعالم في الاعوام التالية ولكنها خيبت الآمال بفشلها في الفوز بالميدالية الذهبية لسباق مائتي متر حرة في دورة اتلانتا التي اقيمت هذا العام وفازت بالفضية.

ولم تتدرب السباحة بصورة جدية منذ النتيجة المخيبة للآمال في اتلانتا ولكنها اعلنت انها ستستأنف برنامجا تدريبيا كاملا في منتصف هذا الشهر. وتخوض فان المسيك عدة بطولات كبرى قبل اولمبياد عام الفين على رأسها بطولة اوروبا في اشبيلية في العام المقبل وبطولة العالم في عام ١٩٩٨ في بيرث باستراليا.









جالا فهمي في حوار صريح مع الحدث:

نعم معظم افلامي مقتبسة وتعتمد على الاثارة!

الحدث - القاهرة

خلال ست سنوات فقط استطاعت الفنانة جالا فهمي ان تثبت حضورها على الساحة الفنية بمصر، ومن خلال اعمالها السينمائية القليلة «اعدام قاضي»، «الحب في طابا»، «طاطا وريكا»، «الجينز». ان تثير جدلا صاخبا حول اعمالها وخاصة فيما يتعلق بقضية الاقتباس من الافلام الاجنبية واعادة الافلام المصرية القديمة. ورغم انها ابنة المخرج الكبير اشرف فهمي وتفتحت موهبتها الفنية بين عمالقة الفن بمصر الذين كانوا يرتادون منزل والدها مثل الفنانة الكبيرة شادية، وصلاح ذو الفقار، وتوفيق الدقن، وزكي رستم، ومحمود المليجي، وكمال الشناوي وغيرهم، الا انها نجحت في تكوين شخصية فنية جديدة ومستقلة عن والدها الذي قدمها في اول افلامها «اعدام قاضي».

في هذا الحوار الذي خصت به «الحدث» تتحدث جالا فهمي عن مشوارها وافلامها والاتهامات الموجهة اليها وعلاقتها بوالدها ومشروعهما المشترك القادم، وقضايا فنية اخرى.

تقول جالا: نشأت في بيت والدي المخرج اشرف فهمي واحببت الفن على يديه وتفتحت عيناي منذ الصغر على رؤية الفنانين الكبار الذين اثروا حياتنا الفنية باعمالهم العظيمة، ورغم انني لم ادرس الفن وتخرجت من كلية الآداب قسم انجليزي الا انني اعتبر استفادتي من والدي بمثابة الشهادة الدراسية التي تعادل شهادة معهد السينما.

* وهل هذا التأثير جعلك تميلين لاقتباس الافلام الاجنبية وتمصيرها مع زوجك المخرج شريف شعبان؟

- اذا كان هذا اتهاما فانني اود القول ان الاقتباس ليس عيبا وكل الافلام التي اقتبسناها كانت جميلة والسيناريو فيها محكم وقد حققت نجاحا كبيرا وقدمت مع زوجي حتى الآن ثلاثة افلام هي امرأة جميلة وطاطا وريكا وكاظم بيه، واخيرا سمكة واربعة قروش لم يعرض بعد، وكلها افلام عالمية ولم اتخوف عند تقديمها من شيء لانه ما دامت الفكرة تلائمنا فلماذا لا نقدمها فالافكار ملك الجميع والفارق الوحيد في كيفية تناولها واسلوب تقديمها. واعمال شكسبير على سبيل المثال شاهدتها في اكثر من لغة وشكل تمثيلي ولم يقل احد ان هذا عيب، والآن في هوليوود يعيدون انتاج الافلام القديمة والناجحة طالما ان السيناريو الجديد جيد وانا على اقتناع كامل بأن اي فيلم ممكن ان يقدم باكثر من وجهة نظر.

* هل معنى ذلك اننا نفتقد وجود نص سينمائي خاص بنا؟

- لا: بالعكس نحن لدينا مواهب ابداعية غزيرة الانتاج واجيال جديدة من كتاب السيناريو يستحقون الاشادة بهم فهم يقدمون ابداعا جديدا بالفعل. ولكن اريد التأكيد على ان الاقتباس ليس شيئا مرفوضا في حد ذاته ولو اعجب احد بفكرة ما او فيلم ما، ما المانع من تقديمه باسلوب يتفق مع وجهة نظره؟ لماذا نرفض هذا المبدأ مسبقا دون الاخذ به؟ فالحكم فقط يكون على العمل الذي تم تقديمه، وما قدمناه انا وزوجي شريف شعبان لاقى نجاحا وقبولا كبيرين مع الاخذ في الاعتبار اننا نعلن دائما عن مصدر الاقتباس في الوقت الذي تجد فيه عشرات بل مئات الافلام السينمائية التي قدمت بمصر مقتبسة من افلام اجنبية ولم يعلن اصحابها عن ذلك.

* ولكن معظم ادوارك تعتمد على الاثارة والملابس القصيرة؟

- انا لا ارى في ادواري اي اثارة ولكن عملي كممثلة هو ان اجذب الناس واذا لم يتوافر ذلك فانا لا اصلح. اما عن الاثارة فهي تنبع من الشخصية التي اقدمها فهناك شخصيات فيها اثارة في الملابس وفي الشكل، وحتى اكون امينة في نقل الشخصية المطلوبة فانا لا اقدم الاثارة من اجل الاثارة ولكن حسب الشخصية المطلوبة، مثلا دوري في فيلمي اعدام قاضي والحب في طابا ليس بهما اثارة عكس دوري في فيلم طاطا وريكا حيث اقوم بدور نصابة تعتمد على شكلها الخارجي في عمليات النصب فلا بد ان تكون مثيرة ودمها خفيفاً. ودوري في فيلم الجينز دور فتاة ليل لها شكل معين وملبس معين. اما الاثارة بمعنى الابتذال فهذا ما ارفضه تماما.

* تردد انك ستقومين باعادة فيلم النظارة السوداء الذي لعبت بطولته الفنانة نادية لطفي في الستينات فهل ذلك صحيح؟

- نعم لقد قررت ذلك وبالفعل اعدت قراءة القصة الاصلية للفيلم التي كتبها الاديب الراحل احسان عبدالقدوس ووجدت فيها رؤية جديدة تواكب العصر يجب ان تقدم.

* هل تعاني جالا فهمي من ازمة السينما الموجودة حاليا؟

- لا توجد ازمة سينما في رأيي نحن في مرحلة انتقالية، الجيل القديم قد استهلك نفسه والجيل الجديد يريد الابتكار، والخمس سنوات القادمة ستشهد صحوة جديدة للسينما فيوجد كتاب جدد ومخرجون جدد ويريدون اثبات انفسهم وسط الامكانيات السينمائية العالمية للتقدمة فيوجد ثورة الآن في المكساج والتصوير والتمثيل والشباب لدينا يغارون من هذا التقدم الموجود في الغرب.

* تقدم بعض الفنانين بشكوى الى وزير الداخلية ضد بعض الكتب التي تتناول حياتهم واسرارهم الامر الذي ادى برجال الشرطة للقيام بحملة لمصادرة هذه الكتب. فما رأيك في هذه القضية؟

- ارى ان الخطأ عند بعض الفنانين وبكل صراحة اقول ان هناك بعض الفنانين يطلقون على انفسهم الاشاعات ويروجون من حولهم الكثير من الاخبار وذلك بقصد التواجد باي وسيلة وباي شكل على صفحات المجلات والصحف ومن هنا فان شرارة البدء يطلقها الفنان ومن ثم يتم تضخيمها من قبل الصحافة. فالفنان هو الذي يمهد الطريق لترويج الاشاعات بغرض تحقيق الشهرة ولكنها شهرة رخيصة وزائفة تقلل من حجم صاحبها وعلى هذا فانا لست مع هؤلاء الفنانين الذين يشتكون لوزير الداخلية فانا موجودة في الوسط السينمائي منذ ست سنوات ولم يقل احد عني شيئا ولم اتعرض لاية اشاعات من هذا النوع.

* ماذا عن فيلمك الجديد «بيتزا... بيتزا»؟

- سأبدأ تصويره في الايام القليلة القادمة وهو اول عمل للمخرج الشاب مازن الجبلي، كتب السيناريو له بسيوني عثمان ويشاركني البطولة فيه اشرف عبدالباقي وحميد الشاعري وعلاء ولي الدين. والفيلم يناقش قضية البطالة لدى الشباب.

* وماذا عن دورك فيه؟

- اقوم بدور فتاة ارستقراطية اسمها ملك تعيش قصة حب مع شاب اسمه اشرف لا يزال في مقتبل الحياة ولا يجد فرصة عمل حتى يستطيع تقديم شبكة او مهر لعروسته فيقرر ان يسافر الى مدينة الغردقة والعمل في محل بيتزا وهناك يلتقي باصدقائه الذين يعانون ايضا من مشكلة البطالة.

* هل ستغنين في الفيلم؟

- لن اغني بالدرجة الاولى ولكن سأقدم حوارا غنائيا مع اشرف عبدالباقي عبارة عن مخناقة غنائية».

* وما هي مشروعاتك بعد البيتزا؟

- لي فيلم في العلب بعنوان "سمكة واربعة قروش" مع الفنان نجاح الموجي وسوف يعرض في العيد، وهناك مشروع لفيلم من اخراج والدي اشرف فهمي بعنوان "القتل اللذيذ" وهو عن قصة للكاتب والسيناريست احمد صالح.

Pure Healthy Water

الطريق الافضل
لتأجير السيارات السياحية
لصاحبها : مصطفى عطا المعاني
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم
والشعب الاردني بعيد ميلاده السعيد وبمناسبة العام الجديد
وبهذه المناسبة يقدمون افضل الخدمات والاسعار
الزرقاء - شارع عبد الحميد شرف بجانب ازهار النورس ت: خلوي ٤٦٧١٢ ٠٧٩

المدار ALMADAR
لتأجير السيارات السياحية
RENT A CAR
لصاحبها : فوزي مصطفى الخليلي
افضل الاسعار وعلى مدار الساعة بمناسبة العام الجديد
الزرقاء الجديدة - شارع ٢٦ - ت ٩٠٦٣٣٣ / ٠

خدمات متميزة وموقع خلاب

فندق الشرق الاوسط واحة يقصدها السياح

في قلب عمان وفي اكثر احيائه هدوءا يقع فندق الشرق الاوسط.. هذا الفندق الذي يتميز بانه واحة من الراحة يقصدها السياح من كل انحاء العالم عند زيارتهم للاردن، فهو عدا عن موقعه في منتصف عمان ففي اروقته المختلفة تجد كل ما تطمح له وتريده!!

ورغم كل ذلك فان الادارة الجديدة للفندق بدأت خطة كبيرة لتحديث الفندق وتقديمه بحلة جديدة تتناسب مع التطورات السياحية التي يشهدها الاردن.. ولمعرفة مفاجآت «الشرق الاوسط» كان لنا هذا اللقاء مع مديره العام السيد وضاح ابو الغنم.

The United Middle East & Commodore Hotels Co. Ltd
فندق الشرق الاوسط
MIDDLE EAST HOTEL
شركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور

ابو الغنم: خطة شاملة لتحديث الغرف والارتقاء بمستوى الخدمات الفندقية

تطوير الخدمات

قال السيد وضاح ابو الغنم نحن كادارة جديدة لا نقلل من مستوى فندق الشرق الاوسط ولكننا نطمح الى الافضل، والعهد الذي قطعناه على انفسنا ان نكون في خدمة السياحة وهذا لن يتحقق الا بتقديم خدمة متميزة نحتاج الى التطوير الدائم والمستمر.

واضاف ان توجهاتنا بالارتقاء بالفندق الى الخدمات الفندقية التي تقدم على المستوى العالمي ونحن في الاردن لن ينقصنا شيء للوصول الى ذلك، وهذا التطوير والخدمات الاضافية سيفتح للمجال امامنا لرفع مستوى الفندق من ٣ نجوم الى ٤ نجوم.

واشار الى ورشة عمل شاملة بدأت في الفندق مع مراعاة ان لا تتسبب بازعاج للنزلاء، حيث باشرنا اولا باعادة تصميم كاملة للبار الذي يعرفه النزلاء ومرتادوه من الاردنيين.

فكرة البار كما يصفها السيد ابو الغنم فريدة اذ ستعكس تصاميمه الطابع الانجليزي الارستقراطي وسيكون البار الوحيد في الاردن الذي يحتوي على Fire Place وسنحرص على ان يكون ملتقى لرجال الاعمال، اذ لن تقتصر خدماته على تقديم المشروبات بل سنقدم فيه الوجبات الخفيفة والسريعة.

بار جديد بطابع انجليزي ارستقراطي وخدمات جديدة لرجال الاعمال

وتابع السيد وضاح قوله: اما الغرف فان عملية ديكور شاملة ستبدأ على مراحل، فالفندق به ١٠٦ غرف حاليا، وسنباشر باعادة صيانة للطابق السادس حيث سيخصص لرجال الاعمال وكذلك الطابق الاول وسنضع في خدمتهم ناد لرجال الاعمال بخدمات متكاملة. واثر الانتهاء من هذه الطوابق سنبدأ في الغرف تدريجيا، وسنعمل على تغيير الاسرة وورق الجدران والحمامات والاجهزة الكهربائية، حيث ادخلنا حاليا شبكة هاتفية عالمية A.T.N.T.

وسيتزامن مع عملية الصيانة للغرف اجراء تعديلات جوهرية على مدخل الفندق من خلال توسعته ووضع الاشجار وغرفة لحملة الحقائب، وهذا ايضا سيشمل اللوبي، اذ ان فكرة بقاء «الكونتر» في الاستقبال ما عادت تلاقي رواجا. وبدأت الفنادق العالمية تتجه الى اشعار الضيف بالحميمية بازالة اي عائق يفصل الموظفين عن زبائنهم.

قاعة حفلات وتوسعة المسبح ونادي «التروبكانا» مفاجأة لاهالي عمان

قاعة الحفلات

ولم يتوقف السيد وضاح ابو الغنم عن التحديثات الآتية بل اشار الى خطة توسع في البناء، فهناك اراض محيطة بالفندق مملوكة له يمكن الاستفادة منها بالتوسعات، وهناك فكرة ببناء قاعة حفلات تتسع لـ ٥٠٠ شخص.

وعن مفاجآت الفندق كشف السيد ابو الغنم عن استعدادات كبيرة للفندق بمناسبة شهر رمضان الفضيل، حيث بدأت الادارة بتجهيز المطعم بديكورات تعيد الصائم الى اجواء رمضان التراثية سواء فوانيس رمضان او الطرابيش وستقدم في المطعم خلال هذه الامسيات المشروبات والمأكولات الرمضانية، والارجيلة والعاب الشدة وطاولة الزهر، وكل ذلك ضمن صوت عربي اصيل حيث سيحيي السهرات الفنان عامر محمد.

سهرات رمضانية تعيد الصائم لاجواء التراث المشرقي الاصيل

نادي التروبكانا

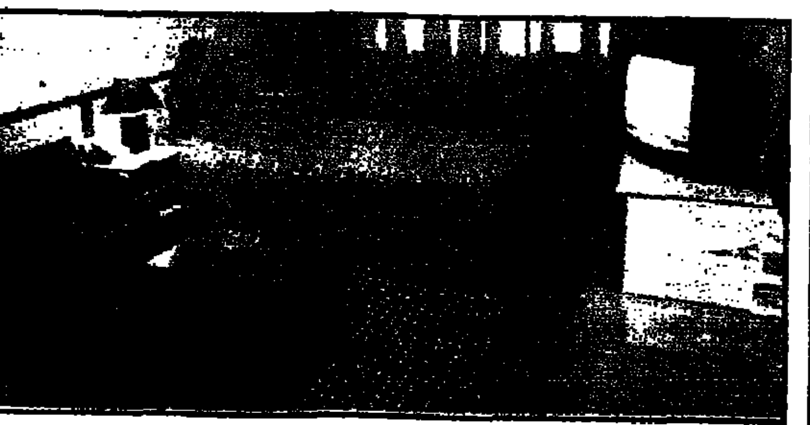
وللصيف مفاجآته فقد باشرت ادارة الفندق حملة شاملة لتطوير نادي «التروبكانا» المعروف ومتوقع الانتهاء منه خلال فترة ليست بعيدة.

ولم ينس السيد وضاح الاشارة الى ان توسعات جارية لبركة السباحة، حيث ان فندق الشرق الاوسط هو الوحيد الذي يحتوي بركة سباحة مميزة للعائلات في عمان.

واخيرا أكد السيد وضاح ابو الغنم ان الاسعار التي يقدمها الفندق منافسة، بالاضافة للاسعار التشجيعية لمكاتب السياحة مؤكدا بأن سياسة حرق الاسعار التي تنتهجها بعض الفنادق تضر بالسياحة الاردنية وهي في نهاية الامر غير مجدية اقتصاديا وان المطلوب التنافس في رفع مستوى الخدمة والاداء.

وطالب الفنادق بالعمل بشكل فاعل لاستقطاب السياح من الخارج ومن السوق الخليجي تحديدا مشيرا انهم بدأوا بخطة تسويقية خارج الاردن لاستقطاب السياح.







20
صفحة

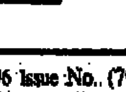
الحدث

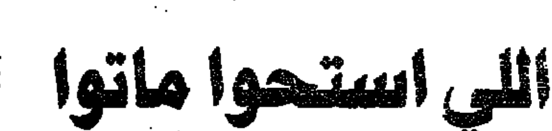
جريدة كل الناس

300
فلس

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

الاثنين ٣٠ كانون اول /١٩٩٦ العدد (٧٩) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين AL-HADATH MONDAY (30) DEC. 1996 Issue No. (79)





طرزان

من غابة البنادق في بيروت الى غابة السياسة في عمان..

رحلة طويلة تغيرت فيها عنده اشياء كثيرة الا «الولاء»!

ففي بيروت وحين خرجوا يهتفون ضد الملك، خرج متظاهراً يهتف لـ «الملك» فخطفوه، فتحرك الحسين لنجدته الى ان عاد لعمان فاستقبل استقبال «الابطال».

ومن عمان بعد ايلول غادر الى امريكا وهناك طال به المقام.. علمته نيويورك فن السياسة حيث تسقط العواطف والمحرمات وتبقى المصالح.

عمان التي عاد اليها كانت تخبيء له مفاجآت درامية. فقد اصبح مشتبها به بقضية بنك البتراء، ولم ينقذه من الاتهام الا مراسلات سرية كان يوجهها لمحافظ البنك المركزي تدعوه للتحقيق في تجاوزات البنك الذي كان يشغل عضو مجلس ادارة فيه.

خرج بريئا من «البتراء» لكن هذه القصة ظلت تطارده.

خرج بريئا من «البتراء» لكن الازمات ظلت تلاحقه.. فكان قرار حكومة زيد الرفاعي باغلاق محلات الصرافة الكارثة التي اوشكت ان تدفع به للافلاس بعد الحجز على امواله.. ومن رجل اعمال يحلم بالنجاح الى عاطل عن العمل!

الجيولوجيا التي تعلمها في بيروت لم تدفعه للحذر، بل دفعته للابحار في الرمال المتحركة، فقرر خوض الانتخابات النيابية في زمن الديمقراطية، فحاربه «الاخوان المسلمين» واشهروا سيوفهم بوجهه واتهموه بأنه سيحول العقبة الى شواطيء للعراة.. لكنه فاز!!

النائب الوسيم يسطع نجمه ويجيد عقد «الصفقات» والمصالحات تحت القبة.. واعداء الامس تمتد الايدي لمصافحتهم اليوم.. هكذا كان فأصبح وزيرا للسياحة ثم وزيرا للعمل فجمع ولاول مرة وزراء الخليج في عمان «الضد»!

خصومه يتكاثرون ونجمه يصعد.. حقيبة الخارجية التي يحلم بها الآخرون رفضها ابان حكومة عبدالسلام المجالي ونقل انه قال للامير الحسن متمنيا عدم الضغط عليه للقبول «يا سيدي لا تجبرني ارمي نفسي من عندك»!!

جاء وزيرا للخارجية، في حكومة الشريف زيد بن شاكر.. فرمم الخيوط التي تقطعت مع الفلسطينيين وداعبه عرفات ذات لقاء بأنه اكتشف بأن اصوله فلسطينية.. وجه بوصلته نحو دول الخليج، ولم يترك الباب مشرعا على مصراعيه للعراق!

وحين كانت الصالونات السياسية تتوقع ان يطاح به لانه يغرد خارج السرب قرر الملك تكليفه برئاسة الحكومة.

دخل «نادي الرؤساء» بيلدوزر اقتلع فيه خصومه من طريقه.. انه اعلان حرب في غابة السياسة.. والحرب تتطلب احياك السيطرة حتى لا تأتيه السهام من حيث لا يدري.. فكان «الديوان» صديقه والمخابرات عينا له لا عليه.. والصحافة سنده.

السياسة في عمان بحر من الرمال المتحركة.. فكان «زلزال الخبز» لم يهرب منه ليختبيء، خرج منه بجراح مؤلمة لكن «الملك» بلسم جراحه حين وصفه بأنه «اشجع الرؤساء».

دخل نادي الرؤساء بعملية انتحارية فقلنا له لماذا تنتحر قال: «لا يهمني ان ابقى رئيسا» انني مقتنع بما افعل وسيتذكرني الاردنيون.

هزاع المجالي.. وصفي التل لم ينسهما حتى من يختلف معهما.. فهل يريد ان يكون مثلهما؟!

انه الكباريتي يتهمونه بأنه مشعل الحرائق.. وثعلب يتقن المراوغة.. وطرزان في غابة السياسة!!■

اللي استحوا ماتوا

وزير حسن السيرة والسلوك

وزير ثوري سابق كشف لنا قصة مهمة كلفه بها رئيس حكومة سابق وباءت بالفشل.

الوزير قال لنا وتوقع منا ان نحفظ السر بانه كان مع رئيس الحكومة في زيارة خارج الاردن وهناك وصلتهم اخبار «بتخزي» من وزير في الحكومة.

فقال الرئيس للوزير بس نوصل عمان بتسحب حالك عند الوزير وبتقول له يلم غراضه ويقدم استقالته.

الوزير نفذ وصية رئيسه لكن الوزير حط رجليه في الحيط ورفض الاستقالة وتوسط نائب من العيار الثقيل عند الرئيس حتى اوقف امر اقالته!

هل عرفتم اسم الوزير حسن السيرة والسلوك؟!

**

الخطوط مراقبة

نائب مهم جداً اتصلت به صحفية مغمورة وقالت له وينك من زمان ما شفناك.. بدنا نشوفك.

النائب وعلى الفور قال لها يا عمي دخيلك الخطوط مراقبة.. شو بدك تشوفيني هسة بمفهومنا غلط!!

**

خليفة المسلمين

اثناء استقبال مسؤول كبير للمواطنين لحل مشاكلهم والاستماع لطلباتهم وواسطاتهم.

دخل مواطن يتظاهر بانه غلبان وكحيان عند المسؤول وبدأ على الفور بالدعاء له بان يحفظه الله ويديم وجوده على الاردن.

المواطن لم يكتف بالدعاء بل قدم للمسؤول الكبير رسالة استهلها بالقول مناشداً المسؤول يا خليفة المسلمين..

وعندها فرط المسؤول على حاله من الضحك وقال للمواطن بدك تخرب بيتي..

وكحش على الفور المواطن ما غيره!!

**

سيدة ذائعة الصيت

سيدة ذاع صيتها في الاردن وخارجه ولم تتوقف الصحف في الاشهر الماضية في الكتابة عنها.. عادت الى عملها وفي موقع افضل رغم ان وزيراً سابقاً.. ومسؤولاً امنياً سابقاً حلفا اغلظ الايمان بانها لن تعود الى عملها الا على جثتيهما!!

**

كيف تصبح وزيراً؟

صحفي كبير في السن يحلم بان يصبح وزيراً كشف لنا وزير مخضرم قصة طريفة حدثت بينهما قبل فترة ليس قريبة.

الوزير المعروف بعلاقاته الوطيدة بالقصر كان في حفلة خاصة مع الصحفي القديم في العمل الصحفي وعند انتهاء الحفل اصر الصحفي على الوزير على ان يخرجا سوياً بسيارته لانه يريد ان يستشيره بامر خاص وسري وملح جداً جداً.

انصاع الوزير المخضرم لرغبة الصحفي فقاد الصحفي سيارته الى شوارع مظلمة وقليلة الحركة وبدأ الخوف والوسواس يدب في قلب الوزير وبعد وقت توقف الصحفي على جانب الطريق. وقال للوزير صوت صلاة محمد تجاوبني على سؤالي بصراحة.. فنظر الوزير بدهشة وقال له تفضل؟

فقال الصحفي خبرني شو لازم اعمل عشان اصير وزير؟

الوزير صدمه السؤال لكنه منع نفسه من الضحك وبدأ يقدم النصيحة تلو النصيحة للصحفي.

للعلم الصحفي وحتى الان لم يصبح وزيراً ولا نعتقد بانه سيكون وزيراً في المستقبل!

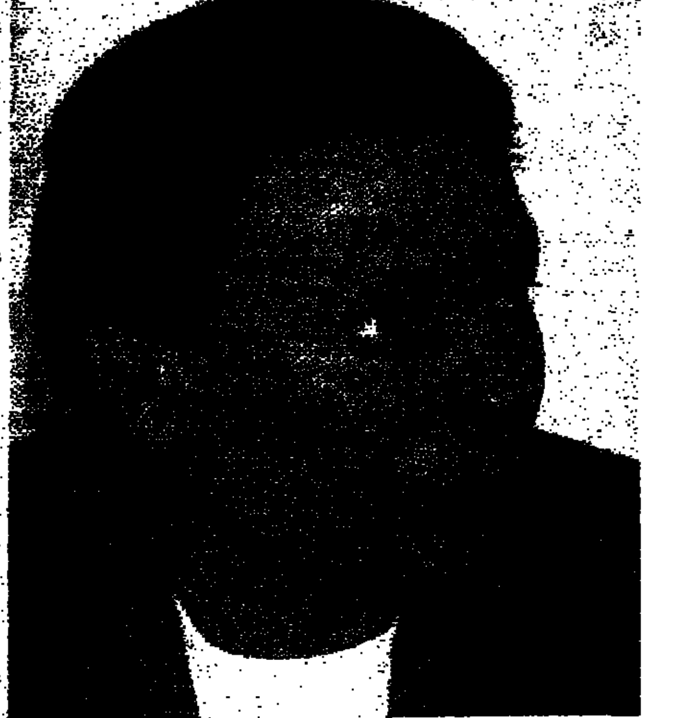
مليونا دولار يفشلان في جمع عادل امام وعمرو دياب

اثناء حفلة لاحد رجال الاعمال في الاسكندرية ابدى عادل امام اعجابه باغاني عمرو دياب وتأثيره على الشباب، فاقترح عمرو دياب ان يشتركا معاً في فيلم. موافقة عادل امام التقطها احد المنتجين وبدأ باعداد مشروع الفيلم، لكن الاختلاف بدأ قبل الاتفاق، عادل امام طلب اكثر من ٣٠٠ الف دولار اما عمرو دياب فطلب ١٠٠ الف دولار وهو ما اعتبره الكثيرون مبلغا كبيرا وادى لتعطيل المشروع، لكن ذلك لم يكن السبب فقط فرغم ان المنتج رصد مليوني دولار وهو مبلغ خيالي في السينما المصرية فقد بقي الفيلم حبراً على ورق، فعمرو دياب وضع شروطاً كثيرة تتعلق بمساحة الدور وشكله واغنياته وضرورة انجاز التحميض وضبط التسجيل في مخابر اجنبية لضمان جودة الصوت والصورة، والشرط الذي اثار جدلاً كبيراً هو انه طلب لصورته حيزاً مساوياً لصورة عادل امام على اعلانات الفيلم، نلك على ما يبدو ما جعل عادل امام يعيد النظر ويقول انه منشغل لنهاية ١٩٩٧ بتنفيذ سيناريوهات افلام وافق عليها مسبقاً.









منتج سينما مخضرم قال: ان هذا الفيلم سيكون غلطة سيقدم عليها الفنانان لانه لن يحقق الايرادات المتوقعة ابداً فلكل منهما جمهوره فقد يحجم جمهور عادل امام عن مشاهدة الفيلم لانهم لا يحبون عمرو والعكس صحيح.

الصبايا والشباب يفتحون قلوبهم لـ الحدث

احلى واسوأ لحظة عاشها الاردنيون عام ٩٦

الحدث - عمان - خاص

شموع الاحتفال.. شجرة الميلاد مزينة بالدمى والاضواء الملونة، وورود وهدايا وبطاقات معايدة.. موسيقى صاخبة ورقص وكؤوس الانخاب تطرق.. فتتوقف وتحبس الانفاس ويبدأ العد التنازلي عشرة – تسعة وعند الصفر تنطلق الصرخات ويرتفع صوت الموسيقى ثانية ويبدأ تبادل التهاني والقبل.. انتهى عام وبدأ عام جديد نحلم دوماً ان يكون اجمل ومليئاً بالفرح لكن هل نفكر بالعام الذي سرقته الحياة منا، ما هو اجمل ما فيه وما الاسوأ.. صبايا وشباب فتحوا قلوبهم لـ الحدث فماذا قالوا؟

سحر السعدي وهي موظفة في بنك تقول ان افضل ما حدث معها هذا العام هو انها انتقلت من عملها الى مكان قريب من سكنها، والاسوأ هو سفر اعز صديقاتها الى امريكا.

عدنان مفلح يعمل في مؤسسة استثمار ذكر شيئاً مقارباً حيث قال ان اجمل شيء كان لقاءه باخيه المقيم في اميركا بعد فراق ١٢ عاماً، ولكنه سافر مرة اخرى وهذا ما يعتبره قمة السوء.

اما شريكه حسني عبد الهادي فيقول انه اتفق على ان يكون ممثل شركة الـ (ميليا) الامريكية للسياحة والسفر في الشرق الاوسط وهذا هو الشيء الجيد اما السيء فهو انهم في المعرض الذي شاركوا فيه هذا الشهر لم يحققوا المبيعات المطلوبة.

هيثم خياط – صاحب شركة– اعتبر عام ٩٦، جيداً على الصعيد الشخصي فقد استقل في عمله واسس شركته بعد ان كان مديراً في احدى الشركات لكنها سيئة على الصعيد العام، واسوا ما حدث هو فوز نتنياهو برئاسة الوزراء في اسرائيل لان لذلك الفوز تبعيات على الجميع، على السلام والاستقرار والوضع الاقتصادي الذي ينعكس على الناس خاصة الشعب الفلسطيني.

رانيا: حزينة لانني لن اسهر رأس السنة

لكن يختلف رأي رائد الحوامدة –٢٤ سنة– الذي يرى ان فوز نتنياهو هو افضل شيء في هذا العام لانه سيخرب عملية السلام التي يعتبرها اسوأ ما يمكن ان يحدث.

اغرب ما سمعته هو للفتاة المرحة رانيا قابوق – ١٨ سنة– حيث قالت ان ما يحزنها هو انها لن تسهر في رأس السنة وكذلك لم تحضر حفلة «الجيسي كينغ» التي حضرت الى عمان، واجمل ما حدث لها هو دراستها في كلية الفندقة وتعرفها على اشخاص كثيرين.

ريم الرمحي: ارتباطي بشريك حياتي اجمل شيء

امل ابو داود – ١٨ عاماً– كان لها رأي جميل وطريف ايضاً حيث قالت ان عام ٩٦ كان مليئاً بالضغوطات والمشاكل لكن اسوأ شيء فيه هو قلة المطر وعدم هطول ثلج. اما افضل شيء فهو برأيها ان الزيتون كثير هذا العام.

عندما سألنا ميري عن اسوأ ما مر بها قالت: انا انسانة متفائلة ولا اعتقد ان هناك شيئاً سيئاً جداً وترى ان افضل ما حدث في عام ٩٦ هو السماح للعراق بتصدير النفط لانه بداية لرفع الحصار عنه وتتمنى ذلك في العام الجديد.

ثلاثة شباب التقيناهم وكانت لهم اراء طريفة لكنها تعبر عن هذا الجيل.

علاء مدانات– ٢٢ سنة – ان ما يراه سيئاً هو الوضع العام كله خاصة بالنسبة للشباب الذين يزداد وضعهم المادي والمعنوي سوءاً كل عام وافضل شيء انه ما زال يحافظ على صحته

. اما عامر حجازين – ٢١ سنة – فيقول انه لا يعمل ولا يوجد ما هو اسوأ، وافضل ما في عام ٩٦ انه انتهى.

اسوأ ما يراه سامر زكي – ٢٩ سنة– هو الدخان لانه مضر جداً، واحلى ما مر به هو انه تعرف على اصدقاء جدد رائعين

موقف طريف حدث مع فتاة لطيفة اسمها ريم الرمحي التي عندما سألناها عن افضل واسوأ ما حدث لها قالت انها سنة عادية، استغربنا وقلنا لها لا بد من وجود اشياء مميزة فكري قليلاً. فالتمعت عيناها فجأة وصاحت نعم لقد خطبت. فانفجرنا بالضحك وقلنا؛ وهل هذا شيء يمكن نسيانه يبدو انك غير مبسوطة منه؟ ردت ابداً لكن الموضوع حدث من ايام فقط وضحكت ثم اضافت: انه بالفعل اجمل ما حدث لي لقد ارتبطت بشريك حياتي، كذلك اشتغلت يعني انفتحت لي ابواب الحياة لكن اسوأ ما حدث هو اني تركت الجامعة وايامها الحلوة. ثم نادت على خطيبها وعرفتنا عليه واسمه علي زيادات، واخبرناه بما حدث، ضحك ايضاً وقال الامور ما زالت ليست رسمية ١٠٠٪ ويمكن هذا السبب لكنه بالفعل اجمل ما في الدنيا لنا معاً اننا التقينا وارتبطنا بعد فراق مرتين.

فقلت لهما: مبروك على كل شيء ثم سألت علي عن اسوأ شيء فقال انه تعرض لحادث سيارة.

رائد الحوامدة: فوز نتنياهو هو الافضل!

سامي القاسم –٢٢ سنة– يقول انه تعرف على فتاة واحبها وهذا ما يعتبره رائعاً اما السيء فهو وفاة عمه.

بالنسبة لـ مديل يوسف ٢٠ سنة فانها ابتسمت قائلة انها التقت بصديق قديم اما اسوأ ما في عام ٩٦ ان عيد ميلادها مر ولم يتذكره الاشخاص الذين تعتبرهم مهمين لديها باستثناء اهلها.

أخر من التقينا به كان مهند سليم الذي قال بحزن ان ركبته تحتاج الى عملية، وهذا كابوس بالنسبة له اما ما افرحه في هذا العام ان اهله امتلكوا اخيراً منزلاً خاصاً بهم.

ويبدو لنا ان العام الذي مضى مليء بالاحزان، واليوم الذي يمضي لن ياتي اجمل منه. لكن مثلما للحزن مكان فان لكل منا ما يفرحه، لماذا لا نبحث عنه ولو من قبيل التفاؤل او على الاقل الذكرى الجميلة■



● رانيا قابوق



● ريم الرمحي

● امل ابو داوود

● مديل يوسف